

## 1- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا

- (١) البخاري - كتاب بدء الوحي - باب كيف كان بدء الوحي (حديث رقم 1).  
وفي كتاب الإيمان - باب ما جاء إن الأعمال بالنية (حديث رقم 54).  
وفي كتاب النكاح - باب من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله ما نوى (حديث رقم 5070).
- وفي كتاب الحيل - باب من ترك الحيل .  
ومسلم - كتاب الإمارة - باب إنّما الأعمال بالنية (1907).  
كلاهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما:  
أحمد في مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه (المسند 25/1، 43).  
وأبو داود - كتاب الطلاق - باب فيما عني به الطلاق والنيّات (حديث رقم 2201).  
والترمذي - كتاب فضائل الجهاد - باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا (حديث رقم 1647).
- والنسائي - كتاب الطهارة، باب النية في الوضوء (58/1، 59)، كتاب الطلاق - باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه (6/158)، وفي كتاب الأيمان والندور - باب النية في اليمين (7/13).  
وابن ماجه - كتاب الزهد - باب النية (حديث رقم 4227).  
والدارقطني - كتاب الطهارة - باب النية (1/51).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - باب النية (1/41).  
وفي كتاب قسم الفياء والغنيمة - باب من دخل يريد التجارة (6/331).  
وابن حبان - كتاب البر والإحسان - باب الإخلاص وأعمال السر (حديث رقم 338، 389).
- وابن الجارود في المنتقى (حديث رقم 64).  
والطيلسي في مسنده ص 9 وغيرهم، جميعهم من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري قال:  
أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنّه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر =

الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ فَهَاجَرْتَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ  
امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرْتَهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ. (حديث 87).

## كتاب الإيمان

### من الصحاح

2- حديث (م) عمر: عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ

---

= ابن الخطاب رضي الله عنه على المنبر. فذكره مرفوعاً.

قال العلماء: وهذا الحديث فرد، فقد انفرد به عمر بن الخطاب، ولم يروه عنه إلا علقمة  
ابن وقاص الليثي، ولم يروه عنه إلا محمد بن إبراهيم التيمي، ولم يروه عنه إلا يحيى  
ابن سعيد الأنصاري.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (11/1): «ثم إنَّ هذا الحديث مَتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ،  
أَخْرَجَهُ الْأَثَمَةُ الْمَشْهُورُونَ إِلَّا الْمَوْطَأَ، وَوَهَمَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فِي الْمَوْطَأِ مَغْتَرًا بِتَخْرِيجِ الشَّيْخَيْنِ  
لَهُ وَالنَّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ».

وقد تعقَّبَ بَأَنَّ الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ بِرَوَايَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ  
(رقم 983).

ولعلَّ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قصد رواية الموطأ المشهورة وهي رواية يحيى  
ابن يحيى الليثي.

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْإِيمَانِ - بَابُ بَيَانِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ  
(حديث رقم 8).

وأخرجه غيره:

أبو داود - كتاب السنة - باب في القدر (حديث رقم 4695).

والترمذي - كتاب الإيمان - باب ما جاء في وصف جبريل للنبيِّ الإسلام والإيمان

(حديث رقم 2610).

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ  
سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثَرَ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ

= والنسائي - في الإيمان - باب صفة الإيمان والإسلام (97/8).

وابن ماجه في مقدمة السنن - باب في الإيمان.

وأحمد في مسند عمر بن الخطاب (المسند 52/1، 53) جميعهم من حديث عمر رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري في كتاب الإيمان - باب سؤال جبريل النبي ﷺ (حديث رقم 50).

ومسلم - في كتاب الإيمان - باب الإسلام والإيمان والإحسان (رقم 9، 10).

وأبو داود - في كتاب السنة - باب في القدر (رقم 4698).

والنسائي - في كتاب الإيمان - باب صفة الإيمان والإسلام (101/8).

وابن ماجه - في المقدمة - باب الإيمان - (حديث رقم 64).

جميعهم من حديث أبي هريرة وأبي ذر رضي الله عنهما.

وأخرجه البخاري - في كتاب العلم - باب القراءة والعرض على المحدث.

ومسلم - في كتاب الإيمان - باب السؤال عن أركان الإسلام (حديث رقم 12).

والترمذي - في كتاب الزكاة - باب ما جاء إذا أدت الزكاة (حديث رقم 614).

والنسائي - في كتاب الصوم - باب وجوب الصيام (121/4، 124).

وأبو داود - في كتاب الصلاة - باب ما جاء في المشرك يدخل المسجد (رقم 486).

جميعهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وهذا الحديث له طرق متعددة، وعدّه الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الأزهار

المتناثرة من الأحاديث المتواترة، من المتواتر فقال (حديث رقم 8): حديث سؤال جبريل

عن الإيمان. أخرجه الشيخان، عن أبي هريرة، ومسلم عن عمر وأبي ذر، والبخاري في

خلق أفعال العباد عن أنس، وأحمد عن ابن عباس وابن عمر، وأبي عامر الأشعري،

وأبو عوانة عن جرير البجلي.

وزاد السيد الحافظ أحمد بن الصديق الغماري في «السر الجليل بطرق حديث سؤال

جبريل» حديث عبد الله بن مسعود، والحرث الأشعري.

وتفصيل الكلام عليه في إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة بما وقع من الزيادة في نظم

المتناثر على الأزهار المتناثرة ص 66، 68.

النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ قَالَ: الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا. قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُئْيَانِ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يَعْلَمُكُمْ دِينَكُمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

3- قوله [ (خ، م) ]<sup>(1)</sup>: ورواه أبو هريرة مع اختلاف لفظ... إلى

آخره، وفيه: «وإذا أنت رأيت الحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ الصَّمَّ الْبُكْمَ مَلُوكَ الْأَرْضِ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ...» وقرأ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ إلى آخر السورة». متفق عليه في الإيمان.

4- حديث (خ، م، ت، س) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(٣) تقدم في رقم (2).

(٤) البخاري - في كتاب الإيمان - باب دعاؤكم إيمانكم (حديث رقم 7). =

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

5- حديث (خ، م): «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا: قَوْلُ

- 
- (1) ما بين المعكوفتين ليس في [ب].
- = مسلم - في كتاب الإيمان - باب أركان الإسلام (حديث رقم 22).
- أبو داود - كتاب السنّة - باب في القدر (حديث رقم 4697).
- والنسائي - في كتاب الإيمان - باب على كم بُنِيَ الإسلام (107/8 ، 108).
- جميعهم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
- والترمذي - كتاب الإيمان - باب ما جاء في بُنِيَ الإسلام على خمس (حديث رقم 2612).
- وأخرجه غيرهم:
- أحمد في المسند (120/2 ، 143).
- والحميدي في مسنده (308/2)، والبيهقي في السنن الكبرى - في كتاب الزكاة (81/4)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (62/3).
- وأبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان ص 95.
- والأجري في الشريعة ص 106، وابن منده في كتاب الإيمان (رقم 21، 42، 43، 149، 150).
- جميعهم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.
- (5) البخاري - كتاب الإيمان - باب أمور الإيمان (حديث رقم 9).
- ومسلم - كتاب الإيمان - باب بيان عدد شُعبِ الإيمان (حديث رقم 35). كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
- وأخرجه غيرهما:
- أحمد في المسند (379/2 ، 414).
- وأبو داود - في كتاب السنة - باب في ردّ الإرجاء (4676).
- والنسائي - في كتاب الإيمان - باب ذكر شُعبِ الإيمان (110/8).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» الحديث. متفق عليه في الإيمان من حديث أبي هريرة، واللفظ لمسلم، واقتصر البخاري على قوله: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»<sup>(1)</sup>.

6- حديث (خ، م): «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

---

وابن ماجه - في المقدمة - باب في الإيمان (حديث رقم 75).  
 =وابن منده في الإيمان رقم (147، 171، 172)، والبغوي في شرح السنة رقم (17).

والآجري في كتاب الشريعة رقم (110).

وأبو داود الطيالسي في مسنده، حديث رقم (2402).  
 جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٦) البخاري - في كتاب الإيمان - باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (حديث رقم 10)، ولكنه معلقاً، قال البخاري: قال أبو معاوية: حدثنا داود، عن عامر، قال: سمعت عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال عبد الأعلى: عن داود، عن عامر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال البدر العيني في عمدة القاري شرح البخاري (151/1): وقال قطب الدين في شرحه: «هذا من تعليقات البخاري، لأن البخاري لم يلحق أبا معاوية، ولا عبد الأعلى». وهذا التعليق وصله الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق، وفي هدي الساري مقدمة فتح الباري.

أما التعليق الأول عن أبي معاوية فقال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (27/2): «رواه الإمام إسحاق بن راهويه في مسنده عن أبي معاوية».

وأما التعليق الثاني عن عبد الأعلى فقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص 20:

وصلها عثمان بن أبي شيبة في مسنده.

=

(1) في [ب] وهو عند البخاري مختصر بلفظ ستين .  
وأخرجه مسلم - في كتاب الإيمان - باب بيان تفاضل أهل الإسلام (حديث رقم 40)  
كلاهما - أي البخاري ومسلم - من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهما من حديث ابن عمرو:  
أحمد في المسند (2/163 ، 192 ، 205 ، 212) .  
وأبو داود - في كتاب الجهاد - باب في الهجرة إذا انقطعت (حديث رقم 2481) .  
والترمذي في كتاب الإيمان باب ما جاء أنَّ المسلم من سلّم المسلمون من لسانه ويده .  
والنسائي - في كتاب الإيمان - باب صفة المسلم (8/105) .  
والدارمي - في الرقاق - باب في حفظ اليد (2/300) .  
والطبراني في المعجم الصغير (1/166) ، والقضاعي في مسند الشهاب (حديث رقم  
166 ، 179 ، 180 ، 181) .  
جميعهم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .  
وأخرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه :  
البخاري - في كتاب الأدب - باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه (حديث رقم 6016) .  
ومسلم - في كتاب الإيمان - باب بيان تحريم إيذاء الجار (حديث رقم 46) .  
الترمذي - في كتاب الإيمان - باب ما جاء في أنَّ المسلم من سلّم المسلمون من لسانه  
ويده (حديث رقم 2627) ، وقال الترمذي: حسن صحيح .  
والنسائي في كتاب الإيمان - باب صفة المؤمن (8/104 ، 105) .  
والحاكم في المستدرک - كتاب الإيمان (1/10) .  
وفيه زيادة هي: «والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم» . قال الحاكم في المستدرک:  
قد اتَّفقا (أي البخاري ومسلم) على إخراج طرف الحديث: «المسلم من سلّم المسلمون  
من لسانه ويده» ولم يخرجها هذه الزيادة، وهي صحيحة على شرط مسلم، ووافقه  
الذهبي .

وأخرجه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه :

وَأَلْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ...» متفق عليه من عبد الله بن عمرو في الإيمان، واللفظ لمسلم. زاد خ: «والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

## 7- حديث (خ، م، س، ق) أنس: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ

مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان تفاضل الإسلام (حديث رقم 41).  
وأحمد (372/3)، وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1777)، وابن منده في الإيمان - باب ذكر صفة درجات الإسلام والإيمان (حديث رقم 314).  
= والبيهقي في السنن الكبرى (187/10).  
وأخرجه من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه.  
أحمد في المسند (21/6، 22)، وابن منده في الإيمان - باب ذكر صفة درجات الإسلام والإيمان (حديث رقم 315).  
وابن ماجه في كتاب الفتن - باب حرمة دم المؤمن وماله (حديث رقم 3934).  
والحاكم في المستدرک - كتاب الإيمان (10/1، 11) وصححه على شرط الشيخين، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد - كتاب الحج - باب الخطب في الحج - رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار، ورجال البزار ثقات (مجمع الزوائد 268/3).  
وأخرجه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:  
أحمد في المسند (154/3).  
والحاكم في المستدرک - كتاب الإيمان (11/1) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.  
والحديث له طرق وألفاظ أخرى، وعده الحافظ السيوطي في الأزهار المنتثرة من المتواتر فقال (رقم 5): حديث: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» أخرجه الشيخان عن ابن عمرو، ومسلم عن أبي موسى، والحاكم عن أنس، وعمرو بن عبسة، والطبراني عن بلال بن الحارث، وابن عمر وأبي أمامة، ووائلة بن الأسقع». ١٠ هـ.  
(٧) أخرجه البخاري - في كتاب الإيمان - باب حب الرسول من الإيمان (حديث

أحبَّ إليه من والده ، وولده ، والناس أجمعين». متفق عليه في الإيمان .

8- حديث (خ، م، س): «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ

رقم 15).

ومسلم في كتاب الإيمان - باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد والناس أجمعين (حديث رقم 44).

=النسائي - في كتاب الإيمان - باب حبُّ الرسول من الإيمان (115/8). وابن ماجه - في المقدمة - باب في الإيمان (حديث رقم 67).

عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم:

أحمد في المسند (207/3، 278).

والبغوي في شرح السنة - باب حلاوة الإيمان ، وحب الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ (حديث رقم 22).

وابن منده في الإيمان - باب ما يدل على حبِّ رسول الله ﷺ والحب في الله من الإيمان (حديث رقم 284) جميعهم من حديث أنس رضي الله عنه.

(٨) أخرجه البخاري - في كتاب الإيمان - باب من كره أن يعود في الكفر (حديث رقم 21).

ومسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب خصال من أتصف بهنَّ (حديث رقم 43).

والنسائي - في كتاب الإيمان - باب حلاوة الإيمان (96/8).

وأخرجه غيرهم:

أحمد في المسند (172/3، 174، 248، 275).

النسائي - في الإيمان وشرائعه - باب طعم الإيمان (94/7).

وابن ماجه - في كتاب الفتن - باب الصبر على البلاء (حديث رقم 4033).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (رقم 1959).

والبغوي في شرح السنة - باب حلاوة الإيمان وحب الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ

الإيمان: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَلْقَى فِي النَّارِ». الحديث متفق عليه فيه .

9- حديث (م،ت): «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا،

(حديث رقم 21).

وابن منده - في كتاب الإيمان - باب ومما يدلُّ على حبِّ الله ورسول الله ﷺ ، والحب في الله والبغض فيه من الإيمان (حديث رقم 282).  
= والطبراني في المعجم الكبير (حديث رقم 724) ، وفي المعجم الصغير (257/1).  
وعبد الله بن المبارك في الزهد (827).

كلهم من حديث أنس رضي الله عنه.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب الدليل على أن مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وبمحمد ، رسولاً فهو مؤمن، وإن ارتكب المعاصي الكبائر. (حديث رقم 34).

والترمذي في الإيمان - باب ثلاثة مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ (حديث رقم 2623) كلاهما من حديث العباس بن عبد المطلب، وقال الترمذي: حسن صحيح.  
وأخرجه غيرهما:

أحمد في المسند (208/1).

وابن حبان في صحيحه - في كتاب الصلاة - باب ذكر إثبات طعم الإيمان لمن قال ما وصفنا عند الأذان يسمعه معتقداً لما يقول (الإحسان رقم 1694).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الإيمان (حديث رقم 25).

وابن منده في الإيمان (حديث رقم 114).

وأبو نعيم في حلية الأولياء (156/9) في ترجمة الإمام الأعظم محمد بن إدريس الشافعي ~.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (رقم 6692) جميعهم من حديث العباس عم رسول

وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا» الحديث. مسلم، والترمذي، عن العباس في الإيمان.

10- حديث (م): «والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الأمة يهوديًّا، ولا نصرانيًّا ثم يموت، ولم يؤمن بالذي أرسلتُ به إلاَّ كان من أصحاب النار». مسلم عن أبي هريرة في الإيمان.

11- حديث (خ، م، د، س، ق): «ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ<sup>(1)</sup>، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَّةٌ يَطُورُهَا فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا - فَلَهُ أَجْرَانِ» الحديث. متفق عليه عن أبي موسى، البخاري في الجهاد، ومسلم في الإيمان.

12- حديث (خ، م): «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ

---

الله ﷻ.

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس. (حديث رقم 70) من حديث أبي هريرة ﷺ.  
(١١) أخرجه البخاري - في كتاب العلم - باب تعليم الرجل أمته وأهله، (حديث رقم 97).

ومسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب وجوب الإيمان برسالة محمد ﷺ إلى جميع الناس.

وأبو داود - في كتاب النكاح - باب في قوله تعالى: ﴿الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾. ثلاثتهم عن أبي موسى ﷺ.

(١٢) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان - باب «فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم» (حديث رقم 25).

ومسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله (حديث رقم 8).

=

(1) في [ب] زيادة: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

= كلاهما من حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأخرجه غيرهما من حديث ابن عمر:

البيهقي في السنن الكبرى (367/3، 177/8).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الإيمان (حديث رقم 33).

وابن منده في الإيمان (حديث رقم 25).

وأخرجه من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

البخاري في صحيحه - كتاب الزكاة - باب وجوب الزكاة (حديث رقم 1399، 1400).

وفي باب أخذ العناق في الصدقة (حديث رقم 1456).

وفي كتاب استتابة المرتدّين - باب قتل من أبى قبول الفرائض (حديث رقم 6924).

ومسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله (حديث رقم 20).

وأبو داود في الزكاة (حديث رقم 1556).

والترمذي - في كتاب الإيمان - باب ما جاء أمّرتُ أن أقاتلَ الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله (حديث رقم 2606).

وابن ماجه في الفتن - باب الكف عمن قال: لا إله إلا الله (حديث رقم 3927).

والنسائي في كتاب الجهاد - باب في تحريم الدم (77/7، 78).

وأخرجه من حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

البخاري في صحيحه - في كتاب الزكاة - باب وجوب الزكاة (حديث رقم 1399).

والنسائي - في تحريم الدم (77/7)، وفي الجهاد - باب وجوب الجهاد (5/6).

وابن منده في الإيمان (حديث رقم 215)، والبيهقي في السنن الكبرى (104/4).

وأخرجه من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ». إِلَّا أَنْ مُسْلِمًا لَمْ يَذْكُرْ «إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ» الْحَدِيثُ . مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَدْنِ فِي الْإِيمَانِ .

### 13- حديث (خ، د، س، ق): «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا

البخاري - في كتاب الصلاة - باب فضل استقبال الكعبة (حديث رقم 392).  
 وأبو داود في الجهاد - باب على ما يقاتل المشركون؟ (حديث رقم 2641).  
 والترمذي - في كتاب الإيمان - باب ما جاء في قول النبي ﷺ أُمرْتُ بِمَقَاتِلِهِمْ .  
 وأحمد في المسند (199/3، 225)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (173/8).  
 والبيهقي في السنن الكبرى (92/3).  
 (١٣) أخرجه البخاري - في كتاب الصلاة - باب فضل استقبال القبلة (حديث رقم 391).

وأبو داود - في كتاب الجهاد - باب على ما يقاتل المشركون (حديث رقم 2641).  
 والنسائي - في كتاب الإيمان - باب صفة المسلم (105/8) جميعهم من حديث أنس .  
 وللحديث لفظ آخر عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: أُمرْتُ أَنْ أَقَاتَلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا:  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
 اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، حَرَمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ  
 إِلَّا بِحَقِّهَا .

أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب الصلاة - باب فضل استقبال القبلة (حديث رقم 392).

والترمذي - في الإيمان (حديث رقم 5659).

وأبو داود - في كتاب الجهاد - باب على ما يقاتل المشركون (حديث رقم 2641).  
 والنسائي - في الإيمان - باب على ما يقاتل الناس (109/8)، وفي كتاب تحريم الدم

وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَلَا تُخْفَرُوا  
اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ». الحديث رواه البخاري في الصلاة عن أنس .

14- حديث (خ، م): «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ  
وَالْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. فَلَمَّا وَلَّى قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»

(76، 75/7).

جميعهم من حديث أنس بن مالك ﷺ .

(١٤) أخرجه البخاري - في كتاب الزكاة - باب وجوب الزكاة (الحديث رقم  
1397).

ومسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب الإيمان الذي يدخل به الجنة (حديث  
رقم 15).

كلاهما من حديث أبي هريرة ﷺ .

وأخرجه من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ:

البخاري - في كتاب الأدب - باب فضل صلة الرحم (حديث رقم 5983).

ومسلم - في كتاب الإيمان - باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ، وأنَّ مَنْ تَمَسَّكَ  
بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ (حديث رقم 13).

والنسائي - في كتاب الصلاة - باب ثواب من أقام الصلاة (234/1).

وأحمد في المسند (418/5).

وأخرجه من حديث معاذ بن جبل ﷺ:

الترمذي - في كتاب الإيمان - باب ما جاء في حرمة الصلاة (حديث رقم 2616).

وقال حسن صحيح .

وابن ماجه - في كتاب الفتن - باب كف اللسان في الفتنة (رقم 3973).

الحديث . متفق عليه عن أبي هريرة . البخاري في الزكاة ، ومسلم في الإيمان .

15- حديث (م) : سفيان بن عبد الله الثقفي قلت : «يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل<sup>(1)</sup> عنه أحداً بعدك ، قال : قل آمنت بالله ثم استقم» . رواه مسلم في الإيمان عن سفيان المذكور .

16- حديث (خ ، م ، د ، ت ، س) : «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١٥) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب جامع أوصاف الإسلام (حديث رقم 38) من حديث سفيان بن عبد الله الثقفي . =  
=وأخرجه غيره عنه:

أخرجه الترمذي - في الزهد - باب ما جاء في حفظ اللسان (حديث رقم 2410) .  
والنسائي في السنن الكبرى - كتاب التفسير - باب سورة الأحقاف (حديث رقم 8489) .  
وعزاه إلى النسائي في الكبرى المزي في تحفة الأشراف (20/4) .  
وابن ماجه - في كتاب الفتن - باب كف اللسان (حديث رقم 3972) .  
وأحمد في المسند (3/413 ، 4/384 ، 385) .  
وأبو داود الطيالسي في مسنده (حديث رقم 1231) .  
والطبراني في المعجم الكبير (حديث رقم 6396 ، 6397) . وهو الحديث رقم (3) من الأربعين النووية .

(١٦) أخرجه البخاري - في كتاب الإيمان - باب الزكاة من الإسلام (حديث رقم 46) ، وفي كتاب الشهادات - باب كيف يستحلف (حديث رقم 2678) .  
ومسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام (حديث رقم 11) .

وأبو داود - في كتاب الصلاة - باب فرض الصلاة (حديث رقم 491) .  
والنسائي - في كتاب الصلاة - باب كم فُرِضَتْ في اليوم والليلة (1/226) .  
وعزاه المصنف للترمذي ، ولم أجده فيه ، ولم يعزه إليه الحافظ المزي في تحفة الأشراف ،

مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَائِرِ الرَّأْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ. قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ. قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْلَحَ الرَّجُلُ إِنْ صَدَقَ» الحديث. متفق عليه عن طلحة بن عبيد الله البخاري في الشهادات، ومسلم في الإيمان.

17- حديث (خ، م، د، ت، س): أن وفد عبد القيس لما أتوا

ولعله خطأ حدث من النسخ.

وقد أخرجه أيضاً من حديث طلحة بن عبيد الله الأنصاري ﷺ:

مالك في الموطأ - كتاب الصلاة - باب جامع الترغيب في الصلاة (175/1).

= وابن الجارود في المنتقى - كتاب الصلاة - (حديث رقم 144).

(1) في [ب] زيادة فيه.

= والبيهقي في السنن الكبرى (361/1).

والرجل النجدي المبهم قال الحافظ العراقي في «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد»

(97/1): هو ضمام بن ثعلبة السعدي.

وجزم القاضي عياض، وأبو بكر بن العربي، والمنذري، وابن باطيش، والحافظ ابن

حجر، وابن بشكوال أنه ضمام بن ثعلبة السعدي كما في هدى الساري ص 425، وفتح

الباري (98/1).

(١٧) أخرجه البخاري - في كتاب العلم - باب تحريض النبي ﷺ وفد عبد القيس على

النبي ﷺ قال: «مَنْ الْقَوْمُ؟ أَوْ: مَنْ الْوَفْدُ؟ قَالُوا: رَبِيعَةٌ. قَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ: بِالْوَفْدِ غَيْرِ خَزَائِيَا وَلَا نَدَامَى. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصَلْ نَخْبِرَ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرَبَةِ. فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحَدُّهُ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحَدُّهُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ

أن يحفظوا الإيمان (حديث رقم 87).

وفي كتاب الإيمان - باب أداء الخمس من الإيمان (حديث رقم 53).

وفي كتاب أخبار الأحاد - باب وصاة النبي ﷺ العرب أن يبلغوا من وراءهم (حديث رقم 7266).

ومسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب الأمر بالإيمان بالله تعالى (حديث رقم 24).

وأبو داود - في كتاب الأشربة - باب في الأوعية (حديث رقم 3692).

= والترمذي - في كتاب الإيمان - باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان ، (حديث

رقم 2611) وقال الترمذي: حسن صحيح.

والنسائي - في كتاب الإيمان - باب أداء الخمس (8/120).

جميعهم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه غير المذكورين:

أحمد في المسند (1/228)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (حديث رقم 2747)،

والبيهقي في السنن الكبرى (6/294).

والبغوي في شرح السنة (حديث رقم 20).

وابن منده في الإيمان - (حديث رقم 21).

جميعهم من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

الرَّكَاتِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَعْنَمِ الْخُمْسَ ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ :  
عَنِ الْحَتَمِ وَالِدَبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَزْفَتِ ، وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ  
وَرَاءَكُمْ» . متفق عليه عن ابن عباس . البخاري في العلم ، ومسلم في  
الإيمان .

18- حديث (خ، م، ت، س): قال رسول الله ﷺ وحوله عصابة

(١٨) أخرجه البخاري - في كتاب الإيمان - باب علامة الإيمان حب الأنصار ، (حديث  
رقم 18) .

= ومسلم - في الحدود - باب الحدود كفارات (حديث رقم 1709) .  
والترمذي - في الحدود - باب ما جاء أن الحدود كفارة (حديث رقم 1439) ، وقال:  
حسن صحيح .

والنسائي - في كتاب البيعة - باب البيعة على فراق الشرك (148/7) .  
جميعهم من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم:

مالك في الموطأ - كتاب الجهاد - باب الترغيب في الجهاد (445/2 ، 446) .  
أحمد في المسند (316/5 ، 317 ، 319) .

والبيهقي في السنن الكبرى (145/8) ، والبخاري في شرح السنة (حديث رقم 2456) .  
جميعهم من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

وأخرجه من حديث أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها .

مالك في الموطأ - كتاب البيعة - باب ما جاء في البيعة (982/2 ، 983) .  
والنسائي - في البيعة - باب بيعة النساء (149/7) .

والترمذي - في كتاب السير - باب ما جاء في بيعة النساء (حديث رقم 1597) وقال:  
حسن صحيح .

وابن ماجه - في كتاب الجهاد - باب بيعة النساء (حديث رقم 2874) .

وأبو داود الطيالسي في مسنده (حديث رقم 1621) ، والحميدي في مسنده (حديث رقم

من أصحابه: «بأيعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تَسْرِقُوا ولا تَزْنُوا ولا تَقْتُلُوا أولادكم ولا تَأْتُوا بَبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ولا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ». الحديث متفق عليه عن عبادة بن الصامت في الإيمان .

19- حديث (خ، م، س، ق): خرج رسول الله ﷺ من أضحى أو فطر إلى المصلى، فمرّ على النساء فقال: «تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيْتُكُمْ

(341)، وأحمد في مسنده (357/6).

(١٩) أخرجه البخاري - في كتاب الحيض - باب ترك الحائض الصوم (حديث رقم 304).

وفي كتاب الزكاة - باب الزكاة على الأقارب (حديث رقم 1462).

وفي كتاب الصوم - باب الحائض تترك الصوم والصلاة (حديث رقم 1951).

ومسلم - في كتاب الإيمان - باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق كلمة الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق (حديث رقم 80).

والنسائي - في كتاب العيدين - باب استقبال الإمام الناس بوجهه في الخطبة (187/3).

وابن ماجه - في إقامة الصلاة - باب ما جاء في الخطبة في العيدين (حديث رقم 1288).

جميعهم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه غير المذكورين من حديث أبي سعيد الخدري أيضاً.

البيهقي في السنن الكبرى (236-235/3).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الإيمان - (حديث رقم 19).

أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ، فَقُلْنَا: وَيَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تُكْثِرُنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِبُّ الرَّجُلِ الْحَازِمَ مِنْ إِحْدَاكِنِ، قُلْنَا: وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا، قَالَ: أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تَصِلْ وَلَمْ تَصُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا». متفق عليه عن أبي سعيد الخدري .  
 البخاري في العيدين . ومسلم في الإيمان .

20- حديث (خ): «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كَذَّبَنِي [عَبْدِي] (1) ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا

---

(٢٠) أخرجه البخاري - في كتاب بدء الخلق - (حديث رقم 3193).  
 وفي كتاب التفسير باب سورة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (حديث رقم 4974). من حديث  
 أبي هريرة رضي الله عنه.  
 وأخرجه غيره:  
 أحمد في المسند (350/2، 393، 394).  
 والنسائي - في كتاب الجنائز - باب أرواح المؤمنين (112/4).  
 وابن منده في كتاب الإيمان - (حديث رقم 1073).  
 والبغوي في شرح السنة - كتاب الإيمان (حديث رقم 41).  
 جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.  
 وأخرجه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:  
 ابن خزيمة في كتاب التوحيد ص 383، 384.  
 وانظر تفسير ابن كثير - سورة الروم (318/6).

شْتَمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ،  
وَلَمْ أُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ».

وفيه: «أما شتمه إيَّايَ فقوله: اتَّخَذَ اللهُ ولداً وأنا الأحد الصمد».  
البخاري عن أبي هريرة في تفسير سورة الإخلاص .

21- وفي حديث (خ): ابن عباس: «وأما شتمه إيَّايَ فقوله لِي  
وَلَدٌ فسبحاني أَنْ اتَّخَذَ صاحِبَةً أو ولداً...». أخرجه البخاري في تفسير  
سورة البقرة .

22- حديث (خ، م، د، س): يقول [الله عز وجل]<sup>(1)</sup>: «يؤذيني

---

(٢١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التفسير - تفسير سورة البقرة - باب: =

(1) ما بين المعكوفتين زيادة في [ب] .

= ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ (حديث رقم 4482) من حديث ابن عباس رضي الله عنه .

وهذا الحديث لم يخرج أحد من الستة من حديث ابن عباس ما خلا البخاري - راجع  
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (5/259/6520) .

(٢٢) أخرجه البخاري في كتاب الأدب - باب لا تَسُبُّوا الدهرَ (حديث رقم 6181) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الألفاظ - باب النهي عن سبِّ الدهر (حديث رقم 2246) .

وأبو داود - في كتاب الأدب - باب الرجل يُسَّبُّ الدهرَ (حديث رقم 5274) .

والنسائي في المجتبي - كتاب أرواح المؤمنين .

وأخرجه غيرهم من حديث أبي هريرة:

مالك في الموطأ - في الكلام - باب ما يُكْرَهُ من الكلام (2/984) .

وأحمد في المسند (2/318، 394) .

ومن طريق مالك: البغوي في شرح السنة (12/357) .

ابن آدم يَسُبُّ الدهرَ، وأنا الدهرُ أَقَلُّبُ الليل والنهار». متفق عليه عن أبي هريرة. البخاري في التوحيد. ومسلم في الإيمان.

23- حديث (م): قال الله تعالى: «أنا أَغْنَى [الشركاء]»<sup>(2)</sup> عن الشرك، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري تركته وشركه». مسلم في آخر الكتاب، عن أبي هريرة.

24- حديث (م، د، ق): «الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن

---

والبيهقي السنن الكبرى (3/365)، وفي الأسماء والصفات (1/347).  
والطبري في تفسيره «جامع البيان» (25/152).

جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزهد والرقائق - باب مَنْ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ غَيْرَ =

---

(1) ما بين المعكوفتين زيادة في [ب].

(2) في [ب] الأغنياء، وقد أثبت ما في [أ].

=الله (حديث رقم 2985) من حديث أبي هريرة.  
وأخرجه غيره:

أحمد في المسند (2/301، 435).

وابن ماجه - كتاب الزهد، (حديث رقم 4202).

وابن خزيمة في صحيحه - جماع أبواب الأفعال المكروهة في الصلاة التي قد نُهيَ عنها المصلي - باب نفي قبول صلاة المرأئي بها (حديث رقم 938).

ثلاثتهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٤) أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب البر والصلة - باب تحريم الكبر (حديث رقم 2620).

وأبو داود في السنن - كتاب اللباس - باب ما جاء في الكبر (حديث رقم 4090).

نازعني واحداً منهما أدخلته النار». مسلم في الأدب، وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة، ومنهم من قال: وأبي سعيد.

25- حديث (خ، م، س): «مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أذى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ، ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ». متفق عليه عن أبي موسى، البخاري في التوحيد ومسلم في التوبة.

26- حديث (خ، م، د، ت، س): معاذ: «كنت رَدَفَ النبي ﷺ

---

وابن ماجه - في كتاب الزهد - باب البراءة من الكبر والتواضع (حديث رقم 4174).  
جميعهم من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: فذكره.  
وأخرجه غيرهم:

أحمد في مسنده (248/2، 376، 414، 427).

والبخاري في الأدب المفرد (حديث رقم 552).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (حديث رقم 2387).

والبغوي في شرح السنة (حديث رقم 3592).

والحميدي في مسنده (حديث رقم 1149).

جميعهم من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، وأبي هريرة ﷺ به مرفوعاً.

(٢٥) أخرجه البخاري - في كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ

ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (حديث رقم 7378).

ومسلم في صحيحه - كتاب صفات المنافقين - باب لا أحد أصبر على أذى من الله عز

وجل (حديث رقم 2804).

والنسائي في السنن الكبرى - كتاب النعوت - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (424/6).

وأخرجه غيرهم من حديث أبي موسى:

أحمد في المسند (395/4، 401، 405).

(٢٦) أخرجه مسلم - في الإيمان - باب الدليل على أن مَنْ مات على التوحيد دخل

على حمار ما بيني وبينه إلا مؤخرة الرجل: «فَقَالَ: يَا مَعَاذَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ<sup>(1)</sup> عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ؟ قَالَ: لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَّكِلُوا». الحديث .  
 الخمسة عن معاذ، البخاري في التوحيد، ومسلم في الإيمان .  
 27- حديث (خ، م): «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن

---

الجنة قطعاً (حديث رقم 32).  
 والبخاري - في كتاب الجهاد - باب اسم الفرس والحمار (حديث رقم 2856).  
 وفي كتاب اللباس - باب إرداف الرجل خلف الرجل حديث رقم (5967).  
 وأبو داود (حديث رقم 2559).  
 والترمذي - في كتاب الإيمان - باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (حديث رقم 2643).  
 والنسائي - في السنن الكبرى - عمل اليوم والليلة (حديث رقم 10014).  
 جميعهم من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.  
 وأخرجه غيرهم:  
 أحمد في المسند (228/5، 229، 234، 238).  
 وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (242/5).  
 وابن ماجه - كتاب الزهد - باب ما يُرْجَى من رحمة الله (حديث رقم 4296).  
 من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.  
 (٢٧) أخرجه البخاري في كتاب العلم - باب من خصَّ بالعلم قومًا دون قوم (حديث رقم 128).  
 ومسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب الدليل على أن مَنْ ماتَ على التوحيد دخل الجنة قطعاً (حديث رقم 32).

محمدًا رسول الله صِدْقًا من قلبه إلا حَرَّمَهُ اللهُ على النار». متفق عليه  
عن معاذ. البخاري في العلم، واللفظ له. ومسلم في الإيمان.

28- حديث (خ، م): أبي ذر: «ما مِنْ عَبْدٍ قال لا إله إلا الله ثم  
مات على ذلك إلا دخل الجنة» قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن  
زنى وإن سرق - ثلاثاً قال في الثالثة: - عَلَى رَعْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ  
أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ وَإِنْ رَعِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ الْحَدِيثَ. متفق عليه

---

كلاهما من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(٢٨) أخرجه البخاري - في كتاب الاستقراض - باب أداء الديون (حديث رقم 2388).

وفي كتاب الاستئذان - باب من أجاب بَلَيْكٍ (حديث رقم 6268).

وفي كتاب الرقاق - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ما يَسُرُّني أنَّ عندي مثل أُحُدٍ ذَهَبًا».

ومسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب الترغيب الصدقة (حديث رقم 94).

وفي كتاب الإيمان - باب مَنْ ماتَ لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، حديث رقم (154).

= كلاهما من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

---

(1) في [ب] زيادة [تعالى].

= وأخرجه غيرهما من حديث أبي ذر رضي الله عنه:

الترمذي - في كتاب الإيمان - باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (حديث رقم 2644).

والنسائي - في عمل اليوم والليلة (حديث رقم 1119، 1120، 1122).

وأحمد في المسند (152/5، 159، 161، 166).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الإيمان (حديث رقم 54).

وابن منده في كتاب الإيمان - باب ذكر ما يدل على أن مَنْ لَقِيَ الله بالتوحيد غير مشرك

ولا شكَّ دخل الجنة (حديث رقم 84).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (رقم 444).

وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (18/1).

عنه ، البخاري في اللباس ، ومسلم في الإيمان .  
 29- حديث (خ، م): «من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته ، وكلمته ألقاها إلى مريم ، وروح منه والجنة حق ، والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل». متفق عليه عن عبادة بن الصامت .  
 البخاري في الأنبياء ، ومسلم في الإيمان .  
 30- حديث (م): عمرو بن العاص: أتيت النبي ﷺ فقلت:

---

(٢٩) أخرجه البخاري - في كتاب أحاديث الأنبياء - باب قوله تعالى: ﴿يَتَأَهَّلَ  
 الْكِتَابَ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ﴾ (حديث رقم 3435).  
 ومسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب من مات على الإيمان دخل الجنة قطعاً .  
 (حديث رقم 28) كلاهما من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .  
 وأخرجه غيرهما من حديث عبادة بن الصامت .  
 أحمد في المسند (313/5) .  
 والبغوي في شرح السنة - كتاب الإيمان (حديث رقم 55) .  
 والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم 1130) .  
 وابن منده في كتاب الإيمان (حديث رقم 44) .  
 وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم - في كتاب الإيمان (6/1) .  
 جميعهم من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .  
 (٣٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان الإسلام يهدم ما قبله  
 (حديث رقم 121) من حديث عمرو بن العاص .  
 وأخرجه غيره من حديث عمرو .  
 أحمد في المسند (205 ، 199/4) .  
 وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (70/1 ، 71) .

«ابسط يمينك فلا بُاعَكَ» فبسط يمينه فقبضت يدي فقال: «ما لك يا عمرو؟» قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، فَقَالَ: تَشْتَرِطُ مَاذَا؟ قُلْتُ: أَنْ يُعْفَرَ لِي، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟».

وفيه: «إن الإسلام يهدم ما كان قبله...». مسلم عن عمرو في الإيمان. وفيه قصة.

## من الحسان

31- حديث (ت، س، ق): معاذ قلت: يا رسول الله أخبرني

وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (حديث رقم 315).

وابن سعد في الطبقات الكبرى (191/2/7).

والبيهقي في دلائل النبوة (351/4).

والحاكم في المستدرک (454).

(٣١) أخرجه الترمذي - في كتاب الإيمان - باب ما جاء في حرمة الصلاة (حديث رقم 2616) وقال الترمذي: حسن صحيح.

والنسائي في السنن الكبرى، في كتاب التفسير - باب في تفسير قوله تعالى: ﴿تَجَافَى

جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ (حديث رقم 11394).

وابن ماجه في سننه - كتاب الفتن - باب كَفُّ اللِّسَانِ فِي الْفِتَنِ (حديث رقم 3973).

جميعهم من حديث معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل ~.

وأخرجه غيرهم من حديث معاذ:

أحمد في المسند (245، 236، 235/5).

بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ قال: «سألت عن عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَعَبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ الصَّوْمِ جَنَّةٍ وَالصَّدَقَةِ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ وَصَلَاةِ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ ثُمَّ تَلَا (تَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) حَتَّى بَلَغَ (يَعْمَلُونَ)، ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَعِهِ سَمَاهِهِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ

وأبو بكر بن أبي شيبة في الإيمان - باب ما ذكر في الإيمان (حديث رقم 1).

رجال الإسناد:

1- معمر بن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ع. التقريب (رقم 6809).

2- عاصم بن أبي النجود، هو ابن بهدلة، بنون وجيم، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام حُجَّة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين ع. التقريب (3054).

3- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر ابن عبد العزيز، وله مئة سنة. ع التقريب (رقم 2816).

درجة الحديث: قال الترمذي: حسن صحيح، وهو كذلك لاسيما وله طريق قوي عن معاذ، وهو الذي أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (رقم 1): حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، قال: سمعت عروة بن النزال يُحَدِّثُ عَنْ مَعَاذِ فَذَكَرَهُ، وَرَجَالَهُ ثَقَاتٌ. ولفقراته المختلفة شواهد ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (300/10).

وَذَرَوُهُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ قُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ  
 اللَّهُ فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ كَفَّ عَلَيْكَ هَذَا فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهُ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ  
 بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ فَقَالَ ثَكَلْتُكَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَيَّ  
 وَجُوهِهِمْ أَوْ عَلَيَّ مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ...» الحديث .

وفيه: «ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه»؟ وفيه:  
 «كفَّ عليك هذا». وفيه: «هل يكُوبُ الناس في النار على وجوههم إلا  
 حصائد ألسنتهم». الترمذي وصحَّحه في الإيمان، والنسائي في التفسير،  
 وابن ماجه في الفتن كلهم عن معاذ بن جبل .

32- حديث (د،ت): «من أحبَّ الله، وأبغضَ الله، وأعطى الله،  
 ومنعَ الله، فقد استكمل الإيمان». أبو داود في السنة واللفظ له،  
 والترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه .

33- حديث (كم،هق): «المسلم من سلِمَ المسلمون من لسانه

---

(٣٢) أخرجه أبو داود - كتاب السنة - باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (حديث  
 رقم 4681).

والترمذي - في صفة القيامة - باب منه (حديث رقم 2521).

= من حديث أبي أمامة رضي الله عنه .  
 = وأخرجه غيرهما:

الطبراني في المعجم الكبير (8/134، حديث رقم 7613).

والطبراني في مسند الشاميين (حديث رقم 3440).

وأحمد في المسند (3/440).

(٣٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (1/10،11). وقال الحاكم: صحيح على شرطهما،  
 ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

ويده، والمؤمن من أَمَنَهُ الناس على دمائهم وأموالهم، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب». الحاكم، والبيهقي في الشعب عن فضالة بن عبيد.

والبيهقي في شعب الإيمان (حديث رقم 11123).

كلاهما من حديث الليث بن سعد قال: حدثني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنيبي، حدثني فضالة بن عبيد رضي الله عنه به مرفوعاً.

وأخرجه غيرهما من حديث فضالة بن عبيد:

ابن ماجه في الفتن - باب حرمة دم المؤمن وماله (حديث رقم 3934).

وأحمد في المسند (21/6، 22).

والطبراني في المعجم الكبير (796/18).

وابن حبان في صحيحه - كتاب السير - باب الهجرة - البيان بأن كل هجرة ليس فيها التحول من دار الكفر إلى دار المسلمين - (الإحسان حديث رقم 4862).

والبزار في مسنده (حديث رقم 1143) كشف الأستار بزوائد معجم البزار.

جميعهم من طرق متعددة إلى أبي هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنيبي، عن فضالة ابن عبيد، فتابع عندهم عبد الله بن وهب في روايته لهذا الحديث الليث بن سعد، عن أبي هانئ الخولاني، فالكلام على الرجال سيكون بداية من أبي هانئ الخولاني.

رجال الحديث:

1- أبو هانئ الخولاني، هو حميد بن هانئ المصري، لا بأس به من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين بخ م4، التقريب (رقم 1562).

= 2- عمرو بن مالك الجنيبي هو: «عمرو بن مالك الهمداني، أبو علي الجنيبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة، مصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومئة،

ويقال سنة اثنتين. بخ4 التقريب (رقم 5105).

درجة الحديث: هذا الحديث صحيح من حديث فضالة بن عبيد، وقد صحَّحه من حديث ابن حبان والحاكم.

وتقدّم في الحديث (رقم 6) أنه حديث متواتر.

34- وعند الترمذي والنسائي عن أبي هريرة مثله، إلى قوله: «وأموالهم».

وتقدم في الصحاح أوله لهما، وللبخاري: «والمهاجر» من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

---

(٣٤) أخرجه الترمذي - في كتاب الإيمان باب ما جاء أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه . (حديث رقم 2627) وصححه .  
والنسائي - في الإيمان - باب صفة المؤمن . (حديث رقم 4995).  
وأما رواية البخاري فتقدمت في الحديث (رقم 6).  
والترمذي ، والنسائي أخرجاه من حديث قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعاً.  
رجال الحديث:

1- قتيبة بن سعيد هو ابن جميل بفتح الجيم، ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، بفتح الموحدة، وسكون المعجمة، يقال اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة مات سنة أربعين، عن تسعين سنة. ع. التقريب (رقم 5522).  
2- الليث بن سعد الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. ع. التقريب (رقم 5684).  
3- محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من =الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين. ح. 4م، التقريب (رقم 6136).  
4- القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، ثقة، من الرابعة. بخ 4م، التقريب (رقم 5558).  
5- ذكوان، أبو صالح السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومئة. ع. التقريب (رقم 1841).  
درجة الحديث: الحديث رجاله رجال الصحيح، فقد أخرجه مسلم في صحيحه، وصححه الترمذي.

وتقدم في الحديث رقم (6) أن الحديث مخرج في الصحيحين، وهو متواتر.

## 35- حديث (هق): «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا

(٣٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (78/4)، (حديث رقم 4354) من حديث أنس رضي الله عنه.

وأخرجه غيره من حديث أنس رضي الله عنه:

أحمد في المسند (154/3).

وابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (رقم 7)، وفي المصنف - كتاب الإيمان - باب ما قالوا في صفة (حديث رقم 10369).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الإيمان - باب فرص الإيمان - ذكر خبر يدل على أن المراد بهذه الأخبار نفي الأمر عن الشيء للنقص عن الكمال، (الإحسان حديث رقم 194).

والبيهقي في السنن الكبرى (288/6، 231/9).

والقضاعي في مسند الشهاب (حديث رقم 849، 850).

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (حديث رقم 2863)، وهو في المقصد الأعلى بزوائد أبي يعلى الموصلي للحافظ الهيثمي (حديث رقم 44، 45).

رجال الإسناد:

هذا الحديث رواه الأكثرون من حديث أبي هلال الراسبي، عن قتادة، عن أنس به مرفوعاً. = 1- محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة، البصري، قيل: كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، من السادسة، مات في آخر سنة سبع وستين، وقيل قبل ذلك. خت 4 التقريب (رقم 5923).

2- قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال وله أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة. ع التقريب (رقم 5518).

وله طريق آخر عن أنس أخرجه ابن حبان من حديث مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس به مرفوعاً.

1- مؤمل بن إسماعيل: بوزن محمد، بهمزة، ابن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيئ الحفظ، من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين. خت ت س ق.

عهد له». البيهقي في شعب الإيمان . عن أنس .

### الفصل الثالث

36- حديث (م): «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول

التقريب (رقم 7029).

2- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين . ح ت م 4 . التقريب (رقم 1449) .

3- ثابت بن أسلم البناني ، بضم الموحدة ونونين ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ، وله ست وثمانون سنة . ع . التقريب (رقم 810) .

درجة الحديث: الحديث صحيح لغيره ، فالطريق الأول لأنس فيه أبو هلال الراسبي ، والطريق الثاني فيه مؤمل بن إسماعيل ، وحديث كل منهما فيه مقال ، فإذا ضم كل طريق للآخر ارتقى الحديث لدرجة الصحيح ، خاصة وله طريق ثالث عن أنس أخرجه أحمد في المسند (521/3) ، والقضاعي في مسند الشهاب من طريق حماد بن سلمة ، عن المغيرة ابن زيادة الثقفي ، عن أنس به مرفوعاً . والمغيرة بن زيادة الثقفي لا يعرف «تعجيل المنفعة ص 410» ، وحماد بن سلمة تقدم . والحديث صححه ابن حبان .

(٣٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب الدليل على أن مات على = التوحيد دخل الجنة . (حديث رقم 2638) عن عبادة بن الصامت .

ورواه غيره من حديث عبادة بن الصامت:

الترمذي - في كتاب الإيمان - باب من جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً ﷺ رسول الله (حديث رقم 2638) .

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب .

والنسائي في السنن الكبرى - عمل اليوم والليلة (حديث رقم 10967) .

وأحمد في المسند (318/5) .

وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم - كتاب الإيمان (15/1) .

وابن منده في كتاب الإيمان (حديث رقم 46) .

الله، حرّم الله عليه النار» مسلم عن عبادة بن الصامت (1).

37- حديث (م): «من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل

الجنة». مسلم عن جابر.

38- حديث (م): «ثنتان موجبتان: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا

الْمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ: مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَمَنْ مَاتَ لَا

يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» الحديث. مسلم عن أبي هريرة.

39 - «وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا قَعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وآله

---

ويشهد له حديث عبادة بن الصامت وقد تقدم بلفظ مقارب (حديث رقم 29).

(٣٧) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب الدليل على أنه من مات على

التوحيد دخل الجنة (حديث رقم 29) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه من حديث جابر:

الترمذي - في كتاب الإيمان - باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله

(حديث رقم 2638).

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

والنسائي في السنن الكبرى - عمل اليوم والليلة (حديث رقم 10967).

وأحمد في المسند (318/5).

(٣٨) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب الدليل على أن من مات لا =

---

(1) [رضي الله عنه] زيادة في [ب].

=يشرك بالله شيئاً دخل الجنة (حديث رقم 26) من حديث أبي هريرة.

وأخرجه من حديث أبي هريرة:

أحمد في المسند (391/3).

(٣٩) أخرجه مسلم - في كتاب الإيمان - باب الدليل على أن من مات على التوحيد

دخل الجنة قطعاً (حديث رقم 31) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وَمَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي نَفَرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا، وَفَرَعْنَا فُقْمَنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَغَ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَذَرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ أَبًا فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رِبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بَيْتٍ خَارِجَةٍ - وَالرَّبِيعُ الْجَدُولُ - قَالَ: فَاحْتَفَزْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: كُنْتُ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فَقُمْتُ فَأَبْطَأَتْ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَرَعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَغَ، فَاتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلُبُ، وَهُوَ لِأَيِّ النَّاسِ وَرَاءَ الْحَائِطِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِنَعْلَيْ هَاتَيْنِ، مَنْ لَقِيَتْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيْتُ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي بِهِمَا؛ مَنْ لَقِيَتْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَضْرَبَ عُمَرُ بَيْنَ ثَدْيَيْ، فَخَرَزْتُ لِاسْتِي. فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ، وَرَكِبَنِي عُمَرُ وَإِذَا هُوَ عَلَى أَثْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟، فَقُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثَنِي بِهِ، فَضْرَبَ بَيْنَ

وأخرجه غيره عن أبي هريرة:

ابن حبان في صحيحه - كتاب السير - باب بيعة الأئمة وما يُستحبُّ لهم، ذكر ما يستحب للإمام إذا عزم على إمضاء أمر من الأمور فأشار عليه من يثق به من رعيته بضده أن يترك ما عزم عليه من إمضاء ذلك الأمر. الإحسان (حديث رقم 4543).  
وابن منده في كتاب الإيمان (حديث رقم 88).

ثُدِيَّ ضَرْبَةً خَرَزْتُ لِإِسْتِي فَقَالَ: ارْجِعْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عُمَرُ! مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشْرَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَخَلَّهِمْ يَعْمَلُونَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَخَلَّهِمْ».

وفيه قصة الحائط ودخول أبي هريرة رضي الله عنه من الجدول. وقوله: «اذهب بنعليّ هاتين فمن لقيك من وراء الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه فبشره بالجنة». وفيه قصة عمر رضي الله عنه. مسلم عن أبي هريرة، قلت: كلها عنده في الإيمان.

40- حديث (أ) معاذ: «مفاتيح أهل الجنة: شهادة أن لا إله

إلا الله». أحمد عن معاذ.

(٤٠) أخرجه أحمد في المسند (242/5) عن معاذ رضي الله عنه.

وأخرجه غير أحمد من حديث معاذ:

البزار في مسنده (كشف الأستار 9/1، رقم 2).

= رجال الحديث:

أخرجه أحمد من حديث إبراهيم بن مهدي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثني أبي، عن عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ رضي الله عنه به مرفوعاً. وأخرجه البزار بنفس إسناد أحمد بن حنبل.

1- «إبراهيم بن مهدي المصيبي، بغدادي الأصل، مقبول، من العاشرة، مات سنة أربع - وقيل خمس - وعشرين. د» التقريب (رقم 256).

2- «محمد بن إسماعيل بن عياش، بالتحنانية والمعجمة، الحمصي، عابوا عليه أنه حدّث عن أبيه بغير سماع، من العاشرة، ق» التقريب (5735).

## 41- حديث (أ): «نجاة هذا الأمر لا إله إلا الله». وفيه قصة

3- «إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، بالنون أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى - أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة. ي4» التقريب (رقم 473).

4- عبد الله بن أبي حسين، هو «عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة ع» التقريب (3430).

5- «شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة، بح م4» التقريب (2830).

درجة الحديث: الحديث ضعيف بالإسناد المتقدم لأن محمد بن إسماعيل بن عياش لم يسمع من أبيه، وفيه انقطاع بين شهر بن حوشب ومعاذ بن جبل، فإن شهرًا لم يسمع من معاذ بن جبل.

لذلك قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (16/1، 82/10): رجاله وثقوا إلا أن شهرًا لم يسمع من معاذ.

فتبين أن الحديث بهذا الإسناد فيه انقطاعان: الأول بين محمد بن إسماعيل ابن عياش وأبيه، والثاني بين شهر بن حوشب ومعاذ بن جبل.

(٤١) أخرجه أحمد في المسند (6/1) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.  
= وأخرجه غيره:

أبو يعلى الموصلي في مسنده (21/1، 22، حديث رقم 10).  
والبزار في مسنده (8/1، رقم 1).

كلاهما من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

رجال الإسناد:

أخرجه أحمد من حديث أبي اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري، أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان.

وقال أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا

لأبي بكر وعمر وعثمان [رضي الله عنهم]<sup>(1)</sup>. أحمد عن عثمان .  
42- حديث (أ): «لا يبقى على ظهر الأرض بيت [مدر ولا

---

أبيّ، عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني رجل من الأنصار من أهل الفقه غير مُتَّهَم أنه سمع عثمان بن عفان .

وأخرجه البزار من حديث عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري به، فاتفق أن هؤلاء الثلاثة يرون الحديث إلى الزهري عن رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم .

أما الزهري فهو: «محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين .ع» التقريب (رقم 6269).

درجة الحديث: الحديث بهذا الإسناد حسن، فإن الزهري إمام جليل فروايته عن لا يعرف كافية لإزالة جهالة العين عنه، وقد عدّل الزهري شيخه، وهو تابعي كبير سمع من عثمان .

وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (14/1، 15): «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وأبو يعلى بتمامه، والبزار بنحوه، وفيه رجل لم يُسَمَّ، ولكن الزهري وثّقه وأبهمه» وهذا مصير من الهيثمي لتحسين الحديث والله أعلم .

---

(1) زيادة في [ب] .

(٤٢) أخرجه أحمد في المسند (4/6) عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه .  
وأخرجه غيره:

ابن حبان في صحيحه - كتاب التاريخ - باب إخباره رضي الله عنه عمّا يكون في أمته من الفتن والحوادث - ذكر الإخبار عن إظهار الله الإسلام في أرض العرب وجزائرها - الإحسان (حديث رقم 6699).

والحاكم في المستدرک (430/4)، وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .  
والبيهقي في السنن الكبرى (181/9).

والطبراني في المعجم الكبير (254/20، رقم 601).

جميعهم من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم:

أحمد في المسند (103/4)، والطبراني في المعجم الكبير (1/ رقم 1280).

وابن منده في الإيمان (حديث رقم 1085).

والحاكم في المستدرک (430/4، 431).

وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين وأقرّه الذهبي.

جميعهم من حديث تميم الداري.

رجال الإسناد:

الحديث أخرجه أحمد عن يزيد بن عبد ربه، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر،

قال: سمعت سليم بن عامر، سمعت المقداد بن الأسود به مرفوعاً.

وأخرجه ابن حبان، والحاكم، والبيهقي، والطبراني، وابن منده من طرق عن الوليد بن

مسلم به.

1- «يزيد بن عبد ربه الزبيدي، بالضم، أبو الفضل الحمصي، المؤذن، يقال له:

الجُرْجُس، بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة، ثقة من العاشرة، مات سنة

أربع وعشرين وله ست وخمسون سنة، م د س ق» التقريب (رقم 7745).

2- «الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس

والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس وتسعين 4» التقريب =

= (رقم 7456).

3- «عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الداراني، ثقة من السابعة،

مات سنة بضع وخمسين. ع» التقريب (2527).

4- سليم بن عامر الطلاعي، ويقال: الخبائزي، بخاء معجمة وموحدة، أبو يحيى الحمصي

ثقة من الثالثة، غلط من قال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة ثلاثين ومئة، بخ، م التقريب

رقم (2527).

درجة الحديث: هذا الحديث صحيح، فرجاله ثقات، والوليد بن مسلم وإن كان مدلساً

لكنه صرح بالسماع، وقد تقدم أن الحديث صححه ابن حبان، والحاكم، والذهبي.

وبر[<sup>(1)</sup>] إلا دخلته كلمة الإسلام بعزٍّ عزيزٍ أو ذلٌّ ذليلٌ...» الحديث .  
أحمد عن المقداد رضي الله عنه .

43- حديث (خ): وهب بن منبه وقيل له: «أَلَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحٌ إِلَّا وَلَهُ أَسْنَانٌ، فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فَتَحَ لَكَ، وَإِلَّا لَمْ يَفْتَحْ لَكَ». موقوف عليه، علقه البخاري أول الجنائز .

قلت: ووصله في تاريخه، وأبو نعيم في الحلية .  
44- حديث (خ، م): «إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرٍ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضَعْفٍ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا». متفق عليه .

---

(٤٣) أخرجه البخاري معلقاً - أول كتاب الجنائز - باب في الجنائز، ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله (الحديث رقم 1237)، وقد وصله البخاري في التاريخ الكبير (95/1/261).

وأبو نعيم في الحلية (66/4).  
(٤٤) أخرجه البخاري - في كتاب الإيمان - باب حُسْنُ إِسْلَامِ الْمَرْءِ (حديث رقم 42).  
ومسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ، وَإِذَا هَمَّ =

---

(1) في [ب] [وبر ولا مدر] .

=بسيئةٍ لَمْ تُكْتَبْ .

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما:

أحمد في المسند (317/2).

وابن منده في الإيمان (حديث رقم 373).

## 45- حديث (أ): «أن رجلاً سأل النبي ﷺ ما الإيمان؟ قال:

(٤٥) أخرجه أحمد في المسند (256،255،252،251/5) عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره:

عبد الرزاق في المصنف (رقم 20104).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الإيمان - باب فرص الإيمان - ذكر إطلاق اسم الإيمان على من أتى جزءاً من بعض أجزائه (الإحسان حديث رقم 176).

والحاكم في المستدرک - كتاب الإيمان (14/1).

والقضاعي في مسند الشهاب (رقم 401، 402).

وابن منده في الإيمان (حديث رقم 1088).

جميعهم من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد من حديث روح، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جدّه ممطور، عن أبي أمامة به مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه الطبراني بإسناده إلى عبد الرزاق ثم بإسناده المتقدم.

وأخرجه ابن حبان والحاكم بإسناديهما إلى هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى ابن أبي كثير به.

فالجميع التقوا في يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن جدّه ممطور، عن أبي =  
=أمامة الباهلي:

1- «يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك ع» التقريب (رقم 7632).

2- زيد بن سلام بن أبي سلام: ممطور الحبشي، بالمهملة، ثم الموحدة، ثم المعجمة، ثقة من السادسة. بخ م4. التقريب (رقم 2140).

3- ممطور الأسود الحبشي، أبو سلام، ثقة يرسل، من الثالثة. بخ م4. التقريب (رقم

إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَمَا الْإِثْمُ ؟ قَالَ : إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ . أَحْمَدُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ  
(1) .

46- حديث (أ، كم)، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ

(6879).

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات وقد صحَّحه ابن حبان، والحاكم.  
(٤٦) أخرجه أحمد في المسند (385/4)، (144/4).

والحاكم في المستدرک في عدَّة مواضع في كتاب الطهارة (1/131، 164، 309)،  
وقال في الموضوع الأول: هذا حديث صحيح الإسناد على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه  
الذهبي.

وأما القصة التي رواها مسلم فهي في صحيح مسلم - في كتاب صلاة المسافرين، باب  
إسلام عمرو بن عبسة (حديث رقم 832).  
والحديث من رواية عمرو بن عبسة رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه أحمد من حديث ابن نمير، حدثنا حجاج يعني ابن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن  
شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة، هذا بإسناد أحمد الأول.

(1) هذا الحديث قبل الحديث السابق في [ب].

= وأخرجه الحاكم من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب  
ابن موسى، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عمرو بن عبسة.

1- «عبد الله بن نمير، بنون، مصغر، الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث  
من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين، وله أربع وثمانون. ع» التقريب  
(رقم 3668).

2- حجاج بن دينار الواسطي، لا بأس به، وله ذكر في مقدمة مسلم، من السابعة 4

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ. قُلْتُ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: طَيْبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ. قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: خُلِقَ حَسَنٌ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عَقَرَ جَوَادَهُ، وَأَهْرِيقَ دَمَهُ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ.

التقريب (رقم 1125).

3- «محمد بن ذكوان البصري، الأزدي، الجهضمي مولاهم، خال ولد حماد بن زيد ووهم من جعله اثنين، ضعيف، من السابعة، ق» التقريب (رقم 5871).

4- «شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. بخ م4» التقريب (رقم 2830).  
درجة الحديث: إسناده أحمد فيه راوٍ ضعيف هو محمد بن ذكوان، لكن الضعف الذي فيه ينجبر بأمر:

الأول: بالطريق الذي ساقه الحاكم في المستدرک وصحَّحه ووافقه الحافظ الذهبي.  
الثاني: أنَّ أحمد أخرج نفس الحديث في صحيحه (114/4) من طريق عبد الرزاق الصنعاني، عن معمر، عن أيوب السخيتاني، عن أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، ومخرج لهم جميعاً في الصحيح.

الثالث: أنَّ مسلماً خرَّج الحديث كما تقدم لكن باختلاف يسير في الألفاظ.  
وعليه فالحديث صحيح.

وفي أوله: «من معك على هذا الأمر؟ قال: حر وعبد...». أحمد  
 والحاكم عنه مطوّلاً ومختصراً، وبعضه عند مسلم في الإيمان.  
 47- حديث (أ): «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُصَلِّي  
 الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ - غُفِرَ لَهُ. قُلْتُ: أَفَلَا أُبَشِّرُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:  
 دَعَهُمْ يَعْمَلُوا». أحمد عن معاذ.

48- حديث (أ): معاذ أنه سأل النبي ﷺ عن أفضل الإيمان،

(٤٧) أخرجه أحمد في المسند (32/5) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

رجال الإسناد:

أخرجه أحمد عن روح بن عباد، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء  
 ابن يسار، عن معاذ بن جبل به مرفوعاً.

1- روح بن عباد ثقة وتقدم في الحديث (رقم 45).

2- «زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن بالشام ثم الحجاز، رواية  
 أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي  
 يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلظه، من السابعة،  
 مات سنة اثنتين وستين ع» التقريب (رقم 2049).

3- «زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة، المدني، ثقة عالم  
 وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين. ع» التقريب (رقم 4108).

4- «عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ  
 وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: بعد ذلك» التقريب رقم (4605).

درجة الحديث:

هذا الحديث رجاله ثقات، والكلام الذي في زهير بن محمد خاص برواية أهل الشام عنه، لكن  
 الراوي عنه هنا روح بن عباد وهو بصري كما تقدمت ترجمته في الحديث (رقم 45).

(٤٨) أخرجه أحمد في المسند (247/5) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

رجال الإسناد:

قال: «أن تحبَّ الله ، وتبغضَ الله ، وتُعملَ لسانك في ذكر الله قال: وماذا  
يا رسول الله؟ قال: وأن تحبَّ للناس ما تحبُّ لنفسك ، وتكرهَ لهم ما  
تكرهُ لنفسك».



---

الحديث أخرجه أحمد من طريقين يلتقيان في رشدين ، وعبد الله بن لهيعة كلاهما عن  
زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه به مرفوعاً .  
زبان بن فائد ، ضعيف مع صلاحه وعبادته ، من السادسة . التقريب رقم (1985) .  
سهل بن معاذ بن أنس ، نزيل مصر ، لا بأس به إلا في روايات زبان عنه .  
درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد .

## باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

49- حديث (خ، م، د، ت، س) (1): قَالَ رَجُلٌ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ. قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان: 68]». متفق عليه. الحديث. الخمسة عن ابن مسعود، البخاري في الديات، ومسلم في الإيمان.

(٤٩) أخرجه البخاري - كتاب الديات - باب قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ (حديث رقم 6861).  
ومسلم في - كتاب الإيمان - باب كون الشرك أقبح الذنوب، وبيان أعظمها بعده (حديث رقم 142).  
وأبو داود - في كتاب الطلاق - باب تعظيم الزنى (حديث رقم 2310).  
والترمذي (337/5)، (حديث رقم 3182).  
والنسائي في تحريم الدم - باب ذكر أعظم الذنب.  
جميعهم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.  
وأخرجه غير المذكورين من حديثه:  
أحمد في المسند (380/1، 431)، والبيهقي في السنن الكبرى (18/8).  
والبغوي في شرح السنة - كتاب الإيمان (حديث رقم 42).

(1) في [ب] ابن مسعود رضي الله عنه.

50- حديث (خ،ت،س): <الكبائر الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس>. البخاري في الإيمان<sup>(1)</sup>، والترمذي، والنسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قوله في رواية أنس: وشهادة الزور بدل اليمين الغموس، البخاري عنه في الشهادات.

51- حديث (خ،م،د،س): «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ<sup>(2)</sup>، وَالسَّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ

---

(٥٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الإيمان والنذور - باب اليمين الغموس (حديث رقم 6675).

وفي استتابة المرتدين - باب إثم من أشرك بالله، وعقوبته في الدنيا والآخرة (حديث رقم 6920).

والترمذي - في تفسير القرآن الكريم - باب قول الله تعالى من سورة النساء (حديث رقم 3021).

والنسائي - في كتاب تحريم الدم - باب ذكر الكبائر (89/7).

جميعهم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

وأما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه فأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الشهادات - باب ما قيل في شهادة الزور (الحديث رقم 2653).

ومسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان الكبائر وأكبرها (حديث رقم 144).

(٥١) أخرجه البخاري - في الوصايا - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَهُمْ آيَاتِنَا ظُلْمًا...﴾ (حديث رقم 2766).

وفي كتاب الطب - باب الشرك والسحر من الموبقات (حديث رقم 6857). =

---

(1) في [ب] والنذور ويفتح الهمزة.

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكَلَ الرَّبَّاءَ، وَأَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ  
الزَّحْفِ، وَقَدَفَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ. > مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.  
الحديث. متفق عليه عن أبي هريرة، البخاري في الوصايا، ومسلم في  
الإيمان.

## 52- حديث (خ،م): <لا يزني الزاني حين يزني وهو

(2) [عز وجل] زيادة في [ب].

- =وأخرجه مسلم في الإيمان - باب بيان الكبائر وأكبرها (حديث رقم 89).  
وأبو داود في الوصايا - باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم (حديث رقم 2874).  
والنسائي في الوصايا - باب اجتناب أكل مال اليتيم (257/6).  
جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غير المذكورين عنه:  
أبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم - كتاب الإيمان (54/1، 55).  
والبيهقي في السنن الكبرى (249/8).  
(52) أخرجه البخاري - في كتاب الأشربة - باب ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ  
رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾. (حديث رقم 5578).  
ومسلم في الإيمان - باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي (حديث رقم 102).  
كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما من حديثه:  
أحمد في المسند (376/2).  
والنسائي في الأشربة - باب ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر (313/8).  
وأبو داود في السنة (حديث رقم 4689).  
والترمذي في الإيمان حديث رقم (2625).  
وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (19/1، 20).

مؤمن...>. متفق عليه ، البخاري في الأشربة ، ومسلم في الإيمان .  
وفيه: «ولا يسرق ، ولا يشرب الخمر ، ولا ينتهب نهبة ذات سرف  
يوقع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، ولا يغل حين  
يغل وهو مؤمن فإياكم وإياكم» .

وفي رواية ابن عباس: «ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن» قال  
عكرمة: «قلت لابن عباس: كيف ينزع الإيمان منه؟ قال: هكذا وشبك  
بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه» .  
البخاري في الحدود .

53- حديث (خ، م، ت، س): «آية المنافق ثلاث ، وإن صَلَّى

---

والآجري في الشريعة ص112 ، 113 .

= جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .  
=وأما حديث ابن عباس رضي الله عنه فأخرجه البخاري - في كتاب الحدود - باب ما يحذر من  
الحدود (حديث رقم 6772) .

وللسيد أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى جزء في طرق هذا الحديث ، أثبت فيه  
تواتر الحديث ، اسمه: «زجر من يؤمن ، بتواتر حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» .  
(53) أخرجه البخاري - في كتاب الإيمان - باب علامة المنافق (حديث رقم 24) .  
ومسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب خصال المنافق (حديث رقم 25) .  
واللفظ لمسلم .

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما:

أحمد في المسند (357/2 ، 397) .

وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (21/1) .

والنسائي في الإيمان - باب علامة المنافق (177/8) .

وصام وزعم أنه مسلم، إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوّثمنَ خان». متفق عليه عن أبي هريرة في الإيمان.

54- حديث (خ، م): عبد الله بن عمرو: «أَرَبُّعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا إِذَا أَوْثَمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». متفق عليه.

55- حديث (م): «مِثْلُ الْمُنَافِقِ، كَمِثْلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ

---

والترمذي في الإيمان - باب ما جاء في علامة المنافق (حديث رقم 2633).

أربعتهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٥٤) أخرجه البخاري - في كتاب الإيمان - باب علامة المنافق - (حديث رقم 34).

ومسلم - في كتاب الإيمان - باب بيان خصال المنافق (حديث رقم 58).

كلاهما من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما من حديثه:

النسائي - في الإيمان - باب علامة الإيمان (116/8).

والترمذي (حديث رقم 2632).

والبيهقي في السنن الكبرى (9/230، 10/74).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (20/1).

وابن منده في الإيمان، حديث رقم (523، 524، 526).

(٥٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صفات المنافقين (حديث رقم 2784).

من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه غيره:

أحمد في المسند (2/68، 82، 88، 102، 143).

والنسائي في الإيمان - باب مثل المنافق (8/124).

والرامهرمزي في الأمثال ص 86، والحميدي في مسنده (حديث رقم 688).

تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً» الحديث . مسلم عن ابن عمر .

## من الحسان

56- حديث (ت، س، ق): «قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ: نَبِيٌّ، إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ لَكَانَ لَهُ

---

وابن حبان في صحيحه - كتاب الإيمان - باب ما جاء في الشرك والنفاق - ذكر الأخبار عن وصف عشرة المنافقين للمسلمين - الإحسان، (حديث رقم 264).  
(56) أخرجه الترمذي - في كتاب تفسير القرآن - باب: «من سورة بني إسرائيل» (حديث رقم 3144)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي - في كتاب تحريم الدم - باب السحر (11/7، 112).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الأدب - باب الرجل يُقْبَلُ يَدَ الرَّجُلِ، حديث رقم (3705).  
جميعهم عن صفوان بن عسال رضي الله عنه.

ورواية ابن ماجه مختصرة.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (239/4).

والنسائي في السنن الكبرى - كما في تحفة الأشراف، رقم (4951).

رجال الحديث:

أخرجوه من طرق عن شعبة بن الحجاج، قال حدثني عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال رضي الله عنه فذكره.

شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث، لا يسأل عن مثله.

وعمر بن مرة بن عبد الله بن طارق الكوفي، ثقة عابد، كان لا يدلس، التقريب رقم (5112).

عبد الله بن سلمة، صدوق تعيّر حفظه، من الثانية، التقريب رقم (3364).

درجة الحديث: قال الترمذي: حسن صحيح.

أَرْبَعِ أَعْيُنٍ . فَاتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَمْشُوا بِيْرِيءِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً ، وَلَا تُوَلُّوا لِلْفِرَارِ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةٌ - الْيَهُودَ - أَلَّا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ . قَالَ : فَقَبَّلَا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ ، وَقَالَا : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ . قَالَ : فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي ؟ . قَالَ : إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ تَبْعَنَّاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ . الترمذي [في الاستئذان] (1) ، والنسائي [في السير] (1) ، وابن ماجه عن صفوان بن عسال .

57- حديث (د): «ثَلَاثٌ مِنْ أَضْلِ الْإِيمَانِ؛ الْكُفُّ عَمَّنْ قَالَ:

(٥٧) أخرجه أبو داود - في كتاب الجهاد، باب في الغزو مع أئمة الجور (حديث رقم 2532).

رجال إسناده:

قال أبو داود: حدثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو معاوية، ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن أبي نُشْبَةَ، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

1- «سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف وكان لا يرجع عمًا في كتابه لشدّة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين، وقيل بعدها. من العاشرة» التقريب (رقم 2399).

2- «محمد بن خازم، بمعجمتين، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهّم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا تُكْفِرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا تُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ .  
وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُذْ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتَلَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الدَّجَالِ، لَا  
يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ . وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ . أبو داود عن  
أنس في الجهاد .

58- حديث (د، ت، كم): «إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ،

وتسعين ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رُمِيَ بالإرجاء . ع» التقريب (رقم 5841).

(1) ما بين المعكوفتين زيادة من [ب].

3- «جعفر بن بُرقان ، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ، الكلابي ، أبو عبد الله  
الرقبي ، صدوق يهْمُ في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها . بنخ  
م4» التقريب (رقم 932).

4- يزيد بن أبي نُشْبَةَ ، بضم النون وسكون المعجمة ، السلمي ، مجهول من الخامسة ،  
د ، التقريب (رقم 7785).

درجة الحديث: هذا الإسناد فيه راوٍ مجهول فهو ضعيف .

قال الحافظ المنذري في مختصر سنن أبي داود (380/3): «والراوي عن أنس يزيد بن أبي  
نشبة وهو في معنى المجهول ، وقد تقدّم غير حديث يدلُّ على الجهاد مع أئمة الجور» .

(٥٨) أخرجه أبو داود - في كتاب السنة - باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه  
(الحديث رقم 469).

والترمذي معلقاً - كتاب الإيمان - باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن .

وقد علّقه الترمذي في سننه من حديث رقم (2625).

والحاكم في المستدرک - كتاب الإيمان - باب إذا زنى العبد خرج منه الإيمان (22/1)،

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

رجال الإسناد:

فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظِّلَّةِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ». أبو داود [في السنة] (1)، وصحَّحه الحاكم، وعلَّقه الترمذي كلاهما في الإيمان عن أبي هريرة.

59- حديث (أ) معاذ: «أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ،

الحديث أخرجه أبو داود، والحاكم من حديث سعيد بن أبي مریم، أنا نافع بن يزيد، ثنا ابن الهاد، أن سعيد بن أبي سعيد حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: فذكره مرفوعاً.

1- «سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مریم الجمحي بالولاء، أبو محمد = المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة. ع» التقريب (2286).

2- «نافع بن يزيد الكلاعي، بفتح الكاف واللام الخفيفة، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة عابد، من السابعة مات سنة ثمان وستين. خت م د س ق» التقريب (رقم 7048).

3- «يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع» التقريب (رقم 7737).

4- «سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، أبو سعد المدني ثقة، من الثالثة تعيّر قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله مات في حدود العشرين، وقيل قبلها وقيل بعدها ع» التقريب (رقم 2321).

درجة الحديث: الحديث رجال إسناده ثقات جميعهم، وقد صحَّح الحديث الحاكم والذهبي.

(٥٩) أخرجه معاذ في المسند (238/5).

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال أحمد: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبیر بن نفيير الحضرمي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه به مرفوعاً.

قَالَ: لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُتِلْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلَا تَعْتَنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا؛ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْرًا فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ؛ فَإِنَّ بِالْمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطِ اللَّهِ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الرَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ، وَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَاتَّبِثْ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدَبًا وَأَخِيفُهُمْ فِي اللَّهِ». الحديث.

وفيه: ولا تتركَنَّ صلاةً متعمداً. وفيه: ولا تشرب خمراً، وإيَّاك والمعصية، وإيَّاك والفرار من الزحف. وفيه: وأنفق على عيالك من... أحمد عن معاذ.

60- إنما كان النفاق على عهد رسول الله ﷺ فأما اليوم فإنما هو

أبو اليمان هو الحكم بن نافع الحمصي، ثقة ثبت، من العاشرة، التقريب رقم (1464).  
إسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. التقريب رقم (473).=

(1) ما بين المعكوفتين زيادة من [ب].

=صفوان بن عمرو الحمصي، ثقة، التقريب رقم (2938).

عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي، ثقة من الرابعة. التقريب رقم (3828).

درجة الحديث: حسن، لأنَّ هذا من رواية إسماعيل بن عياش عن أهل بلده.

(٦٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الفتن - باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه (72/9 ط إستانبول).

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

وهذا من مفردات البخاري عن باقي الكتب الستة، لكن عزاه المزني للنسائي في السنن

الكبرى كما في تحفة الأشراف رقم (3342).

الكفر أو الإيمان . البخاري عن حذيفة في التفسير من حديثه فيه: لم يبقَ من  
المنافقين إلا أربعة .

---

فهو من زوائد البخاري على باقي الستة والله أعلم .

## فصل في الوسوسة

### من الصحاح

- 61- حديث (ع): «إِنَّ اللَّهَ [تعالى] (1) تجاوز عن أمّتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تتكلّم به». الجماعة عن أبي هريرة في الطلاق ، سوى مسلم ففي كتاب الإيمان .
- 62- حديث (م ، د): «إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ

---

(٦١) أخرجه البخاري - كتاب العتق - باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه (حديث رقم 2528).

وفي كتاب الإيمان والندور - باب إذا حَنَّتْ ناسياً في الإيمان (حديث رقم 6664).  
ومسلم في كتاب الإيمان - باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر (حديث رقم 201 ، 202).

وأبو داود - في كتاب الطلاق - باب الوسوسة بالطلاق (حديث رقم 2209).  
والترمذي - في كتاب الطلاق باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته (حديث رقم 1183).

والنسائي في كتاب الطلاق - باب من طَلَّقَ في نفسه (156/6 ، 157).  
وابن ماجه - في كتاب الطلاق - باب طلاق المُكْرَه والناسي - (حديث رقم 2044).  
جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم:

أحمد في المسند (491/2) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (2459).

والبيهقي - في السنن الكبرى - كتاب الطلاق (298/7).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٦٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان الوسوسة في الإيمان ، وما =

---

(1) تعالى زيادة من [ب].

يَتَكَلَّمُ بِهِ! قَالَ: أَوْقَدَ وَجَدْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ: قَالَ: ذَلِكَ صَرِيحُ  
الْإِيمَانِ».

وفيه: «ذاك صريح الإيمان». مسلم فيه وأبو داود عن أبي هريرة.

63- حديث (خ، م، د): «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ

---

=يقوله من وجدها (حديث رقم 209).

وأبو داود في الأدب - باب رد الوسوسة (حديث رقم 5111).

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما:

النسائي في عمل اليوم والليلة - كما في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (3915).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الإيمان - (حديث رقم 50).

وأحمد في المسند (235/1، 340).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (حديث رقم 2704).

وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم - كتاب الإيمان (78/1).

وابن منده في الإيمان (حديث رقم 344).

جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٦٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب بدء الخلق - باب صفة إبليس وجنوده

(حديث رقم 3276).

ومسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان الوسوسة في الإيمان (حديث رقم 209).

وأبو داود - في كتاب السنة - باب الجهمية (حديث رقم 4721، 4722).

ثلاثتهم من حديث أبي هريرة.

وأخرجه غيرهم:

أبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (82/1) عن أنس بن مالك.

وأحمد في المسند (214/5) عن خزيمة بن ثابت.

وأحمد (257/6).

=

كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ، وَلْيُنْتَهِهِ». الحديث. متفق عليه عن أبي هريرة، البخاري في صفة إبليس، ومسلم في الإيمان.

64- حديث (خ، م، د، س): «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ؟ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؛ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَرُسُلِهِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. مسلم في الإيمان، وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة، وللبخاري في صفة إبليس نحوه باختصار.

65- حديث (م): «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَإِيَّايَ،

---

= وابن حبان في كتاب الإيمان - باب فضل الإيمان - ذكر الأمر للمرء بالإقرار لله جلَّ وعلا بالوحدانية ولصفيته ﷺ بالرسالة عند وسوسة الشيطان إياه (الإحسان حديث رقم 150)، من حديث السيدة عائشة رضوان الله عليها.

(٦٤) تقدم تخريج الحديث في (رقم 61)، والبعوي عندما ذكرهما في مصابيح السنة (رقم 78) قال: رواهما أبو هريرة.

(٦٥) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب صفات المنافقين، باب تحريش الشيطان، وبعثه سراياه لفتنة الناس (حديث رقم 2814) عن ابن مسعود ﷺ.

وأخرجه غيره:

أحمد في المسند (1/385، 397، 401، 460).

والبعوي في شرح السنة - كتاب الإيمان (حديث رقم 4211).

وابن حبان في صحيحه - كتاب التاريخ - باب صفته ﷺ وأخباره - ذكر البيان بأن قوله ﷺ في خبر شريك بن طارق «إلا أن الله أعانني عليه فأسلم» أراد بقوله: «فأسلم» بالنصب لا بالرفع. (الإحسان - حديث رقم 6417).

جميعهم من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ.

وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ». مسلم [في  
أواخر الكتاب، وكذا الذي بعده] (1) عن ابن مسعود.

قوله (م): وفي رواية: «وقرينه من الملائكة». رواها مسلم أيضاً.  
66- حديث (خ، م): «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى  
الدَّمِّ». متفق عليه، عن صفية بنت حُيٍّ، البخاري في الاعتكاف، ومسلم  
في الاستئذان.

67- حديث (خ، م): «مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ

---

(٦٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الاعتكاف - باب زيارة المرأة زوجها في  
اعتكافه (حديث رقم 2038)، وفي باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد  
(حديث رقم 2035)، وفي باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه (حديث رقم 2038).  
ومسلم في صحيحه - في كتاب الاستئذان - باب بيان أن يستحب لمن رُئِيَ خالياً بامرأة  
وكانت زوجة أو محرماً أن يقول: هذه فلانة ليدفع ظنَّ السوء به (حديث رقم 2175).  
كلاهما من حديث صفية بنت حُيٍّ رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهما:

أحمد في المسند (337/6).

وأبو داود - في كتاب الصوم - باب المعتكف يدخل البيت لحاجته (حديث رقم 2470).

وفي كتاب الأدب - باب في حسن الظن (حديث رقم 4994).

وابن خزيمة في صحيحه (حديث رقم 2233).

والبيهقي في السنن الكبرى (321/4، 324).

جميعهم من حديث صفية بن حُيٍّ رضي الله عنها.

(٦٧) أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب الأنبياء - باب قول الله تعالى: ﴿وَأذْكُرْ

فِي الْكِتَابِ مَرَمًا إِذْ أَنْبَدْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (حديث رقم 3431). =

---

(1) ما بين المعكوفتين زيادة من [ب].

حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرِيَمَ وَابْنَهَا». متفق عليه عن أبي هريرة كلاهما في مناقب الأنبياء [صلوات الله عليهم] (1).

68- حديث (خ، م): «صِيَاْحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْعَةً مِنْ الشَّيْطَانِ». متفق عليه عنه فيه.

---

=ومسلم في صحيحه - كتاب الفضائل - باب فضائل عيسى بن مريم، حديث رقم (2366).

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه في المسند (274/2) والحميدي في مسنده (450/2).

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (حديث رقم 5971).

والطبري في تفسيره (239/3، 240).

وعزه الحافظ السيوطي في الدر المنثور (19/2) لمن تقدموا ثم زاد فعزاه إلى ابن

المنذر، وابن أبي حاتم في تفسيريهما.

كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٦٨) أخرجه البخاري في كتاب التفسير - باب قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (حديث رقم 4548).

ومسلم في صحيحه - في كتاب الفضائل - باب فضائل عيسى عليه السلام - (حديث

رقم 2367).

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

الطبراني في المعجم الأوسط (حديث رقم 1893).

والطبراني أيضاً في المعجم الصغير (حديث رقم 29).

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

---

(1) ما بين المعكوفتين زيادة من [ب].

69- حديث (م): «إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ يَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنزِلَةً أَعْظَمَهُمْ فِتْنَةً يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا، وَكَذَا فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا. قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتَهُ حَتَّى فَرَّقَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ. قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ، وَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ. قَالَ الْأَعْمَشُ: أَرَاهُ قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ». مسلم عن جابر في أواخر الكتاب.

70- حديث (م): «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَسِسَ مِنْ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ

(٦٩) أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب صفات المنافقين - باب تحريش الشيطان، وبعثه سراياه لفتنة الناس (حديث رقم 2813).  
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(٧٠) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب صفات المنافقين - باب تحريش الشيطان (حديث رقم 2812) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره:

أحمد في المسند (3/313، 366، 384).

والترمذي في كتاب البر والصلة - باب ما جاء في التباغض (حديث رقم 1938) وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (2095، 2154، 2294).

جميعهم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

أبو داود الطيالسي في مسنده (2/63، حديث رقم 2202)، والحميدي في مسنده (حديث رقم 98).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (10/189) وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجالهما رجال الصحيح، غير عمران بن داود القطان، وقد وثق».

فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّ التَّحْرِيشَ بَيْنَهُمْ». مسلم عنه فيه [في أواخر الكتاب] (1).

## من الحسان

71- حديث (د، س): «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي

---

(٧١) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الأدب - باب في ردّ الوسوسة الحديث رقم (5112).

والنسائي في عمل اليوم والليلة - باب الوسوسة - الحديث رقم (667).

كلاهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما من حديث ابن عباس:

أحمد في المسند (235/1، 340).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه أحمد 235/1، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، وعبد بن حُميد

(702) قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، وأبو داود (5122) قال: حدثنا

عثمان بن أبي شيبة، وابن قدامة بن أعين، قالوا: حدثنا جرير. كلاهما (سفيان، وجرير)

عن منصور.

وأخرجه أحمد 340/1 قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة.

و«النسائي» في عمل اليوم والليلة قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن،

قال: حدثنا سفيان. قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: أخبرنا أبو داود، قال: أخبرنا

شعبة كلاهما (شعبة وسفيان) عن منصور والأعمش.

كلاهما (منصور، والأعمش) روياه عن زر بن عبد الله، عن عبد الله بن شداد،

عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ذر بن عبد الله المُرْهَبِيُّ بضم الميم وسكون الراء، ثقة عابد، رُمِيَ بالإرجاء من السادسة

مات قبل المئة ع. (التقريب رقم 1840).

=

---

(1) ما بين المعكوفتين زيادة من [ب].

أَحَدْتُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لِأَنَّ أَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ:  
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَيَّ الْوَسْوَسةِ». أبو داود في الأدب،

والنسائي، عن ابن عباس، وسنده صحيح.

72- حديث (ت، س): «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلِكِ لَمَّةً

= عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد رسول الله ﷺ،  
وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً  
سنة إحدى وثمانين، وقيل بعدها ع. (التقريب رقم 3382).

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات، وقد صحَّحه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في  
متن الكتاب.

(٧٢) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب التفسير - باب ومن سورة البقرة رقم 3،  
الحديث رقم (2988).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

والنسائي في التفسير - كما في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ أبي الحجاج  
المزي (رقم 9550).

كلاهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

رجال الحديث:

الحديث أخرجه الترمذي، والنسائي من حديث هناد، قال حدثنا أبو الأحوص، عن مرة  
الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

وهناد بن السري، بكسر الراء الخفيفة، ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، متنب  
صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. أخرجه له الجماعة. التقريب  
(2703).

مرة بن شراحيل الهمداني، بسكون الميم، أبو إسماعيل الكوفي، ثقة من العاشرة، مات  
سنة ثلاث وأربعين، وله إحدى وتسعون سنة، أخرج له مسلم والأربعة. (التقريب  
= (7320).

فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فإِعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ فإِعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فليحمد الله وَمَنْ وَجَدَ الأُخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَرَأَ ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾. غريب أخرجه الترمذي والنسائي في التفسير، عن ابن مسعود، وقال الترمذي: حسن غريب.

73- حديث (د،س): «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا

---

= أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي مولا هم، أبو الأحوص الكوفي، هو الذي يقال له مرة الطيب، ثقة عابد من الثانية، مات سنة ست وسبعين، وقيل بعد ذلك، أخرج له الجماعة. (التقريب رقم 6562).

درجة الحديث: رجال إسناده ثقات كما تقدم، وقال الترمذي: حديث حسن غريب. (٧٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب رقم 34، باب في الجهمية، حديث رقم (4721، 4722).

والنسائي في عمل اليوم والليلة - باب الوسوسة (حديث رقم 661) من حديث أبي هريرة. وهو حديث مخرج في الصحيحين كما تقدم (رقم 61) بلفظ: «لا يزال الناس يتساءلون حتى يقول: هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله؟ قال: فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنا بالله».

رواية أبي سعيد المؤدب: «إن الشيطان يأتي أحدكم، فيقول: من خلق السماء؟ فيقول: الله عز وجل. فيقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله. فيقول: من خلق الله؟ فإذا أحس أحدكم بشيء من هذا فليقل: آمنت بالله وبرسوله».

وأخرجه أحمد (282/2) بلفظ:

«لا يزال الناس يسألونكم عن العلم، حتى يقولوا: هذا الله خلقنا، فمن خلق الله؟» قال: وهو أخذ بيد رجل، فقال: صدق الله ورسوله، قد سألتني اثنان وهذا الثالث، أو قال: سألتني واحد وهذا الثاني.

خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقَوْلُوا اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ثُمَّ لِيَتَفَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلِيَسْتَعِذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ» وفيه: «فقولوا الله أحد».

وفيه: «ثم يتفل عن يساره وليستعذ». رواه أبو داود في السنة، والنسائي عن أبي هريرة، وأصله في الصحيح كما مضى.

74- حديث (ت، ق): «أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ عَلَيَّ نَفْسِهِ وَلَا يَجْنِي

---

درجة الحديث: متفق عليه.

(٧٤) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الفتن، باب ما جاء دماءكم وأموالكم عليكم حرام - (حديث رقم 2159)، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه - كتاب المناسك - باب الخطبة يوم النحر، الحديث (رقم 3055). كلاهما من حديث عمرو بن الأحوص الجشمي.

وأخرجه غيرهما من حديثه ﷺ:

أحمد في المسند (426/3، 498).

رجال الحديث:

أخرجه أحمد (426/3) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو الأحوص.

وفي (498/3) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا زائدة.

وابن ماجه (3055) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري. قالوا: حدثنا أبو

الأحوص. والترمذي قال: كلاهما (أبو الأحوص، وزائدة) عن شبيب بن غرقدة، عن

سليمان بن عمرو بن الأحوص، قال: حدثني أبي، والروايات مطوّلة ومختصرة، وهذا

لفظ الترمذي: أنه شهد حُجَّةَ الوداع مع رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر

ووعظ. ثم قال: أي يوم حرم؟ أي يوم حرم؟ أي يوم حرم؟ قال: فقال الناس: يوم الحج

الأكبر يا رسول الله. قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم

هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا لا يجني جانٍ إلا على نفسه، ولا يجني والد

جَانٍ عَلَىٰ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَىٰ وَالِدِهِ أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِيمَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَسَيَرَضَىٰ بِهِ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : صَحِيحٌ .

\* \* \* \* \*

على ولده، ولا ولد على والده، ألا إنَّ المسلم أخو المسلم، فليس يحلُّ لمسلم من أخيه = شيء إلا ما أحلَّ من نفسه، ألا وإن كل ربا في الجاهلية موضوع، لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، غير ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله، ألا وإنَّ كلَّ دمٍ كان في الجاهلية موضوع، وأولُّ دمٍ وُضِعَ من دماء الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب، كان مسترضعاً في بني ليث فقتلته هذيلٌ، ألا واستوصوا بالنساء خيراً فإنما هنَّ عوانٌ عندكم، ليس تملكون منهنَّ شيئاً غير ذلك إلاَّ أن يأتينَ بفاحشة مبينة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً، ألا إن لكم على نسائكم حقاً، ولنسائكم عليكم حقاً، فأما حقُّكم على نسائكم فلا يُوطئنَ فرشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم من تكرهون، ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن».

أبو الأحوص ثقة وتقدم في الحديث السابق رقم (71).

زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة، مات سنة ستين، وقيل بعدها، احتج به الجماعة. (التقريب رقم 1982).

سليمان بن عمرو بن الأحوص الجُشَمي بضم الجيم، وفتح المعجمة، كوفي مقبول، من الثالثة، روى له أصحاب السنن الأربعة. (التقريب (314/4)).

وقال الحافظ الذهبي في الكاشف (رقم 2120): ثقة.

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

## الفصل الثالث

75- حديث (خ، م): أنس «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَلِمُسْلِمٍ «قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ: مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». متفق عليه، واللفظ للبخاري في التوحيد. ولفظ مسلم: «إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ كَذَا...» في الإيمان.

76- حديث (م): عثمان بن أبي العاص قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي، وَبَيْنَ قِرَاءَتِي يُلَبِّسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتَّقِ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا. فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي». الحديث.

---

(٧٥) أخرجه البخاري في صحيحه - في بدء الخلق - باب صفة إبليس وجنوده. ومسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقول من وجدها (رقم 135).

كلاهما من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٧٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطب - باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة - حديث رقم (1757).

عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (216/4، 217).

وفيه يقال له: «خزب». مسلم في الطب .

77- حديث (ك): أن رجلاً قال: «إني أهم في صَلَاتِي فيكثر ذلك عليّ فقال القاسم بن مُحَمَّد امض في صَلَاتِكَ فَإِنَّهُ لَن يذهب عَنْكَ حَتَّى تَنْصَرِفَ وَأَنْتَ تَقُولُ مَا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي» الحديث . موقوف على القاسم بن محمد ، أخرجه مالك عنه .

\*\* \* \*

---

(٧٧) أخرجه مالك في الموطأ (91/1) .

وذلك موقوفاً على القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

رجال الأثر:

أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه موقوفاً عليه .

يحيى بن سعيد الأنصاري ، شيخ الإمام مالك ، ثقة ثبت ، التقريب رقم (7558) .

درجة الأثر: صحيح موقوف .

## باب الإيمان بالقدر

### من الصحاح

- 78- حديث (م، ت): «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» قَالَ: «وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ». مسلم، والترمذي عن عبد الله بن عمرو في كتاب القدر.
- 79- حديث (م): «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ». مسلم عن ابن عمر فيه.

- 
- (٧٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب القدر - باب حاج آدم وموسى عليهما السلام (حديث رقم 2653).
- والترمذي - في القدر - باب رقم 18، حديث (رقم 2157). وهو حديث متواتر رواه عدد من الصحابة يسيأتي ذكر بعضهم.
- (٧٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب القدر - باب كل شيء بقدر، حديث رقم (2655).
- من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
- وأخرجه غير مسلم من حديث ابن عمر: مالك في الموطأ (899/2) في القدر - باب النهي عن القول في القدر. وأحمد في المسند (110/2).
- والبخاري في خلق أفعال العباد ص 25. والبغوي في شرح السنة (رقم 73).
- وابن حبان في صحيحه - كتاب التاريخ - باب بدء الخلق - ذكر الأخبار بأن كل شيء بمشيئة الله جلّ وعلا وقدرته، سواء كان محبوباً أو مكروهاً (الإحسان، حديث رقم (6149).

80- حديث (خ، م): عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاحَ فِيهَا تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فَبِكُمْ وَجَدْتَ اللَّهُ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا قَالَ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾. قَالَ نَعَمْ قَالَ: أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى...» الحديث. مسلم عن أبي هريرة، واللفظ له، وفي البخاري نحوه عن أبي هريرة.

---

(٨٠) أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب القدر - باب تحاج آدم وموسى عند الله (حديث رقم 6614).

ومسلم في صحيحه - في كتاب القدر - باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام (حديث 2652).

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه غيرهما:

أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في القدر (حديث رقم 847010).

وابن ماجه في سننه - المقدمة - باب في القدر (حديث رقم 80).

وابن أبي عاصم في السنة (145، وما بعدها)، وذكر له طرقًا كثيرة عن أبي هريرة.

والبيهقي في الأسماء والصفات (190، 316).

جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- 81- حديث (خ، م): «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَشَقِيئَهُ، أَوْ سَعِيدَهُ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا». متفق عليه عن ابن مسعود فيه .
- 82- حديث (خ): «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ

- 
- (٨١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب بدء الخلق - باب ذكر الملائكة - الحديث رقم 3208 والحديث رقم 6594.
- ومسلم في صحيحه - كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي (الحديث رقم 2643).
- كلاهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
- (٨٢) أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب القدر - باب العمل بالخواتيم - الحديث رقم (6607).
- ومسلم في صحيحه - في كتاب الإيمان - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه (حديث رقم 47).
- كلاهما من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.
- وللحديث طرق انظر:
- الترغيب والترهيب (96/4).
- فتح الباري (330/11).
- إتحاف السادة المتقين (206/6).
- كنز العمل رقم (5286).

أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّمَا  
الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ>. البخاري فيه في آخر حديثٍ لسهـلِ بنِ سعدٍ اتَّفَقَا  
على أصله .

83- حديث (م، د، س، ق): عائشة: «دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لِهَذَا عُصْفُورٌ مِنْ  
عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ. فَقَالَ: أَوْغَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ  
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا، وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ  
لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا، وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ» الحديث، وفيه إنَّ الله  
خلق للجنة أهلاً وهم في أصلاب آبائهم». مسلم، وأبو داود، والنسائي،

---

(٨٣) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب القدر، باب معنى كل مولود يُؤلِّدُ على  
الفطرة (حديث رقم 2662).

والنسائي في سننه - في كتاب الجنائز - باب الصلاة على الصبيان (57/4).  
وأبو داود في سننه - في كتاب السنة - باب في ذراري المشركين (حديث رقم 4713).  
وابن ماجه في سننه - المقدمة رقم (82).  
جميعهم عن السيدة عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

أحمد في المسند (208/6).

والآجري في الشريعة رقم (196).

وابن أبي عاصم في السنة (154/1).

وانظر تفسير ابن كثير (575/5)، وإتحاف السادة المتقين (566/8).

---

(1) هذا الحديث في [ب] متقدم عن الذي قبله.

وابن ماجه عنها(1).

84- حديث (4): «أما منكم من أحدٍ إلا وقد كتب مقعده من النار، ومقعده من الجنة. قالوا: يا رسول الله أفلا تتكل على كتابنا، وندع العمل؟ قال، اعملوا فكل ميسر لما خلق له؟ أما من كان من أهل السعادة فسيسر لعمل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسيسر لعمل الشقاوة، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾﴾ [الليل: 5،6 الآية...]. الجماعة عن علي، البخاري ومسلم في القدر وغيره.

85- حديث (خ، م، د): «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنْ

---

(٨٤) أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب التفسير - باب فسنيسه لليسرى (حديث رقم 4949).

ومسلم في صحيحه - في كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه (2647).  
والترمذي - في سننه - في كتاب القدر - باب ما جاء في الشقاء والسعادة (حديث رقم 78).

وأبو داود في كتاب السنة - باب القدر (حديث رقم 4694).

وابن ماجه في سننه - المقدمة - باب في القدر (حديث رقم 78).

جميعهم من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم:

أحمد في المسند (82/1، 312، 133).

والآجري في الشريعة ص 172، والبغوي في شرح السنة (حديث رقم 72).

والبيهقي في الاعتقاد ص 86، 87.

(٨٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الاستئذان - باب زنا الجوارح دون الفرج.

الحديث (رقم 6343).

الرِّزَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَرَنَا الْعَيْنِ النَّظْرُ وَزَنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ وَالنَّفْسُ تَتَمَنَّى وَتَشْتَهِي وَالْفَرْجُ يَصْدُقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيَكْذِبُهُ». متفق عليه من رواية ابن عباس ، عن أبي هريرة .

فيه قوله (م): «وفي رواية كتب علي ابن آدم نصيبه من الزنا أدرك ذلك لا محالة ، العينان وزناهما النظر...» الحديث ، مسلم عنه . فيه .

86- حديث (م): «أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْتَةَ قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْذَحُونَ فِيهِ؟ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَتَبَّتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: لَا؟ بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى فِيهِمْ،

---

ومسلم في صحيحه - كتاب القدر - باب قُدِّرَ على ابن آدم حَظُّهُ من الزنى (حديث رقم 2657).

وأبو داود في سننه - في كتاب النكاح - باب ما يُؤمَّرُ به من غضِّ البصر .  
(٨٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي (حديث رقم 2650).

وأخرجه غير مسلم من حديث عمران بن الحصين:  
البخاري في صحيحه - في كتاب القدر - باب جَفَّ القلمُ على علم الله ، وفي كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ .  
وأبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في القدر (حديث رقم 4709).  
كلاهما من حديث عمران بن الحصين رضي الله عنه .  
ثلاثتهم عن ابن عباس عن أبي هريرة ي .

وَتَصَدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾  
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿ [الشمس: 7، 8] . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

مسلم عن عمران بن الحصين .

87- حديث (خ، س): «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ،  
وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ - كَأَنَّهُ  
يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْإِخْتِصَاءِ - قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ،  
فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ  
الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ، فَاخْتَصِ عَلَى ذَلِكَ، أَوْ ذَرِّ» الحديث . وفيه:  
«فاختص على ذلك أو ذر» . البخاري ، والنسائي عن أبي هريرة .

88- حديث (م): «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ

---

(٨٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - باب ما يُكْرَهُ مِنَ التَّبْتَلِ وَالْخِصَاءِ  
(الحديث رقم 5076) .

والنسائي في سننه - كتاب النكاح - باب رقم (4) .

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

ابن أبي عاصم في السنة (51/1) .

والبيهقي في السنن الكبرى (79/7) .

(٨٨) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب القدر - باب تصريف الله تعالى القلوب

كيف يشاء . حديث رقم (2654) .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ». الحديث.

مسلم عن عبد الله بن عمرو في القدر.

89- حديث (خ، م، د): «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ

- 
- أحمد في المسند (168/2) مسند عبد الله بن عمرو.
- وابن حبان - كتاب الرقائق - باب الأوعية - حديث رقم (902)، عن عبد الله بن عمرو.
- والحاكم في المستدرک، ووافقه الذهبي (252/1) عن النواس بن سمعان.
- والبيهقي في الأسماء والصفات - عمر بن عمرو ص 147.
- وابن أبي عاصم في المسند - عن ابن عمرو - (100/1) رقم (222).
- (٨٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصَلَّى عليه؟ (الحديث رقم 1358، 1359).
- وفي كتاب التفسير - باب تفسير سورة الروم (الحديث رقم 4775).
- وفي كتاب القدر - باب الله أعلم بما كانوا عاملين (الحديث رقم 6599).
- ومسلم في صحيحه - كتاب القدر - باب معنى كل مولود يُولدُ على الفطرة (الحديث رقم 2658).
- وأبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في القدر (حديث رقم 4705، 4706).
- ثلاثتهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
- وأخرجه غيرهم من حديثه:
- أحمد في المسند (282/2، 346، 393، 410).
- وأبو داود الطيالسي في مسنده (حديث رقم 2433).
- والترمذي في سننه - في كتاب القدر - باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة (حديث رقم 2138).
- وابن حبان في صحيحه - كتاب الإيمان - باب الفطرة (الإحسان، حديث رقم 128، 129).

فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنصِّرَانِهِ أَوْ يَمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنتِجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ  
 هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: فَطَرَهُ اللَّهُ الَّتِي  
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا الْحَدِيثُ. متفق عليه عن أبي هريرة، البخاري في  
 الجنائز، ومسلم في القدر.

90- حديث (م، ق): «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ  
 فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ، وَيَرْفَعُهُ،  
 يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ

---

والآجري في الشريعة ص 194.  
 والبغوي في شرح السنة (حديث رقم 85).  
 وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (26/9).  
 (٩٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب قوله عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ لَا  
 يَنَامُ...» الحديث، (حديث رقم 179).  
 وابن ماجه في سننه - المقدمة - باب رقم 13 - (حديث رقم 195).  
 كلاهما من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه.  
 وأخرجه غيرهما عنه.  
 أحمد في المسند (4/395، 401، 405).  
 وأبو داود الطيالسي في مسنده (حديث رقم 491).  
 وابن خزيمة في التوحيد ص 19، 20.  
 وابن منده في الإيمان (حديث رقم 778).  
 والبيهقي في الأسماء والصفات ص 180، 181.  
 والبغوي في شرح السنة (حديث رقم 91).  
 والآجري في الشريعة ص 304.  
 جميعهم من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه.

حِجَابُهُ النَّوْرُ، لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ» الحديث . مسلم في الإيمان ، وابن ماجه عن أبي مالك الأشعري .

91- حديث (خ، م، ت، س، ق): «يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُذْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَبِيدُهُ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ» الحديث . متفق عليه عن أبي هريرة ، البخاري في التوحيد ، مسلم في الزكاة .

92- حديث (خ، م، د، س): «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَرَارِيٍّ

---

(٩١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التفسير - باب تفسير سورة هود (الحديث رقم 4684).

= وفي كتاب التوحيد - باب وكان عرشه على الماء، وهو ربُّ العرش العظيم، وباب قول الله تعالى: ﴿رُبِّيْدُونَكَ أَنْ يَسْأَلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾ ، وفي كتاب النفقات - أول الكتاب .  
ومسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب الحث على النفقة - (حديث رقم 993).  
كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه عنه غيرهما:

الترمذي في سننه - كتاب التفسير - باب ومن سورة المائدة (حديث رقم 3048).  
(٩٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب ما قيل في أولاد المشركين ،  
الحديث رقم (1384).

ومسلم في صحيحه - كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة (حديث رقم 2659).

وأبو داود في سننه - في كتاب السنة - باب في القدر - (حديث رقم 4711).  
والنسائي في سننه - في كتاب الجنائز - باب أولاد المشركين (59/4).

الْمُشْرِكِينَ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». متفق عليه عن ابن عباس في القدر.

من الحسان  
93- حديث (ت): «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ اكْتُبْ فَقَالَ

---

جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه عنه غيرهم:

عبد الرزاق في المصنف (حديث رقم 20077).

وأحمد في المسند (259/2، 268، 471).

وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في القدر - (حديث رقم 4712) عن

أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(٩٣) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب القدر - باب ما جاء في الرضا بالقدر،

(الحديث رقم 2155)، وقال: وهذا حديث غريب من هذا الوجه، ثم أخرجه الترمذي

في سننه أيضاً - في كتاب تفسير القرآن الكريم - باب ومن سورة «ن» (الحديث رقم

3319) وقال: وهذا حديث حسن غريب.

وأخرجه غيره من حديث عبادة بن الصامت:

أحمد في المسند (317/5).

وأبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في القدر (الحديث رقم 4700).

رجال الحديث:

أخرجه أحمد (317/5) قال: حدثنا أبو العلاء، الحسن بن سوار، قال: حدثنا ليث،

عن معاوية، عن أيوب بن زياد قال: حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة.

وفي (317/5) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن

أبي حبيب.

والترمذي (2155 و 3319) قال: حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي،

قال: حدثنا عبد الواحد بن سليم، قال: قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح.

مَا أَكْتُبُ قَالَ أَكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ» الحديث .  
الترمذي عن عبادة بن الصامت في القدر .

94- حديث (د، ت، س، كم): «خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه

ثم الثلاثة الذين تقدّم ذكرهم عبادة ويزيد وعطاء ورواه عن الوليد بن عبادة بن الصامت .  
عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري ، ويقال له عبد الله ، ثقة من الرابعة أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي وابن ماجه (التقريب رقم 3161) .  
يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولائه ، ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وقد قارب الثمانين ، احتجّ به الجماعة (التقريب 7701) .

عطاء بن أبي رباح بفتح الراء الموحدة ، واسم أبي رباح : أسلم ، القرشي مولاهم ، المكي ، =  
ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة مات سنة أربع عشرة ، على المشهور ، وقيل : إنّه  
تغيّر بأخرة ، ولم يكثر ذلك منه ، احتجّ به الجماعة . (التقريب رقم 4591) .  
الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري ، المدني ، أبو عبادة ، ولد في عهد النبي ﷺ ،  
وهو ثقة من كبار الثانية . مات بعد السبعين ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، والترمذي ،  
والنسائي ، وابن ماجه (التقريب 7430) .

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات ، وقد حسّنه الترمذي .

(٩٤) عن مسلم بن يسار الجهني أنّ عمراً بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ قال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها ، فقال رسول الله ﷺ: إنّ الله خلق آدم ، ثم مسح ظهره بيمينه ، فأخرج منه ذرّيةً ، فقال: خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون ، فقال رجلٌ: يا رسول الله ففيم العمل؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: إنّ الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله الجنة . وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار ، فيدخله الله

فأستخرج مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ  
ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ فَأَسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ  
أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ فَقَالَ رَجُلٌ فَفِيمَ الْعَمَلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى

النار».

أخرجه مالك (الموطأ) ص560، وأحمد 44/1 (311) قال: حدثنا روح. (ح) وحدثنا  
إسحاق. قال عبد الله بن أحمد: وحدثنا مصعب الزبيري.

و«أبو داود» (4703) قال: حدثنا القعنبى.

و«الترمذى» (3075) قال: حدثنا الأنصارى، قال حدثنا معن.

و«النسائى» فى الكبرى (تحفة الأشراف 10654/8) عن قتيبة.

ستتهم (روح، وإسحاق، ومصعب، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، ومعن، وقتيبة) عن  
مالك، عن زيد بن أنيسة، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره، =  
=عن مسلم بن يسار الجهني، فذكره.

أخرجه أبو داود (4704) قال: حدثنا محمد بن المصفى، قال: حدثنا بقية، قال:  
حدثني عمر بن جعثم القرشي، قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد  
الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة. قال: كنت عند عمر بن الخطاب...  
بهذا الحديث.

قال الترمذى عقب حديث مالك: هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر.  
وقد ذكر بعضهم فى هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً مجهولاً.

حديث عبّاد بن عبد الله بن الزبير. قال: أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين فى آخر  
براءة ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ...﴾ إلى عمر بن الخطاب فقال: من  
معك على هذا؟ قال: لا أدري والله، وإني أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ ووعيتها  
وحفظتها. فقال عمر: وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ...».

سبق فى مسند «الحارث بن خزيمة» الحديث رقم (3220).

درجة الحديث: حديث حسن.

يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ النَّارَ». رَوَاهُ مَالِكٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ؛ الثَّلَاثَةُ عَنْ عُمَرَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنًا.

95- حديث (ت، س): «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ

(٩٥) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب القدر - باب ما جاء أن الله كتب كتابًا = لأهل الجنة وأهل النار (الحديث رقم 2141).  
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.  
والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (حديث رقم 8825).  
كلاهما من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.  
وأخرجه غيرهما عنه:  
أحمد في المسند (167/2).  
رجال الحديث:

أخرجه أحمد قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا ليث.  
و«الترمذي» قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. (ح) وحدثنا قتيبة، قال: حدثنا بكر بن مضر.

و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف 8825) عن قتيبة، عن ليث، وبكر بن مضر.  
كلاهما (الليث، وبكر) عن أبي قبيل، عن سُفي بن ماعة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.  
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين، أخرج له الجماعة. (التقريب رقم 5684).

بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك، ثقة، ثبت من الثامنة، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين، وله نيف وسبعون، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي (التقريب رقم 751).

كِتَابَانِ فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ، فَقُلْنَا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَى هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقِبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يَزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقُصُ مِنْهُمْ أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقِبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يَزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقُصُ مِنْهُمْ أَبَدًا فَقَالَ أَصْحَابُهُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَقَالَ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا ثُمَّ قَالَ: فَرَّغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ». الحديث. الترمذي في القدر، والنسائي عن ابن عمرو، وقال الترمذي: حسن صحيح، وأخرجه من حديث عبد الله

---

أبو قبيل هو: حَيُّ بن هانئ بن ناضر، بنون معجمة، أبو قبيل، بفتح القاف وسكون الموحدة بعدها تحتانية ساكنة، المعافري، المصري، صدوق يهيم، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين بالبرلس، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، وأبو داود في القدر، والترمذي، والنسائي، التقريب رقم (1606).

شُفِي بن ماتع، بمثناة، الأصبحي، ثقة، من الثالثة، أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة خطأ، مات في خلافة هشام، قاله خليفة، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه في التفسير. درجة الحديث: قال الترمذي: حسن غريب صحيح.

ابن عمرو بن العاص ، أتم منه ، وقال : حسن صحيح غريب .  
96- حديث (ت،ق): أبي خزيمة قلت: «يا رسول الله أَرَأَيْتَ

(٩٦) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطب - باب ما جاء من الرُّقى والأدوية الحديث رقم (2065)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .  
وابن ماجه - في كتاب الطب - باب ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء (الحديث رقم 3437).

وأخرجه غيرهما من حديث ابن أبي خزيمة عن أبيه:  
أحمد في المسند (421/3).  
= رجال الحديث:

أخرجه أحمد (421/3)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة (ح) وحدثنا علي بن عياش، قال: حدثنا بقیة بن الوليد، عن الزبيدي محمد بن الوليد. (ح) وحدثنا هارون قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو. (ح) وحدثنا حسين بن محمد، ويحيى بن أبي بكير، عن سفيان بن عيينة.

وابن ماجه (3437) قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: أنبأنا سفيان بن عيينة .  
والترمذي (2065) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان .  
ثلاثتهم (سفيان بن عيينة، والزبيدي، وعمرو) عن الزهري، عن ابن أبي خزيمة، عن أبيه، فذكره مرفوعاً .

سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغَيَّرَ حفظه بأخرة، وكان ربما دلَّس ولكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبتَّ الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة، احتج به الجماعة (التقريب رقم 2451).

محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي، بالزاي والموحدة، مصغر أبو الهذيل الحمصي، القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ست - أو سبع أو تسع - وأربعين، أخرجه له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه. (التقريب

رُقِيَ نَسْتَرَقِيهَا وَدَوَاءً تَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا؟  
قَالَ: «هِيَ أَيْضًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ». الحديث . الترمذي ، وابن ماجه عن ابن  
أبي خزيمة عن أبيه ، في الطبِّ وصحَّحه الترمذي .

97- حديث (ت): «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي

رقم (6372).

عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجُمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات  
سنة ست وعشرين ومئة ، أخرجه له الجماعة (التقريب رقم 5024).

الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الثقة الحافظ الإمام تقدم .

ابن أبي خزيمة ، عن أبيه ، وقيل عن أبي خزيمة عن أبيه ، وهو الصحيح ، مجهول من  
الثالثة ، أخرج له الترمذي وابن ماجه (التقريب رقم 8467).

وقال يحيى بن معين في رواية الدوري: الصواب عن ابن أبي خزيمة عن أبيه (703/2) ،  
النص رقم 525).

وأبو خزيمة السعدي صحابي ، (الإصابة 51/7 ، رقم 340) .

= درجة الحديث: الحديث حسن صحيح كما قال الترمذي ، فرجاله ثقات ، وإن كان فيه راوٍ  
قد قال عنه الحافظ ابن حجر: «مجهول» لكن صحَّح له الترمذي فارتفعت جهالته ، وحُكِمَ  
بثقته ، وهذا توثيق بالرواية .

(٩٧) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب القدر - باب ما جاء في التشديد في  
الخوض في القدر ، وقال: «وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث  
صالح المري ، وصالح المري له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليه .

رجال الحديث:

تقدّم أنّ الترمذي رحمه الله تعالى تكلم في إسناده بالتضعيف من أجل صالح المري .  
وهو صالح بن بشير بن وادع المرّي ، بضم الميم وتشديد الراء ، أبو بشر البصري ،  
القا ص الزاهد ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين ، وقيل بعدها ، أخرج له  
الترمذي . (التقريب رقم 2845).

الْقَدَرِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَمَا فُقِيَءَ فِي وَجْنَيْهِ الرُّمَّانُ  
فَقَالَ: أَبْهَذَا أَمَرْتُمْ أَمْ بِهَذَا أُزْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ  
تَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَتَنَازَعُوا فِيهِ». غريب،  
الترمذي عن أبي هريرة في الطب.

98- حديث (د،ت): «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ [صلوات الله عليه]» (1)

لكن يشهد له ما أخرجه أحمد في المسند (178/2)، وابن ماجه في سننه - المقدمة -  
باب في القدر (الحديث رقم 85)، من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:  
خرج رسول الله ﷺ على أصحابه، وهم يختصمون في القدر، فكأنما يُفَقَأُ في وجهه حبُّ  
الرمان من الغضب، فقال: «بهذا أمرتم، أو لهذا خلقتم؟ تضربون القرآن بعضه ببعض،  
بهذا هلكت الأمم قبلكم».

قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.  
درجة الحديث: حسن لغيره، لأن إسناد الترمذي ضعيف، ثم تقوى بشاهد ابن ماجه  
فصار حسناً لغيره.

(98) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في القدر (الحديث رقم  
4693).

والترمذي في السنن - كتاب تفسير القرآن - باب من سورة البقرة الحديث رقم (2955).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

كلاهما من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

وأخرجه عنه غيرهما:

أحمد في المسند (400/4، 406).

وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب من مسند عبد بن حميد رقم 549).

رجال الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (400/4) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر.

وفي 400/4 قال: حدثنا روح.

مِنْ قَبْضَةٍ قَبْضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيَّنَ ذَلِكَ وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْحَيْثُ وَالطَّيِّبُ». أبو داود في السنن ، والترمذي وصححه عن أبي موسى في التفسير .

99- حديث (ت، كم): «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ فَأَلْقَى

---

وفي المسند أيضاً (406/4) قال: حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثناه هوزة . وأخرجه «عبد بن حميد» (549) قال: حدثنا هوزة بن خليفة . و«أبو داود» (4693) قال: حدثنا مسدد، أن يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد حدثاهم . و«الترمذي» (2955) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وعبد الوهاب . سبعتهم (يحيى، وابن جعفر، وروح، وهوزة، ويزيد، وابن أبي عدي، وعبد الوهاب) قالوا: حدثنا عوف، عن قسامة بن زهير، عن أبي موسى الأشعري به مرفوعاً . عوف هو ابن مالك بن نضلة، بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي، بضم الجيم وفتح =

---

(1) ما بين المعكوفتين زيادة من [ب] .  
= المعجمة، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنته، ثقة من الثالثة، قُتِلَ في ولاية الحجاج على العراق، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة . (التقريب رقم 5218).

قسامة بن زهير المازني - البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد الثمانين، أخرج له أبو داود، والترمذي، والنسائي (التقريب رقم 5549) .  
درجة الحديث: رجاله ثقات، وقال الترمذي: حسن غريب .  
(٩٩) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الإيمان - باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (حديث رقم 2642)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن .  
والحاكم في المستدرک .

عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ فَلذَلِكَ أَقُولُ: جف القلم على علم الله» الترمذي في الإيمان ، عن عبد الله بن

كلاهما من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (176/2 ، 197).

رجال الحديث:

أخرجه أحمد (176/2) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد أبو

إسحاق الفزاري، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني ربيعة بن يزيد.

وفي المسند (197/2) مكرر، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا محمد بن مهاجر،

قال: أخبرني عروة بن رويم.

وفي «الترمذي» (2642) قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن

عيّاش، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيباني.

= ثلاثتهم (ربيعة، وعروة، ويحيى) عن عبد الله بن الدَّيلمى، عن عبد الله بن عمرو به مرفوعاً.

ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي، القصير، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة

إحدى أو ثلاث وعشرين، أخرج له الجماعة. (التقريب رقم 1919).

عروة بن رويم، بالراء، مصغراً، اللخمي، أبو القاسم، صدوق يرسل كثيراً، من

الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح. أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن

ماجه (التقريب رقم 4560).

يحيى بن أبي عمرو السيباني، بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة، أبو زرة

الحمصي، ثقة، من السادسة، وروايته، عن الصحابة مرسله مات سنة ثمان وأربعين أو

بعدها، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه (التقريب

رقم 7616).

عبد الله بن فيروز الديلمى، أخو الضحاك، ثقة من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في

الصحابة. أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات، وقد حسَّنه الترمذي، وصحَّحه الحاكم.

عمرو، وصححه الحاكم.

100- حديث (ت): «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَمَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ».

وفيه: «إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ». الترمذي عن أنس في القدر.

101- حديث (ق): «مَثَلُ الْقَلْبِ كَرِيشَةٍ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ يُقَلِّبُهَا

---

(١٠٠) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب القدر - باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن، (الحديث رقم 2140).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه غيره من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

أحمد في المسند (112/3، 257).

وأخرجه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه:

مسلم في صحيحه - كتاب القدر - باب تصريف الله تعالى القلوب كيف يشاء (حديث رقم 2654).

= وقد تقدّم تخريجه مفصلاً في الحديث (رقم 86).

درجة الحديث:

حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه.

(١٠١) أخرجه ابن ماجه في سننه - المقدمة - باب في القدر (الحديث رقم 88).

وأخرجه غير ابن ماجه:

أحمد في المسند (419/4).

وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب من مسند عبد بن حميد رقم 535).

الرِّيَاحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ». ابن ماجه في القدر عن أبي موسى ، وأخرجه البغوي في شرح السنة بتمامه .

102- حديث (ت، ق): «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ

كلاهما من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (419/4) قال: حدثنا يزيد ، قال: أخبرنا الجريري .  
و«عبد بن حميد» في المسند (535) قال: أخبرنا يزيد بن هارون ، قال: أخبرنا الجريري .  
و«ابن ماجه» (رقم 88) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال: حدثنا أسباط بن محمد ، قال: حدثنا الأعمش ، عن يزيد الرقاشي .  
كلاهما (الجريري ، ويزيد الرقاشي) عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسى الأشعري به مرفوعاً .

سعيد بن إياس الجريري ، بضم الجيم ، أبو مسعود البصري ، ثقة ، من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين ، أخرج له الجماعة . (التقريب رقم 2273) .  
يزيد بن أبان الرقاشي ، بتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو عمرو البصري ، القاص بتشديد =  
المهمله ، زاهد ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل العشرين ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وابن ماجه (التقريب رقم 7683) .

غنيم بن قيس المازني ، أبو العنبر البصري ، مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة تسعين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن . (التقريب رقم 5365) .

درجة الحديث: الحديث صحيح ، ويزيد الرقاشي وإن كان ضعيفاً ، لكن لم ينفرد به فقد تابعه سعيد بن إياس الجريري كما تقدم .

(١٠٢) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب القدر - باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره (الحديث رقم 2145) .

وابن ماجه في سننه - المقدمة - باب في القدر (حديث رقم 81) .

كلاهما من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام .

وأخرجه عنه غيرهما:

أحمد في المسند (97/1، 133).

والحاكم في المستدرک (32/1، 33) - کتاب الإيمان - باب لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع .

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي .

وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب رقم 75)، ثلاثهم من حديث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

رجال الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (97/1) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة .

و«ابن ماجه» (81) قال: حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، قال: حدثنا شريك .

و«أخرجه الترمذي» (2145) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: =

= كلاهما (شعبة، وشريك) عن منصور، عن ربعي بن حراش، فذكره .

وأخرجه أحمد في المسند (133/1) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان .

وأخرجه «عبد بن حميد» (75) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان .

وأخرجه «الترمذي» (2145) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا النضر بن شميل، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن علي رضي الله عنه به مرفوعاً .

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبح عن السنة، وكان عابداً من السابعة، مات سنة ستين، احتج به الجماعة (التقريب رقم 2790) .

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، بمشاة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة، احتج به الجماعة . (التقريب رقم 6908) .

ربعي بن حراش، بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسي، الكوفي ثقة عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة مئة، وقيل غير ذلك، احتج به الجماعة . (التقريب رقم

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ وَيُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ وَالْبَعْثِ  
بَعْدَ الْمَوْتِ وَيُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ». الترمذي في القدر، وابن ماجه في السنة  
عن علي بن أبي طالب.

103- حديث (ت، ق): «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي  
الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِيَّةُ وَالْقَدْرِيَّةُ». غريب، الترمذي، وابن ماجه كما  
في الذي قبله عن ابن عباس، وقال الترمذي: حسن غريب.

104- حديث (د، ت، ق): «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْحٌ  
وَذَلِكُ فِي الْمُكْذِبِينَ بِالْقَدْرِ». أبو داود في السنة، والترمذي في القدر،  
وابن ماجه في الفتن، عن ابن عمر. وقال الترمذي: «حسن».

---

(1879).

درجة الحديث:

الحديث رجاله أئمة ثقات، وقد صحَّحه الحاكم والذهبي.  
(١٠٣) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب القدر - باب ما جاء في القدرية (الحديث رقم  
2149) وقال: حسن.

= وابن ماجه في سننه، كما في المقدمة - (الحديث رقم 62).

= كلاهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وسياتي كلاماً موسعاً عن الحديث في رقم (103).

(١٠٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب لزوم السنة (الحديث رقم 4613).

والترمذي في سننه - كتاب القدر - باب رقم (16)، الحديث رقم (2152).

وابن ماجه في سننه - كتاب الفتن - الحديث رقم (4061).

ثلاثتهم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه عنه غيرهم:

أحمد في المسند (90/2، 108، 136) عن ابن عمر به مرفوعاً.

رجال الإسناد:

أخرجه أحمد في المسند (90/2) قال: حدَّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، قال: حدَّثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب.

وفي (180/2) قال: حدَّثنا قتيبة، قال: حدَّثنا رشدين.

وفي (136/2) قال: حدَّثنا هارون بن معروف، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب.

وأخرجه «أبو داود» قال: حدَّثنا أحمد بن حنبل، قال: حدَّثنا عبد الله بن يزيد، قال حدَّثنا سعيد، يعني ابن أبي أيوب.

وأخرجه «ابن ماجه» قال: حدَّثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، قال: حدَّثنا أبو عاصم، قال: حدَّثنا حيوة بن شريح.

وأخرجه «الترمذي» قال: حدَّثنا محمد بن بشار، قال: حدَّثنا أبو عاصم، قال: حدَّثنا حيوة بن شريح.

= وفي (2153) قال: حدَّثنا قتيبة، قال: حدَّثنا رشدين بن سعد.

الأربعة: سعيد بن أبي أيوب، ورشدين، وعبد الله بن وهب، وحيوة، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.

فالأربعة المذكورون تتابعوا على رواية الحديث، فمدار الحديث عن أبي صخر حميد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.

حميد بن زياد، أبو صخر، ابن أبي المخارق الخراط صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان، صدوق يهم، من

السادسة، مات سنة تسع وثمانين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه (التقريب رقم 1546).

نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك، احتجَّ به الجماعة (التقريب رقم 7086).

درجة الحديث: الحديث حسَّنه الترمذي لأن في إسناده حميد بن صخر وهو صدوق يهم، ومثله ممن يحسن حديثه.

## 105 - حديث (د، كم): «الْقَدْرِيَّةُ مَجْجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ إِنْ مَرَضُوا

(١٠٥) الحديث أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في القدر (الحديث رقم 4691).

والحاكم في المستدرک (85/1) - كتاب الإيمان - باب القدرية مجوس هذه الأمة، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن صحَّ سماع أبي حازم من ابن عمر ووافقه الذهبي.

وهذا الحديث مما حكم عليه القزويني بالوضع.

وينبغي هنا ذكر جواب الحافظ صلاح الدين العلائي، في كتابه النقد الصحيح، وقد آثرتُ أن أذكره من طبعة دار الإمام مسلم للإبقاء على تعليقات الأخ محمود سعيد ممدوح لمزيد الفائدة.

وهذا الحديث ليس بموضوع، بل له طرق كثيرة ينجز بعضها ببعض. وأجودها ما رواه = أبو داود<sup>(1)</sup> في سننه عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وهذا الإسناد رجال على شرط الشيخين، لكن أبا حازم لم يسمع<sup>(2)</sup> من ابن عمر فهو منقطع. وقد رواه جعفر الفريابي<sup>(3)</sup> في كتاب القدر من طريق زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر به.

وزكريا هذا قال فيه ابن معين: ليس به بأس، وغيره تكلم فيه، فقد تبين الساقط<sup>(4)</sup> من سنده في رواية أبي داود.

(1) سنن أبي داود (306/4 - 307). وقال المنذري في اختصار السنن (58/7): هذا منقطع؛ أبو حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر. اهـ. ورواه من هذا الطريق الحاكم في المستدرک (85/1)، والبيهقي في السنن الكبرى (203/10)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن صحَّ سماع أبي حازم من ابن عمر، ولم يخرِّجاه.

(2) [قال الحافظ أبو الحسن بن القطان كما نقله عنه الحافظ في أجوبته (1779/3):

قد أدركه وكان معه بالمدينة فهو متصل على رأي مسلم . اهـ .

قلت: شرط مسلم هو الاكتفاء بالمعاصرة، لكنه قيده في مقدمة صحيحه (130/1) بشرح النووي بقوله: إلا أن يكون هناك دلالة بيّنة أن هذا الراوي لم يلق من روى عنه أو لم يسمع منها شيئاً . اهـ .

حازم ليحيى بن صالح: من حدثك أن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب . اهـ . (انظر التهذيب 144/4) .

(3) [رواه من طريق الفريابي الذي فيه زكريا بن منظور: الآجري في الشريعة ص190 ، ورواه من غير طريق الفريابي: الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ل/288) وقال الطبراني: لم يروه عن أبي حازم إلا زكريا، واللالكائي في السنة ص639، وابن حبان في المجروحين (1/314)، وابن عدي في الكامل (3/1068)، وابن الجوزي في العلل (1/144)، وأورده الذهبي في الميزان (2/79) على أنه من منكرات زكريا بن منظور] .

(4) زكريا بن منظور لا يُعتمد عليه فقط لبيان الساقط من السند لأنه ضعيف (التهذيب = 332/3)، لكنه لا يُتَّهم بالكذب وقوّاه ابن معين في إحدى الروايات، وأحمد بن صالح قال عنه: لا بأس به . فإذا وُجِدَ ما يتابعه على روايته أو يشهد له احتِمَل ما جاء به ، وتأكد أن الساقط هو نافع وهذا ما تشهد وتنطق به الطرق الآتية:

الأول: رواه البخاري في الكبير (1/339/2)، والصغير ص210، والطبراني في الصغير (2/14)، والعُقيلي في الضعفاء (1/260)، والآجري في الشريعة ص190، وابن عدي في الكامل (2/625)، وابن الجوزي في العلل (1/145)، كلهم عن طريق الحاكم بن سعيد الأموي عن الجعيد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً مع اختلاف يسير في اللفظ، وأورده الذهبي في الميزان (1/570) .  
والحكم بن سعيد ضعيف كما في الميزان (1/570) .

والثاني: ما رواه أحمد في المسند (2/125): ثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثني عبد الرحمن بن صالح بن محمد الأنصاري عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً .

قلت: شيخ أحمد ثقة، لكن لشيخه لم أجده فيما لديّ من كتب الرجال. وظنه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى أنه عبد الرحمن بن محمد الأنصاري (ابن أبي الرجال) المترجم في التهذيب (169/6) لأنه أخذ عن عمر مولى غفرة كما ذكر في ترجمته في التهذيب (471/7). وعلى ذلك صححه في تعليقه على المسند (279/8).

قلت: إن كان أصاب الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله تعالى - في ظنه فلم يصب في تصحيحه للسند المذكور لأن فيه عمر مولى غفرة ضعيف.

الثالث: ما رواه أبو القاسم بن بشران في أماليه كما في اللآلئ (261/1):

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا عبيد الله بن ثابت الحريري حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا المعتمر حدثنا الحجاج بن فرافصة عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.

قلت: شيخ ابن بشران حافظ مترجم في التذكرة (986/6)، وعبيد الله الحريري ثقة مترجم في تاريخ بغداد (349/10)، والثلاثة الذين فوقه ثقات من رجال التهذيب، أما الحجاج بن فرافصة فقال عنه ابن معين: لا بأس به، وهذا توثيق منه كما في ثقات ابن شاهين ص 270، ووثقه أيضاً ابن حبان (203/6)، فمع قول أبي زرعة ليس بالقوي = ورواه بعد ذلك من حديث حذيفة<sup>(1)</sup> وفي إسناده بقية<sup>(2)</sup> بن الوليد عن الأوزاعي .  
بقية هذا مشهور بأنه يدلّس عن الضعفاء ولكن تصلح روايته للشواهد.

= (الجرح والتعديل 164/2/1) يكون حديثه حسناً على الأقل، فهذا السند من شرط الحسن إن شاء الله تعالى .

إذا علمت ذلك فقول الشيخ عبد الرحمن المعلمي - رحمه الله تعالى - في تعليقه على الفوائد المجموعة ص 503 بشأن هذا الطريق: فيه من لم أعرفه، وفيه الحجاج بن فرافصة عابد ليس بالقوي . اهـ . فضلاً عن أنه تشدّد، فيه ما فيه . والله أعلم .

فهذه الطرق الثلاثة تنطق بأن للحديث أصلاً أصيلاً من حديث نافع عن ابن عمر، وأن نافعاً هو الراوي الساقط بين أبي حازم وابن عمر<sup>رضي الله عنهما</sup> كما صرّح بذلك الحافظ العلائي .

[سنن أبي داود (307/4) من حديث عمر مولى غفرة، عن رجل من الأنصار عن حذيفة مرفوعاً، ورواه كذلك أحمد (406/5)، وابن أبي عاصم في السنة (144/1)،

واللالكائي في السنة ص 641، والبيهقي في السنن الكبرى (203/10).  
قال الحافظ المنذري في اختصار السنن (61/7): عمر مولى غفرة لا يحتج به، ورجل  
من الأنصار مجهول. اهـ.]

(1) [سنن أبي داود 307/4] من حديث عمر مولى غفرة، عن رجل من الأنصار عن  
حذيفة مرفوعاً، ورواه كذلك أحمد (406/5)، وابن أبي عاصم في السنة (144/1)،  
واللالكائي في السنة ص 641، والبيهقي في السنن الكبرى (203/10).

قال الحافظ المنذري في اختصار السنن (61/7): عمر مولى غفرة لا يحتج به، ورجل  
من الأنصار مجهول. اهـ.]

(2) [حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه الذي أخرجه أبو داود ليس فيه بقية كما تقدم، ولكن  
الذي فيه بقية بن الوليد هو حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه].

أخرجه ابن ماجه (35/1)، وابن أبي عاصم في السنة (144/1)، والطبراني في  
الصغير (221/1)، والآجري في الشريعة ص 190، كلهم من حديث بقية بن الوليد  
عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً.

صرح بقية بن الوليد بالسمع عند ابن أبي عاصم، لكن ابن جريج لم يصرح بالسمع وهو =  
=ورواه جعفر الفريابي بسند آخر جيد<sup>(1)</sup> عن مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه، لكن مكحول  
لم يسمع من أبي هريرة فهو مرسل.

فتبين بهذه الطريق أن الحديث له أصل وليس بمنكر فضلاً على أن يكون موضوعاً. والله  
أعلم.

وسليمان بن طرخان والد معتمر وإن ذكر بتدليس ولم يصرح هنا بالسمع فهو معدود في  
الطبقة الثانية من المدلسين كما في طبقات المدلسين ص 33، ومثله تُقبل عننته وتُحمل  
على السماع.

وله شاهد قوي أخرجه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ل/289) عن أنس بن  
مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «القدرية والمرجئة مجوس هذه الأمة، فإن مرضوا فلا  
تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

=مدلس مذكور في المرتبة الثالثة منهم كما في طبقات المدلسين ص 41 فعننته هي علة

فَلَا تَعُوذُوهُمْ وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ». الحديث . أبو داود عن ابن عمر ، ورجاله ثقات ، لكنه منقطع ، وقد أخرجه الحاكم ، وقال : صحيح إن صحَّ سماع أبي حازم بن دينار من عبد الله بن عمر .

106- حديث (د، كم): «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ وَلَا

السند .

وأبعد الألباني في تعليقه على كتاب السنة لابن أبي عاصم (144/1) وجعل علته عنعنة أبي الزبير فقال: غير أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه . اهـ .

وهذا خطأ من وجهين: الأول: أبو الزبير المكي المذكور في السند بعد ابن جريج ، فالسند يجب أن يعلل بابن جريج لأن السند لم يثبت لأبي الزبير فتعليل السند به فيه بُعد . وهل صح السند لأبي الزبير المكي حتى يكون هو علته؟!

الثاني: أن ابن جريج كان قبيحاً بالتدليس قال عنه الدارقطني في سؤالات الحاكم ص174: يُتجنب تدليسه فإنه وحش التدليس ، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح . اهـ .

أما أبو الزبير المكي فلم يتهم بذلك قطعاً ، وعنعنته قبلها الأئمة ، وانظر: «تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم» لترى بسط ذلك . والله أعلم .]

(1) أخرجه الآجري في الشريعة ص191 من طريق جعفر الفريابي حدثنا عبد الأعلى ابن حماد قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به . وهو سند ليس فيه إلا الانقطاع الذي بين مكحول عن أبي هريرة كما صرح بذلك الحافظ العلائي .

=وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (205/7) بعد عزوه للطبراني في الأوسط: رجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة .

(١٠٦) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في القدر (الحديث رقم 4710) ، وفي باب في ذراري المشركين (الحديث رقم 4720) .

والحاكم في المستدرک على الصحيحين (85/1) - كتاب الإيمان ، وسكت عليه الحاكم والذهبي .

كلاهما من حديث أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (30/1).

رجال إسناده:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (30/1)، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، قال: حدثني سعيد بن أبي أيوب.

وأخرجه «أبو داود» (4710) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال حدثنا عبد الله أبو عبد الرحمن، قال: حدثني سعيد بن أبي أيوب.

وفي (4720) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث وسعيد بن أيوب.

الثلاثة عن عطاء بن دينار، عن حكيم بن شريك الهذلي، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن ربيعة الجرشي، عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب به مرفوعاً.

عطاء بن دينار الهذلي مولاهم، أبو الريان، بالراء والتحتانية الثقيلة، وقيل أبو طلحة المصري، إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة، من السادسة، مات سنة ست = وعشرين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود والترمذي (التقريب رقم 4089).

حكيم بن شريك الهذلي المصري، مجهول من السابعة، أخرج له أبو داود (التقريب رقم 1475).

يحيى بن ميمون الحضرمي، أبو عمرة المصري القاضي، صدوق لكن عيب عليه شيء يتعلق بالقضاء، من الخامسة، مات سنة أربع عشرة ومئة. أخرج له أبو داود والنسائي (التقريب رقم 8657).

ربيعة بن عمرو، ويقال ابن الحارث، الدمشقي، وهو ربيعة بن الغاز، بمعجمة وزاي، أبو الغاز الجرشي، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة، مختلف في صحبته، قُتِل يوم مرج راهط، سنة أربع وستين، وكان فقيهاً، وثقه الدارقطني، وغيره، أخرج له أصحاب السنن الأربعة.

تُفَاتِحُوهُمْ». أبو داود في السنة، والحاكم عن عمر.  
107- حديث (كم، هق): «سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ

درجة الحديث: إسناده ضعيف لوجود راوٍ مجهول فيه، لكن الحديث حسن، فيشهد له الحديث السابق رقم (103).

(١٠٧) أخرجه الحاكم في المستدرک (36/1)، في كتاب الإيمان - باب ستة لعنهم الله، وكلُّ نبيٍّ مُجَابِّ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولا أعرف له علة، ووافقه الذهبي.

والمستدرک (90/4) ولم يوافقه الذهبي.

كلاهما من حديث عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهما عنها:

الترمذي في سننه - كتاب القدر - باب رقم (17)، الحديث رقم (2154).

والطبراني في المعجم الكبير (126/3 رقم 2883).

والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين رقم 289).

وابن أبي عاصم في السنة (44، 337).

=

= رجال الحديث:

الحديث رواه الحاكم (90/4) وصحَّحه على شرط البخاري، فتعقَّبَه الذهبي بقوله: قلت: إسحاق وإن كان من شيوخ البخاري، فإنه يأتي بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: واه، وتركه الدارقطني، وأما أبو حاتم فقال: صدوق. وعبيد الله فلم يحتج به واحد.

وفي تخريج أحاديث السنة (24/1) ولم يصب بإعلاله بإسحاق، لأنه متابع عند المصنف. ابن أبي عاصم بن معلى بن منصور الرازي - وعند الحاكم نفسه - كما عند الطبراني - من قتيبة في الموضوع الأول، وقد ذكر ذلك الذهبي نفسه فيه، ولكنه نسي، ثم ذكر أن العلة القادحة ما أعله به الترمذي، وهما الإرسال ثم إن ابن وهب لم يحتجَّ به البخاري.

وقال في المجمع (176/1) وفيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال يعقوب بن شيبه: فيه ضعف، وضعَّفه يحيى بن معين في رواية ووثَّقه في أخرى. وقال أبو حاتم:

يُجَابُ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَالْمُكَذَّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُعَزَّ مَنْ أَدَلَّهُ اللَّهُ وَيُذَلَّ مَنْ أَعَزَّهُ اللَّهُ وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي». الحديث. الحاكم عن عائشة وصحَّحه، والبيهقي في المدخل، وقد أعله أبو زرعة. وقال: الصحيح عند ابن موهب عن علي بن الحسين مرسلًا.

108 - حديث (ت، كم): «إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ

صالح الحديث ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وأما الترمذي فأعله بالإرسال، وقال: إنه أصح.

قال في المعجم (205/7) رواه الطبراني في الأوسط (289 مجمع البحرين) ورجاله ثقات، وهو إنه ليس من شرط المعجم فقد رواه الترمذي ثم إنه لم ينسبه إلى المعجم الكبير. وفي نسخة الظاهرية الثانية بعد لعنتهم «لعنهم الله». والسادس كما في السنة «والمتسلط على أمتي بالجبوت ليدل من أعز الله ويعز من أدل الله عز وجل».

وللحديث شاهد، فقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (176/1):

عن عمرو بن سعوى اليافعي قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعة لعنتهم وكلُّ نبيٍّ مُجَابٌ: الزائد في كتاب الله، والمكذَّبُ بقدر الله، والمستحلُّ حرمة الله، والمستحلُّ من عتري ما حرم الله، والتارك لسنتي، والمستأمر بالفيء والمتجبرُّ بسلطانه ليعز من أدل الله ويذل من أعز الله عز وجل. رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف. وأبو معشر الحميري لم أر من ذكره.

درجة الحديث: الحديث حسن باعتبار شاهده، وقد صحَّح الحاكم أحد طرقه ووافقه الذهبي، كما تقدَّم.

(١٠٨) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب القدر - باب ما جاء أنَّ النفس تموت حيث ما كتب لها - الحديث رقم (2146).

وقال الترمذي هذا حسن غريب .  
ثم أخرجه الترمذي من حديث أبي عَزَّة ، الحديث رقم (2147). وقال: هذا حديث صحيح .

والحاكم في المستدرک - كتاب الإيمان (42/1).  
وقال الترمذي: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتَّفقا جميعاً على إخراج جماعة من الصحابة ليس لكل واحد منهم إلا راوٍ واحد، ووافقه الذهبي .  
كلاهما من حديث مطر بن عكاشم العبدي .  
وأخرجه عنه غيرهما:

عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (277/5).

رجال الحديث:

الحديث أخرجه عبد الله في زوائد المسند (227/5) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال: حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان (ح) وحدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، قال: حدثنا حديج أبو سليمان .

والترمذي قال: حدثنا بندار ، قال: حدثنا مؤمل ، قال: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا محمود ابن غيلان ، قال: حدثنا مؤمل ، وأبو داود الحفري ، عن سفيان .

= كلاهما: بسفيان ، وحديج عن أبي إسحاق ، عن مطر بن عكاشم به مرفوعاً .  
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلَّس ، مات سنة إحدى وستين ، وله أربع وستون ، احتجَّ به الجماعة . التقريب رقم (2445) .

حديج بن معاوية بن حديج ، مصغراً ، أخو زهير ، صدوق يخطئ ، من السابعة مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ، أخرج له النسائي . التقريب رقم (1152) .

عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال: عليّ ، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، ثقة مكثّر عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ومئة ، وقيل: قبل ذلك ، احتجَّ به الجماعة . التقريب رقم (5065) .

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات ، وقد صحَّحه الترمذي .

جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً» الحديث . الترمذي في القدر ، عن مطر بن عكاش ،  
وقال غريب ، وصححه الحاكم .

109- حديث (د): «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مِنْ آبَائِهِمْ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

---

(١٠٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في ذراري المشركين ، حديث  
رقم (4712) عن السيدة عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه أيضاً:

أحمد في المسند (84/6) .

رجال الحديث:

أخرجه أحمد (84/6) قال: حدثنا أبو المغيرة . قال: حدثنا عتبة ، يعني ابن ضمرة ،  
يعني ابن حبيب .

وأخرجه أبو داود (4712) ، قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة . قال: حدثنا بقية (ح)  
وحدثنا موسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد المذحجي . قالوا: حدثنا محمد بن حرب ،  
عن محمد بن زياد .

كلاهما (عتبة بن ضمرة ، ومحمد بن زياد) عن عبد الله بن أبي قيس .

=

عن عائشة به مرفوعاً .

=عتبة بن ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، بضم الزاي الحمصي ، صدوق من  
السابعة ، أخرج له أبو داود في القدر ، التقريب رقم (4431) .

محمد بن زياد الألهاني ، بفتح الهمزة وسكون اللام ، أبو سفيان الحمصي ثقة من الرابعة ،  
أخرج له البخاري ، وأصحاب السنن الأربعة ، التقريب رقم (5889) .

عبد الله بن أبي قيس ، ويقال: ابن قيس ، ويقال ابن أبي موسى أبو الأسود النصري ،  
بالنون ، الحمصي ، ثقة ، مخضرم ، من الثانية ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ،  
ومسلم ، وأصحاب السنن الأربعة . التقريب رقم (3547) .

درجة الحديث: حديث صحيح .

بِلا عَمَلٍ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. قُلْتُ فذَاراري المُشْرِكِينَ؟  
قَالَ: مِنْ آبَائِهِمْ. قُلْتُ: بِلا عَمَلٍ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». .  
الحديث. أبو داود، عن عائشة في السنة.

### الفصل الثالث

110 - حديث (د): «الْوَائِدَةُ، وَالْمَوْوَدَةُ فِي النَّارِ». أبو داود

---

(١١٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في ذراري المشركين، الحديث  
رقم (4717)، عن عبد الله بن مسعود.  
رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: قال أبي:  
حدثني أبو إسحاق أن عامراً حدثه عن علقمة فذكره إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي،  
أبو إسحاق الفراء الرازي، يلقب بالصغير، ثقة حافظ من العاشرة، مات بعد العشرين  
ومائتين، أخرج له الجماعة، التقريب رقم (259).

ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، بسكون الميم أبو سعيد  
الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث - أو أربع وثمانين ومئة، وله =  
= ثلاث وستون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (7548).

زكريا بن أبي زائدة: خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوداعي، أبو  
يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بآخره، من السادسة، مات سنة  
سبع - أو ثمان أو تسع - وأربعين، أخرج له الجماعة، التقريب رقم (2022).

أبو إسحاق هو السبيعي تقدم، وهو إمام حافظ ثقة.  
عامر بن شراحيل الشعبي، بفتح المعجمة، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من  
الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المئة، وله نحو من ثمانين، احتجَّ به  
الجماعة. التقريب رقم (2022).

أبو إسحاق هو السبيعي تقدم، وهو إمام حافظ ثقة.

عن ابن مسعود فيه .

111- حديث (ق): «مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ» . ابن ماجه عن عائشة في القدر .

112- حديث (د،ق): «وَعَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبِي بَنَ

---

عامر بن شراحيل الشعبي ، بفتح المعجمة ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول: ما رأيت أفتقه منه ، مات بعد المئة ، وله نحو من ثمانين ، احتجَّ به الجماعة .  
التقريب رقم (3092) .

علقمة بن وقاص ، بتشديد القاف ، الليثي ، المدني ، ثقة ثبت ، من الثانية ، أخطأ من زعم أن له صحبة ، وفيه: إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، مات في خلافة عبد الملك ، احتجَّ به الجماعة .  
التقريب رقم (4685) .

درجة الحديث: الحديث في إسناده مقال ، ورجاله ثقات لكن زكريا بن أبي زائدة سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه فهو علة هذا الإسناد .

(١١١) أخرجه ابن ماجه في سننه - المقدمة - حديث رقم (84) .

رجال الحديث:

قال الحافظ البوصيري في الزوائد (58/1): إسناده هذا الحديث ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عثمان التيمي ، قال فيه ابن معين والبخاري منكر الحديث . زاد ابن حبان «لا يجوز الاحتجاج به» ، ويحيى بن عبد الله بن أبي مليكة ، قال ابن حبان: يعتبر بحديث إذا روى عنه غير يحيى بن عثمان - انتهى .

= حديث عائشة هذا وإن كان ضعيفاً لكنه تأيّد بالأحاديث التي تدل على منع الخوض في القدر والبحث عنه .

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد .

(١١٢) أخرجه أحمد في المسند (185/5) .

وأبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في القدر - حديث رقم (4699) .

كَعْبٌ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدْرِ فَحَدَّثَنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَهُ مِنْ قَلْبِي قَالَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَابَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبَلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ». أحمد وأبو داود فيه وابن ماجه من رواية ابن الديلمي عن أبي بن كعب.

113 - حديث (د، ت، ق): «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ، وَمَسْحٌ،

وابن ماجه في سننه - المقدمة - باب في القدر - حديث رقم (77).

ثلاثتهم عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

الطبراني في المعجم الكبير (178/5).

وابن أبي عاصم في السنة (109/1).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث سعيد بن سنان ثنا وهب بن خالد عن ابن الديلمي عن أبي بن كعب فذكره مرفوعاً مطولاً.

ورجاله ثقات، ووهب بن خالد ثقة وهو حمصي.

وابن الديلمي هو عبد الله بن فيروز من ثقات التابعين.

درجة الحديث: صحيح.

(١١٣) هذا حديث صحيح، تقدّم ذكره في الفصل الثاني من هذا الباب رقم (104).

وَذَلِكَ فِي الْمُكَدِّبِينَ بِالْقَدْرِ > وفيه قصة لابن عمر مع رجل بلغه أنه أحدث فقال: إن كان أحدث فلا يقريه مني السلام. أبو داود في السنة، والترمذي وصححه وابن ماجه عن ابن عمر.

قلت: تقدّم في الحسان من وجه آخر عن ابن عمر.

114- حديث (أ): «سَأَلْتُ خَدِيجَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ وَلَدَيْنِ مَا تَأْتِي لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُمَا فِي النَّارِ. فَلَمَّا رَأَى الْكِرَاهَةَ فِي وَجْهِهَا قَالَ: لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لَأَبْغَضْتَهُمَا. قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَلَدِي مِنْكَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِينَ آمَنُوا، وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» الحديث.

وفيه: «أنّ المسلمين وأولادهم في الجنة، وأنّ المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾. أحمد عن علي.

115- حديث (ت): «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ مِنْ

---

(١١٤) سيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى في الحديث رقم (115).

(١١٥) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب القدر - حديث رقم (3368) عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه غيره عنه:

النسائي في عمل اليوم والليلة - حديث رقم (218، 220). رجال الحديث:

ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْصًا مِنْ نُورٍ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ مَنْ  
هَؤُلَاءِ قَالَ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَبَيْصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
فَقَالَ أَيُّ رَبِّ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَّمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ  
دَاوُدُ فَقَالَ رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ قَالَ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ أَيُّ رَبِّ زَدَهُ مِنْ  
عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرُ آدَمَ إِلَّا أَرْبَعِينَ جَاءَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ  
فَقَالَ أَوْلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَوْلَمْ تَعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ قَالَ

أخرجه الترمذي (3368) قال: حدثنا محمد بن بشار.

و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (218) قال: أخبرنا سوار بن عبد الله بن سوار.  
كلاهما (محمد، وسوار) قالوا: حدثنا صفوان بن عيسى. قال: حدثنا الحارث بن عبد  
الرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة به مرفوعاً.  
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (220) قال: أخبرنا محمد بن خلف. قال:  
حدثنا آدم. قال: قال أبو خالد: وحدثني ابن أبي ذباب. قال: حدثني سعيد المقبري  
ويزيد بن هرمز، عن أبي هريرة به مرفوعاً، فذكراه مختصراً على قصة خلق آدم. وزاد  
فيه: يزيد بن هرمز».

فالحاصل أنه قد حدث الالتقاء في الأسانيد في الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب،  
عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب، بضم المعجمة، وموحدتين،  
الدَّوسِي بفتح الدال، المدني، صدوق يهيم، من الخامسة، مات سنة ست وأربعين،  
أخرجه له البخاري في خلق أفعال العباد، ومسلم في الصحيح وفي المقدمة، والترمذي،  
والنسائي، وابن ماجه. التقريب رقم (1030).

سعيد بن أبي سعيد المقبري تقدم في الحديث رقم (58).

درجة الحديث: الحديث قال عنه الترمذي: حديث حسن.

فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ آدَمُ فَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتَهُ  
وَخَطِيءُ آدَمَ فَخَطِيءُ ذُرِّيَّتِهِ».

وفيه قصة آدم وداود، وحديث: «جَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ .. إِلَى  
آخِرِهِ». الترمذي عن أبي هريرة في القدر.

116- حديث (أ): «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ:

---

(١١٦) أخرجه أحمد في المسند (176/4 ، 177) ، (68/5). من حديث أبي نضرة  
عن الصحابي .

وأخرجه غيره عنه:

ابن أبي عاصم في السنة (89/1 ، رقم 202).

والدولابي في الكنى (48/2).

وابن عدي في الكامل (624/2).

وللحديث شواهد ذكرها الحافظ الهيثمي في المجمع (186/7) - كتاب القدر - باب  
فيما سبق من الله سبحانه في عباده، وبيان أهل الجنة وأهل النار، هذه هي:

1- عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله عز  
وجل خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في  
النار ولا أبالي، فقال قائل يا رسول الله فعلامٌ ذا نعمل قال: على مواقع القدر.  
رواه أحمد ورجاله ثقات .

2- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله قبض قبضة فقال للجنة برحمتي ، وقبض =  
قبضة وقال للنار ولا أبالي . رواه أبو يعلى وفيه الحكم بن سنان الباهلي ، قال أبو حاتم  
عنده وَهْمٌ كَثِيرٌ وليس بالقوي ومحل الصدق يكتب حديثه وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله  
رجال الصحيح .

3- عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم قبض من طينته  
قبضتين قبضة بيمينه وقبضة باليد الأخرى ، فقال للذي بيمينه هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي ،  
وقال للذي في يده الأخرى: هؤلاء إلى النار ولا أبالي ، ثم رَدَّهم في صلب آدم فهم

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يُعَوِّدُونَهُ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ أَقْرَهُ حَتَّى تَلْقَانِي؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً، وَأَخْرَى بِالْيَدِ الْأُخْرَى، وَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَهَذِهِ لِهَذِهِ، وَلَا أَبَالِي، وَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الْقُبُضَتَيْنِ أَنَا».

يتناسلون على ذلك إلى الآن. رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه روح بن المسيب قال ابن معين: صويلح وضعفه غيره.  
وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال في القبضتين هذه في الجنة ولا أبالي، وهذه في النار ولا أبالي. رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. غير نمر بن هلال وثقه أبو حاتم.  
4- عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في القبضتين هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه، وقال: فترقق الناس وهم لا يختلفون في القدر.  
رجال الحديث:

الحديث أخرجه أحمد من طريق سعيد الجريري، عن أبي نضرة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ.  
سعيد بن إياس الجريري، بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين أخرج حديثه الجماعة. التقريب (رقم 2273).

أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قُطعة، بضم القاف وفتح المهملة، العبدى، العَوْقي، بفتح المهملة والواو، ثم قاف، البصري، أبو نضرة، بنون ومعجمة ساكنة، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومئة. أخرج له البخاري في التاريخ، ومسلم، وأصحاب السنن، التقريب (رقم 6890).

وقال الهيثمي في المجمع (186/7): رجاله رجال الصحيح.  
درجة الحديث: إسناد أحمد رجاله رجال الصحيح، وللحديث شواهد فهو صحيح.

وفيه: «خذ من شاربك...». أحمد من رواية أبي نضرة أن رجلاً من الصحابة فقال له أبو عبد الله دخل عليه أصحابه وهو يبكي فذكره.

117- حديث (أ): «أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مَنْ ظَهَرَ آدَمَ بِنَعْمَانَ -

---

(١١٧) أخرجه أحمد في المسند (272/1) عن ابن عباس رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

النسائي في السنن الكبرى - حديث رقم (11191).

والحاكم في المستدرک (544/2) وصحح الحاكم إسناده وأقره الذهبي.

والبيهقي في الأسماء والصفات ص 326 - 327.

والطبري في تفسيره (110/9 - 111).

وابن أبي عاصم في السنة (رقم 202).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طرق عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس به مرفوعاً.

كلثوم بن جبیر البصري، صدوق يخطئ، من الرابعة، مات سنة ثلاثين، أخرجه له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم في الصحيح وفي المقدمة، والنسائي. التقريب (رقم 5653).

وقال الهيثمي في المجمع (179/7): رجاله رجال الصحيح.

قال ابن كثير في التفسير (501/3): وقد رواه عبد الوارث عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، فوقفه، وكذا رواه إسماعيل بن عُلَية ووكيع، عن ربيعة بن = كلثوم بن جبر، عن أبيه به، وكذا رواه عطاء بن السائب، وحبيب بن أبي ثابت، وعلي بن بَدِيمة، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قوله، وكذا رواه العوفي وعلي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، فهذا أكثر وأثبت، والله أعلم. وانظر «تفسير الطبري» (111/9 و112).

وقال المباركفوري في مرعاة المفاتيح (213/1):

يَعْنِي عَرَفَةَ - فَأَخْرَجَ مَنْ صُلِبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَاهَا، فَتَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قَبْلًا؛ قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن  
تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَرَفِينَ﴾ [الأعراف: 172]، ﴿أَوْ  
تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا  
فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [الأعراف: 173]». رواه أحمد عن ابن عباس .

118- حديث (أ): «﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ

﴾» ولكنه في حكم المرفوع لأن لا مسرح للاجتهاد فيه ولا مجال، فإنه لا سبيل إليه إلا  
السماع عن النبي ﷺ، ويؤيده حديث عبد الله بن عمرو عند ابن جرير، وحديث أبي  
أمامة عند الطبراني وابن مردويه، وأثر أبي بن كعب الآتي بعده».   
درجة الحديث:

الحديث رجاله رجال الصحيح، وله شواهد، ولكن اختلف في رفعه ووقفه .  
(١١٨) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (134/1) عن علي عليه السلام .  
وأخرجه غيره عنه:

ابن أبي عاصم في السنة (رقم 213).  
والطبراني، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (217/7، 218).  
رجال الحديث:

عزاه المصنف رحمه الله تعالى لأحمد، وعزوه لأحمد فيه تجوز، وإنما رواه ابنه عبد الله  
في زيادات مسند أبيه (134/1)، وإليه عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (217/7)  
وقال: وفيه محمد بن عثمان ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .  
= وقال الذهبي في الميزان (101/3) في ابن عثمان: لا يدري من هو؟ فتشت عنه في  
أماكن، وله خبر منكر فذكر هذا الحديث .  
وقال الحافظ في اللسان (279/5) بعد ذكر كلام الذهبي وسياق الحديث: قلت والذي  
يظهر لي أنه هو الواسطي المتقدم، هذا.

ذُرِّيَّتَهُمْ ﴿ [الأعراف: 172]. قَالَ: جَمَعَهُمْ فَجَعَلَهُمْ أَزْوَاجًا، ثُمَّ صَوَّرَهُمْ فَاسْتَنْطَقَهُمْ، فَتَكَلَّمُوا، ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ، وَالْمِيثَاقَ، ﴿ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ [الأعراف: 172]. قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، وَأُشْهِدُ عَلَيْكُمُ آبَاءَكُمْ أَدَمَ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لَمْ نَعْلَمْ بِهَذَا. اَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرِي، وَلَا رَبَّ غَيْرِي، وَلَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا. إِنِّي سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رَسُولًا يُذَكِّرُونَكُمْ عَهْدِي، وَمِيثَاقِي، وَأَنْزِلُ عَلَيْكُمْ كُتُبِي. قَالُوا: شَهِدْنَا بِأَنَّكَ رَبُّنَا، وَإِلَهَنَا. لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ لَنَا غَيْرُكَ. فَأَقْرَأُوا بِذَلِكَ، وَرُفِعَ عَلَيْهِمْ أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَرَأَى الْغَنِيَّ، وَالْفَقِيرَ، وَحَسَنَ الصُّورَةَ، وَدُونَ ذَلِكَ. فَقَالَ: رَبِّ لَوْ لَا سَوَّيْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُشْكِرَ، وَرَأَى الْأَنْبِيَاءَ فِيهِمْ مِثْلَ السُّرُجِ عَلَيْهِمُ النُّورُ، خُصُّوا بِمِيثَاقٍ

وقال في (278/5) بعد ذكر كلام الذهبي: محمد بن عثمان الواسطي عن ثابت البناني، قال الأزدي ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال روى عنه أبو عوانة، انتهى. وفيه أن الراوي عنه ههنا هو محمد بن فضيل لا أبو عوانة، والمروى عنه زاذان لا ثابت البناني، فالظاهر أنه غير الواسطي، والله أعلم.

وذكر الحافظ في التعجيل (372/5) في ترجمة محمد بن عثمان عن زاذان: كلام الذهبي السابق ثم قال: قال شيخنا الهيثمي: ذكره ابن حبان في الثقات وأغفله الحسيني، قلت وذكره الأزدي في الضعفاء - انتهى.

رواه الطبراني وأبو يعلى عن خديجة كما في مجمع الزوائد (217/7، 218) وسنده منقطع.

درجة الحديث: الحديث بإسناد عبد الله بن أحمد فيه راوٍ غير معروف، وبإسناد الطبراني وأبي يعلى فيه انقطاع.

آخَرَ فِي الرِّسَالَةِ، وَالتَّبَوُّةَ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ، وَتَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ  
النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾ [الأحزاب: 7]. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾  
[الأحزاب: 7]. كَانَ فِي تِلْكَ الْأَرْوَاحِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
فَحَدَّثَ عَنْ أَبِي: أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ فِيهَا».

وفيه: «لولا سَوَّيت بين عبادك، قال: إني أحببت أن أشكر». أخرجه أحمد.

119- حديث (أ): «إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَبَلٍ زَالَ عَنْ مَكَانِهِ

---

(١١٩) أخرجه أحمد في المسند (443/6) عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه أحمد من حديث الزهري عن أبي الدرداء.

الزهري هو: أبو مسلم محمد بن شهاب الزهري تقدّم وهو إمام جبل في الحفظ، ثقة، لا يسأل عنه.

قال الحافظ الهيثمي في المجمع (196/7): رجاله رجال الصحيح، إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء.

وقال المناوي في فيض القدير (381/1): وقال السخاوي: حديث منقطع، وبه يعرف ما في رمز المؤلف لصحته. اهـ.

وهذا تعقب من المناوي على الحافظ السيوطي، والسيوطي رحمه الله تعالى قد يتساهل، والمناوي يكثر من الاعتراض عليه بحق وبغير حق، وقد حدث للمناوي في تعقباته أخطاء متعددة، نَبّه عليها حافظ العصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى في كتابه الضخم: «المداوي لعل المناوي» وهو مطبوع بمصر، وللحافظ ابن = الصديق مزيد اهتمام بالجامع الصغير، ومن مصنفاته: «المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير» ذكر فيه الأحاديث التي رآها موضوعة في الجامع الصغير، ولشقيقه العلامة المحدث الأجل السيد عبد العزيز بن الصديق الغماري «المشير إلى ما فات

فَصَدَّقُوهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بَرَجْلٍ تَعَيَّرَ عَنْ خُلُقِهِ فَلَا تُصَدِّقُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ  
إِلَى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ». رواه أحمد عن أبي الدرداء بسند منقطع.

120- حديث (ق): «وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا يَزَالُ يُصِيبُكَ فِي كُلِّ عَامٍ وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ  
الَّتِي أَكَلْتَ. قَالَ: مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ وَأَدَمٌ فِي

---

المغير من الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير».

درجة الحديث: الحديث في إسناده انقطاع.

(١٢٠) أخرجه ابن ماجه في سننه - في كتاب الطب - باب في السحر - حديث رقم

(3546).

رجال الحديث:

في زوائد ابن ماجه للحافظ البوصيري (142/3) ما نصُّه:

حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، حدثنا بقية، حدثنا أبو بكر  
العنسي، عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد المصريين قالوا: حدثنا نافع عن ابن  
عمر قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله، لا يزال يصيبك كل عام وجع من الشاة  
المسمومة التي أكلت، قال: ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب عليّ وآدم في طينته.

هذا إسناده فيه أبو بكر العنسي وهو ضعيف.

وأبو بكر العنسي، بالنون، مجهول، قاله ابن عدي، من السابعة وأنا أحسب أنه ابن مريم  
الذي تقدّم. التقريب (رقم 7998).

وأبو بكر الذي تقدم هو: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب  
إلى جده، قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام، ضعيف، وكان قد سُرق بيته فاختلط، من  
السابعة، مات سنة ست وخمسين، أخرجه له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب  
رقم (7974).

درجة الحديث: الحديث بالإسناد المذكور أعلاه فيه راوٍ ضعيف.

طَيْبَتِهِ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ فِي الْقَدْرِ.

\*\* \*\*

## باب إثبات عذاب القبر

### من الصحاح

121- حديث (ع): «الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم:

27]. عن البراء بن عازب، البخاري في الجنائز، ومسلم في صفة

النار.

122- حديث (خ، م، د، س): «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ

---

(١٢١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب ما جاء في عذاب القبر،  
الحديث رقم (1369).

وفي كتاب التفسير من الصحيح، تفسير سورة إبراهيم، آية رقم (27)، باب «يثبت الله  
الذين آمنوا بالقول الثابت»، الحديث رقم (4699).

ومسلم في صحيحه - كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو  
النار عليه، الحديث رقم (2871).

وأبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في المسألة في القبر وعذاب القبر الحديث رقم  
(4750).

وابن ماجه في سننه - كتاب الزهد - باب ذكر القبر والبلوى، حديث رقم (1427).  
جميعهم من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

وللحديث ألفاظ وطرق استوعبها ابن كثير في تفسير سورة إبراهيم (413/4 - 426)  
مع فوائد أخرى.

(١٢٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب الميت يسمع خفق النعال -  
الحديث رقم (1338).

وفي باب ما جاء في عذاب القبر - الحديث رقم (1374). =

وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ،  
فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ  
فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ،  
قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا. وَأَمَّا الْمُنَافِقُ  
وَالْكَافِرُ فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي كُنْتُ  
أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَقَالُ لَهُ لَا دَرِيَّتَ وَلَا تَلِيَّتَ وَيُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ  
حَدِيدٍ ضَرْبَةً، بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ». .  
الحديث. متفق عليه عن أنس، البخاري في الجنائز، ومسلم في صفة  
النار.

123- حديث (خ، م): «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ

---

=ومسلم في صحيحه - كتاب الجنة وصفة نعيمها - باب عرض مقعد الميت من الجنة  
أو النار عليه، الحديث رقم (2870).  
وأبو داود في سننه - في كتاب السنة - باب في المسألة في القبر، حديث رقم (4752).  
والنسائي في سننه - في كتاب الجنائز - باب المسألة في القبر (98/4).  
جميعهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.  
(١٢٣) أخرجه البخاري في صحيحه - باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي.  
الحديث رقم (1379).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الجنة وصفة نعيمها - باب عرض مقعد الميت من الجنة أو  
النار عليه. الحديث رقم (2866).  
كلاهما من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.  
وأخرجه غيرهما:  
مالك في الموطأ - كتاب الجنائز - باب جامع الجنائز (239/1).  
والترمذي في سننه - كتاب الجنائز - باب ما جاء في عذاب القبر - حديث رقم

بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» الحديث. متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر فيهما.

124- حديث (خ، م): «أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقُبْرِ فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذُكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقُبْرِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقُبْرِ. فَقَالَ: نَعَمْ، عَذَابُ الْقُبْرِ حَقٌّ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقُبْرِ» الحديث.

وفيه: فما رأيت رسول الله ﷺ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ عَذَابِ الْقُبْرِ. متفق عليه عن عائشة، البخاري في الجنائز، ومسلم في الصلاة.

= (1072).

= والنسائي في سننه - في كتاب الجنائز - باب وضع الجريدة على القبر (107/4). ثلاثتهم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.  
(١٢٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب ما جاء في عذاب القبر. الحديث رقم (1372).  
ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب استحباب التعوذ من عذاب القبر - الحديث رقم (586).  
كلاهما من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.  
وأخرجه غيرهما:  
النسائي في سننه - كتاب الجنائز - باب التعوذ من عذاب القبر (104/4).  
عن السيدة عائشة رضي الله عنها.

125- حديث (م): قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ عَلَى بَعْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ حَادَتْ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ. وَإِذَا أَقْبَرُ سِتَّةٍ أَوْ خَمْسَةٍ، فَقَالَ: مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: فَمَتَى مَاتُوا؟ قَالَ: فِي الشَّرْكِ. فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ. قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ. قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. قَالَوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». مسلم في صفة النار عن زيد بن ثابت.

## من الحسان

(١٢٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجنة وصفة نعيمها - باب عرض مقعد = الميت من الجنة أو النار عليه، حديث رقم (2867).  
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.  
والقصة التي أشار إليها هي مرور النبي ﷺ على أقبر مات أصحابها في الإشراك، في صحيح مسلم حديث رقم (5112).  
وأخرجه غيره عنه:  
وأخرج النسائي - كتاب الجنائز - حديث رقم (2031).  
وأخرجه الإمام أحمد في مسند الأنصار حديث رقم (20671).  
وفي باقي مسند المكثرين - الأحاديث بالأرقام التالية:  
(11569 و 11680 و 12095 و 12329 و 12607 و 13383 و 13520).

126- حديث (ت): «إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْقَانِ يُقَالُ: لِأَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ، وَالْآخَرُ: النَّكِيرُ. فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ

(١٢٦) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الجنائز - باب ما جاء في عذاب القبر، = حديث رقم (1071)، وقال الترمذي: «حسن غريب».

وأخرجه غير الترمذي:

ابن أبي عاصم في كتاب السنة رقم (864).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الجنائز - فصل في أحوال الميت في قبره - ذكر الإخبار عن اسم الملكين اللذين يسألان الناس في قبورهم، ثبتنا الله بتفضله لسؤالهما في ذلك الوقت (الإحسان رقم 3117).

والبيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم 56).

رجال الحديث:

أخرج الحديث المذكورون من طرق إلى يزيد بن زريع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، قال: حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة به مرفوعاً.

يزيد بن زريع، بتقديم الزاي، مصغر، البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، أخرج له الجماعة. التقريب (رقم 7713).

عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة ويقال له عباد، صدوق رُوي بالقدر، من السادسة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن. التقريب (رقم 3800).

سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها، وقيل بعدها، احتج به الجماعة. التقريب (رقم 2321).

درجة الحديث: الحديث حسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، إن كان في روايته عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما إرسال، لكنه يروي هنا عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقد أخرج البخاري ومسلم حديثه عن أبي هريرة.

مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ . فَيَقُولَانِ : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا ، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ، ثُمَّ يُنَوِّرُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : نَمْ . فَيَقُولُ : أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ . فَيَقُولَانِ نَمْ كَنَوْمَةِ الْعُرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ . وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ مِثْلَهُ ، لَا أَدْرِي . فَيَقُولَانِ : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ ، فَيُقَالُ لِلْأَرْضِ : التَّيْمِي عَلَيْهِ ، فَتَلْتَمِسُ عَلَيْهِ فَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ» . الحديث . الترمذي عن أبي هريرة في الجنائز .

127 - حديث (د، س، ق): البراء بن عازب في ذلك . أبو داود

---

(١٢٧) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الجنائز - باب الجلوس عند القبر - الحديث رقم (3212) .

وأخرجه أيضاً في كتاب السنة - باب في المسألة في القبر وعذاب القبر - الحديث رقم (4753) ، والحديث رقم (4754) .

وأخرجه النسائي في كتاب الجنائز - باب الوقوف للجنائز - الحديث رقم (2000) .  
وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الجنائز - باب ما جاء في الجلوس في المقابر ،  
حديث رقم (1548 ، 1549) .

ثلاثتهم عن البراء بن عازب رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهم عنه :

أحمد في المسند (296/4) .

والترمذي في سننه - كتاب الجنائز - باب عذاب القبر - حديث رقم (1071) وقال  
الترمذي : حسن غريب .

رجال الحديث :

الحديث معروف من رواية المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب .

في السنة بطوله ، والنسائي ، وابن ماجه عنه في الجنائز .  
128- حديث (ت، ق) عثمان «أَنَّه كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِّي

المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن . التقريب رقم (6918) .  
زاذان ، أبو عمرو الكندي البزار ، ويكنى أبا عبد الله أيضاً ، صدوق يرسل ، وفيه شيعية ، =  
=من الثانية ، مات سنة اثنين وثمانين ، أخرج له البخاري في الأدب ، ومسلم ، وأصحاب السنن ، التقريب رقم (1976) .

قال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (284/4): «هذا الحديث حديث حسن ، رواه مُحْتَجٌّ بهم في الصحيح كما تقدم ، وهو مشهور بالمنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء ، كذا قال أبو موسى الأصبهاني رحمه الله ، والمنهال روى له البخاري حديثاً واحداً . وقال ابن معين : المنهال ثقة .

وقال أحمد العجلي : كوفي ثقة ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : تركه شعبة على محمد ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : لأنه سُمع من داره صوت قراءة بالتطريب ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : أبو بشر أحب إليّ من المنهال ، وزاذان ثقة مشهور ، أَلانَه بعضهم ، روى له مسلم حديثين في صحيحه ، ورواه البيهقي من طريق المسيب ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء ، عن النبي ﷺ .  
درجة الحديث : قال الترمذي : حديث حسن غريب .

(١٢٨) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الزهد - باب (5) ، حديث رقم (2308) وحسنه الترمذي .

وابن ماجه في سننه - كتاب الزهد - باب ذكر القبر والبلى - حديث رقم (4267) .

كلاهما عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه رضي الله عنه :

أحمد في المسند رقم (454) .

والحاكم في المستدرک على الصحيحين (330-331/4) ، وصحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي .

والبزار في مسنده ، رقم (444) ، كشف الأستار .

حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تُذَكِّرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ». . غريب الترمذي وابن ماجه عنه في الزهد.

129- حديث (د) «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، ثُمَّ سَلُوا لَهُ بِالتَّشْبِيتِ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ». أبو داود عن عثمان في الجنائز.

---

والبيهقي في شعب الإيمان، رقم (397).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث هشام بن يوسف حدثني عبد الله بن بحير القاص عن هانئ مولى = عثمان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

هشام بن يوسف القاضي، ثقة من التاسعة، التقريب رقم (7309).

عبد الله بن بحير وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان. التقريب رقم (3222).

هانئ البربري مولى عثمان رضي الله عنه، صدوق، التقريب رقم (7266).

درجة الحديث: صحيح.

(١٢٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الجنائز - الحديث رقم (3221).

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وهو حديث من أفراد أبي داود عن الجماعة.

رجال الحديث:

أخرجه أبو داود من حديث هشام، عن عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان عن

عثمان رضي الله عنه.

وهذا الإسناد تقدم الكلام عليه في الحديث السابق.

درجة الحديث: صحيح.

130- حديث (ت،مي): «لَيْسَلَطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تَنِينًا تَنْهَسُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، لَوْ أَنَّ تَنِينًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضِرًا». الدارمي والترمذي في الزهد مطولاً عن أبي سعيد.

### الفصل الثالث

131- حديث (أ): «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ

(١٣٠) أخرجه الدارمي في سننه (331/2) - كتاب الجنائز والترمذي في سننه - كتاب الزهد.

=

= كلاهما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (38/3).

وأبو يعلى في مسنده، رقم (1329).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الجنائز - الإحسان رقم (3121).

والبيهقي في إثبات عذاب القبر رقم (61).

والطبري في تفسيره (227/16).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به مرفوعاً.

قال الهيثمي في المجمع (55/3): «رواه أحمد وأبو يعلى موقوفاً وفيه دراج، وفيه كلام، وقد وثق».

درجة الحديث: الحديث مختلف في رفعه ووقفه ووثقه ابن حبان.

(١٣١) أخرجه أحمد في المسند (360/3).

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال أحمد: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق، قال: حدثني معاذ بن رفاعة

مُعَاذِ حِينَ تُؤْفِي، فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ  
 وَسُويَ عَلَيْهِ، سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَبَّحْنَا طَوِيلًا، ثُمَّ كَبَّرَ، فَكَبَّرْنَا.  
 فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ سَبَّحْتَ ثُمَّ كَبَّرْتَ؟ قَالَ: لَقَدْ تَضَايَقَ عَلَيَّ هَذَا  
 الرَّجُلُ الصَّالِحِ قَبْرُهُ حَتَّى فَرَّجَهُ اللَّهُ عَنْهُ».

وفيه: «لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرَّجه الله عنه».

أحمد عن جابر.

132- حديث (س): «هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ

الأنصاري ثم الزرقي عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن  
 عبد الله ﷺ.

ومعاذ بن رفاعة الأنصاري وثَّقُوهُ، قال عنه ابن حجر في التقريب: صدوق، وضعفه في =  
 =التعجيل في ترجمة محمد بن عبد الرحمن، ثم لم يبت في الأمر وشكَّ في أن يكون  
 محرفاً عن محمد.

أقول: بل هو فعلاً تحريف من محمد إلى محمود لأن البخاري ذكر محمد بن عبد  
 الرحمن بن عمرو بن الجموح. وقال في التاريخ الكبير (148/1/1) روى عنه معاذ بن  
 رفاعة وأنه روى عن جابر ثم ذكر أن ابن إسحاق سماه محموداً.

وكذلك قال ابن حبان في الثقات (373/5)، بينما ذكره ابن أبي حاتم ووثَّقه فقط في  
 الجرح (316/7) وعليه فهو محمد، وهو ثقة.

درجة الحديث: صحيح.

(١٣٢) أخرجه النسائي في سننه - كتاب الجنائز - باب ضَمَّةِ القبر وضغطته (101/4)،  
 (100).

رجال الحديث:

قال الحافظ السيوطي في زهر الربى (101/4، 103):

أعدائه فإذا مات على هذا فقد ظهر صدق ما في ضميره فوقي فتنة القبر «هذا الذي تحرك  
 له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً من الملائكة لقد ضمَّ ضمَّةً ثم

فرج عنه» .

زاد البيهقي في كتاب عذاب القبر يعني سعد بن معاذ وزاد في دلائل النبوة قال الحسن:  
تحرك له العرش فرحاً بروحه .

=  
وروى أحمد والبيهقي من حديث عائشة عن النبي ﷺ قال: «إن للقبر ضغطة لو كان  
أحدًا ناجيًا منها نجا منها سعد بن معاذ»، قال أبو القاسم السعدي: لا ينجو من ضغطة  
القبر صالح ولا طالح غير أن الفرق بين المسلم والكافر فيها دوام الضغط للكافر وحصول  
هذه الحالة للمؤمن في أول نزوله إلى قبره ثم يعود إلى الانفساح له ، قال: والمراد بضغطة  
القبر التقاء جانبيه على جسد الميت .

وقال الحكيم الترمذي سبب هذا الضغط أنه ما من أحد إلا وقد ألمّ بذنب ما فتدركه هذه  
الضغطة جزاء له ثم تدركه الرحمة ، كذلك ضغطة سعد بن معاذ في التقصير من البول  
قلت يشير إلى ما أخرجه البيهقي من طريق ابن إسحاق حدثني أمية بن عبد الله أنه سأل  
بعض أهل سعد ما بلغكم من قول رسول الله ﷺ في هذا فقالوا ذكر لنا رسول الله ﷺ  
سئل عن ذلك فقال كان يقصر في بعض الطهور من البول .

وقال ابن سعد في طبقاته أخبر شباية بن سوار أخبرني أبو معشر عن سعيد القبري قال:  
«لما دفن رسول الله ﷺ سعدًا ، قال: لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد ، ولقد ضمَّ  
ضممةً اختلفت منها أضلاعه من أثر البول» .

وأخرج البيهقي عن الحسن أن النبي ﷺ قال حين دفن سعد بن معاذ: إنه ضم في القبر  
ضممة حتى صار مثل الشعرة فدعوت الله أن يرفعه عنه ، وذلك بأنه كان لا يستبرئ من  
البول ثم قال الحكيم وأما الأنبياء فلا يعلم أن لهم في القبور ضمة ولا سؤالاً لعصمتهم ،  
وقال النسفي في بحر الكلام المؤمن المطيع لا يكون له عذاب القبر ، ويكون له ضغطة  
القبر فيجد هول ذلك وخوفه لما أنه تنعم بنعمة الله ولم يشكر النعمة .

وروى ابن أبي الدنيا عن محمد التيمي قال: كان يقال: إنَّ ضُمَّةَ القبرِ إنما أصلها أنها  
أهمهم ومنها خلقوا فغابوا عنها الغيبة الطويلة فلما رد إليها أولادها ضمتهم ضمة الوالدة  
غاب عنها ولدها ثم قدم عليها فمن كان لله مطيعاً ضمته برأفة ورفق ، ومن كان عاصياً  
ضمته بعنف سخطاً منها عليه لربها «قام رسول الله ﷺ فذكر الفتنة التي يفتن بها المرء

أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضَمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ». النسائي عن ابن عمر .

133- حديث (خ،س): «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيْبًا، فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي يُفْتَنُ فِيهَا الْمَرْءُ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ، ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ هَكَذَا، وَزَادَ النَّسَائِيُّ: حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَكَنْتُ ضَجَّتْهُمْ قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي، أَيُّ بَارِكِ اللَّهُ فِيكَ! مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». وفيه: أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. البخاري في صلاة الكسوف، والنسائي عن أسماء بنت أبي بكر، وفيه روايتها عن رجل من الصحابة.

في قبره».

(١٣٣) أخرجه البخاري في صحيحه - في الكسوف - باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف رقم (1053).

وفي الاعتصام - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، رقم (7287).

والنسائي في سننه - كتاب الجنائز - باب التعمُّد من عذاب القبر (103/4).

وأحمد في المسند (345/6).

ومسلم في صحيحه - في الكسوف - باب ما عُرضَ على النبي ﷺ في صلاة الكسوف

من أمر الجنة والنار - حديث رقم (905).

وأبو عوانة في صحيحه (368/2، 369).

والبيهقي في إثبات عذاب القبر (102).

134- حديث (ق): «إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مَثَلَتْ لَهُ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا. فَيَجْلِسُ يَمْسُحُ عَيْنَيْهِ، وَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي». ابن ماجه عن جابر في الجنائز.

135- حديث (ق): «إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيَجْلِسُ

---

(١٣٤) أخرجه ابن ماجه في سننه - في الزهد - باب ذكر القبر والبللى رقم (4272).  
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

=  
أحمد في المسند (172/2).  
= وابن حبان في صحيحه - كتاب الجنائز - فصل في أحوال الميت في قبره حديث رقم (3116).

وابن أبي عاصم في السنة، رقم (867).  
رجال الحديث:

إسناده حسن، راجع حاشية ابن حبان (385/7).

وتخريج أحاديث السنة لابن أبي عاصم (867).

درجة الحديث: صحَّحه ابن حبان.

(١٣٥) هذا بعض حديث طويل أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الزهد - باب ذكر القبر والبللى - حديث رقم (4268).

عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولم أجده في الجنائز، كما قال المصنف رحمه الله تعالى.  
رجال الحديث:

أخرجه ابن ماجه من حديث ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به مرفوعاً.

ابن أبي ذئب ثقة حافظ فقيه مجتهد.

ومحمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني، ثقة. التقريب رقم (6187).

سعيد بن يسار أبو الحباب، ثقة متقن من الثالثة. التقريب رقم (4223).

الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرَعٍ وَلَا مَشْغُوبٍ، ثُمَّ يُقَالُ: فِيْمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ. فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَصَدَّقْتَاهُ. فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَيَجْلِسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَرَعًا مَشْغُوبًا، فَيُقَالُ: فِيْمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي! فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». ابن ماجه عن أبي هريرة في الجنائز.



وقال البوصيري في الزوائد (252/4) ط دار العربية: هذا إسناد صحيح.

درجة الحديث:

إسناده صحيح كما قال الحافظ البوصيري.



## باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

136- حديث (خ، م، د، س): «مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». متفق عليه، البخاري في الصلح، ومسلم في الأفضية عن عائشة.

---

(١٣٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلح - باب إذا اصطلحوا على صلح جور، فالصلح مردود، الحديث رقم (2697).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الأفضية - باب نقض الأحكام الباطلة وردّ محدثات الأمور. الحديث رقم (1718).  
وأبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في لزوم السنة، حديث رقم (4606).  
ولم أجده في سنن النسائي، لكن أخرجه من الستة ابن ماجه في سننه - المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ، والتغليظ على من عارضه، جميعهم من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

أحمد في المسند (240/6، 270).  
والبخاري في خلق أفعال العباد ص43.  
وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (18/4، 19).  
والدارقطني في سننه (224/4، 225، 227).  
والبيهقي في السنن الكبرى (119/10).  
والقضاعي في مسند الشهاب (رقم 359، 360، 361).  
وابن أبي عاصم في السنة (رقم 52، 53).  
واستوعب ألفاظه وطرقه الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه: «جامع العلوم والحكم»، وكذا السيد أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب في تخريج أحاديث مسند الشهاب»، وفي «الإسهاب في المستخرج على مسند الشهاب».

137- حديث (م): «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ (1)، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». مسلم عن جابر.

138- حديث (خ): «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ ثَلَاثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُتَّبِعٌ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَلِّبٌ دَمَ امْرَأَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهْرِيقَ دَمَهُ» الحديث. البخاري عن ابن عباس في الديات.

---

(١٣٧) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة والخطبة - حديث (رقم 867).  
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (310/3، 338، 371).

والنسائي في سننه - كتاب الصلاة - باب كيف الخطبة.

وابن ماجه في سننه - في المقدمة - باب اجتناب البدع والجدل (رقم 45).

والبيهقي في السنن الكبرى (206/3).

وابن خزيمة في صحيحه (رقم 1785).

والبغوي في شرح السنة (رقم 4295).

(١٣٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الديات - باب من طلب دم امرئ بغير حق، الحديث رقم (6882).

عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه.

وهذا الحديث انفرد به البخاري عن الجماعة.

---

(1) [صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبين والصدّيقين والشهداء والصالحين، ما سبح لك من شيء يا رب العالمين عدد ما كان وما يكون وما هو كائن في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله] زيادة من النساخ في [ب].

139- حديث (خ): «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي قَيْلَ: وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي». الحديث. البخاري عن أبي هريرة في الاعتصام.

140- حديث (خ): «جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَالُوا إِنَّ لِمَا حَبَبَكُمْ هَذَا مَثَلًا فَأَضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا وَجَعَلَ فِيهَا مَادُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ المَادُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ المَادُبَةِ. فَقَالُوا: أَوْلُوها لَهُ يَفْقَهُها. قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: الدَّارُ الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِيَ مُحَمَّدٌ،

---

(١٣٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ، الحديث رقم (7280).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (361/2).

الحاكم في المستدرک (54/1 ، 447/4).

وينظر: الدر المنثور للحافظ السيوطي (359/2).

وتفسير ابن كثير (444/8).

(١٤٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب الاقتداء

بسنن رسول الله ﷺ ، الحديث رقم (7281).

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

الترمذي في سننه - كتاب الأمثال - حديث رقم (2787).

فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا فَقَدْ عَصَى اللَّهَ،  
وَمُحَمَّدٌ فَرَقٌ بَيْنَ النَّاسِ». البخاري عن جابر فيه .

141- حديث (خ، م، س): «جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ  
يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أُخْبِرُوا بِهَا كَانَتْهُمْ تَقَالُوبًا ؛ فَقَالُوا: أَيْنَ  
نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ؟! . فَقَالَ  
أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَأَصْلِي اللَّيْلَ أَبَدًا. وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا أَصُومُ النَّهَارَ أَبَدًا، وَلَا  
أُفْطِرُ. وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا أَعْتَرِلُ النَّسَاءَ فَلَا أَنْزَوْجُ أَبَدًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ  
إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟! أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمُ لِلَّهِ،  
وَأَتْقَاكُمُ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَصْلِي وَأَرْقُدُ، وَأَنْزَوْجُ النَّسَاءِ، فَمَنْ  
رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي». متفق عليه عن أنس في النكاح .

142- حديث (خ، م، س): «صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَرَخَّصَ

---

(١٤١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - باب الترغيب في النكاح حديث  
رقم (5063).

ومسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد  
مؤنة. حديث رقم (1401).

والنسائي - في سننه - كتاب النكاح - باب النهي عن التَّبَتُّلِ (60/6).  
ثلاثتهم عن أنس رضي الله عنه.

(١٤٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأدب - باب من لم يواجه الناس بالعتاب -  
الحديث رقم (6101).

ومسلم في صحيحه - كتاب الفضائل - باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته -  
الحديث رقم (2356).

والنسائي في عمل اليوم والليلة - حديث رقم (234) مع اختلاف يسير في اللفظ.  
ثلاثتهم عن عائشة رضي الله عنها.

فِيهِ ، فَتَنَزَّهُ عَنْهُ قَوْمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ ؟! فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشِيَةً» . الحديث . متفق عليه عن عائشة : البخاري في الأدب ، ومسلم في المناقب .

143- حديث (م) : وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يُؤَبَّرُونَ النَّخْلَ ، فَقَالَ : مَا تَصْنَعُونَ ؟ . قَالُوا : كُنَّا نَصْنَعُهُ . قَالَ : لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْرًا . فَتَرَكَوهُ ؟ فَتَنَقَّصْتُ . قَالَ : فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ ، فَخُذُوا بِهِ ؛

= وأخرجه غيرهما عنها :

وأخرجه غيرهم عنها وعن غيرها .

أحمد في المسند (2/158 ، 3/241 ، 259 ، 285 ، 5/409) .

والدارمي في سننه (2/133) .

والبيهقي في السنن الكبرى (7/77) .

والطحاوي في مشكل الآثار (2/136) .

والخطيب في التاريخ (3/330) .

وأبو نعيم في الحلية (3/228) .

وابن أبي عاصم في السنة (1/31) .

والسهمي في تاريخ جرجان (1/31) .

(١٤٣) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الفضائل ، باب وجوب ما قاله ﷺ شرعاً

- الحديث رقم (2362 ، 2363) .

وأخرجه ابن ماجه - كتاب الأحكام - حديث رقم (2461) عن طلحة بن عبيد الله .

وأخرجه أحمد في المسند - مسند العشرة المبشرين بالجنة - حديث رقم (12086) .

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. مسلم في المناقب عن رافع بن خديج، ومن حديث عائشة وأنس أصله، وجمع المصابيح ألفاظهم ملخصاً.

144- حديث (خ، م): «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا، فَقَالَ: يَا قَوْمِ! إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِينِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ! فَالْتَجَاءِ النَّجَاءَ. فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ، فَجَعُوا. وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَا حَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ». الحديث. متفق عليه عن أبي موسى، البخاري في الاعتصام، ومسلم في المناقب.

145- حديث (خ، ت): «إِنَّمَا مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوَقَدَ نَارًا،

---

(١٤٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، الحديث رقم (7283). وفي الرقاق حديث رقم (6001).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الفضائل - باب شفقتة ﷺ على أمته - الحديث رقم (2283).  
وفي الفضائل أيضاً برقم (4233).  
كلاهما عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.  
وانظر: فتح الباري (250/13).  
وتفسير ابن كثير (467/4).  
(١٤٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي الحديث رقم (6483).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الفضائل - باب شفقتة ﷺ على أمته، الحديث رقم (2284).  
=

فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا، جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَعْلِبُنَّهُ فَيَتَقَحَّمْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا. هَذِهِ رَوَايَةُ الْبُخَارِيِّ، وَلِمُسْلِمٍ نَحْوَهَا، وَقَالَ فِي آخِرِهَا: قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلِي وَمَثَلِكُمْ، أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ: هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ! فَتَعْلِبُونِي. تَقَحَّمُونَ فِيهَا» الحديث. متفق عليه عن أبي هريرة في المناقب.

146- حديث (خ، م، س): «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ، فَأَنْبَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ» الحديث.

=والترمذي في سننه - في الأمثال - باب رقم (7)، الحديث رقم (2877).

ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١٤٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب العلم - باب فضل من علّم وعلم حديث رقم (79).

ومسلم في صحيحه - كتاب المناقب - باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم - حديث رقم (2282).

وهو ليس في سنن النسائي الصغرى، بل في الكبرى - في كتاب العلم كما في تحفة الأشراف (6/438، حديث رقم 9044).

ثلاثتهم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

متفق عليه عن أبي موسى ، البخاري في العلم ، ومسلم في المناقب .  
147- حديث (خ، م، د، ت): «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،

(١٤٧) البخاري في صحيحه - كتاب التفسير - تفسير سورة آل عمران - باب منه آيات  
محكمات - الحديث رقم (4547).

ومسلم في صحيحه - كتاب العلم - باب النهي عن اتباع متشابه القرآن - الحديث رقم  
(2665).

ولم أجده في سنن أبي داود من حديث عائشة رضي الله عنها ، إنما في مسند أبي داود الطيالسي  
(15/2).

وأخرجه الترمذي في سننه - كتاب التفسير من طريقين عن أبي داود الطيالسي به (222/5).  
جميعهم من حديث عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه غيرهم عنها .

أحمد في المسند (124/6).

ابن ماجه في سننه - المقدمة (18/1).

وأبو نعيم في حلية الأولياء (185/2).

والبيهقي في دلائل النبوة (545/6).

وابن جرير الطبري في تفسيره (189/6).

تنبيه: اختلف السلف في إمكان معرفة العلماء للمتشابه على قولين:

الأول: لا يعلمونه وإنما علمه عند الله ، وهو قول عائشة أم المؤمنين وابن عباس والزيبر  
ابن العوام وبه قال عمر بن عبد العزيز قال ابن وهب سمعت عمر بن عبد العزيز يقول:

﴿وَالرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ انتهى علم الراسخين في العلم بتأويل القرآن إلى أن قالوا: ﴿ءَامَنَّا

بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ وقالت عائشة: كان رسوخهم في العلم أن آمنوا بمحكمه ومتشابهه

ولم يعلموا تأويله . وروي ذلك عن الإمام مالك بن أنس .

والقول الثاني: أن العلماء يعلمون المتشابه وإلا لما فضّلوا على غيرهم ، ولو لم يعلموه للزم

أن يخاطبوا بما لا يعرف ولا يفهم ويتنزه الله عن مثل هذا الكلام . وممن ذهب إلى هذا

مجاهد بن جبر والربيع بن أنس وقال به من المتأخرين الإمام النووي ورجّحه

قَالَتْ: «تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران: 7]. وَقَرَأَ إِلَى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: 269]. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِذَا رَأَيْتَ - وَعِنْدَ مُسْلِمٍ: رَأَيْتُمْ - الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ، فَاحْذَرُوهُمْ». متفق عليه عن عائشة، البخاري في التفسير، ومسلم في القدر.

148- حديث (م، س): «هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا،

في شرح مسلم. = ومنشأ الاختلاف: الوقف على اسم الجلالة من قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ أو على قوله: ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾ فأصحاب القول الأول يقفون على اسم الجلالة والواو عندهم في قوله: ﴿وَالرَّاسِخُونَ﴾ استثنائية، والآخرون يصلون الآية والواو عندهم عاطفة وجملة ﴿يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾ حالية.

تفسير الآية عند الطبري (204/6)، فما بعدها. والإتقان للسيوطي (3/2)، فما بعدها. قلت: والذي يظهر لي رجحان القول الأول لقوة دليله ولدلالة السياق من الآية، فإن إيمانهم بالمتشابه وتسليم الأمر فيه إلى الله وليد رسوخهم في العلم وقد أثنى الله عليهم. وذمَّ مُتَّبِعِي المتشابه مدح للراسخين في العلم، وفي قوله: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ إشارة إلى أن تفويض العلم إلى عالمه ومنه المتشابه - دليل على كمال العقل ورجحانه. وروي عن ابن عباس ؓ مرفوعاً وموقوفاً أن التفسير على أربعة أوجه: تفسير تعرفه العرب من كلامها، وتفسير لا يعذر أحد بجهله، وتفسير تعلمه العلماء، وتفسير لا يعلمه إلا الله - وهو المتشابه - ومن ادَّعى علمه فهو كاذب. والله أعلم.

(١٤٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب العلم - باب النهي عن اتباع متشابه القرآن - الحديث رقم (2666).

قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ». الحديث .

وفيه: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْاِخْتِلَافِ». مسلم في العلم، والنسائي عن عبد الله بن عمرو .

149- حديث (خ، م، ت): «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

---

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بنفس معناه .  
أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الخصومات - باب ما يذكر في الإشخاص =  
=والخصومة بين المسلم واليهود - حديث رقم (2410).  
والبخاري أيضاً لكن في كتاب أحاديث الأنبياء - حديث رقم (3476).  
والطيالسي في مسنده - حديث رقم (387).  
والحاكم في المستدرک (223/2 - 224) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .  
والبغوي في شرح السنة - حديث رقم (1229).  
(١٤٩) أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب الاعتصام - باب الاقتداء بسنن رسول  
الله ﷺ - الحديث رقم (7288).  
ومسلم في صحيحه - في كتاب الحج - باب فرض الحج مرة في العمر - الحديث رقم  
(1337).  
وفي كتاب الفضائل - باب توقيره رضي الله عنه وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه - حديث  
رقم (1831).  
والترمذي - حديث رقم (2679).  
ثلاثتهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهم عنه:  
أحمد في المسند (428/2، 517).  
والنسائي في سننه (110/5، 111).

الْحَجِّ، فَحُجُّوا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكَلَّ عَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجِبَتْ، وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ، ثُمَّ قَالَ: ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُّوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ» الحديث. متفق عليه عن أبي هريرة، البخاري في الاعتصام، ومسلم في المناقب.

150- حديث (خ، م، د): «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ

- 
- والدارقطني في سننه (181/2).  
 وابن خزيمة في صحيحه (حديث رقم 2508).  
 = والبيهقي في السنن الكبرى (326/4).  
 وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف رقم (20372).  
 والبغوي في شرح السنة رقم (98، 99).  
 (١٥٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الاعتصام - باب ما يكره من كثرة السؤال - الحديث رقم (7289).  
 ومسلم في صحيحه - كتاب الفضائل - باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه - الحديث رقم (2358).  
 وأبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في لزوم السنة - الحديث رقم (4610).  
 ثلاثتهم من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.  
 وأخرجه غيرهم عنه:  
 أحمد في المسند (179/1).  
 والشافعي في المسند (15/1).  
 والحميدي في المسند (رقم 67).  
 والبغوي في شرح السنة - رقم (144).  
 وابن حبان في صحيحه - كتاب العلم - ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك

جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى النَّاسِ، فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ». متفق عليه عن سعد بن أبي وقاص فيهما.

151- حديث (م): «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ». الحديث. مسلم عن أبي هريرة في خطبة كتابه.

152- حديث (خ): «كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ

---

التَّكْلِيفِ فِي دِينِ اللَّهِ بِمَا تَنَكَّبَ عَنْهُ وَأَغْضَى عَنْ إِبْدَائِهِ (الإحسان حديث رقم 110).  
(١٥١) أخرجه مسلم في صحيحه - المقدمة - باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحمُّلها. حديث رقم (7).  
وفي الفتن وأشراط الساعة، حديث رقم (5205).  
وأخرجه أحمد في المسند - في باقي مسند المكثرين عن أبي هريرة حديث رقم (8241) وفي باقي مسند المكثرين أيضاً عن مسلم بن يسار حديث رقم (7919).  
(١٥٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التفسير - تفسير سورة البقرة باب: «قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا».

وفي كتاب الاعتصام - باب قول النبي ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء». وفي كتاب التوحيد - باب ما يجوز من تفسير التوراة حديث رقم (7542).  
عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

ابن أبي شيبة في المصنف (48/3).  
وعبد الرزاق في المصنف رقم (10161، 19211).  
والبيهقي في السنن الكبرى (163/10).  
وانظر لاستيعاب مخرجه: الدر المنثور في التفسير بالمأثور للحافظ السيوطي (147/5)،

بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكذِّبُوهُمْ ، وَ ﴿ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ [البقرة: 136] الْآيَةَ . الْحَدِيثُ . الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْاِعْتِصَامِ .

153- حديث (م): «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّتِهِ قَبْلِي إِلَّا كَانَ

- 
- وزاد المسير لابن الجوزي (276/6).  
والبداية والنهاية لابن كثير (133/2).  
وفي فتح الباري (291/5 ، 170/8) فوائد متعلقة بالحديث .  
(١٥٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب كون النهي عن المنكر من الإيمان ، حديث رقم (50) . عن ابن مسعود رضي الله عنه .  
وأخرجه غيره عنه:  
الطبراني في المعجم الكبير رقم (9784) .  
وابن منده في الإيمان رقم (184) .  
وأبو عوانة في مسنده (35/1 ، 36) .  
وأحمد في المسند (361/1 - 362) .  
وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما .  
أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه .  
فأخرجه أحمد في المسند (237/2) .  
وأبو يعلى الموصلي في مسنده رقم (5901) .  
والنسائي في سننه (158/7) كتاب البيعة - باب بطانة الإمام .  
والبخاري في الأدب المفرد رقم (256) .  
والترمذي في الشمائل رقم (134) .  
وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

لَهُ فِي أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةٌ خَرَدَلٍ». الحديث. مسلم عن ابن مسعود في الإيمان.

154- حديث (خ، م): «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ،

فأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأحكام رقم (7198).

والنسائي في سننه (158/7) في البيعة.

وأحمد في المسند (39/3).

وأبو يعلى الموصلي رقم (1228).

والطحاوي (22/3).

(١٥٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المناقب - باب رقم 28، الحديث رقم

(3641).

وفي كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ﴾ الحديث رقم

(7460).

ومسلم في صحيحه - كتاب الإمارة - باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

على الحق...» الحديث رقم (1037).

كلاهما من حديث معاوية.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (101/4).

والطبراني في المعجم الكبير (19/755، 840، 869، 893).

وفي الباب عن آخرين من الصحابة ي.

وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ،  
لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ . متفق عليه عن معاوية ،  
البخاري ، ومسلم في الجهاد .

155- حديث (م): «لَا تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ

---

سأذكرهم في الحديث التالي إن شاء الله تعالى .

(١٥٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب نزول عيسى بن مريم الحديث  
رقم (156) .

وفي كتاب الإمارة - باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي...» الحديث رقم  
(1923) .

من حديث جابر بن عبد الله .

أيضاً: ابن منده في كتاب الإيمان - حديث رقم (418) .

وابن الجارود في المنتقى - حديث رقم (1031) .

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (106/1) .

والخطيب في شرف أصحاب الحديث (رقم 51) .

جميعهم من حديث جابر بن عبد الله .

وفي الباب عن ثوبان بن ثوبان ﷺ عند مسلم (1920) ، وأحمد 278/5 و279 ، والترمذي

(2230) ، وابن ماجه (10) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (914) ، والبيهقي في

«دلائل النبوة» (527/6) .

وعن المغيرة بن شعبة عند أحمد 244/4 و248 و252 ، والبخاري (3640)

و7311 و7459 ، ومسلم (1921) ، والطبراني (959/20 و960 و961 و

962) .

وعن معاوية عند البخاري (3461 و7312 و7460) ، ومسلم (1037) ، وأحمد

(101/4) ، والطبراني (755/19 و840 و869 و870 و893 و899 و905 و

906 و917) .

ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَيَنْزِلُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ  
 أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ تَكْرِمَةً  
 اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ». مسلم عن جابر في الإيمان.

156- حديث (م، د، ت، ق): «مَنْ دَعَا إِلَى هُدَى كَانَ لَهُ مِنْ

وعن جابر بن سمرة عند مسلم (174).

وعن عقبه بن عامر عند مسلم (1924)، والطبراني في الكبير (870/17).

وعن عمر بن الخطاب عند الطيالسي ص9، والدارمي (213/2)، والقضاعي في  
 «مسند الشهاب» (913)، وصححه الحاكم (449/4).

وعن عمران بن حصين عند أحمد (437/4)، وأبي داود (2484)، والخطيب  
 (46)، والطبراني (211/18 و228)، وصححه الحاكم (450/4)، ووافقه الذهبي.  
 وعن أبي أمامة عند أحمد (269/5).

= أما هذه الطائفة، فقال البخاري في «صحيحه»: هم أهل العلم، وقال أحمد: إن لم  
 يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم.

قال القاضي عياض: إنَّما أراد أحمد أهل السنة والجماعة ومن يعتقدون مذهب أهل الحديث.  
 وقال الإمام النووي: يجوز أن تكون الطائفة جماعة متعددة من أنواع المؤمنين ما بين  
 شجاع، وبصير بالحرب، وفقهه محدث، ومفسر، وقائم بالأمر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر، وزاهد وعابد. انظر «شرح مسلم» 66/13 - 67.

وينظر لمعنى الحديث كتاب «الأجوبة الصارفة عن إشكال حديث الطائفة» للسيد أحمد  
 ابن الصديق الغماري رحمه الله تعالى.

(١٥٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب العلم - باب من سنَّ سنَّةَ حسنة أو سيئة -  
 الحديث (رقم 2674).

وأبو داود في سننه - كتاب السنة - باب لزوم السنة - حديث رقم (4609).

والترمذي في سننه - في كتاب العلم - باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى حديث رقم  
 (4609).

والترمذي في سننه - في كتاب العلم - باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى حديث رقم

الْأَجْرِ مِثْلُ أَجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا». الحديث. مسلم في العلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن أبي هريرة.

157- حديث (م، ق): «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا

---

(2674)، وقال الترمذي: حسن صحيح.  
وابن ماجه في سننه - المقدمة - حديث رقم (206).  
جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه عنه غيرهم:  
أحمد في المسند (397/2).  
والدارمي في سننه (130/1، 131).  
والبغوي في شرح السنة حديث رقم (109).  
(157) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان أن الإسلام بدأ غريبًا  
وسيعود غريبًا - الحديث رقم (232).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الفتن - باب بدأ الإسلام غريبًا - حديث رقم (3986).  
عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
تنبيه: هذا الحديث متواتر.  
قال العلامة المحدث السيد عبد العزيز محمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى في كتابه إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة ص71، 72: حديث: «إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء»:  
أورده في نظم المتناثر من حديث أبي هريرة وابن مسعود وأنس وسلمان وسهل بن سعد وابن عباس وابن عمر وجابر وسعد بن أبي وقاص وابن عمرو وعبد الرحمن بن سنة،

بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». الحديث. مسلم في الإيمان، وابن ماجه عن أبي هريرة.

158- حديث (خ، م): «إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَأْرزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرزُ

وعليّ وعمرو بن عوف، ووائله وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي موسى وشريح ابن عبيد مرسلًا.

وزاد شقيقنا في تبيين المبدأ بتواتر حديث: «بدأ الإسلام غريبًا وسيعود كما بدأ» حديث سلمة بن نفيل، ومرسلًا من حديث الحسن ومجاهد وبلال بن مرداس الفزاري. اهـ.

وللحافظ ابن رجب جزء مطبوع في الكلام على هذا الحديث رواية ودراية.

(١٥٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحج - فضائل المدينة - باب الإيمان يأرز إلى المدينة - الحديث رقم (1876).

ومسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا - الحديث رقم (147).

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (286/2، 422).

وابن ماجه في سننه - كتاب المناسك - باب فضل المدينة - حديث رقم (3111).

وابن أبي شيبة في المصنف (181/12).

وأخرجه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، وأنه يأرز بين المسجدين - حديث رقم (146).

وأخرجه من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

أحمد في المسند (184/1).

والحديث في سنن الترمذي من وجه آخر بلفظ: «إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها» - حديث رقم (2630).

الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرَهَا». متفق عليه عن أبي هريرة، البخاري في الحج،  
ومسلم في الإيمان.

من الحسان  
159 - حديث (مي): «أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: لَتَنَّمَّ عَيْنُكَ،

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١٥٩) أخرجه الدارمي في سننه - المقدمة - باب صفة النبي ﷺ في الكتب - حديث =  
= رقم (11).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه الدارمي من طريق أبي قلابة، عن عطية: أنه سمع ربيعة الجُرشي  
فذكره.

وأبو قلابة، عن عطية: أنه سمع ربيعة الجُرشي فذكره.

وأبو قلابة، وعطية العوفي مختلف فيهما.

وربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث، ويقال: ابن الغاز الجرشي، أبو الغاز الدمشقي  
مختلف في صحبته. وكان فقيهاً، وثقه الدارقطني وغيره. التهذيب 261/3.

وقال الحافظ ابن حجر: سنده جيد كما في الفتح 256/13، ومجمع الزوائد 260/8.

وللحديث شواهد منها ما أخرجه الدارمي نفسه في نفس الباب (رقم 12) قال: أخبرنا

الحسن بن علي، ثنا أبو أسامة، عن جعفر بن ميمون التميمي، عن أبي تميمة الهجيمي،

عن أبي عثمان النهدي، أن رسول الله ﷺ خرج إلى البطحاء ومعه ابن مسعود، فأقعدته

وخطَّ عليه خطأً، ثم قال: لا تبرحنَّ فإنه سينتهي إليك رجال، فلا تكلمهم، فإنهم لن

يكلّموك، فمضى رسول الله ﷺ حيث أراد، ثم جعلوا ينتهون إلى الخط لا يجاوزونه، ثم

يصدرون إلى النبي ﷺ حتى إذا كان آخر الليل جاء إليّ فتوسّد فخذي، وكان إذا نام نفخ

في النوم نفخاً، فبينما رسول الله ﷺ متوسّد فخذي راقداً إذ أتاني رجال كأنهم الجمال،

عليهم ثياب بيض، الله أعلم ما بهم من الجمال، حتى قعد طائفة منهم عند رأسه، وطائفة

منهم عند رجليه، فقالوا بينهم: ما رأينا عبداً أُوتي مثل ما أُوتي هذا النبي ﷺ عينا

وَلِتَسْمَعَ أُذُنُكَ، وَلِيَعْقِلَ قَلْبُكَ. قَالَ: فَنَامَتْ عَيْنِي، وَسَمِعْتُ أُذُنَايَ، وَعَقَلَ قَلْبِي. قَالَ: فَقِيلَ لِي: سَيِّدُ بَنِي دَارًا، فَصَنَعَ فِيهَا مَادُبَةً وَأَرْسَلَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ، دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَادُبَةِ، وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ، لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَادُبَةِ، وَسَخِطَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ. قَالَ: فَاللَّهُ السَّيِّدُ، وَمُحَمَّدٌ الدَّاعِيَ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْمَادُبَةُ الْجَنَّةُ». الحديث. الدارمي في أوائل مسنده عن ربيعة الجرشي.

لنأمان وإن قلبه ليقظان، اضربوا له مثلاً سيِّدُ بَنَى قَصْرًا، ثم جعل مَادُبَةً، فدعا الناس إلى طعامه وشرابه، ثم ارتفعوا، واستيقظ رسول الله ﷺ عند ذلك، فقال: أتدري من هؤلاء؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: هم الملائكة، قال: وهل تدري ما المثل الذي ضربوه؟ قلت: الله ورسوله أعلم: قال: الرحمن بنى الجنة، فدعا إليها عباده، فمن أجابه دخل جنته، ومن لم يُجِبْ عاقبه وعذبه. رواه الترمذي - في سننه في كتاب الأمثال - باب ما جاء في مثل الله لعباده، حديث رقم (2861)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو تميمه هو الهجيمي، واسمه طريف بن مجالد، وأبو عثمان = النهدي اسمه: عبد الرحمن بن مل. اهـ.

ورواه أحمد في (3788) في المسند.

ورواه بنحوه البخاري - في كتاب الاعتصام بالسنة - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ حديث رقم (7281).

والترمذي في كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل الله لعباده، حديث رقم (2860)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وتفصيل الكلام على هذا الحديث في فتح الباري (13/256).

درجة الحديث: طريق الدارمي فيها رواة مختلف فيهم لكن الحديث يتقوى بشواهد المتقدمة.

160- حديث (د،ت،ق): «لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ مُتَكِنًا عَلَيَّ أَرِيكَتِهِ، يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ لَا أَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ» الحديث. أبو داود في السنة، والترمذي والنسائي عن أبي رافع.

(١٦٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب لزوم السنة الحديث رقم (4605).

والترمذي في سننه - كتاب العلم - الحديث رقم (2663).

وابن ماجه في سننه - المقدمة - حديث رقم (13).

ثلاثتهم عن أبي رافع رضي الله عنه.

وأخرجه عنه غيرهم:

= الشافعي في المسند (17/1).

= وأحمد في المسند (8/6).

والبيهقي في السنن الكبرى (76/7)، وفي دلائل النبوة (24/1).

والحاكم في المستدرک (108/1) وصححه ووافقه الذهبي.

والحميدي في مسنده (رقم 551).

رجال الحديث:

أخرجه الجماعة المذكورون من طرق عن سالم بن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع به مرفوعاً.

سالم بن أبي النضر لعله هو سالم بن أبي أمية، أبو النضر، مولى عمر بن عبد الله التيمي، المدني، ثقة ثبت وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين، أخرج حديثه الجماعة. التقريب رقم (2169).

عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (4288).

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات، وقد صححه الحاكم والذهبي.

## 161- حديث (د): «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا

(١٦١) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في لزوم السنة الحديث رقم (3804 ، 4604).

والدارمي في سننه - المقدمة - باب السنة قاضية على كتاب الله (114/1).  
وابن ماجه في سننه - المقدمة - باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ - الحديث رقم (12)، ثم في رقم (3193).

ثلاثتهم عن المقدم بن معديكرب رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

=  
=أحمد في المسند (130/4 ، 131 ، 132).

والترمذي في سننه - كتاب العلم - باب ما نُهي عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ -  
الحديث رقم (2664)، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.  
والحاكم في المستدرک (109/1).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طريقان إلى المقدم بن معديكرب رضي الله عنه.

فأخرجه أحمد (132/4) قال: حدثنا عبد الرحمن، وزيد بن حباب.

والدارمي (592) قال: أخبرنا أسد بن موسى.

وابن ماجه (12 و 3193) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب.

والترمذي (2664) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

ثلاثتهم: (عبد الرحمن، وزيد، وأسد) قالوا: حدثنا معاوية بن صالح، عن الحسن بن جابر اللخمي، عن المقدم به مرفوعاً، وهذا هو الطريق الأول.

الطريق الثاني:

أخرجه أحمد (130/4) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حريز.

وأبو داود (3804) قال: حدثنا محمد بن المصفي، قال: حدثنا محمد بن حرب، عن

البيدي، عن مروان بن رُوْبَة التغلبي. وفي (4604) قال: حدثنا عبد الوهاب بن

نجدة، قال: حدثنا أبو عمرو بن كثير بن دينار، عن حريز بن عثمان.

يُوشِكُ رَجُلٌ شَبَعَانُ عَلَى أَرِيكْتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ؛ أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ الْحِمَارُ الْأَهْلِيُّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَلَا لُقْطَةٌ مُعَاهَدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَعْنِي عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُفْرُوهُ، فَإِنْ لَمْ يُفْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعَقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاءَةِ» الحديث. أبو داود، والدارمي، وابن ماجه عن المقدم بن معدي كرب الكندي.

162- حديث (د): «أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَكِبًا عَلَى أَرِيكْتِهِ يَظُنُّ أَنَّ

---

كلاهما حريز بن عثمان، ومروان عن عبد الرحمن بن أبي عوف، فذكره.  
فالحسن بن جابر اللخمي تابع عبد الرحمن بن أبي عوف في روايته لهذا الحديث عن المقدم بن معديكرب.

الحسن بن جابر اللخمي الكندي، مقبول، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين، أخرج له الترمذي وابن ماجه. التقريب رقم (1220).

عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي، بضم الجيم وفتح الراء بعدها جيم، الحمصي، القاضي، ثقة، من الثانية، يقال: أدرك النبي ﷺ، أخرج له أبو داود، والنسائي.  
درجة الحديث: الحديث حسنه الترمذي بهذا الإسناد، وله شواهد ترقى به إلى الصحة مذكورة في نفس الباب.

(١٦٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الخراج والإمارة - باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا في التجارات - الحديث رقم (3050).

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا أشعث بن شعبة، قال: حدثنا أرطاة بن المنذر، قال: سمعت حكيم بن عمير أبا الأحوص يحدث عن العرياض بن سارية فذكره.  
محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع، بالتصغير، الدمشقي، الأموي، مولا هم، صدوق

اللَّهُ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ؟! أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ أَمَرْتُ  
وَوَعَّظْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءٍ إِنَّهَا لَمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحِلَّ  
لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ، وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ وَلَا  
أَكَلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ». الحديث. أبو داود عن  
العرباض بن سارية في السنة.

163- حديث (د، ت، ق): «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ،

يخطى ويدلس، ورمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة أربع - وقيل ست - ومائتين، وله  
نحو من تسعين سنة، أخرج له أبو داود، والنسائي وابن ماجه. التقريب رقم (6209).  
أشعث بن شعبة المصيبي، أبو أحمد، أصله من خراسان، مقبول من الثامنة، أخرج له  
أبو داود رقم (525)، وقال الذهبي في الكاشف: «وثق» الكاشف رقم (441).  
أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، بفتح الهمزة، أبو عدي الحمصي، ثقة من السادسة،  
مات سنة ثلاث وستين، أخرج له البخاري في الأدب، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.  
التقريب (رقم 289).

حكيم بن عمير بن الأحوص، أبو الأحوص الحمصي، صدوق يهيم، من الثالثة أخرج له  
أبو داود، وابن ماجه. التقريب (رقم 1476).  
درجة الحديث: الحديث سكت عنه أبو داود وليس في رواته راوٍ ضعيف، فهو حسن.  
(١٦٣) أخرجه أبو داود في سننه - في كتاب السنة - حديث رقم (4607).  
الترمذي في سننه - في كتاب العلم - حديث رقم (2676) وقال: حسن صحيح.  
وابن ماجه في سننه - المقدمة - حديث رقم (43).

ثلاثتهم من حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه.  
وأخرجه عنه غيرهم:

أحمد في المسند (126/4 - 127).

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (69/2).

والدارمي في سننه (44/1).

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودِعٍ فَأَوْصِنَا، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ

والبيهقي في السنن الكبرى (541/6).

والآجري في الشريعة ص 46.

وابن أبي عاصم في السنة رقم (32، 57).

والبغوي في شرح السنة (رقم 102).

والحاكم في المستدرک (95/1)، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

رجال الحديث:

الحديث له طرق تلتقي كلها عند ثور بن يزيد، حدثني خالد بن معدان، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي، وحُجْر بن حجر الكلاعي قالوا: أتينا العرياض بن سارية، فذكره.

ثور بن يزيد، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل: ثلاث أو خمس وخمسين أخرج له = الجماعة. التقريب (رقم 860).

خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيراً، من الثالثة مات سنة ثلاث ومئة وقيل بعد ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب رقم (1678).

عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي، الشامي، مقبول من الثالثة مات سنة عشر ومئة.

أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه. التقريب رقم (3966).

حُجْر بن حُجْر، بضم المهملة وسكون الجيم، الكلاعي، بفتح الكاف وتخفيف اللام، الحمصي مقبول من الثالثة. أخرج له أبو داود. التقريب رقم (1143).

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات، وقد تابع عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي حُجْر بن حُجْر في روايته للحديث عن العرياض بن سارية.

وقد صححه الترمذي والحاكم والذهبي.

الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ  
وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» الحديث  
بطوله .

وفيه: «فإنه من يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فسيرى اختلافًا كثيرًا فعليكم  
بسنتي...» إلى آخره. أبو داود في السنة، والترمذي في العلم، وابن  
ماجه عن العرباض بن سارية .

164 - حديث (س، ي، ق): «خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا. ثُمَّ

- 
- = (١٦٤) أخرجه أحمد في المسند (1/435، 465).  
= والنسائي في التفسير من السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (7/49).  
وهو تفسير النسائي رقم (194، 195).  
والدارمي في سننه (1/67).  
وابن ماجه في سننه - المقدمة - باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ (رقم 10).  
أربعتهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.  
وأخرجه عنه غيرهم:  
الحاكم في المستدرک (2/139، 218) وصحَّحه ووافقه الذهبي .  
وابن أبي عاصم في السنة (1/13).  
ومحمد بن نصر المروزي في السنة رقم (5).  
والبزار في مسنده - (كشف الأستار 2/49 رقم 2212).  
والآجري في الشريعة ص 10 .  
واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (1/80، 81).  
وابن جرير الطبري في التفسير (12/220، رقم 14168).  
وابن أبي حاتم في التفسير (رقم 1150).  
وأبو نعيم في الحلية (6/263) جميعهم من حديث عبد الله بن مسعود .

قَالَ: هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ، ثُمَّ حَطَّ حُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَالَ: هَذِهِ سُبُلٌ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، وَقَرَأَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ [الأنعام: 153] الْآيَةَ». الحديث. أحمد والنسائي والدارمي وابن ماجه عن ابن مسعود.

165- حديث: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ

---

وأخرجه غيرهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه:  
أحمد في المسند (397/3).

وابن ماجه في سننه - المقدمة - باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم (11).  
رجال الحديث:

الحديث له طرق تلتقي في عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه به مرفوعاً.

عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، بنون وجيم، الأسدي مولا هم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين أخرج له الجماعة. التقريب (رقم 3054).

شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة، أخرج له الجماعة. التقريب (رقم 2816).

= درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات، وقد صححه الحاكم والذهبي، والشيخ المحدث أحمد شاكر في التعليق على المسند (رقم 4148، 4437)، فهو صحيح لا سيما وله شاهد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(١٦٥) أخرجه البغوي في شرح السنة - كتاب الإيمان - باب رد البدع والأهواء (حديث رقم 104)، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (369/4).

وابن أبي عاصم في كتاب السنة (رقم 15) كلاهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنه .

رجال الحديث:

قال الإمام النووي رحمه الله تعالى في الأربعين النووية: الحديث الحادي والأربعون:  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به» قال الشيخ رحمه الله: حديث حسن صحيح، رواه في كتاب «الحُجَّة» بإسناد صحيح .

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم (393/2 - 395):  
يريد بصاحب كتاب «الحجة» الشيخ أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الشافعي الفقيه الزاهد نزيل دمشق، وكتابه هذا هو كتاب «الحجة على تارك المحجة» يتضمن ذكر أصول الدين على قواعد أهل الحديث والسنة .

وقد خرَّج هذا الحديث الحافظ أبو نعيم في كتاب «الأربعين» وشرط في أولها أن تكون =  
=من صحاح الأخبار وحياد الآثار مما أجمع الناقلون على عدالة ناقله، وخرَّجته الأئمة في مسانيدهم، ثم خرَّجه عن الطبراني: حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عُمَيرة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به لا يزيغُ عنه». ورواه الحافظ أبو بكر بن عاصم الأصبهاني، عن ابن وارة، عن نعيم بن حماد، حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا بعضُ مشيختنا هشامٌ أو غيره عن ابن سيرين، فذكره. وليس عنده «لا يزيغُ عنه»، قال الحافظ أبو موسى المدني: هذا الحديث مُختلف فيه على نعيم، وقيل فيه: حدثنا بعضُ مشيختنا، حدثنا هشامٌ أو غيره .

قلت: تصحيحُ هذا الحديث بعيدٌ جداً من وجوه، منها: أنه حديثٌ يتفرَّد به نعيمٌ بن حماد المروزي، ونعيم هذا وإن كان وثقه جماعة من الأئمة، وخرَّج له البخاري، فإن أئمة الحديث كانوا يُحسنون به الظنَّ، لصلابته في السنة، وتشدُّده في الرَّدِّ على أهل الأهواء، وكانوا ينسبونه إلى أنه يهَم، ويشبه عليه في بعض الأحاديث، فلما كثر عثورهم على

به». البغوي في شرح السنة ، والحسن بن سفيان في الأربعين له ، عن

مناكيره، حكموا عليه بالضعف، فروى صالح بن محمد الحافظ عن ابن معين أنه سئل عنه فقال: ليس بشيء ولكنه صاحب سنة، قال صالح: وكان يحدث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها.

وقال أبو داود: عند نعيم نحو عشرين حديثاً عن النبي ﷺ ليس لها أصل، وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بثقة. وقال مرة: قد كثر تفردُه عن الأئمة المعروفين في أحاديث كثيرة، فصار في حد من لا يُحتج به. وقال أبو زرعة الدمشقي: يصل أحاديث يُوقفها الناس، يعني أنه يرفع الموقوفات، وقال أبو عروبة الحرّاني: هو مظلم الأمر، وقال أبو سعيد ابن يونس: روى أحاديث مناكير عن الثقات، ونسبه آخرون إلى أنه كان يضع الحديث<sup>(1)</sup>، وأين كان أصحاب عبد الوهاب الثقفي، وأصحاب هشام بن حسان، وأصحاب ابن سيرين عن هذا الحديث حتى يتفرد به نعيم؟.

ومنها: أنه قد اختلف على نعيم في إسناده، فروى عنه، عن الثقفي، عن هشام، ورُوي =

#### (1) تهذيب التهذيب (458/10).

=عنه عن الثقفي، حدّثنا بعض مشيختنا هشام أو غيره، وعلى هذه الرواية، فيكون شيخ الثقفي غير معروف عينه، ورُوي عنه، عن الثقفي، حدّثنا بعض مشيختنا، حدّثنا هشام أو غيره، فعلى هذه الرواية، فالثقفى رواه عن شيخ مجهول، وشيخه رواه عن غير مُعيّن، فتزادُ الجهالة في إسناده.

ومنها: أن في إسناده عقبه بن أوس السدوسي البصري، ويقال فيه: يعقوب بن أوس أيضاً، وقد خرّج له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثاً عن عبد الله بن عمرو، ويقال: عبد الله بن عمر، وقد اضطرب في إسناده، وقد وثّقه العجلي، وابن سعد، وابن حبان، وقال ابن خزيمة: روى عنه ابن سيرين مع جلالته، وقال ابن عبد البر: وهو مجهول.

وقال الغلابي في تاريخه: يزعمون أنه لم يسمع من عبد الله بن عمرو، وإنما يقول: قال عبد الله بن عمرو، فعلى هذا تكون رواياته عن عبد الله بن عمرو منقطعة. والله أعلم. درجة الحديث: الحديث صحّحه الإمام النووي، وضعّفه ابن رجب الحنبلي.

عبد الله بن عمرو بن العاص، ونصر المقدسي، وأبو القاسم التيمي  
في الحجة .

166- حديث (ت،ق): «مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ

---

(١٦٦) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب العلم - باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب  
البدعة - حديث رقم (2677)، وقال: حسن غريب .

وأخرجه ابن ماجه في سننه - في المقدمة - باب من أحيا سنة قد أميتت - حديث رقم  
(209، 210) .

كلاهما من حديث عمرو بن عوف رضي الله عنه .  
وأخرجه عنه غيرهما:

عبد بن حميد في مسنده (المنتخب من مسند عبد بن حميد رقم 289) .  
رجال الحديث:

= أخرج عبد بن حميد (289) قال: حدثني زيد بن الحباب .

= وابن ماجه (209) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب،

وفي (210) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس .

والترمذي (2677) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا محمد بن عيينة،  
عن مروان بن معاوية الفزاري .

ثلاثتهم: (زيد، وإسماعيل، ومروان) عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه،  
عن جده فذكره مرفوعاً .

كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المدني ضعيف، منهم من نسبه إلى الكذب، ترجمته  
في الميزان (406/3)، وتهذيب التهذيب (421/8)، والمجروحين (221/2) .

وعبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني مقبول .

ترجمته في الجرح والتعديل (118/5)، تهذيب التهذيب (339/5) .

وعمر بن عوف بن زيد بن طلحة صحابي ترجمته في الاستيعاب (516/2)، وأسد  
الغابة (259/4)، والإصابة (9/3) .

درجة الحديث: الحديث فيه راوٍ ضعيف جداً، وقد حسَّنه الترمذي .  
قال العلامة المباركفوري في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (268/1):  
والحديث قد حسَّنه الترمذي واعترض عليه، لأن في سنده كثير بن عبد الله وقد ضعّفوه  
جداً، بل رماه بعضهم بالكذب، وأجيب عنه بأن تحسينه توثيق للراوي، وذهاب منه إلى  
أنه لم يرضَ الكلام فيه، كيف وهو من علماء هذا الشأن، فيعتمد على تحسينه  
وتصحيحه، وقد احتج بطريق كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده، ابن خزيمة في صحيحه  
كما ذكره المنذري في الترغيب، وقيل: حسَّنه الترمذي لشواهد، فإنه قد يحسن الحديث  
الضعيف ويصحّحه لشواهد.

تنبيه:

الحديث عزاه البغوي لبلال بن الحارث المزني، ولعمرو بن عوف، والصواب أنه من  
مسند عمرو بن عوف المزني .

قال المباركفوري في المرعاة (268/1):

واعلم أنه يظهر من كلام المصنف أن هذا الحديث روى عن صحابين أحدهما بلال بن  
الحارث المزني، أخرج عنه الترمذي بإسناده، والثاني عمرو بن عوف المزني جدُّ كثير =  
=ابن عبد الله، وأخرج عنه ابن ماجه من طريق كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده .  
والبغوي أيضاً عزى هذا الحديث لبلال بن الحارث، وهذا وَهْمٌ منهما، لأن الحديث رواه  
الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن  
جده أن النبي ﷺ قال لبلال بن الحارث: اعلم. قال: أعلم يا رسول الله. قال: إنه من  
أحيا... الخ، فهو موجّه إلى بلال وليس من روايته، وهذا السياق للترمذي، ولفظ ابن  
ماجه عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من  
أحيا... الخ. فالحديث من مسانيد عمرو بن عوف، لا من مسانيد بلال بن الحارث، فإن  
بلال هذا ثمانية أحاديث، روى أربعة منها أصحاب السنن الأربعة ومالك، وليس هذا  
الحديث منها كما يظهر من ذخائر المواريث للشيخ عبد الغني النابلسي، ويدل أيضاً على ما  
قلنا من أن الحديث عند الترمذي من مسند عمرو بن عوف، أن النابلسي ذكره في مسند  
عمرو بن عوف، وعزاه للترمذي وابن ماجه كليهما .

بَعْدِي ، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ أُجُورِ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً ضَلَالَةً لَا (يَرْضَاهَا) اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، كَانَ عَلَيْهِ (مِنَ الْإِثْمِ) مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمَلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ (أَوْزَارِهِمْ) شَيْئًا». الحديث . الترمذي وحسنه في العلم ، وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزني .

167- حديث (ت): «إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا ، وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ مِعْقَلَ الْأُرْوِيَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ . إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ وَهُمْ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي» . الحديث .

وفيه: «إن الدين بدأ غريباً»، وفيه تفسير الغرباء . رواه زيد بن ملححة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ ، قلت: كما في المصاييح ، وهو وهم فاحش فإن زيد بن ملححة جدُّ عمرو بن عوف راوي الحديث ، وقد مات في الجاهلية فليست له صحبة ولا لولده عوف فضلاً عن ملححة ووالد ملححة ، وإنما أخرجه الترمذي وحسنه عن عمرو بن عوف .

---

(١٦٧) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب الإيمان - حديث رقم (2630) من حديث عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده ، وقال الترمذي: حديث حسن . رجال الحديث:

تقدموا في الحديث السابق رقم (163) .

درجة الحديث: الحديث حسن الترمذي ، وفيه ما تقدّم في الحديث السابق رقم (163) انتقاداً لما في إسناده وجواباً بتحسين الترمذي له .

168- حديث (ت): «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي كَمَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَانِيَةً، لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ. وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً. قَالُوا: مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي». الحديث.

وفيه: «وأن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة واحدة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة»، قالوا: وما هي؟ قال: «ما أنا عليه وأصحابي». الترمذي عن عبد الله ابن عمرو وقال: «غريب».

قوله: وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة، وأنه سيخرج في أمتي قوم أهل الأهواء. أحمد وأبو داود عنه في السنة.

---

(١٦٨) حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب الإيمان =  
 (حديث رقم 2643)، وقال الترمذي: حديث حسن.  
 =وأخرجه عنه غيره:

ابن وضاح في البدع والنهي عنها ص 85.  
 والمروزي في السنة (59).  
 والعقيلي في الضعفاء (262/2).  
 والآجري في الشريعة (15، 16).  
 وابن بطّة في الإبانة (368/1).

والحاكم في المستدرک (218/1).

واللالکائي في شرح السنة (99/1).

وعبد القاهر في الفرق بين الفرق (5 - 6).

وقوام السنة في كتاب الحجّة (106/1).

وابن الجوزي في تلبیس إبليس ص7.

رجال الحديث:

أخرجه المذكور من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي بفتح أوله، وسكون النون، وضم المهملة، الإفريقي قاضيها، ضعيف في حفظه من السابعة، مات سنة ست وخمسين، وقيل بعدها، وقيل جاز المئة ولم يصح، وكان رجلاً صالحاً، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب رقم (3862).

وأما حديث معاوية فأخرجه أحمد في المسند (332/2).

وأبو داود في سننه - كتاب السنة - حديث رقم (4596).

وأخرجه عنه غيرهما:

ابن ماجه في كتاب الفتن (3991).

والترمذي في كتاب الإيمان (2642).

وابن أبي عاصم في السنة ص33.

والمروزي في السنة رقم (58).

=

= وأبو يعلى في مسند ابن مسعود (5/345، 346، 367، 411).

وابن حبان في (الموارد) كتاب الفتن (1834).

والآجري في الشريعة ص15.

وابن بطة في الإبانة (374/1).

والحاكم في كتاب الإيمان (47/1).

وعبد القاهر البغدادى في الفرق بين الفرق ص5.

والبيهقي في الكبرى (208/10).

وابن الجوزي في تلبیس إبليس (18).

## 169- حديث (ت): «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ: أُمَّةً مُّحَمَّدٍ -

والحديث متواتر.

درجة الحديث: الحديث متواتر.

وللعلامة السيد محمد بن إسماعيل الصنعاني جزء مطبوع في الكلام على الحديث رواية ودراية.

(١٦٩) حديث ابن عمر أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الفتن - باب ما جاء في لزوم الجماعة - حديث رقم (2167).

وحديث أنس بن مالك أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الفتن باب السواد الأعظم (الحديث رقم 3950).

وجاء في منهاج الأصول للبيضاوي ص 180 ما نصّه: «قال رسول الله ﷺ: «لا تجتمع أمتي على خطأ» ونظائره، فإنها وإن لم تتواتر أحادها لكن المشترك بينهما متواتر». قال العلامة المحدّث المحقّق السيد عبد الله بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى في كتاب «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج ص 181 - 189».

قلت: ما قاله صحيح، فقد ورد ما يؤدي معنى هذا الحديث من حديث عمر رضي الله عنه، وابنه، وابن عباس، وأبي هريرة، وأنس، وأبي مالك الأشعري، وأبي بصرة الغفاري، وحذيفة، وأبي ذر، ومعاذ، وعرفجة، وابن مسعود، وأبي سعيد، ومعاوية، ورجل من الصحابة، ومن حديث أبي مسعود موقوفاً والحسن مرسلًا.

= فحديث عمر رضي الله عنه رواه الترمذي، والحاكم، من طريق النضر بن إسماعيل، عن محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: خطبنا عمر بالجابية فقال: يا أيها الناس إني قمت فيكم ك مقام رسول الله ﷺ فينا فقال: «أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب، حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا لا يَخْلُونَ رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد. من أراد بحبوحه الجنة فليلزم الجماعة، من سرّته حسنته وساءته سيئته فذلکم المؤمن». قال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة.

وقد روى هذا الحديث من غير وجهه عن عمر .

قلت: رواية ابن المبارك أخرجه الحاكم من طريق علي بن الحسن بن شقيق وعبدان ، والحسن بن عيسى ، ونعيم بن حماد كلهم قالوا: أنبأ ، ابن المبارك عن محمد بن سوقة به . قال الحاكم: على شرطهما ، وأقره الذهبي .

طريق ثان: قال الحاكم ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ الحسن بن علي بن زياد ، وثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز بمكة قالاً: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثني محمد بن مهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: وقف عمر بالجابية فقال: رحم الله رجلاً سمع مقالتي فوعاها ، وذكر نحو حديث ابن عمر . قال الحاكم: إسناد صحيح وأقره الذهبي .

حديث آخر عن عمر ، قال عبد الرزاق: أخبرنا معمر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله ابن الزبير أن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يسكن بحبوبة الجنة فعليه بالجماعة فإن الشيطان مع الفرد وهو من الاثنين أبعد» . ورواه البغوي في تفسيره ، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي ، أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا عبد الرزاق به .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما رواه الترمذي ، والحاكم ، من طريق المعتمر بن سليمان ، ثنا سليمان المدني ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يجمع أمتي - أو قال أمة محمد - على ضلالة ، ويد الله على الجماعة ، ومن شذَّ شذَّ إلى النار» .

= قال الترمذي: غريب من هذا الوجه . وسليمان المدني سليمان بن سفيان قلت: وهو ضعيف . وأخرجه الحاكم ، وأبو نعيم ، من طريق خالد بن يزيد القرني ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجمع الله هذه الأمة على الضلالة أبداً» وقال: «يد الله على الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذَّ شذَّ في النار» . قال الحاكم خالد بن يزيد هذا شيخ قديم للبغداديين ولو حفظ هذا الحديث لحكمنا له بالصحة .

قلت: يشير بهذا إلى الاختلاف في سند هذا الحديث ، فقد اختلف فيه كما قال علي المعتمر بن سليمان من سبعة أوجه ، أسندها كلها في المستدرک ثم قال: فقد استقرَّ الخلاف في

إسناد هذا الحديث على المعتمر بن سليمان وهو أحد أركان الحديث من سبعة أوجه لا يسعنا أن نحكم أن كلها محمول على الخطأ فلا بد أن يكون للحديث أصل بأحد هذه الأسانيد. اهـ.

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما رواه الترمذي، والحاكم، من طريق عبد الرزاق، ثنا إبراهيم بن ميمون، أخبرني عبد الله بن طاووس أنه سمع أباه يحدث أنه سمع ابن عباس يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجمع الله أمتي أو قال هذه الأمة على الضلالة أبداً ويد الله على الجماعة».

قال الترمذي: غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه. قلت: إسناده حسن، وإبراهيم بن ميمون هو الصنعاني لم يخرج له من الستة إلا الترمذي، وثقه ابن معين، وقال الحاكم: عدله عبد الرزاق، فلم يرد الترمذي بغرابة الحديث ضعفه وإنما أراد أنه ليس له طريق غير هذا، كما ينبىء عن ذلك آخر كلامه. ولو أراد الضعف ما سلم له فإن رجال السند رجال الصحيح غير إبراهيم وهو ثقة كما قدمناه.

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه الحاكم، من طريق العوام بن حوشب، عن عبد الله بن السائب الأنصاري عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة التي بعدها كفارة لما بينهما، والجمعة إلى الجمعة، والشهر إلى الشهر»، يعني من شهر رمضان إلى شهر رمضان، كفارة لما بينهما. ثم قال بعد ذلك: «إلا من ثلاث فعرفت أن ذلك من أمر حدث، فقال: إلا من الإشراف بالله، ونكث الصفقة، وترك السنة. قلت: يا رسول الله أما الإشراف بالله فقد عرفناه، فما نكث الصفقة وترك السنة؟ قال: أما نكث = الصفقة أن تباع رجلاً بيمينك ثم تخالف إليه فتقبله بسيفك، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة». قال الحاكم: على شرط مسلم وأقره الذهبي. وقال الحارث بن أبي أسامة في مسنده ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أجركم من ثلاثة: أن تستجمعوا على ضلالة كلكم، وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن أدعو عليكم بدعوة فتهلكوا، وأبدلكم بهذا الدابة والدجال والدخان».

وأخرج ابن عساكر من طريق البحري بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان خير من واحد، وثلاثة خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة، فعليكم

بالجماعة فإن يد الله على الجماعة ولم يجمع الله عز وجل أمتي إلا على هدى ، واعلموا أن كل هوى شاطن في النار» .

البحثري ضعيف .

وحدیث أنس رضي الله عنه رواه ابن ماجه ، ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا معان بن رفاعة السلامي ، ثني أبو خلف الأعمى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم اختلافاً فعليكم بالسواد الأعظم» .

أبو خلف الأعمى ضعيف .

وأخرج الحاكم من طريق مبارك بن سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، ثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم «أنه سأل ربّه أربعاً ، سأل ربّه أن لا تموت أمته جوعاً فأعطي ذلك ، وسأل ربّه أن لا يجتمعوا على ضلالة فأعطي ذلك ، وسأل ربّه أن لا يغلبهم عدو لهم فيستبيح بأسهم فأعطي ذلك ، وسأل ربّه أن لا يكون بأسهم بينهم فلم يعط ذلك» . قال الحاكم : مبارك بن سحيم ليس ممن يمشي في مثل هذا الكتاب قلت : لأنه ضعيف جداً .

وحدیث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه رواه أبو داود ، ثنا محمد بن عوف الطائي ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثني أبي قال ابن عوف وقرأت في أصل إسماعيل قال : ثني ضمضم ، عن شريح ، عن أبي مالك يعني الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً ، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، = وأن لا تجتمعوا على ضلالة» إسماعيل هو ابن عياش .

وهذا الحديث من مروياته عن الشاميين وهي مقبولة لا تقل عن رتبة الحسن ، وما أعل به من الانقطاع بين محمد بن إسماعيل بن عياش وأبيه فإنه لم يسمع منه كما قال أبو حاتم مدفوع بتصريح ابن عوف في السند الذي نقلناه من السنن أنه قرأ الحديث في أصل إسماعيل ، وعزا الحافظ السخاوي هذا الحديث لتخريج الطبراني ، وابن أبي عاصم في السنة .

تنبيه : الصحيح كما قال الحافظ أن أبا مالك الأشعري راوي هذا الحديث هو كعب بن عاصم .

وحدّث أبي بصرة رضي الله عنه رواه أحمد ثنا يونس ، ثنا ليث ، عن أبي وهب الخولاني ، عن رجل قد سمّاه ، عن أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «سألت ربي عزَّ وجلَّ أربعاً فأعطاني ثلاثاً ومنعني واحدة. سألت الله أن لا يجمع أمّتي على ضلالة فأعطانيها ، وسألت الله عزَّ وجلَّ أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها» الحديث .

وحدّث حذيفة رضي الله عنه رواه أحمد ، والحاكم ، من طريق أبي عاصم ، ثنا كثير ابن أبي كثير ، ثنا ربعي أنه أتى حذيفة بالمداين يزوره وكانت أخته تحت حذيفة فقال: ما فعل قومك يا ربعي أخرجَ منهم أحد؟ قال: نعم ، فسَمِّيَ نَفراً وذلك في زمن خروج الناس إلى عثمان رضي الله عنه فقال حذيفة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من فارق الجماعة واستدلَّ الإمارة لقي الله ولا حجةَ له عند الله» .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح فإنَّ كثيراً كوفي سكن البصرة ، روى عنه يحيى بن سعيد القطان وعيسى بن يونس ولم يذكر بجرح وأقرّه الذهبي .

وحدّث أبي ذر رضي الله عنه رواه أحمد من طريق أبي بكر بن عيَّاش ، وزهير كلاهما عن مطرف ابن طريف ، عن أبي الجهم عن خالد بن وهبان عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من فارق الجماعة شبراً خلع ربة الإسلام من عنقه» .

ورواه الحاكم من طريق عمرو بن غوث ثنا خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر به ، ثم قال: تابعه جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن مطرف ، عن خالد ، عن أبي ذر .

= وأخرج أحمد من طريق البحري بن عبيد عن أبيه عن أبي ذر قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «اثنان خير من واحد ، وثلاثة خير من اثنين ، وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فإن الله عزَّ وجلَّ لن يجمع أمّتي إلا على هدى» والبخاري ضعيف .

وحدّث معاذ رضي الله عنه رواه أحمد ثنا روح ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، ثنا العلاء بن زياد ، عن معاذ بن جبل أن نبيَّ الله صلى الله عليه وآله قال: «إنَّ الشيطان ذيب الإنسان كذيب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية فيأكام والشعاب وعليكم بالجماعة والعمامة والمسجد» وقال أيضاً: ثنا عبد الصمد ، ثنا عبد الوارث ، ثنا عمر بن إبراهيم ، ثنا قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن رجل حدّثه يثق به عن معاذ به .

وهذا أشبه بالصواب . وللطبراني والسجزي في الإبانة من حديثه «الشیطان ذیب الإنسان کذیب الغنم يأخذ الشاة الشاذة والقاصية والناحية فعليکم بالجماعة والألفة والعامه والمساجد وإيّاکم والشعاب» .

وحديث عرفجة رضي الله عنه رواه النسائي قال: أخبرني أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا أبو نعیم ، ثنا يزيد بن مردأ بن علقمة ، عن علقمة ، عن عرفة بن ضريح الأشجعي قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب الناس فقال: «إنه سيكون بعدي هنات وهنات فمن رأتموه فارق الجماعة أو يريد يفرق أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم كائناً من كان فاقتلوه فإن يد الله على الجماعة ، فإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض» .

ورواه الطبراني مقتصراً على قوله: «يد الله» الخ وأصله في صحيح مسلم بلفظ: «إنه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائناً من كان» .

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه رواه الخطيب من طريق بكران بن عبد الرحمن البغدادي ، ثنا عبد الحميد بن نهشل ، عن الفضيل بن عياض ، عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فارق الجماعة فاقتلوه» .

وروى ابن أبي شيبة قال: ثنا أبو أسامة عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن بشير بن عمرو قال: «شيعنا ابن مسعود حين خرج فنزل في طريق القادسية فدخل بستاناً فقضى حاجته ثم توضأ ومسح على جوربيه ثم خرج وإن لحيته ليقطر منها الماء فقلنا له: اعهد = إلينا فإن الناس قد وقعوا في الفتن ولا ندري هل نلقاك أم لا قال: اتقوا الله واصبروا حتى يستريح برّ أو يستراح من فاجر ، وعليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة» ، قال الحافظ: إسناده صحيح ومثله لا يقال من قبل الرأي اهـ .

وروى أحمد في كتاب السنة ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو نعيم عن ابن مسعود قال: إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه صلى الله عليه وسلم يقاتلون عن دينه فما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون سيئاً فهو عند الله سيئ .

عَلَى ضَلَالَةٍ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ». الترمذي

إسناده حسن كما قال الحافظ السخاوي .

وحدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، رواه البزار .

وحدِيثُ معاوية رواه الحاكم من طريق حفص بن غياث، ثنا أُبَيُّ ثنا أبو بكر بن عياض، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فارق الجماعة شبراً دخل النار».

وحدِيثُ الرجل من الصحابة رواه أحمد، قال: ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت زكريا بن سلام يحدث عن أبيه، عن رجل قال: انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «أيها الناس عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة، عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة، عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة». ثلاث مرار قالها إسحاق .

وأثر أبي مسعود رضي الله عنه رواه ابن أبي شيبه من طريق يزيد بن هارون، عن التيمي، عن نعيم ابن أبي هند أن أبا مسعود خرج من الكوفة، فقال: عليكم بالجماعة فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلال . وعزاه الحافظ السخاوي للترمذي وابن أبي عاصم .

ومرسل الحسن رواه الطبري في تفسيره قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن عليه، عن يونس، عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سألت ربي أربعاً فأعطيت ثلاثاً ومُنِعْتُ واحدة، سألته أن لا يسلط على أمتي عدواً من غيرهم يستبيح بيضتهم ولا يسلط عليهم جوعاً ولا يجمعهم على ضلالة فأعطيتهنَّ، وسألته أن لا يلبسهم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض فمُنِعْتُ» .

وفي الباب عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يد الله على الجماعة، = فإذا اشتدَّ الشاذُّ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف الذيب الشاة الشاذَّة من الغنم». رواه الطبراني في الكبير والدارقطني في الأفراد وابن قانع في المعجم وأبو نعيم في المعرفة .

وعن الحارث الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمركم بخمس كلمات أمرني الله بهنَّ: الجماعة، والسمع والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه إلا أن يرجع» رواه أبو داود الطيالسي، والترمذي .

في الفتن عن ابن عمر وقال: غريب .

قوله: (كم): وفي رواية «يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ، فَإِنَّهُ مَنْ شَدَّ شَدًّا فِي النَّارِ» أخرجها الحاكم في المستدرک من حديث ابن عمر في حديث فيه يد الله على الجماعة فاتبعوا... إلى آخره .

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان من حديث سمرة بن جندب في حديث فيه: فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم .  
وفي الباب عن أنس في ابن ماجه في السنة ولا يخلو شيء منها من مقال .

170- حديث (ت): «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ إِنَّ قَدَرْتَ

---

(١٧٠) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب العلم - باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع ، حديث رقم (4678).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه الترمذي في سننه من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن = أبيه ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال: قال أنس بن مالك فذكره مرفوعاً .

وقد تكلم الترمذي على رجاله وما في إسناده من اتصال وشبهة انقطاع فقال:

ومحمد بن عبد الله الأنصاري ثقة وأبوه ثقة ، وعلي بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره قال: وسمعت محمد بن بشار يقول: قال ابن الوليد: قال شعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رُفَاعاً ، ولا نعرف لسعيد بن المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله .

وقد روى عباد بن مسرة المنقري هذا الحديث عن علي بن زيد عن أنس ولم يذكر فيه

أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَاَفْعَلْ . ثُمَّ قَالَ : يَا بُنَيَّ  
 وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحَبَّ سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِيَ  
 فِي الْجَنَّةِ» الحديث . الترمذي عن أنس في العلم .  
 171- حديث (هق): «مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي ، فَلَهُ

عن سعيد بن المسيب .

قال أبو عيسى: وذاكرتُ به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه ، ولم يعرف لسعيد بن المسيب  
 عن أنس هذا الحديث ولا غيره ، ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين ، ومات سعيد  
 ابن المسيب بعده بستين ، مات سنة خمس وتسعين .

درجة الحديث: حسنه الترمذي .

(١٧١) أخرجه البيهقي في الزهد (164) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

ابن عدي في الكامل (214/2) في ترجمة الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني .

رجال الحديث:

الحسن بن قتيبة الخزاعي قال عنه ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به . قال الحافظ: بل هو هالك .  
 قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث . وقال أبو حاتم: ضعيف . وقال  
 الأزدي: واهي الحديث . وقال العقيلي: كثير الوهم . كذا في لسان الميزان (246/2) .

قال المنذري رقم (63) ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بإسناد لا بأس به إلا أنه  
 قال: «فله أجر شهيد» ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في الحلية (200/8) . =

=وفيه عبد العزيز بن رواد، وفيه ضعف، ومحمود بن صالح العذري، قال الهيثمي  
 (172/1) ولم أجد من ترجمه .

درجة الحديث: الحديث له طرق مفرداتها ضعيفة ، ويمكن تحسينه بانضمام الطرق لبعضها  
 لاسيما مع قول الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب رقم (63): «ورواه الطبراني من

حديث أبي هريرة بإسناد لا بأس به» .

فالحديث إسناده لا بأس به كما قال الحافظ المنذري .

أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ». البيهقي في الزهد عن أبي هريرة.  
172- حديث (أ، مي، هق): «أَتَاهُ عُمَرُ فَقَالَ: إِنَّا نَسْمَعُ أَحَادِيثَ

(١٧٢) أخرجه أحمد في المسند (387/3).

والدارمي في سننه (115/1).

والبيهقي في شعب الإيمان.

ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن أبي عاصم في السنة (27/1).

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله رقم (1495).

وعبد الرزاق في المصنف (113/6 ، 313/11).

وابن أبي شيبة في المصنف (47/9).

جميعهم من حديث مجالد بن سعيد، عن الشعبي عن جابر به مرفوعاً.

رجال الحديث:

مُجالد، بضم أوله وتخفيف الجيم، ابن سعيد بن عمير الهمداني، بسكون الميم، أبو

عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة

أربع وأربعين، أخرج له مسلم والأربعة. التقريب رقم (6478).

والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة وتقدم في رقم (110).

فهذا الإسناد ضعيف لوجود مجالد بن سعيد فيه، وقال الحافظ في الفتح (284/13):

«رواه أحمد، وابن أبي شيبة، والبزار، ورجاله موثقون، إلا أن في مجالد ضعفاً».

= وقال المباركفوري في مرعاة المفاتيح (282/1): ورواه أحمد (387/3) والبيهقي

في شعب الإيمان، وفي سننه مجالد بن سعيد الهمداني، وفيه مقال: قال الحافظ: ليس

بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره، إلا أن الحديث قد جاء عن غير مجالد، فتأيد به، فقد

روى نحوه عن ابن عباس عند أحمد، وابن ماجه، وعن جابر عند ابن حبان، وعن عبد الله

ابن ثابت عند أحمد، وابن سعد، والحاكم في الكنى، والطبراني في الكبير، والبيهقي في

شعب الإيمان.

مِنْ يَهُودَ تُعْجِبُنَا، أَفْتَرَى أَنْ نَكْتُبَ بَعْضَهَا؟ فَقَالَ: أَمْتَهُوْكُمْ أَنْتُمْ كَمَا تَهُوَّكُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟! لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةٍ، وَلَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي». الحديث، وفيه قصة لعمر. أحمد، والدارمي، والبيهقي في الشعب عن جابر.

173- حديث (ت): «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمَلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ

---

درجة الحديث: الحديث حسن بشواهد، والإسناد الأول وإن كان فيه ضعف لكنه تقوى بشواهد.

(١٧٣) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب الزهد - باب رقم (60) حديث رقم (2520). وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث إسرائيل».

وأخرجه غيره من نفس الطريق:

هناد في الزهد (رقم 1136).

والحاكم في المستدرک (104/4).

وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم 26) جميعهم من حديث إسرائيل، عن هلال، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً.

رجال الحديث:

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (401).

هلال بن أبي حميد، أو ابن حميد، أو ابن مقلاص، أو ابن عبد الله الجهني مولاهم، أبو = الجهم ويقال غير ذلك في اسم أبيه، وفي كنيته الصيرفي الوزان، الكوفي، ثقة، من

السابعة. أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. التقريب رقم (7333).

أبو بشر صاحب أبي وائل، مجهول من السادسة أخرج له الترمذي، التقريب رقم (7958)، وقال عنه الذهبي في الكاشف رقم (6512): «لا يعرف».

أبو وائل هو شفيق بن سلمة تقدم، ثقة.

درجة الحديث:

النَّاسُ بَوَائِقَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ  
لَكَثِيرٌ فِي النَّاسِ؟ قَالَ: وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي» الحديث . الترمذي  
في الزهد عن أبي سعيد، وقال: غريب .

174- حديث (ت): «إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عَشْرَ مَا أَمَرَ

الحديث فيه راوٍ غير معروف، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (2/749): «روى  
أحمد بن حنبل عن قبيصة... فذكر الحديث ثم قال: قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا  
الحديث، لا أعرف هلال بن مقلاص، ولا أبا بشر، وأنكر الحديث إنكاراً شديداً».  
وتقدّم أن هلالاً معروفاً وهو ثقة، فعلة هذا الإسناد هو أبو بشر صاحب أبي وائل.  
والله أعلم.

(١٧٤) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب الفتن حديث رقم (2267).  
وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد، عن سفيان بن  
عيينة».

وأخرجه غيره عنه:

ابن عدي في الكامل (8/18).

رجال الحديث:

أخرجه الترمذي من حديث نعيم بن حماد، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن أبي هريرة به  
مرفوعاً.

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر،  
= صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح،  
وقد تتبّع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم. أخرج له البخاري، وأبو داود،  
والترمذي، وابن ماجه. التقريب رقم (7166).

سفيان بن عيينة تقدم، وهو إمام جليل ثقة من خير السلف.

أبو الزناد هو: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد،  
ثقة فقيه من الخامسة، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب رقم

بِهِ هَلَكَ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مِّنْ عَمَلٍ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا» الحديث .  
الترمذي في الفتن عن أبي هريرة ، وقال : غريب .  
175- حديث (ت ، ق) : «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا

(3302).

درجة الحديث: هذا الحديث فيه ضعف بسبب نعيم بن حماد فإنه من الأحاديث التي أنكرت عليه ، وقد ذكرها ابن عدي في الكامل (18/8) .  
(١٧٥) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب التفسير ، تفسير سورة الزخرف حديث رقم (3253).

وقال الترمذي: حسن صحيح ، إنما نعرفه من حديث حجاج بن دينار ، وحجاج بن دينار ثقة مقارب الحديث ، وأبو غالب اسمه: «حزور» .  
وابن ماجه في سننه - في المقدمة - حديث رقم (48) .  
كلاهما من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (252/5 ، 256) .

والحاكم في المستدرک (447/2 - 448) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم 135 ، 136) .

وابن بطة في الإبانة (رقم 529 ، 530) .

=  
وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله رقم (1811) .

= رجال الحديث :

أخرجه المذكورون من طرق عن حجاج بن دينار ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة به مرفوعاً .  
حجاج بن دينار ، لا بأس به ، وله ذكر في مقدمة مسلم ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة . التقريب رقم (1125) .

أبو غالب صاحب أبي أمامة ، بصري نزل أصبهان ، قيل اسمه حزور ، وقيل : سعيد بن الحزور ، وقيل نافع ، صدوق يخطئ ، من الخامسة أخرج له البخاري في الأدب المفرد ،

أوتوا الجدل)، ثم قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: 58] الحديث . الترمذي ، وابن ماجه عن أبي أمامة .

176- حديث (د): «لَا تُشَدُّوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيَشُدَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ، فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالْدِيَارِ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ [الحديد: 27]». الحديث . أبو داود عن أنس في الصلاة .

177- حديث (هق): «نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ: حَلَالٍ

---

وأصحاب السنن، التقريب رقم (8298).

درجة الحديث: الحديث صحيح فقد صحَّحه الحاكم والذهبي، وقال الترمذي: حسن صحيح .

(١٧٦) الحديث أخرجه أبو داود في سننه - في كتاب الأدب - باب الحسد حديث (رقم 4904).

رجال الحديث:

قال المباركفوري في مرعاة المفاتيح (286/1): «سكت عليه، هو رأي أبو داود، والمنذري، وفيه سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء قال ابن القيم في كتاب الصلاة ص475: هو شبه المجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقريب: هو مقبول، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء ترجمته في الثقات لابن حبان (354/6)، وقال الذهبي في الكاشف (رقم 1922): «وثق» .

فهو حسن الحديث لتوثيق ابن حبان له، وسكوت أبي داود والمنذري عن حديثه .

درجة الحديث: الحديث حسن بهذا الإسناد .

(١٧٧) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان - باب في تعظيم القرآن الكريم - فصل في

قراءة القرآن الكريم بالتفخيم (2/426، رقم 2293).

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

الحاكم في المستدرک (2/289): حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازي، ثنا همام بن أبي بدر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان الكتاب الأول نزل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجر وأمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال، فأحلوا حلاله وحرّموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا عمّا نهيتهم عنه، واعتبروا بأمثاله، واعمّلوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا آمنا به، كلٌّ من عند ربنا، وما يدكّر إلا أولوا الأبواب».

وابن حبان في صحيحه «بلفظ مقارب» موارد. كتاب التفسير - باب: في أحرف القرآن ص 441، (ح 1782).

من طريق ابن وهب، أنبأنا حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود به مرفوعاً.

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ونسبه لأبي يعلى (3/284)، (ح 4388).

وأورده السيوطي في الدر المنثور ونسبه لابن جرير، والحاكم، وأبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن مسعود (2/6).

ولم أجده عند ابن جرير - فالله أعلم.

رجال الإسناد:

حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي من حديث عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري = عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري - أبو عباد الليثي مولاهم، المدني، متروك من السابعة، أخرج له الترمذي وابن ماجه. التقريب (رقم 3356).

وأما حديث ابن مسعود رضي الله عنه فقد أعلّه الحافظ الذهبي بالانقطاع.

وَحَرَامٌ، وَمُحَكَّمٌ، وَمُتَشَابِهٌ، وَأَمْثَالٌ. فَأَحِلُّوا الْحَلَالَ، وَحَرِّمُوا الْحَرَامَ،  
وَأَعْمَلُوا بِالْمُحَكَّمِ، وَأَمِنُوا بِالْمُتَشَابِهِ، وَاعْتَبِرُوا بِالْأَمْثَالِ». البيهقي في  
الشعب بنحوه عن أبي هريرة.

178- حديث (أ): «الأمْرُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ بَيْنَ رُشْدِهِ فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ

والظاهر أنه يقصد أن أبا سلمة لم يسمع من عبد الله بن مسعود، لأن عبد الله بن مسعود  
لم يعد من شيوخ أبي سلمة عند ترجمة أبي سلمة كما في تهذيب الكمال (3/1610،  
1611).

وكذا لم يعد أبو سلمة من روى عن عبد الله بن مسعود عند ترجمة ابن مسعود كما في  
تهذيب الكمال (2/740، 741).

أما من ناحية الوفاة فقد أَرَّخْتُ وفاة ابن مسعود كما في تهذيب الكمال عند ترجمته سنة  
ثلاث وثلاثين.

وأما أبو سلمة فقد اخْتَلَفَ في سنة وفاته فقيل سنة أربع وتسعين، وقيل أربع ومئة،  
وعمره اثنتين وسبعين سنة. فإذا كان توفي سنة أربع ومئة فلا شك أنه لم يدركه.  
وأما إن كان توفي سنة أربع وتسعين فإدراكه له ممكن - والله أعلم - لكن الذي يظهر أنه  
لم يسمع منه لأن ابن مسعود لم يعد من شيوخه، ولم يعد أبو سلمة ممن أخذ عن ابن  
مسعود.

درجة الحديث: مما تقدّم يتبيّن أن الأرجح أن أبا سلمة لم يسمع من عبد الله بن مسعود.  
فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً لانقطاعه، وإسناد البيهقي ضعيف أيضاً لوجود  
راوٍ متروك فيه.

(١٧٨) هذا الحديث عزاه المصنف رحمه الله تعالى تبعاً لأصله لمسند الإمام أحمد...! =  
=ووجدت في حاشية المشكاة (المكتب الإسلامي 65/1):

«لم أجد أحداً عزاه إليه، وما أظنه في مسنده، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير  
(2/323/1) لابن منيع - واسمه أحمد أيضاً! - بهذا اللفظ، وللطبراني في الكبير  
بلفظ: «فَكَلَهُ إِلَى عَالِمِهِ» قلت: وفي أوله عنده (2/97/3) «أن عيسى بن مريم عليه

بَيْنَ غَيْهِ فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَكَلِّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». أحمد عن ابن عباس .

### الفصل الثالث

179- حديث (أ): «إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَنْبُ الْإِنْسَانِ كَذَنْبِ الْغَنَمِ،

السلام قال: إنما الأمور ثلاثة...» .

كذا أورده الهيثمي في المجمع (158/1) من رواية الطبراني فقط، وقال: «ورجاله موثوقون» وفيه نظر، فإن من رواه أبا المقدام واسمه هشام بن زياد، وهو متروك كما قال الحافظ في التقريب، ومن طريقه رواه الهروي في ذم الكلام (ق2/60). ثم وجدت الحديث في المطالب العالية (345/3 رقم 1/3144). وعزه لعبد بن حميد في مسنده (المنتخب منه رقم 675).

وقال الحافظ البوصيري في مختصر إتحاف الخيرة (10/374 رقم 8077): «رواه عبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة، ومدار إسناديهما على هشام ابن زياد أبي المقدام وهو ضعيف». اهـ. درجة الحديث: إسناده ضعيف.

(١٧٩) أخرجه أحمد في المسند (5/233) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه. رجال الحديث:

أخرجه أحمد من حديث العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل به مرفوعاً. العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري، أحد العبَّاد، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وتسعين، أخرج له البخاري معلقاً، وأبو داود في المراسيل، والنسائي وابن ماجه. التقريب (رقم 5238).

= وهو هنا يروي عن معاذ بن جبل وحديثه عنه منقطع. ففي جامع التحصيل لأحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين العلائي ص249: وروى أيضاً عن معاذ بن جبل وأبي ذر رضي الله عنه، قال الحافظ المزي في التهذيب: «وهو مرسل لم يدركهما».

يَأْخُذُ الشَّاذَّةَ وَالْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ وَإِيَّاكُمْ وَالشُّعَابَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ  
وَالْعَامَّةِ». الحديث . أحمد عن معاذ بن جبل .

180- حديث (أ): «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ

الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ». أحمد عن أبي ذر .

---

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (219/5): «رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات ،  
إلا أن العلاء بن زياد قيل: إنه لم يسمع من معاذ» .

وكذا قال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (219/1) .

درجة الحديث: إسناد أحمد منقطع مع ثقة رجاله .

(١٨٠) أخرجه أحمد في المسند (180/5) عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه .

وفي الباب عن الحارث الأشعري ضمن حديث طويل .

أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الأمثال - باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام  
والصدقة - حديث رقم (2867) .

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب .

والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (3/3) .

أبو يعلى الموصلي (140/3 ، 142) .

وابن حبان في صحيحه (موارد الظمان رقم 1222) .

وابن منده في الإيمان رقم (212) .

وابن خزيمة في صحيحه (195/3 ، 196 ، رقم 1895) .

وفي حاشية المشكاة (ط المكتب الإسلامي 65/1) ما نصه:

في المسند (180/5) وفي سننه خالد بن وهبان وهو مجهول ، لكن الحديث صحيح

فإن له شواهد كثيرة منها عن الحارث الأشعري عند الترمذي (141/2) وأحمد

(344/5) وإسناده صحيح ، وقال الترمذي «حديث حسن صحيح» وصحَّحه الحاكم

(422/1) = = على شرطهما ووافقه الذهبي .

درجة الحديث: صحَّحه ابن خزيمة ، وابن حبان وقال الترمذي: حسن صحيح .

## 181- حديث (ك): «تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ

(١٨١) هذا الحديث الصواب فيه كما في صحيح مسلم وغيره .  
وعترتي آل بيتي وسنتي ، و«سنتي» صحيحة معنى لا رواية .  
وهذا جواب عن هذا الحديث كتبه السيد حسن السقاف في نهاية كتابه صحيح صفة  
الصلاة ص 289 - 294 .

جواب سؤال حديثي عن حديث: «تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي» .  
سئلت عن حديث «تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله و...» هل الحديث  
صحيح بلفظ «عترتي وأهل بيتي» أو هو بلفظ «سنتي»؟ نرجو توضيح ذلك من جهة  
الحديث وسنده .

الجواب: الحديث الثابت صحيح هو بلفظ «وأهل بيتي» والرواية التي فيها لفظ «سنتي»  
باطلة من ناحية السند والمتن ، ونوضح هنا إن شاء الله تعالى قضية السند لأن السؤال  
وقع بها ، فنقول:

روى الحديث مسلم في «صحيحه» (4/1873 برقم 2408 طبعة عبد الباقي) عن  
سيدنا زيد بن أرقم رضي الله عنه قال:

«قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً ، بماء يدعى خمأً بين مكة والمدينة ، فحمد الله تعالى  
وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال:

«أما بعد: ألا أيها الناس: فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تاركٌ  
فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به» فحثَّ  
على كتاب الله ورغَّب فيه ثم قال: «وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله  
في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي» . هذا لفظ مسلم ، ورواه أيضاً بهذا اللفظ الدارمي  
في «سننه» (2/431/432) بإسناد صحيح كالشمس وغيرهما .

وفي رواية الترمذي وقع «وعترتي أهل بيتي» ، ففي «سنن الترمذي» (5/663 برقم 3788) =  
قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم  
من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا  
حتى يردا عليَّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما» وهو صحيح .

وأما لفظ «وستني» فلا أشك بأنه موضوع لضعف سنده، ووهائه، ولعوامل أموية أثرت في ذلك.

وإليك إسناده ومنتنه: روى الحاكم في المستدرک (93/1) الحديث بإسناده من طريق ابن أبي أويس عن أبيه عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس وفيه: «يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً كتاب الله وسنة نبيه ﷺ».

وأقول: في سنده ابن أبي أويس وأبوه، قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (127/3) في ترجمة الابن - ابن أبي أويس - وأنقل قول من جرحه: «قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: أبو أويس وابنه ضعيفان، وعن يحيى بن معين - أيضاً: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث، وعن يحيى - أيضاً - مخلط يكذب ليس بشيء».

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مُعَفَّلاً، وقال النسائي: ضعيف، وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة، وقال أبو القاسم اللالكائي: بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه... وقال أبو أحمد بن عدي: وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه أحد عليه...».

قلت: قال الحافظ ابن حجر في «مقدمة فتح الباري» (ص391 دار المعرفة): عن ابن أويس هذا: «وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره...».

قال السيد أحمد بن الصديق في «فتح الملك العلي» ص15:

«وقال سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم».

فالرجل متهم بالوضع وقد رماه ابن معين بالكذب، وحديثه الذي فيه لفظ «وستني» ليس في واحد من الصحيحين.

وأما أبوه، فقال أبو حاتم الرازي كما في كتاب ابنه «الجرح والتعديل» (92/5): «يُكْتَبُ = حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي».

ونقل في المصدر نفسه ابن أبي حاتم عن ابن معين أنه قال فيه: «ليس بثقة».

قلت: وسند فيه مثل هذا اللذان قدّمنا الكلام عليهما لا يصح حتى يلج الجمل في سمّ

الخياط لا سيما وما جاء به مخالف للثابت في الصحيح ، فتأمل جيداً هداك الله تعالى .  
وقد اعترف الحاكم بضعف الحديث لذلك لم يصححه في المستدرک وإنما جلب له شاهداً لكنه  
وإِ ساقط الإسناد فإزداد الحديث ضعفاً إلى ضعفه ، وتحققنا أن ابن أبي أويس أو أباه قد سرق  
واحد منهما حديث ذلك الواهي الذي سنذكره ورواه من عند نفسه ، وقد نص ابن معين وهو  
من هو على أنهما كانا يسرقان الحديث . فروى الحاكم (93/1) ذلك حيث قال:

«وقد وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة» ثم روى بسنده من طريق الضبي ثنا صالح  
ابن موسى الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: «إني  
قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا عليَّ  
الحوض» .

قلت: هذا موضوع أيضاً ، وأقتصر في الكلام هنا على رجل واحد في السند وهو صالح  
بن موسى الطلحي ، وإليك كلام أئمة أهل الحديث من كبار الحفاظ الذين طعنوا فيه من  
«تهذيب الكمال» (96/13):

«قال يحيى بن معين: ليس بشيء ، وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث ، منكر  
الحديث جداً ، كثير المناكير عن الثقات . وقال النسائي: لا يكتب حديثه ، وقال في  
موضع آخر: متروك الحديث» .

وفي «تهذيب التهذيب» (355/4) للحافظ ابن حجر:

«قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها  
أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به ، وقال أبو نعيم: متروك الحديث يروي  
المناكير» .

قلت: وقد حكم عليه الحافظ في «التقريب» بأنه «متروك» (ترجمة 2891) ، والذهبي  
في «الكاشف» (2412) بأنه: «واه» .

وأورده الذهبي في «الميزان» (302/2) حديثه هذا في ترجمته على أن من منكراته .  
وقد ذكر مالك هذا الحديث في «الموطأ» (899 برقم 3) بلاغاً بلا سند ولا قيمة لذلك =  
بعد أن بيّنا وهاء إسناده .

وقد ذكر الحافظ ابن عبد البر في «التمهيد» (331/24) سنداً ثالثاً لهذا الحديث الواهي  
الموضوع فقال: «وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، قال حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا

محمد بن إبراهيم الديبلي، قال حدثنا علي بن زيد الفرائضي قال حدثنا الحنيني، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه عن جدّه» به .

قلت: تقتصر على علة واحدة فيه وهي أن كثير بن عبد الله هذا الذي في إسناده قال عنه الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: أحد أركان الكذب، وقال عنه أبو داود: كان أحد الكذابين. (قول الإمام الشافعي وأبي داود في تهذيب التهذيب 377/8 دار الفكر) وتهذيب الكمال (138/24)، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جدّه نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. (انظر المجروحين 221/2 للحافظ ابن حبان).

قال النسائي والداقطني: متروك الحديث.

وقال الإمام أحمد: منكر الحديث ليس بشيء، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. قلت: وقد أخطأ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في التقريب عندما اقتصر على قوله فيه ضعيف ثم قال: «وقد أفرط من رماه بالكذب». قلت: كلا لم يفرط بل هو واقع حاله كما ترى من كلام الأئمة فيه. لاسيما وقد قال عنه الذهبي في الكاشف: «واه» وهو كذلك، وحديثه موضوع، فلا يصلح للمتابعة ولا للشواهد بل يُضرب عليه، والله الموفق.

وقول المتناقض!! في «ضعيفته» (361/4): بأن حديث الصحيح الثابت بلفظ «عترتي أهل بيتي» يشهد لحديث «سنتي» مما تضحك منه الثكلى!! والله الهادي.

تنبيه: قوله ﷺ: «عترتي أهل بيتي» هم أزواجه وذريته وأخص من قصد وأراد بذلك سيدنا رسول الله ﷺ هم السيدة فاطمة وسيدنا علي وسيدنا الحسن وسيدنا الحسين عليهم السلام وي، والدليل على ذلك الحديث الصحيح الثابت الذي نصّ النبي ﷺ فيه عليهم، وهو:

ما ثبت عن السيدة عائشة في <صحيح مسلم> (1883/4 برقم 2424) وعن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي، في <الترمذي> (663/5) واللفظ له وغيرهم بالأسانيد الصحيحة قال:

= «انزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً فجعلهم

بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ». مالك في الموطأ معضلاً بلاغاً.

## 182- حديث (أ): «مَا أَحَدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنْ

بكساء وعليّ خلف ظهره جلّله بكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ قال: أنت على مكانك وأنت إلى خير».

فمن حصر آل بيته ﷺ بزوجاته فقط أخطأ جداً لأنه خالف الإجماع والسنة الصحيحة الثابتة. فتبيّن بوضوح أنّ حديث «كتاب الله وعترتي» هو الصحيح الثابت في صحيح مسلم، وأن لفظ «كتاب الله وسنتي» باطل من جهة السند غير صحيح، فعلى خطباء المساجد والوعاظ والأئمة أن يتركوا اللفظ الذي لم يرد عن رسول الله ﷺ وأن يذكروا للناس اللفظ الصحيح الثابت عنه عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم «كتاب الله وأهل بيتي» أو «عترتي» وعلى طلاب العلم أن يُقبلوا على تعلّم علم الحديث وأن يتوجهوا لمعرفة صحيح السنة من الضعيف، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل، والحمد لله رب العالمين.

انتهى كلام السيد حسن السقاف.

والصواب أن لفظة: «وسنتي» ضعيفة لا موضوعة.

درجة الحديث: ضعيف بهذا اللفظ.

(١٨٢) أخرجه أحمد في المسند (105/4).

رجال الحديث:

أخرجه أحمد في المسند من حديث بقية عن أبي بكر بن عبد الله، عن حبيب بن عبيد الرحبي عن غضيف بن الحارث به.

بقية بن الوليد مدلس لم يصرح بالسماع.

فأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، فيه مقال وقد حسّنا حديثه إذا توبع لكن لم أجد لهذا الحديث من شاهد قوي يعضد إصره.

على أن الحافظ ابن حجر حسّنه في الإصابة بعد أن أورده في ترجمة غضيف، وكذلك =حسّنه السيوطي وخالفه المناوي كما في فيض القدير (412/5). ولنا هنا كلمة نقولها بإيجاز: فهذا حديث مع ضعفه يتمسك به المتشدّقون الذين يظنون أنهم يحاربون البدع.

السُّنَّةِ؛ فَتَمَسَّكَ بِسُنَّةِ خَيْرٍ مِنْ إِحْدَاثِ بَدْعَةٍ». أحمد عن غضيف بن الحارث.

183- حديث (مي): «مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بَدْعَةً فِي دِينِهِمْ إِلَّا نَزَعَ اللَّهُ

ونسأل الله أن نكون أبعد الناس عنها، لكن قد يفسره كثيرون بأن يقولوا رفع الأيدي في الدعاء بدعة على المنبر والحديث بعد الفجر والعصر بدعة أيضاً، وليس كذلك حتى لو حسنا حديث غضيف رضي الله عنه لأنه قد ورد في الصحيح من حديث ابن اللتبية وغيره: أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه على المنبر حتى رأينا عفرتي إبطيه: اللهم هل بلغت اللهم فاشهد... الحديث، وغيره. وكذلك ورد في أحاديث كثيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا انفتل من صلاة الفجر أو العصر حدث الناس، فليس ذلك من البدعة في شيء، وإنما البدعة هي مخالفة السنة. أو فعل ما نهينا عن فعله. فترك السنة إلى أمر غير مأمورين به ولو كان شرعاً بدعة. أما فعل شيء دون ترك سنة وليس فيه نهى أو مخالفة فليس ذلك من البدعة في شيء. وإلا فسوف نقفل باب العمل والتطوع والنوافل تماماً، ومن قال بأن البدعة هي ما لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جانب الأصول. بل لا يفقه في الأصول شيئاً وإلا فالصحابه هم أول المبتدعين، وكلهم منزّهون عن البدعة.

درجة الحديث: حسنه الحافظ ابن حجر.

(١٨٣) أخرجه الدارمي في سننه - في المقدمة - باب اتباع السنة رقم (98) من كلام حسان بن عطية.

رجال الأثر:

قال الدارمي: أخبرنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن حسان قوله.

أبو المغيرة هو: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (4145).

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (3969).

= حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد العشرين ومئة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (1204).

مِنْ سُنَّتِهِمْ مِثْلَهَا، ثُمَّ لَا يُعِيدُهَا إِلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». الحديث .  
الدارمي في العلم عن حسان بن عطية معضلاً .  
184- حديث (هق): «مَنْ وَقَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ، فَقَدْ أَعَانَ عَلَيَّ

درجة الأثر: هذا الأثر رجاله ثقات ، وهو صحيح من قول حسان بن عطية التابعي .  
(١٨٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان - باب في مباحة الكفار والمفسدين - فصل  
في مجانبة الفسقة والمبتدعة حديث رقم (9464) .  
عن إبراهيم بن ميسرة به مرفوعاً .  
وأخرجه عنه غيره:

اللالكائي في شرح في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (157/1 رقم 372) .  
رجال الحديث:

قال البيهقي: ونا محمد بن إسحاق ، أنا أبو همام ، نا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن  
مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة قال: قال رسول الله ﷺ: من قر صاحب بدعة  
فقد أعان على هدم الإسلام .  
وقال اللالكائي: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال: حدثنا سعيد بن محمد  
الخياط ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ، قال:  
حدثنا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة قال: مَنْ وَقَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَيَّ  
هدم الإسلام .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير كما في مجمع الزوائد (188/1) .  
وابن وضاح القرطبي في البدع والنهي عنها ص48 .

وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة العباس بن يوسف الشكلي ص286 .  
فعرف مما سبق أن الحديث من طريقه يتفق في محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن  
ميسرة ، لكنه جاء مرفوعاً في شعب الإيمان ، وجاء موقوفاً في أصول السنة للالكائي .  
محمد بن مسلم الطائفي ، واسم جده: سوس ، وقيل: سوسن ، بزيادة نون في آخره ، =  
=وقيل بتحتانية بل الواو فيهما ، وقيل مثل حنين ، صدوق يخطئ من حفظه ، من الثامنة ،  
مات قبل التسعين . أخرج له البخاري في التاريخ ، ومسلم في صحيحه وأصحاب السنن ،

هَدْمِ الْإِسْلَامِ». البيهقي في الشعب عن إبراهيم بن ميسرة معضلاً .  
185- حديث (ز): «مَنْ تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبَعَ مَا فِيهِ؛ هَدَاهُ

التقريب رقم (6293).

وتفصيل الكلام في توثيق الطائفي تجده في «تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم». إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، ثبت حافظ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. أخرج له الجماعة. التقريب رقم (260).

قال المباركفوري في مرعاة المفاتيح (292/1) واعتضد هذا المرسل بما روى الطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلية عن معاذ بن جبل مرفوعاً نحوه، وفيه بقية، وهو ضعيف، قاله الهيثمي (188/1) وبما روى الطبراني في الكبير عن عبد الله بن بسر، قال العزيبي: هو حديث ضعيف.

درجة الحديث: المرسل المذكور إذا تقوى بما ذكره المباركفوري فهو حسن وإلا فلا. والله أعلم.

(١٨٥) قول المصنف رحمه الله تعالى يظهر منه أن رزيناً ذكره معلقاً بغير إسناد. ووصله الطبراني في المعجم الكبير وفي الأوسط كما في مجمع البحرين بزوائد المعجمين - كتاب العلم - باب في الكتاب والسنة - حديث رقم (255) عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً. وصله أيضاً الحاكم في المستدرک - في كتاب التفسير - (381/2) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

رجال الحديث:

قال الطبراني (مجمع البحرين 1/233 رقم 255):

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه، ثنا عمران بن أبي عمران، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه من سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله = يقول: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هَدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾.

وقال الحاكم في المستدرک (381/2):

اللَّهُ مِنَ الضَّلَالَةِ فِي الدُّنْيَا، وَوَقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُوءَ الْحِسَابِ». ذكره  
رزين عن ابن عباس ، قلت: وصله الطبراني .

186- حديث (ز): «مَنْ افْتَدَى بِكِتَابِ اللَّهِ لَا يَضِلُّ فِي الدُّنْيَا  
وَلَا يَشْقَى فِي الآخِرَةِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا  
يَشْقَى﴾ [طه: 123]». ذكره رزين أيضاً عنه .

187- حديث (ز): «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَنْ

---

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن الجبار، ثنا محمد بن فضيل بن  
غزوان، ثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنه قال: من قرأ القرآن  
وَاتَّبَعَ ما فيه هداه الله من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب، وذلك بأن الله عزَّ  
وجلَّ قال: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾، قال الحاكم: هذا حديث صحيح  
الإسناد ولم يخرجاه .

فأنت ترى أن الحديث قد اتَّفَقَ الطريقتان عليه من حديث سعيد بن جبیر عن ابن عباس ،  
ولكن الأول مرفوع ، والثاني: موقوف .

درجة الحديث: الحديث صحَّحه الحاكم والذهبي ، واختلف في رفعه ووقفه ، وتصحيح  
الحاكم للموقوف .

(١٨٦) انظر الحديث السابق رقم (182) .

والحديثان (183، 182) ذكرهما ابن الأثير في جامع الأصول بدون عزو لرزين أو لغيره .

(١٨٧) أخرجه أحمد في المسند (4/182 ، 183) .

والبيهقي في شعب الإيمان - باب في معالجة كل ذنب بالتوبة - فصل في الطبع على  
القلب (5/444 ، 445 رقم 7216) .

والترمذي في سننه - كتاب الأدب - باب ما جاء في مثل الله لعباده رقم (2859) وقال  
الترمذي: حسن غريب .

=

= ثلاثتهم من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه به مرفوعاً .

جَنَّبَتِي الصَّرَاطِ سُورَانِ، فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ  
مُرَخَّاةٌ، وَعِنْدَ رَأْسِ الصَّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: اسْتَقِيمُوا عَلَى الصَّرَاطِ وَلَا  
تَعُوجُوا، وَفَوْقَ ذَلِكَ دَاعٍ يَدْعُو، كَلَّمَا هَمَّ عَبْدٌ أَنْ يَفْتَحَ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ  
الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيْحَكَ! لَا تَفْتَحْهُ؛ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ. ثُمَّ فَسَّرَهُ  
فَأَخْبَرَ: أَنَّ الصَّرَاطَ هُوَ الْإِسْلَامُ، وَأَنَّ الْأَبْوَابَ الْمُفْتَحَةَ مَحَارِمُ اللَّهِ،  
وَأَنَّ السُّتُورَ الْمُرَخَّاةَ حُدُودُ اللَّهِ، وَأَنَّ الدَّاعِيَ عَلَى رَأْسِ الصَّرَاطِ هُوَ  
الْقُرْآنُ، وَأَنَّ الدَّاعِيَ مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ. الحديث

وأخرجه غيرهم عنه.

النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (11714/9).

رجال الحديث:

وأخرجه أحمد (183/4) قال: حدثنا حيوة بن شريح.

والترمذي (2859) قال: حدثنا علي بن حُجر السعدي.

والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف 11714/9): عن علي بن حُجر وعمرو بن

عثمان. ثلاثتهم (حيوة، وعلي، وعمرو) عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن

خالد بن معدان.

كلاهما (عبد الرحمن بن جبير، وخالد بن معدان) عن جبير بن نفيير، عن النواس بن

سمعان فذكره مرفوعاً.

فالحديث اتصل من طريقه بجبير بن نفيير عن النواس به مرفوعاً.

وجبير بن نفيير، بنون وفاء مصغراً، ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، من

الثانية مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين،

وقيل بعدها، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم وأصحاب السنن، التقريب

رقم (904)

درجة الحديث: قال الترمذي: حديث حسن غريب.

بطوله . ذكره رزين عن ابن مسعود موقوفاً .

وأخرج أحمد والبيهقي في الشعب معناه عن النواس بن سمعان .  
وأورده الترمذي عنه مختصراً في الأمثال .

188- حديث (ز): «إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ  
الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا» . الحديث . متفق عليه عن أبي هريرة ، البخاري في  
الحج ومسلم في الإيمان .

189- حديث (قط): «كَلَامِي لَا يَنْسُخُ كَلَامَ اللَّهِ ، وَكَلَامُ اللَّهِ

---

(١٨٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب فضائل المدينة ، باب الإيمان يأرز إلى  
المدينة - حديث رقم (1876) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً -  
الحديث رقم (233) .

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه :

أحمد في المسند (422/2) .

وابن ماجه في سننه - كتاب المناسك ، رقم (3111) .

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عند أحمد في المسند (184/1) .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما :

أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً ، رقم (146) .

(١٨٩) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النوادر والأحاديث المتفرقة (145/4) عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنه به مرفوعاً .

رجال الحديث :

الحديث أخرجه الدارقطني من حديث جبرون بن وافد الإفريقي ، عن سفيان بن عيينة ،

عن أبي الزبير ، عن جابر به مرفوعاً .

قال شمس الحق العظيم آبادي في التعليق المغني (145/4): الحديث في إسناده جبرون =

يَنْسَخُ كَلَامِي وَكَلَامُ اللَّهِ يَنْسَخُ بَعْضُهُ بَعْضًا». الدارقطني عن جابر .  
190- حديث (قط): «إِنَّ أَحَادِيثَنَا يَنْسَخُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَنْسَخِ

=ابن واقد الإفريقي عن سفيان بن عيينة .  
قال الحافظ الذهبي في الميزان (387/1): «جبرون بن واقد الإفريقي ، عن سفيان بن عيينة ، متهم ، فإنه روى بقلة حياء عن سفيان ، عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً ، ثم روى الحديثين بإسناده وقال: هما موضوعان . اهـ .  
درجة الحديث: الحديث متروك أو موضوع .  
(١٩٠) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النوادر والأحاديث المتفرقة (145/4) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وأخرجه غيره عنه:

الحديث رواه ابن الجوزي في «ناسخ الحديث ومنسوخه» رقم (1) .  
ومن قبله ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» ، والحازمي في «الاعتبار» ص24 .  
وذكره الجعبري في «منسوخ الأخبار» ص5 .  
رجال الحديث:

الحديث أخرجه المذكورون من طريق محمد بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عمر به مرفوعاً .  
هذا الحديث قد انتقد إسناده الحازمي في الناسخ والمنسوخ ص24 بقوله: «إنما يُعرف هذا الحديث من رواية ابن البيلماني ، وهو صاحب مناكير لا يتابع في حديثه» .  
وابن البيلماني ذكره ابن حبان في المجروحين (264/2) وقال: «حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بمائتي حديث كلها موضوعة» .

ولهذا أورده سبط ابن العجمي في «من رمي بوضع الحديث» (692) .  
والحديث أخرجه أيضاً: الدارقطني في «السنن» (145/4) .  
والخطيب في «الفتاوى والفتاوى» (122/1) .  
وابن عدي في «الكامل» (2188/6) .  
وعزاه السيوطي للدليمي - كما في كنز العمال (1086) .  
=

القرآن». الدارقطني عن ابن عمر.

191- حديث (قط): «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَرَّمَ

=قال أبو الطيب شمس الحق العظيم آبادي في التعليق المغني على سنن الدارقطني (145/4):  
الحديث رواه ضعفاء: محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري، روى عباس  
عن يحيى: ليس بشيء، قال: والذي يحدث عنه ليس بثقة، وقال الفلاس: أحاديثه منكرة  
متروك، وتركه أبو زرعة، حديثه في الشفعة، وقال أبو حاتم: ضعيف. ومحمد بن عبد  
الرحمن بن البيلماني عن أبيه ضعيف، قال البخاري والنسائي وأبو حاتم: منكر الحديث،  
وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بمائتي  
حديث كلها موضوعة، وأبوه عبد الرحمن بن البيلماني ليَّنه أبو حاتم، وقال الدارقطني:  
ضعيف لا تقوم به حجة، وذكره ابن حبان في الثقات، كذا في الميزان وغيره». انتهى.  
درجة الحديث: الحديث رواه ضعفاء، وبعضهم أشدُّ ضعفاً من بعض فهو ضعيف جداً.  
(١٩١) أخرج الدارقطني في سننه (183/4 - 184) عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه به مرفوعاً.  
وأخرجه عنه غيره:

الطبراني في المعجم الكبير (221/589/22 - 222).

وأبو نعيم في حلية الأولياء (17/9).

والخطيب في الفقيه والمتفقه (9/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (12/10 - 13).

وابن بطة في الإبانة (314).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طرق عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني به  
مرفوعاً.

داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، أبو محمد، البصري، ثقة متقن كان يهتم  
بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل قبلها أخرج له البخاري في التاريخ،  
ومسلم وأصحاب السنن. التقريب رقم (1817).

مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور من الخامسة، مات سنة =

حُرْمَاتٍ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ  
مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا». الحديث. الدارقطني عن أبي ثعلبة  
في الرضاع. والحاكم.

\*\*\* \*\* \*\*

=بضع عشرة ومئة. أخرج له مسلم وأصحاب السنن. التقريب رقم (6875).

وهذا إسناد ضعيف، فيه علتان:

الأولى: الانقطاع بين مكحول وأبي ثعلبة.

الثانية: الاختلاف في وقفه ورفعته على أبي ثعلبة الخشني، ورواه بعضهم عن مكحول عنه  
قوله.

وهذه علة غير قادحة - بخلاف الأولى - فقد رفعه جماعة من الثقات، وأوقفه حفص بن

غياث كما تقدم عند البيهقي، وقبول روايتهم أولى من قبول رواية الفذ.

ثم رأيت أن حفص بن غياث رفعه أيضاً كما عند ابن بطه في «الإبانة» (314).

ورجح الدارقطني في «العلل» (1170) الحديث المرفوع.

والحديث حسنه أبو بكر السمعاني في «أماليه»، والإمام النووي في «الأربعون النووية»

الحديث رقم (30).

وتعقبه الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم. وقد ذكر هناك شواهد لهذا الحديث

أحسنها ما أخرجه الحاكم في المستدرک (375/2)، والبخاري في «مسنده» (123)،

855، 2231)، والبيهقي في سننه (12/9) من طريقين عن عاصم بن رجاء بن

حيوة، عن أبيه، عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: «ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلال، وما

حرَّمه فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو. فاقبلوا من الله عافيته، فإنه لم يكن لينسى

شيئاً»، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾.

قال البخاري: وإسناده صالح.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

درجة الحديث: الحديث حسن بشواهد.

## كتاب العلم من الصحاح

192- حديث (خ، ت): «بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَسَّبْهُ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ». الحديث.

وفيه: <ومن كذب علي متعمدا...>. البخاري في ذكر بني إسرائيل، والترمذي عن عبد الله بن عمرو.

---

(١٩٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب أحاديث الأنبياء - باب ما ذكر عن بني إسرائيل - الحديث (رقم 3461).  
والترمذي في سننه - كتاب العلم - باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل حديث رقم (2669).

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

كلاهما من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

وأخرجه عنه غيرهما:

أحمد في المسند (437/4، 444).

والطبراني في المعجم الكبير (510/18).

وأبو خيثمة زهير بن حرب في العلم (رقم 45).

ومن طريقه الخطيب البغدادي في التاريخ (157/13).

والبزار في مسنده (كشف الأستار رقم 223، 230).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (191/1): «رواه البزار وأحمد، والطبراني في الكبير،

وإسناده حسن».

193- حديث (م، ق): «مَنْ حَدَّثَ عَنِي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ». مسلم، وابن ماجه عن سمرة. ومسلم عن المغيرة في خطبة كتبه.

194- حديث (خ، م): «مَنْ يُرِدِ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ،

---

(١٩٣) حديث سمرة بن جندب أخرجه مسلم في صحيحه في المقدمة - باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين حديث رقم (1).

وابن ماجه في سننه - في المقدمة - باب من حدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب. حديث رقم (39).

وحديث المغيرة بن شعبة أخرجه مسلم في صحيحه - في المقدمة - باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين - حديث رقم (4).

(١٩٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب العلم - باب من يُرد الله به خيراً يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ - الحديث رقم (71).

ومسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب النهي عن المسألة - الحديث رقم (1037). كلاهما عن معاوية بن أبي سفيان.

وأخرجه غيرهما عنه:

مالك في الموطأ (900/2، 901).

وأحمد في المسند (92/4، 93، 95، 96).

وابن ماجه في سننه - المقدمة - باب فضل العلماء رقم (221).

والدارمي في سننه (74/1).

والطبراني في المعجم الكبير (19 رقم 729، 782، 783، 784).

والقضاعي في مسند الشهاب، رقم (346).

وفي الباب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه:

أخرجه أحمد (306/1).

والترمذي في سننه (2647) - كتاب العلم - باب إذا أراد الله بعبده خيراً ففقهه في دينه . =

وَأَنَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي». الحديث . متفق عليه عن معاوية ، البخاري في العلم ، ومسلم في الزكاة .

195- حديث (خ، م): «النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَّهُوا» . الحديث . متفق عليه ، واللفظ لمسلم عن أبي هريرة .

196- حديث (خ، م، س، ق): «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ

---

=والدارمي في سننه (297/2) .

وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه :  
أخرجه أحمد (234/2) .

وابن ماجه في سننه ، رقم (22) .

والطبراني في المعجم الصغير (18/2) .

وللحديث طرق ووجوه استوعبها الحافظ السيد أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب بتخريج أحاديث مسند الشهاب» ، وفي «الإسهاب المستخرج على مسند الشهاب» والأول مطبوع .

(١٩٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المناقب - باب قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ

إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ ، حديث رقم (3493 ، 3496) .

ومسلم في صحيحه - كتاب فضائل الصحابة - باب خيار الناس - الحديث رقم (2526) .

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (524/2 - 525) .

وابن حبان في صحيحه - كتاب الحظر والإباحة - باب ذي الوجهين - ذكرُ الإخبار بأن

ذا الوجهين من الناس يكون من شِرَارِ الناس يوم القيامة (الإحسان حديث رقم 5757) .

(١٩٦) أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب العلم - باب الاغتباط في العلم - حديث

آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا». الحديث . متفق عليه عن ابن مسعود ، البخاري في العلم وغيره ، ومسلم في الصلاة .

197- حديث (م، د، ت، س): «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ

رقم (73).

- =
- = وفي كتاب الزكاة - باب إنفاق المال في حقه - حديث رقم (1409).
- وفي كتاب الأحكام - باب أجر من قضى بالحكمة - حديث رقم (7141).
- ومسلم في صحيحه - في كتاب الصلاة - في صلاة المسافرين - باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه - حديث رقم (816).
- والنسائي في سننه - في العلم من السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (134/7).
- وابن ماجه في سننه - في كتاب الزهد - باب الحسد (حديث رقم 4208).
- جميعهم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
- وأخرجه غيرهم عنه:
- أحمد في المسند (1/358، 432).
- والبغوي في شرح السنة حديث رقم (138).
- (١٩٧) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الوصية - باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته - الحديث رقم (1631).
- وأبو داود في سننه - كتاب الوصايا - باب ما جاء في الصدقة عن الميت حديث رقم (3880).
- والترمذي في سننه - في كتاب الأحكام - باب في الوقف ، رقم (1376).
- والنسائي في سننه (6/251) في الوصايا - باب فضل الصدقة عن الميت .
- جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- وأخرجه غيرهم عنه:
- أحمد في المسند (2/372).
- والبخاري في الأدب المفرد ، رقم (38).
- والطحاوي في مشكل الآثار ، رقم (1247).
- والبغوي في شرح السنة ، رقم (139).

عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ». الحديث.

وفيه: «أو علم يُنْتَفَعُ به». مسلم في الوصايا والثلاثة عن أبي هريرة.

198- حديث (م، ت): «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ

---

والبيهقي في السنن الكبرى (278/6).

(١٩٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الذكر والدعاء - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر - الحديث رقم (2699).

والترمذي في سننه - في كتاب الحدود - باب ما جاء في الستر على المسلم الحديث رقم (1425).

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأما الشرط الذي عن ابن عمر رضي الله عنهما.

فأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المظالم - باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، حديث رقم (2442).

وحديث أبي هريرة أخرجه أيضاً:

أحمد في المسند (252/2).

وأبو داود في سننه - في كتاب الأدب - باب في المعونة للمسلم حديث رقم (4946).

وابن ماجه في سننه - في المقدمة - باب في فضل العلماء والحث على طلب العلم - حديث رقم (225).

والبغوي في شرح السنة - حديث رقم (127).

فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ. وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ». الحديث.

وفيه: «ومن ستر مسلماً»، وفيه: «ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً»، وفيه: «وما اجتمع قوم في مسجد»، وفيه: «ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه». مسلم في الدعوات، والترمذي عن أبي هريرة، وخرج البخاري المعونة والستر والتنفيس عن ابن عمر.

199- حديث (م، ت، س): «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَتُهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيٌّ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَتُهُ

(١٩٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإمامة - باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار. حديث رقم (1905).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

والترمذي - كتاب الزهد - باب ما جاء في الرياء والسمعة - حديث رقم (2382).  
والنسائي - كتاب الجهاد - باب من قاتل ليُقَالَ فلان جريء - رقم الحديث (3137).  
وأحمد في المسند (322/2) حديث رقم (8260) مسند أبي هريرة.  
وابن حبان - كتاب البر والإحسان - باب الإخلاص وأعمال السر - حديث رقم (408).  
والحاكم (107/1).

فَعَرَفَهَا . قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ، قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ . قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ : إِنَّكَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ : هُوَ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَيَّ وَجْهِهِ حَتَّى أُقِيَ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ ، فَأَتَيْتُ بِهِ فَعَرَفْتُهُ نِعَمَهُ فَعَرَفْتُهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ . قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ : هُوَ جَوَادٌ ؛ فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَيَّ وَجْهِهِ ثُمَّ أُقِيَ فِي النَّارِ . » . الحديث .

وفيه: «رجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن»، وفيه: «ورجل وسَّع الله عليه، وأعطاه من أصناف المال...» الحديث بطوله . مسلم ، والترمذي ، والنسائي عن أبي هريرة .

200- حديث (خ، م، ت، ق): «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا

---

(٢٠٠) أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب العلم - باب كيف يطلب العلم حديث رقم (100).

ومسلم في صحيحه - في كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه - حديث رقم (2673).  
والترمذي في سننه - في كتاب العلم - باب ما جاء في ذهاب العلم - حديث رقم (2652).

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح .

وابن ماجه في سننه - في المقدمة - حديث رقم (52).

جميعهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

يَتَنَزَّعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ  
عَالِمًا؛ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا  
وَأَضَلُّوا>. الحديث. متفق عليه عن عبد الله بن عمرو، البخاري  
في العلم، ومسلم في التوبة.

201- حديث (خ، م، ت، س): «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُذَكِّرُ  
النَّاسَ فِي كُلِّ حَمِيمٍ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَوَدِدْتُ أَنَّكَ  
ذَكَرْتَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمَلِّكُمْ،  
وَإِنِّي أَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ  
السَّامَةِ عَلَيْنَا». الحديث. متفق عليه عن ابن مسعود، كلاهما في العلم.

أحمد في المسند (162/2، 190).

والدارمي في سننه (77/1).

والبغوي في شرح السنة رقم (147).

=

= وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (148/1).

والطيالسي في مسنده حديث رقم (2292).

(٢٠١) أخرجه: البخاري في الصحيح، كتاب العلم (3)، باب ما كان النبي ﷺ

يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا (11)، الحديث رقم (68).

كلاهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

ومسلم في الصحيح، كتاب صفات المنافقين (50)، باب الاقتصاد في الموعظة (19)،

الحديث رقم (2821/82).

والتخول: التعهد وحسن الرعاية (القاري، المرقاة 225/1).

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري 162/1: المعنى: كان يراعي الأوقات في تذكيرنا.

202- حديث (خ، ت): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا». البخاري في العلم، والترمذي عن أنس.

203- حديث (م، د، ت): «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ أُبْدِعَ بِي فَأَحْمِلْنِي فَقَالَ: مَا عِنْدِي. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا أَدُلُّهُ

---

(٢٠٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب العلم - باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم - حديث رقم (95).

= عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
= وأخرجه غيره عنه:

الحاكم في المستدرک (273/4).

وأحمد في المسند (221/3).

والطبراني في المعجم الكبير (342/8)، وينظر مجمع الزوائد (129/1).

وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ، رقم (92).

والبغوي في شرح السنة (303/1).

جميعهم عن أنس رضي الله عنه.

ويشهد له حديث ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا حدث بالحديث أو سأل عن الأمر

كرره ثلاثاً، أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ رقم (171).

وانظر الكلام على تخريجه ورجاله في حاشية تحقيق كتاب أبي الشيخ.

(٢٠٣) أخرجه مسلم في صحيحه - في الإمارة - باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله

بمركوب وغيره - حديث رقم (1893).

وأبو داود في سننه - في الأدب - باب في الدال على الخير - حديث (رقم 5139).

والترمذي في سننه - في العلم - باب ما جاء في الدال على الخير كفاعله حديث رقم

(2673).

ثلاثتهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ». الحديث، وفيه قصة طويلة. مسلم في الجهاد، وأبو داود، والترمذي عن ابن مسعود.

204- حديث (م): «كُنَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ قَوْمٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ أَوْ الْعَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلَّ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفُاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِإِلَّا فَاذَّنَ، وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾ [النساء: 1].

إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1]، وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر: 18] تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ

---

(٢٠٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب الحث على الصدقة، ولو بشقِّ تمر أو كلمة طيبة - الحديث رقم (1017).

عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه. وأخرجه غيره عنه:

الطحاوي في مشكل الآثار، رقم (243).

والطيالسي في مسنده رقم (670).

والترمذي في سننه - في كتاب العلم - باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى - الحديث رقم (2675).

والبغوي في شرح السنة، الحديث رقم (1661).

كَفَّهُ تَعَجُّزُ عَنهَا ، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ ، ثُمَّ تَتَابَعِ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ  
 طَعَامٍ وَثِيَابٍ . حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ  
 عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي  
 الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ  
 أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ . الحديث . وفيه قصة طويلة . مسلم عن  
 جرير في العلم .

205- حديث (خ، م، ت، س، ق): «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ  
 عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقُتْلَ» . الحديث .

(٢٠٥) أخرجه البخاري (3335) في الأنبياء: باب خلق آدم، وذريته.

و(6867) في الديات: باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ ، و(7321) في الاعتصام:  
 باب إثم من دعا إلى ضلالة أو من سنَّ سنة سيئة .

ومسلم (1677) .

والترمذي (2673) في العلم: باب «الدالُّ على الخير كفاعله» ، وقال: حسن صحيح .

والنسائي (81/7 - 82) في تحريم الدم في فاتحته .

وفي التفسير من الكبرى كما في التحفة (144/7) .

وابن ماجه (2616) في الديات: باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (483/1) .

والطبري (11738 و 11739) .

والبيهقي (15/8) .

والبغوي في شرح السنة (111) .

وفي معالم التنزيل (31/2) .

جميعهم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

متفق عليه عن ابن مسعود .

## من الحسان

206- حديث (د،ت،ق): «كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي

- 
- (٢٠٦) أخرجه أبو داود في سننه - في أول كتاب العلم - حديث رقم (3641). =  
= والترمذي في سننه - في العلم - حديث (رقم 2682).  
وابن ماجه في سننه - في المقدمة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم -  
حديث رقم (223).  
ثلاثتهم من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:  
أحمد في المسند (196/5).  
والدارمي في سننه (98/1).  
والطحاوي في مشكل الآثار (429/1).  
والبزار في مسنده كشف الأستار، رقم (136).  
والبيهقي في الآداب رقم (1188).  
وابن حبان في صحيحه - كتاب العلم - ذكر وصف العلماء الذين لهم الفضل الذي  
ذكرنا قبل (الإحسان رقم 88).  
رجال الحديث:  
هذا الحديث له طرق تلتقي في: داود بن جميل، عن كثير بن حيوة، قال: كنت جالساً  
مع أبي الدرداء رضي الله عنه... الحديث .  
داود بن جميل، ويقال الوليد، قال الدارقطني: «مجهول».  
وقال مرة أخرى: «هو ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء».  
وقال في العلل: «لا يصح».  
وقال الأزدي: «ضعيف مجهول».  
وأورده ابن حبان «ثقاته».

فتعقبه الذهبي في الميزان (5/2) بقوله: «وداود لا يعرف كشيخه».

وشيخه هو كثير بن قيس الشامي.

قال ابن سميع الدمشقي الحافظ: «أمره ضعيف، لم يثبت أبو سعيد يعني دحيماً». وضعفه الدارقطني.

وقال الحافظ في «التهذيب» (426/8): «ووقع لابن قانع وَهْمٌ بَحَثٌ في «معجم الصحابة» فإن الحديث وقع له بدون ذكر أبي الدرداء فيه، فذكر كثيراً بسبب ذلك في الصحابة = فأخطأ». اهـ.

قال الحافظ في الفتح (160/1) باب: العلم قبل القول والعمل. وذكر البخاري من هذا الحديث فضل العلم قال: «هو طرف من حديث أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم مصححاً من حديث أبي الدرداء، وحسنه حمزة الكناني، وضعفه عندهم سنده، لكن له شواهد يتقوى بها». اهـ.

والحاصل أن للحديث متابعات وشواهد.

أما المتابعات فهي ما أخرجه: أبو داود في سننه (3642) قال: حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد، قال: لقيت شبيب بن شيبه فحدثني به عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء - يعني عن النبي ﷺ - بمعناه.

قال في «التهذيب» (308/4): «روى عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء في فضل العلم قاله محمد بن الوزير الدمشقي عن الوليد عن شبيب».

وقال عمرو بن عثمان: عن الوليد، عن شعيب بن زريق، عن عثمان وهو أشبه بالصواب». اهـ. وشعيب بن زريق هو أبو شيبه الشامي.

قال عنه الحافظ: «صدوق يخطئ».

والوليد هو ابن مسلم صدوق يدلّس ولكنه صرح هنا بالتحديث فانتفت عنه شبهة التدليس.

وللحديث إسناد آخر عن أبي الدرداء:

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (398/1) من طريق محمد بن حمزة المروزي أبي حمزة قال: أنبأنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني قال: قال أبو الدرداء: سمع رسول الله ﷺ يقول: «من سلك طريقاً...» فذكره.

وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أن عطاء بن أبي مسلم الخراساني لم يسمع من أبي الدرداء ،  
فالإسناد ضعيف للانقطاع بينهما .

وأخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» ص 22-23 وعنه الخطيب في «الفيح والمتفقه»  
(17/1) قال: نا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطان ، نا هشام بن عمار  
الدمشقي ، نا حفص بن عمر ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء مرفوعاً به .

وهذا إسناد ضعيف وفيه علل : =

=الأولى : حفص بن عمر هو البزار الشامي .

قال أبو حاتم : «مجهول» وتبعه الحافظ في «التقريب» .

الثانية : عثمان بن عطاء الخراساني . ضعيف ، بل قال النسائي : «ليس بثقة» .

وقال عمرو بن علي : «منكر الحديث . متروك الحديث» .

وقال الجوزجاني : «ليس بالقوي» .

الثالثة : الانقطاع بين عطاء وأبي الدرداء وكان عطاء مرسلأ .

ورواه الآجري ص 22 من طريق بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن عبد السلام بن سليم ،

عن يزيد بن سمرة ، عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء مرفوعاً بنحوه .

وعبد السلام بن سليم وثقه ابن حبان ، وسكت عنه البخاري في «التاريخ الكبير» ، وكذا أبو

حاتم في «الجرح والتعديل» .

وكثير بن قيس ضعّفه الدارقطني . وقد مرّت ترجمته .

ثم أخرجه المصنف ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (402/3) من طريق

الحماني ، عن ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن كثير بن قيس ، عن يزيد بن سمرة ، عن

أبي الدرداء .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (437/4/2) : «والأول أصح» .

يعني (إسناد الآجري) : الأوزاعي ، عن عبد السلام بن سليم ، عن يزيد بن سمرة ، عن

كثير ، عن أبي الدرداء .

ورواه معلّقاً ابن عبد البر ، عن الوليد بن مسلم ، عن خالد بن يزيد - وهو المري - عن

عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء .

مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحِيَتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظِّ وَافِرٍ» الحديث.

وفيه: «وإن الملائكة لتضع أجنحتها لتضع أجنتها...» إلى آخره. أبو داود،

والترمذي في العلم، وابن ماجه عن أبي الدرداء.

207- حديث (ت، مي): «ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا

---

ورجاله ثقات غير أنه معلق.

والوليد بن مسلم مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

درجة الحديث: الحديث قويٌّ وله شواهد، وقد صحَّحه ابن حبان.

(٢٠٧) أما حديث أبي أمامة فأخرجه الترمذي في كتاب العلم - حديث رقم (2685).

وقال: «هذا حديث غريب».

ومرسل مكحول أخرجه الدارمي في سننه - في المقدمة (88/1).

ومرسل الحسن البصري أخرجه الدرامي في سننه - في المقدمة - باب في فضل العلم

والعالم رقم (340).

رجال الحديث:

أخرجه الترمذي حديث أبي أمامة من طريق الوليد بن جميل، حدَّثنا القاسم أبو عبد

عَابِدٌ وَالْآخِرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضَّلُ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتَ، لِيُصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ». وفيه قصة.

وفيه: «إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت في البحر يُصَلُّون على مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ». الترمذي في العلم عن أبي أمامة وقال: غريب.

---

الرحمن عن أبي الدرداء به مرفوعاً.

الوليد بن جميل تقدّم في الحديث السابق.

والقاسم أبو عبد الرحمن هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة عشرين أو قبلها، أخرج له البخاري وأصحاب السنن. التقريب رقم (5469).

وأما مرسل مكحول فأخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون قال: ثنا الوليد بن جميل، ثنا = مكحول.

=يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة عابد متقن، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (7789).

والوليد بن جميل تقدّم في الحديث السابق.

مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومئة. أخرج له مسلم وأصحاب السنن. التقريب رقم (6875).

ومرسل الحديث أخرجه الدارمي عن أبي المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن الحسن به مرفوعاً.

ورواته ثقات وتقدم الكلام على تراجمهم في الحديث رقم (183).

درجة الحديث: الحديث حسن بطرقه.

وأخرجه الدارمي مطوّلاً من مرسل مكحول، وأخرج معنى أوله  
بزيادة قصة فيه من مرسل الحسن.

208- حديث (ت، ق): «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّ رِجَالًا يَأْتُونَكُمْ  
مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ  
حَيْرًا». الترمذي في العلم، وابن ماجه عن أبي سعيد، وأشار الترمذي إلى

---

(٢٠٨) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب العلم - باب ما جاء في الاستيضاء بمن يطلب  
العلم - حديث رقم (2650، 2651).

ابن ماجه في سننه - المقدمة - باب الوصاة بطلبة العلم - حديث (رقم 247).  
= كلاهما من حديث أبي سعيد الخدري.  
= رجال الحديث:

أخرجه ابن ماجه (247) قال: حدثنا محمد بن الحارث بن راشد المصري، قال: حدثنا  
الحكم بن عبده.

وفي (249) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، قال:  
أنبأنا سفيان.

وأخرجه الترمذي (2650) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو داود الحفري،  
عن سفيان. وفي (2651) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا نوح بن قيس.

ثلاثتهم (الحكم، وسفيان، ونوح) عن أبي هارون، عن أبي سعيد.  
قال الترمذي: قال علي: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يُصَعِّفُ أبا هارون العبدي. وقال  
الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون، عن أبي سعيد.

فأنت ترى أن طرق الحديث قد اتفقت على روايته عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري.  
وأبو هارون العبدي هو عمارة بن جوين، بجيم مصغر، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته،  
متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين، أخرج له البخاري  
في خلق أفعال العباد، والترمذي وابن ماجه. التقريب رقم (4840).

درجة الحديث: الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد لوجود راوٍ متروك فيه.

ضعفه من أجل أبي هارون .

209- حديث (ت، ق): «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْحَكِيمِ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا». غريب الترمذي في العلم، وابن ماجه عن أبي هريرة، وقال الترمذي: غريب، وإبراهيم بن الفضل يضعف في الحديث.

210- حديث (ت، ق): «فَقِيْهُ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ

---

(٢٠٩) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب العلم - حديث رقم (3678) وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن الفضل المدني المخزومي، يضعف في الحديث، من قبل حفظه». وابن ماجه في سننه - في كتاب الزهد - حديث رقم (4169). كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.  
= رجال الحديث:

أخرجه ابن ماجه (4169) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب . وأخرجه الترمذي رقم (3687) قال: حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي . كلاهما: «عبد الرحمن بن عبد الوهاب، ومحمد بن عمر» قالوا: «حدثنا عبد الله بن نمير، عن إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به مرفوعاً». إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني، أبو إسحاق، ويقال: إبراهيم بن إسحاق، متروك، من الثامنة، أخرج له الترمذي، وابن ماجه . التقريب رقم (228). سعيد بن أبي سعيد المقبري تقدم، وهو تابعي مكثر عن أبي هريرة رضي الله عنه. درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لوجود راوٍ متروك فيه. (٢١٠) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب العلم - باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة - حديث رقم (2681). وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم.

وابن ماجه في سننه - في المقدمة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم،  
حديث رقم (222).

كلاهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

الخطيب في الفقيه والمتفقه (24/1).

والآجري في أخلاق العلماء ص24، 25.

وذكره الديلمي في مسند الفردوس (4398).

والبخاري في التاريخ الكبير (308/2/1) كلهم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

= رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طرق عن الوليد بن مسلم، عن أبي سعد روح بن جناح، عن  
مجاهد، عن ابن عباس بن مرفوعاً.

وهذا الإسناد فيه أبو سعد روح بن جناح الدمشقي ضعيف جداً لاسيما عن مجاهد وهو هنا  
يروى عنه.

قال أبو زرعة والنسائي: «ليس بالقوي».

وقال أبو نعيم الحافظ: «يروى عن مجاهد مناكير».

وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما إذا سمعه الإنسان شهد له  
بالوضع...» ثم ساق له هذا الحديث.

وقال أبو سعيد النقاش: «يروى عن مجاهد أحاديث موضوعة».

والحديث ضعّفه السيوطي في «الجامع الصغير» وأورده ابن الجوزي في العلل وقال: «لا  
يصحّ، والمتهم به روح بن جناح».

وقال العراقي: «ضعيف جداً».

وقال الساجي - كما في «تهذيب التهذيب» (293/3): «هذا حديث منكر».

وقال ابن القيم في «مفتاح دار السعادة» ص128: «في ثبوته مرفوعاً نظر، والظاهر أنّه  
من كلام الصحابة فمن دونهم».

درجة الحديث: الحديث ضعيف جداً.

عابدٍ». الترمذي في العلم، وابن ماجه عن ابن عباس، وقال الترمذي:  
غريب.

211- حديث (ق، هـ): «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ،

---

(٢١١) أخرجه ابن ماجه في سننه - المقدمة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم.  
حديث رقم (224).

والبيهقي في شعب الإيمان.

وأخرجه غيرهما عنه من طريق محمد بن سيرين عن أنس:

= الطبراني في الأوسط (رقم 9).

= وأبو يعلى في مسنده (رقم 2837).

وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم (64).

وابن عدي في الكامل (790/2، 2091/6).

والسهمي في تاريخ جرجان ص 275.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (1248/12).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طريق حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير، عن محمد بن  
سيرين، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

حفص بن سليمان قال فيه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي: «متروك الحديث».

وقال ابن معين: «ليس بثقة».

ورماه ابن خراش بالكذب، وقال: «متروك، يضع الحديث».

وكثير بن شنظير تكلموا فيه.

قال الطبراني: «لم يروه عن محمد إلا كثير، ولا عن كثير إلا حفص بن سليمان».

وقال ابن عدي: «وهذا عن كثير بن شنظير بهذا الإسناد لا أعلم روى عنه غير حفص بن

سليمان هذا».

وقال أيضاً: «ولكثير بن شنظير من الحديث غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وليس في

حديثه شيء من المنكر، وأحاديث أرجو أن تكون مستقيمة». وهذا الحديث له طرق كثيرة عن أنس وغيره، واستيعابها يحتاج لكتابة جزء خاص بهذا الحديث.

ولحافظ العصر السيد أحمد بن الصديق الغماري جزء مفرد في تصحيح هذا الحديث اسمه «المسهم في بيان حال حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم»، قال في مقدمته ص 4، 3:

الحمد لله الكريم الوهب المنعم، الخبير الفتاح الملمم، وصل اللهم على سيدنا محمد الوارد عنه «طلب العلم فريضة على كل مسلم» وعلى آله وصحبه وسلّم، أما بعد: فقد اختلف الحُفَظ في حديث: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» هل هو صحيح أو = حسن أو ضعيف أو موضوع؟

فذهب جمهور الحُفَظ، كأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبي داود، والبزار، وأبي علي النيسابوري، والحاكم، والبيهقي، وابن عبد البر، وابن الصلاح، والنووي، والذهبي، وغيرهم إلى أنه ضعيف معلول من جميع طرقه. وذهب الحافظ القطان صاحب ابن ماجه، والحافظان السخاوي والسيوطي إلى أن بعض طرقه رتبته الحسن.

وحكى الحافظ زين الدين العراقي عن بعض الأئمة أنه صحَّحه، وإلى ذلك ذهب الحافظ السيوطي في بعض كتبه قديماً أنه لم يصحَّ حديثاً لم يسبق إلى تصحيحه سواه مع أن الذي قبله يرُدُّ عليه.

وحكم ابن الجوزي بوهيه وبطلانه فأورده في «العلل الواهية في الأحاديث المتناهية» وفي «كتاب الموضوعات».

وأغرب الحافظ السيوطي فأشار إلى أنه بلغ حدَّ التواتر، وتبعه شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتّاني فذكره في كتابه «نظم المتنائر من الحديث المتواتر» استناداً إلى وروده من طرق ثمانية عشر صحابياً على ما ذكره الديلمي وغيره.

فأفردت هذا الجزء لتحقيق الحق في هذا الحديث ونصب ميزان العدالة في الحكم له أو عليه، وسمّيته بـ «المسهم في بيان حال حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم» فقلت

«وبالله التوفيق: ...») ثم بعد أن شرع في الكلام على الوجوه والطرق قال ص 37، 38: هذا ما وقفت عليه من طُرُقِ هذا الحديث وبالنظر فيها يُعَلَمُ أن الحديث بمجموعه يبلغ رتبة الصحيح ولا بد، لأن رواية قتادة رجالها ثقات كما قال السخاوي، فهي وحدها حسنة، ورواية ثابت حسنة أيضاً، فهما يكفیان لارتقاء حديث أنس خاصة إلى الصحيح، فكيف وقد وقع لنا طريق صحيح من رواية الزهري وهو طريق إسماعيل بن عيَّاش عن يونس بن يزيد عنه، فإنه صحيح على ما يقتضيه تصرُّفهم وكلامهم؟! ثم لو اعتبرنا ما قيل في إسماعيل بن عيَّاش ونزلنا به عن رتبة الصحيح، فهو لا ينزل عن درجة الحُسن أصلاً، وما يذكرونه في الأسانيد من كلامهم فيها بسببه فذلك من روايته عن أهل الحجاز أو عن غير أهل بلده الشاميين كما هو معروف، فيكون لحديث أنس = ثلاثة طُرُقٍ حَسَنانٍ باجتماعها يصحُّ الحديث ولا بد.

أضف إلى ذلك وجود الشواهد الداررة بالأسانيد النَّظيفة من حديث ابن عمر وابن مسعود. فالحكم على الحديث بأنه ضعيف مع وجود هذه الأسانيد تقصير في البحث وتغافل في النظر وعدم توفيق في الحكم وتشديد لا يلائم أصول الحديث وقواعد الفن.

كما أن دعوى تواتره المفيد للعلم اليقيني تساهل بعيد عن الحقيقة وموافقة الصواب، فقد رأيت ما اشتملت عليه أغلب أسانيده من الكذابين والوضَّاعين الذين أسهل جنابة عندهم في الحديث سرقة مُتُونِهِ واختلاق أسانيده وتكثير وجوهه وطُرُقه لقصده الإغراب والدعاية إلى النفس محبَّة في الشهرة، ورواج الذكر ونفاق الحال عند أهل الحديث لإعمال المطيِّ وشدَّ الرَّحالِ إليهم على ما كان رائجاً في تلك العصور مع أسباب أخرى تتعدَّد بتعدُّد النَّحل والمذاهب وتختلف باختلاف الأغراض والمقاصد، ممن لا يخشى الله ولا يتَّقِيه، فوجود الأسانيد المشتملة على هؤلاء لا تُفيد تواتراً عند التعدُّد بخلاف الثقات والمستورين، فقد يتواتر الحديث برواية العدد القليل منهم.

ولولا وجود هؤلاء في أسانيد حديث أنس لكان الحديث متواتراً عن أنس، لأن العدد الذي ذكرناه لو كان من الثقات المعروفين بالصدق والأمانة لأفاد العلم يقيناً بتحديث أنس بهذا الحديث عن النبي ﷺ، بل التواتر يحصل لأحدنا بأقل من ذلك العدد ولكن مع الثقة والعدالة لا مع الكذب وعدم الأمانة.

وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ». .  
الحديث. ابن ماجه عن أنس ، وأخرجه البيهقي في الشعب ، وقال :  
هذا المتن مشهور وأسانيده ضعيفة .

212- حديث (ت): «خَصَلْتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ

أما عدم اشتراط العدالة في رواة المتواتر كما يقوله أهل الأصول فذلك في التواتر  
الضروري الذي يُفيد العلم بطريق الضرورة عند الخاصة والعامة ، لا التواتر النظري الذي  
يُفيد العلم بطريق النظر خاصة لأهل النظر ، كما هو حال المتواتر من الحديث فإنه لا يُفيد  
العلم إلا لأهل الحديث العارفين برجاله الواقفين على طرقه وأسانيده كما هو ظاهر لا  
يحتاج إلى إيضاح والله تعالى أعلم .  
والحمد لله أولاً وأخيراً .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

(٢١٢) أخرجه الترمذي في كتاب العلم - حديث رقم (2684).

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب ، ولا نعرف هذا الحديث من حديث عوف إلا من  
حديث هذا الشيخ خلف بن أيوب العامري ولم أرَ أحداً يروي عنه غير أبي كريب محمد  
ابن العلاء ، ولا أدري كيف هو» .

رجال الحديث:

قال الترمذي: حدثنا أبو كريب ، قال: حدثنا خلف بن أيوب العامري ، عن عوف ، عن  
محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة به مرفوعاً .

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من  
العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة ، أخرج له الجماعة .  
التقريب رقم (6204) .

خلف بن أيوب العامري ، أبو سعيد البلخي ، فقيه أهل الرأي ، ضعفه يحيى بن معين ،  
ورمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ، أخرج له الترمذي . التقريب رقم  
(1726) .

سَمَّتِ ، وَلَا فِقْهٌ فِي الدِّينِ». الترمذي في العلم ، عن أبي هريرة وقال :  
غريب .

## 213- حديث (ت): «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ

عوف بن أبي جميلة ، بفتح الجيم ، الأعرابي العبدي ، البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتسبيح ، من السادسة ، مات سنة ست أو سبع وأربعين ، وله ست وثمانون . أخرج له الجماعة . التقريب رقم (5215) .

محمد بن سيرين تقدّم ، وهو تابعي جليل ثقة .

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لوجود راوٍ ضعيف في إسناده .

(٢١٣) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب العلم - حديث رقم (2647) . =

= وقال الترمذي: «هذا حسن غريب ، ورواه بعضهم موقوفاً ، فلم يرفعه» .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

العقبلي في الضعفاء (17/2) .

والآجري في أخلاق العلماء ص39 .

وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/290) .

ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

رجال الحديث:

الحديث أخرجه المذكورون من حديث خالد بن يزيد ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع

ابن أنس ، عن أنس بن مالك به مرفوعاً .

تقدّم أنّ الحديث اختلف في رفعه ووقفه ، ولتكن هذه العلة الأولى .

والعلة الثانية: خالد بن يزيد هو العتكي صاحب اللؤلؤي .

قال أبو زرعة: «ليس به بأس» .

وفي ترجمته أورد العقيلي هذا الحديث وقال: «لا يتابع على كثير من حديثه» .

وأورده الذهبي في «الميزان» وذكر له هذا الحديث وقال: «قال العقيلي: لا يتابع على

اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ». الترمذي عن أنس في العلم.  
214- حديث (ت): «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى»

كثير من حديثه . ثم ذكر له حديثاً واحداً مقارناً).  
العلّة الثالثة: أبو جعفر الرازي واسمه عيسى بن أبي عيسى . .  
قال الحافظ: «صدوق سيّئ الحفظ»، وبعضهم يحسن حديثه.  
العلّة الرابعة: الربيع بن أنس .  
قال الحافظ: «صدوق له أوهام» .  
وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر  
عنه ، لأنّ في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً» .  
هذا منها كما تقدّم والله تعالى أعلم .

درجة الحديث: الحديث في إسناده ضعف ، وربّما حسّنه الترمذي لشواهد له .  
(٢١٤) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب العلم - باب فضل طلب العلم حديث رقم  
(2648) عن عبد الله بن سخبرة ، عن أبيه به مرفوعاً .  
وقال الترمذي: «هذا حديث ضعيف الإسناد ، أبو داود يضعف ، ولا نعرف لعبد الله بن  
سخبرة كبير شيء ، ولا لأبيه ، واسم أبي داود نفيح الأعمى ، تكلم فيه قتادة ، وغير واحد  
من أهل العلم» .  
وأخرجه غيره عنه:

الدارمي في سننه - العلم - باب البلاغ عن رسول الله ﷺ - وتعليم السنن - حديث  
رقم (561) .  
رجال الحديث:

الحديث أخرجه: الترمذي ، والدارمي عن أبي داود ، عن عبد الله بن سخبرة ، عن سخبرة  
به مرفوعاً .  
أبو داود نفيح الأعمى تقدم .  
وعبد الله بن سخبرة ، عن أبيه ، مجهول من الرابعة ، أخرج له الترمذي . التقريب رقم  
(3342) .

ضعيف . الترمذي .

215- حديث (ت): «لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُتَّهَاهُ الْجَنَّةَ». الترمذي عن أبي سعيد في العلم .

216- حديث (د، ت، ق): «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ عَلِمَهُ ثُمَّ كَتَمَهُ؛

---

سخيرة، بفتح أوله، وسكون المعجمة وفتح الموحدة، صحابي، في إسناد حديثه ضعف، وعند الترمذي: عن سخيرة وليس بالأزدي، وقال غيره: هو الأزدي. أخرج له الترمذي التقریب رقم (2213).

درجة الحديث: الحديث في إسناده ضعف .

(٢١٥) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب العلم - حديث رقم (2686) من حديث أبي سعيد الخدري .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب .

= وأخرجه غيره عنه:

=الحاكم في المستدرک علی الصحیحین (4/129 - 130).

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

رجال الحديث:

الحديث أخرجه المذكوران عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً .

(٢١٦) أخرجه أبو داود في سننه - في كتاب العلم - باب ما جاء في كتمان العلم - حديث رقم (2649).

وابن ماجه في سننه - في المقدمة - باب كراهية منع العلم حديث رقم (3658).

والترمذي في سننه - كتاب العلم - باب من سُئِلَ عن علم فكتمه - حديث رقم (261).

ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (2/495).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (2534).  
 والطبراني في المعجم الصغير (1/60، 114، 162).  
 وابن أبي شيبة في المصنف (55/9).  
 وابن حبان في صحيحه - كتاب العلم - ذكر إيجاب العقوبة في القيامة على الكاتم العلم  
 الذي يُحتاج إليه في أمور المسلمين. الإحسان رقم (95).  
 والقضاعي في مسند الشهاب رقم (432).  
 رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق عن عدد كثير من الصحابة ي، منهم أبو هريرة، وعبد الله بن عمرو  
 بن العاص، وابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر، وأبو سعيد الخدري، وجابر  
 الأنصاري، وأنس بن مالك، وعمرو بن عبسة، وطلق بن علي:  
 أولاً: حديث أبي هريرة:

=  
 =أخذه عنه عطاء بن أبي رباح ومحمد بن سيرين.  
 أما رواية عطاء بن أبي رباح فرواها عنه عدة:  
 1- علي بن الحكم البناني البصري:

أخرجه أبو داود (3658)، والترمذي (2649)، وابن ماجه (261)، وأحمد بن  
 حنبل (2/263، 305، 344، 353، 495)، وابن أبي شيبة في المصنف (55/9)،  
 والطيالسي في مسنده (2534)، وابن حبان في صحيحه (95)، والقضاعي في مسند  
 الشهاب (432) من طريقين: حماد بن سلمة وعمارة بن زاذان عن علي بن الحكم به.  
 وقال أبو عيسى: «حديث حسن».

وقال العقيلي في الضعفاء (1/74): إسناده صالح.  
 قلت: وهو كذلك، وعلي بن الحكم تكلم فيه الأزدي بلا حجة، ولكن أعلّ هذا الإسناد  
 أبو علي الحافظ شيخ الحاكم فقال في «المستدرک» (1/101): «ذاكرت - يعني الحاكم  
 - شيخنا أبا علي الحافظ بهذا الباب ثم سألته: هل يصح شيء من هذه الأسانيد عن عطاء؟  
 فقال: لا. قلت: لم؟ قال: لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة. أخبرنا محمد بن أحمد بن  
 سعيد الواسطي، ثنا أزهر بن مروان، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا علي بن الحكم، عن

عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة قال الحاكم: فقلت له: قد أخطأ فيه أزهر بن مروان أو شيخكم ابن أحمد الواسطي وغير مستبدع منهما الوهم، فقد حدثنا بالحديث أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ، قالوا: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن عطاء فذكره، قال الحاكم: «فاستحسنه أبو علي واعترف لي به» اهـ.

وسكت عنه الذهبي في الموضوعين وقال في كتابه الكبائر ص122: «إسناده صحيح، رواه عطاء عن أبي هريرة» اهـ.

قلت: أما سماع عطاء بن أبي رباح من أبي هريرة فقد صحَّ وصرَّح به عطاء كما عند الحاكم، وتمام في الفوائد (107) من طرق عنه قال: سمعت أبا هريرة يقول فذكره. وأما سماع علي بن الحكم من عطاء فقد صرَّح به عند ابن ماجه (261).

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (265/10 - 266): «خالف عبد الوارث بن سعيد حماد بن سلمة فأدخل بين عطاء وعلي رجلاً لم يُسمَّ»، أخرجه مسدد في «مسنده» عنه، = وأخرجه أبو عمر بن عبد البر في «العلم» من طريق مسدد، وهذه علة خفيّة، وأخرجه من طريق يزيد بن هارون عن الحجَّاج بن أرطاة عن عطاء، ومن طريق عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن ليث بن أبي سليم عن عطاء. قلت - القائل ابن حجر - : فيحتمل أن يكون المبهم أحد هذين، «والعلم عند الله تعالى». اهـ.

وقال الحافظ في «القول المسدّد» ص45 بعدما أورد الحديث من طريق أبي داود قال: والحديث وإن لم يكن في نهاية الصحة، «لكنه صالحٌ للحجة» اهـ. وممن أعلّه أيضاً برواية عبد الوارث وإدخاله رجلاً بين علي وعطاء أبو الحسن القطّان في كتابه «بيان الوهم والإيهام» قال: وقيل: إنّه حجَّاج بن أرطاة.

فتعقّبهُ العراقي في «إصلاح المستدرک» كما في شرح الإحياء رقم (56) قال: قلت: قد صحَّ عن عليّ بن الحكم أنّه قال في هذا الحديث: (حدّثنا عطاء) وهي رواية ابن ماجه فأتصل إسناده. ثم وجدته عن جماعة صرَّحوا بالاتصال في الموضوعين: رويناه في الجزء السادس والعشرين من فوائده تمام من رواية معاوية بن عبد الكريم وسعيد بن راشد والعلاء بن خالد الدارمي قالوا: نا عطاء قال: سمعت أبا هريرة فذكره.

2- سليمان بن مهران الأعمش:

أخرجه الحاكم (101/1) من طريق القاسم بن محمد بن حمّاد، عن أحمد بن عبد الله، عن محمد بن ثور، عن ابن جريج قال: جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديث فحدّثه، فقلنا له: تُحدّث هذا وهو عراقي؟! قال: لأنني سمعت أبا هريرة يُحدّث عن النبي ﷺ قال: «من سُئِلَ...» فذكره.

قال الحاكم: هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكر بها، وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وسكت عنه الذهبي. وتعبّبه العراقي كما في «شرح الإحياء» رقم (56) بقوله: لا يصح من هذا الطريق لضعف القاسم بن محمد بن حمّاد الدّلال الكوفي. قال الدارقطني: حدّثنا عنه وهو ضعيف؛ فلهذا لم أخرجه من هذا الوجه، قال الدارقطني في الجزء السابع من الأفراد: «وإنما يعرف هذا من حديث علي بن الحكم عن عطاء عن أبي هريرة» اهـ.

3- الحجّاج بن أرطاة:

= أخرج روايته ابن أبي شيبة (55/9) وأحمد (296/2، 499، 508)، والخطيب البغدادي في «التاريخ» (268/2)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (134)، (135) والحجّاج فيه مقال.

4- سماك بن حرب:

أخرجه البيهقي في «المدخل» (574)، والبغوي في «شرح السنة» (301/1) من طريق ابن طهمان عنه.

وقال البغوي: هذا حديث حسن.

5- عبد الملك بن جريج:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (1410/4)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل

(137) قال: نا الحسن بن شعيب، نا إسماعيل بن إبراهيم، نا صغدي بن سنان عنه. وهذا إسناد ضعيف لأجل صغدي بن سنان. قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وضعّفه أبو حاتم.

وأخرج الحاكم (101/1) من غير طريق صغدي عن ابن جريج به. وتقدّم الكلام عليه

في المتابعة الثانية (سليمان بن مهران الأعمش).

6- مالك بن دينار:

أخرجه الطبراني في «الصغير» (452 الروض الداني)، وابن عدي في «الكامل» (1395/4) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (136) من طريق صدقة بن موسى الدقيقي عنه.

قال الطبراني وابن عدي: لم يروه عن مالك غير صدقة.  
قلت: وصدقة ضعيف.

7- ليث بن أبي سليم:

أخرجه ابن عبد البر هنا، وابن الجوزي في «العلل» (140)، وابن عدي في «الكامل» (1596/4) من طريقين عنه.

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم رفعه عن ليث غير عبد الرحمن بن أبي الجون - الراوي عنه عنده وعند ابن عبد البر - ورواه جرير الرازي وغيره عن ليث موقوفاً.  
قلت: وأياً كان الوقف أو الرفع فهو ضعيف لضعف ليث واختلاطه.  
= 8- سليمان التيمي:

أخرج روايته الطبراني في «الصغير» (315 روض) من طريق محمد بن أبي السري عن معتمر عن أبيه به.

وقال: لم يروه عن سليمان إلا ابنه، «تفرّد به ابن أبي السري» اهـ.

وأورده الذهبي في «ميزانه» (24/4) من هذا الطريق وقال: «هذا حديث غريب ولمحمد ابن أبي السري أحاديث تُستنكر» اهـ.

كما أورده أيضاً ابن عدي في «الكامل» وعدّه من مناكيره وذكره الحافظ في «التهذيب» (425/9) وقال: «هذا بهذا الإسناد غريب جداً» اهـ.

قلت: وابن أبي السري صدوق له أوهام كثيرة قال ابن وضّاح: كان كثيرَ الحفظ كثيرَ الغلط. وقال مسلمة بن قاسم: كان كثيرَ الوهم وكان لا بأس به.

ونقل العراقي في «شرح الإحياء» (56) عن ابن القطّان قول: «واعلم أن له إسناداً صحيحاً» ثم ذكره من طريق قاسم بن أصبغ من رواية معتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء عن أبي

هريرة. قال ابن القطن: «هؤلاء كلهم ثقات» اهـ.

9- كثير بن شنظير:

أخرج روايته الطبراني في الأوسط (2311)، والصغير (160 روض) من طريق محمد بن خليل الحنفي عن حماد بن يحيى الأبح عنه.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن كثير بن شنظير إلا حماد بن يحيى الأبح تفرد به محمد بن خليل الحنفي.

قلت: وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن خليل كما نقل الحافظ تضعيفه في «اللسان» (158/5) عن ابن حبان والدارقطني وابن منده.

وحماد بن يحيى وكثير كلاهما صدوق يخطئ كما ذكر الحافظ في «التقريب».

10- معمر بن راشد:

أخرج روايته ابن سعد في «الطبقات» (56/4/2).

11- قتادة بن دعامة:

أخرج روايته ابن عدي في «الكامل» (257/1) من طريق الحكم بن عبد الملك عنه.

وقال: «وليس هذا الحديث من حديث قتادة محفوظاً، ولم يتابع عليه» اهـ.

= قلت: وتابع عطاء عليه ابن سيرين.

أخرجه ابن ماجه (266)، والعقيلي في «الضعفاء» (74/1) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي قال: أخبرنا ابن عون عنه به.

وقال الحافظ العراقي في الشرح: «وله طريق آخر صحيح من رواية ابن سيرين عن أبي هريرة أورده ابن ماجه». اهـ.

وقال العلامة ابن القيم في تهذيب السنن (251/5): «وهؤلاء كلهم ثقات».

وعزاه إلى ابن خزيمة أيضاً.

قلت: الكرابيسي انفرد بتوثيقه ابن حبان وهو متساهل.

وقال الحافظ في التقريب: «لين الحديث».

وقال العقيلي: ليس لحديثه أصل مسند، «إنما هو موقوف من حديث ابن عون». اهـ.

ثانياً: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (96)، والحاكم في المستدرک (102/1)، والخطيب

البغدادي في التاريخ (38/5 - 39)، وابن المبارك في «الزهد» (119)، والبيهقي في «المدخل» (575)، وابن الجوزي في العلل (123) من طرق عن ابن وهب قال: حدثني عبد الله بن عياش بن عباس، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عنه. قال الحاكم: هذا إسناد صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين وليس له علة. وسكت عنه الذهبي.

فتعقبه العراقي في «الإصلاح» بقوله: «أما على شرط الشيخين فلا». وقال المنذري في «المختصر» (251/5): وهذا إسناد صحيح. وقد ظنَّ أبو الفرج ابن الجوزي أن هذا هو ابن وهب النسوي الذي قال فيه ابن حبان: يضع الحديث، فضعف الحديث به. وهذا من غلطاته، بل هو ابن وهب الإمام العلم، والدليل عليه: أن الحديث من رواية أصبغ بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهما من أصحاب ابن وهب عنه، والنسوي متأخر، من طبقة يحيى بن صاعد. والعجب من أبي الفرج كيف خفي عليه هذا؟ «وقد ساقها من طريق أصبغ وابن عبد الحكم عن ابن وهب» اهـ. وعزاه الهيثمي في «المجمع» (163/1) للطبراني في الكبير والأوسط وقال: «ورجاله موثقون».

=قلت: وإسناده حسن فحسب. فإن عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، قال عنه أبو حاتم: ليس بالمتمين يكتب حديثه وهو قريب من ابن لهيعة. وضعفه أبو داود والنسائي. وذكره ابن حبان في الثقات. وروى له مسلم حديثاً واحداً في الشواهد. وقال ابن يونس: «منكر الحديث». وقال الحافظ في التقریب: «صدوق يغلط». ثالثاً: حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (77/6)، وابن عدي في «الكامل» (1062/3)، 1293، 2174/6، والسجزي في «الإبانة»، وابن الجوزي في «العلل» (115 - 118)، وابن حبان في «المجروحين» (97/3) من طرق عنه.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (163/1) للطبراني في الكبير والأوسط وقال: «في إسناد الكبير سوار بن مصعب هو متروك، وفي إسناد الأوسط النضر بن سعيد ضعفه العقيلي». اهـ.

وقال ابن الجوزي (105/1): «في الطريق الأول سوار بن مصعب قال أحمد، ويحيى، والنسائي: متروك. وفي الطريق الثاني موسى بن عمير، قال أبو حاتم الرازي: كذاب ذاهب الحديث. في الطريق الثالث: زيد بن رفيع وقد ضعّفوه، وفيه حمزة الجزري، قال ابن عدي: يضع الحديث، وفيه محمد بن الفضيل قد كذّبوه. وفي الطريق الرابع هيصم بن الشّدّاخ.

قال ابن حبان: شيخ يروي عن الأعمش الطامات في الروايات، «ولا يجوز الاحتجاج به» اهـ.

رابعاً: حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه الطبراني في الكبير (5/10845/11)، (145/11310/11).

وأبو يعلى في مسنده (458/4)، والخطيب في «التاريخ» (5/160)، 406/7 - (407)، والعقيلي في «الضعفاء» (4/206)، وابن الجوزي (119، 120). = قال العقيلي: معمر بن زائدة عن الأعمش لا يتابع على حديثه.

ومن طريق العقيلي نقله الذهبي في الميزان (4/206) وقال بقوله، غير أنه وقع خطأ في الميزان فبدل أن يكون: عن أبي صالح عن ابن عباس، جعله من حديث أبي هريرة والصواب ابن عباس. والله أعلم.

وقال الهيثمي في المجمع (163/1): رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

وقال عن الموضوع الأول في الكبير للطبراني: «فيه إبراهيم بن أيوب الفرساني وهو مجهول». اهـ..

وقال البوصيري في «مختصر الإتحاف» (30/1): «رواه أبو يعلى بسند الصحيح» اهـ.

وقال الحافظ في «المطالب» (3/115): «صحيح».

وكذا قال السيوطي في «الدر المنثور» (1/162).

وقال العراقي في الإصلاح (73/1): «وأما حديث ابن عباس فرواه الطبراني أيضاً بإسناد لا

بأس به ، وأبو يعلى بإسناد جيد» . اهـ .

قلت: وليس الأمر كما زعموا فإن الحاصل أن لهذا الحديث عن ابن عباس ثلاث طرق:  
الأول: ما أخرجه أبو يعلى والخطيب في الموضوعين من طرق عن أبي عوانة عن عبد  
الأعلى عن سعيد بن جبير عنه .

وعند أبي يعلى بزيادة: «... ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجماً  
بلجام من نار» .

وهذا الإسناد بعينه هو ما صحَّحه الأئمة المذكورون أو جودوه والحق أنه إسناد ضعيف ،  
فإن عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي ضعَّفه أحمد وأبو زرعة . وقال أبو حاتم والنسائي:  
ليس بالقوي .

وقال الحافظ في ترجمته من «التهذيب» (95/6): «وصحَّح الطبري حديثه في الكسوف  
وحسَّن له الترمذي وصحَّح له الحاكم وهو من تساهله» اهـ .

قلت: وهو من تساهل الحافظ نفسه أيضاً حيث صحَّح له أيضاً حديثه هذا في «المطالب»  
من رواية أبي يعلى ، فكيف ينعي على الحاكم في ذلك!؟

الثاني: وهو ما أخرجه الطبراني في الموضوع الأول والعقيلي في «الضعفاء» عن محمد=  
ابن يحيى بن منده الأصبهاني قال: ثنا عبد الله بن داود سنديلة ، ثنا إبراهيم بن أيوب  
الفرساني ، ثنا أبو هاني إسماعيل بن خليفة ، عن معمر بن زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي  
صالح عنه مرفوعاً بلفظ: من كتم علماً يعلمه... فذكره .

وقال: هي الشهادة تكون عند الرجل يُدعى لها أو لا يُدعى لها وهو يعلمها ولا يرشد  
صاحبها إليها فهذا هو العلم . والزيادة عند الطبراني دون العقيلي .

وهذا الطريق هو الذي قال فيه الهيثمي: فيه الفرساني وهو مجهول .

وقال فيه العقيلي: معمر بن زائدة عن الأعمش لا يتابع على حديثه . وكذا قال الذهبي في  
«الميزان» .

الثالث: وهو ما أخرجه الطبراني في الموضوع الثاني قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي ،  
ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، ثنا أبو النضر الأكناني ، ثنا سفيان عن جابر  
عن عطاء عنه .

قلت: أما الواسطي شيخ الطبراني فثقة حافظ كما وصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» .

وأما القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك فوثقه الخطيب في «التاريخ». وأبو النضر الأكنفاني اسمه الحارث بن النعمان بن سالم ذكره الخطيب في «التاريخ» (207/8) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً غير أنه كان يبيع الأكفان بباب الشام. روى عن الثوري وشيبان بن عبد الرحمن وشعبة وأيوب بن عتبة وأبي مالك النخعي وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وغيره. وذكره الذهبي في «الميزان» (445/1) وقال: صدوق. وسفيان هو الثوري، وأما علة الإسناد فهو جابر وهو ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف.

خامساً: حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه ابن عدي في الكامل (781/2) قال: أنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا عبد السلام ابن عتيق أبو صفوان عن القاسم بن يزيد، ثنا حسان بن سياه، ثنا الحسن بن ذكوان، عن نافع عنه.

وقال: وهذا الحديث عن نافع لا أعلم يروى إلا من هذا الوجه، وحسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته وعامتها لا يتابعه غيره عليه، والضعف يتبين على رواياته وحديثه». اهـ.

وأورده الهيثمي في المجمع (163/1) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه حسان بن سياه ضعفه ابن عدي وابن حبان والدارقطني.

سادساً: حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه ابن ماجه (265) قال: حدثنا إسماعيل بن حبان بن واقد الثقفي أبو إسحاق الواسطي، ثنا عبد الله بن عاصم، ثنا محمد بن داب، عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عنه.

وقال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده محمد بن داب، كذبه أبو زرعة وغيره، نسب إلى الوضع». اهـ.

وكذا قال ابن الجوزي (124) وأورده من هذا الطريق. وأورده من طريق آخر (125) بلفظ: «كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء».

وقال: فيه يحيى بن العلاء قال أحمد: كذاب يضع الحديث. ثم وجدت ابن أبي حاتم سأل أباه عن حديث ابن داب في العلل (438/2): فقال: «قال أبو زرعة: محمد هذا - يعني ابن داب - ضعيف الحديث كان يكذب» اهـ.

سابعاً: حديث جابر بن عبد الله الأنصاري:

أخرجه الخطيب في التاريخ (198/7)، ومن طريقه ابن الجوزي (126) قال: نا أبو القاسم الأزهري قال: أنا علي بن العباس بن محمد العلوي قال: نا أبو سعد ميسرة بن علي الخفاف، نا جعفر بن أبي الليث الصغدني، نا الحسن بن عرفة، حدثنا عبد الرزاق، نا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعاً.

وقال الخطيب: قال العلوي: أبو الليث اسمه: عامر، والحديث لا أصل له، ولست أعلم أن ابن عرفة حدث عن عبد الرزاق. اهـ.

وله طريق أخرى عند الخطيب (92/9)، وابن الجوزي (127) من حديث عيسى بن ميمون، عن عسل بن سفيان، عن عطاء بن أبي رباح عنه.

وقال ابن الجوزي: عسل بن سفيان قال الرازي: منكر الحديث.

ثامناً: حديث أنس بن مالك:

فله عنه أربع طرق:

الأول: أخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ (324/14)، وأبو نعيم في الحلية (355/2)، والإسماعيلي في معجمه (471/1)، وابن الجوزي (139) من حديث يحيى بن سليمان = الجعفي قال: نا يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع عنه.

وقال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث محمد بن واسع عن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وقد ثبت عن النبي ﷺ هذا الحديث بأسانيد ذوات عدد» اهـ.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن سليم صدوق سيئ الحفظ كذا قال الحافظ. وقال الرازي: «لا يحتج به».

وقال ابن حبان: «في روايته عن عمران بن مسلم بعض المناكير».

وعمران بن مسلم مختلف فيه.

الثاني: أخرجه ابن عدي في الكامل (1620/4) ومن طريقه ابن الجوزي (130) وقال: نا إسماعيل بن يحيى، نا عبد الجبار بن العلاء، نا عبد الرحمن بن القطامي، حدثنا علي

ابن زيد بن جدعان عنه.

وهذا إسناد واوٍ جداً لأجل ابن جدعان فإنه ضعيف.

وعبد الرحمن بن القطامي قد وهَّاهُ ابن حبان .  
وقال الفلاس : «لقيته وكان كذاباً» .

الثالث: أخرجه ابن ماجه (264) ، والعقيلي في الضعفاء (449/4) من طريقين عن الهيثم بن جميل قال: حدثني عمر بن سليم ، ثنا يوسف بن إبراهيم عنه .  
قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده فيه يوسف بن إبراهيم» قال البخاري: «هو صاحب عجائب» . وقال ابن حبان: «يروي عن أنس ما ليس من حديثه ، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به لما انفرد من المناكير عن أنس وأقوام مشاهير» اهـ . وقال أبو حاتم: «ضعيف عنده عجائب» . وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقوي عندهم» .  
قلت: وكذا عمرو بن سليم ضعيف .

الرابع: أخرجه ابن الجوزي في العلل (131) من طريق أحمد بن مسعود قال: نا عمر بن صدقة ، نا عمر بن شاکر عنه أن النبي ﷺ قال لأصحابه: أي شيء لا يحلُّ منعه؟ قال بعضهم: الملح . وقال آخر: الماء . فلما أعياهم ذلك قالوا: الله ورسوله أعلم . قال: «ذلك العلم لا يحلُّ منعه» اهـ .

قال الرازي وأبو حاتم: عمر بن شاکر ضعيف .

= وقال ابن عدي: له نسخة نحو من عشرين حديث غير محفوظة .  
وقال الذهبي في الميزان (203/3): واهٍ وأدخله ابن حبان في كتاب الثقات فتمم عليه ذلك .

تاسعاً: حديث عمرو بن عبسة:

أخرجه ابن الجوزي (128) من طريق محمد بن القاسم ، عن أبي قبيصة ، عن ليث ، عن أبي فزارة عنه بلفظ: «من أعقد لواء ضلالة أو كتم علماً أو أعان ظالماً وهو يعلم أنه ظالم فقد برئ من الإسلام» .

وقال: فيه محمد بن القاسم وكان يضع الحديث .

قلت: وليث ضعيف وهو ابن أبي سليم وأبو فزارة هو راشد بن كيسان العبسي ، بينه وبين عمرو بن عبسة انقطاع . والله أعلم .

عاشراً: حديث طلق بن علي:

أخرجه الطبراني في كبير (401/8251/8) ، والقضاعي في مسند الشهاب (433) ، والعقيلي في الضعفاء (313/1) ، والخطيب في التاريخ (156/8) ، ومن طريقه ابن

الجوزي في «العلل» (142) من طرق عن حماد بن محمد الفزاري قال: نا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه به .

قال العقيلي: «حماد بن محمد الفزاري عن أيوب بن عتبة لم يصح حديثه ولا يعرف إلا به . وقال: ليس له أصل من حديث قيس بن طلق، ولا جاء به إلا هذا الشيخ» اهـ . وضعفه صالح بن محمد الحافظ وغيره .

وأيوب بن عتبة ضعيف أيضاً . قاله الحافظ في «التقريب» ، وقال يحيى: «ليس بشيء» . قلت: وللحديث رواية بالمعنى من حديث سعد بن المدحاس عند الطبراني في الكبير ، ومعاذ بن جبل عند ابن عساكر في التاريخ وغيرهما ولا يخلو إسناد منهما من ضعف أو نكارة .

والحاصل أن متن هذا الحديث ثابت صحيح صحَّحه كثير من الأئمة ، وأجود طرقه طريق أبي هريرة وطريق عبد الله بن عمرو بن العاص ، كما مرَّ بنا آنفاً والحمد لله على التوفيق . ولحافظ العصر السيد أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى جزء في تصحيح هذا الحديث ، قال في أوله (7 ، 8):

أما بعد .

فقد عدَّ شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني حديث: «من سُئِلَ عن علم = فكتمه أُلْجِمَ يوم القيامة بلجام من نار» من الأحاديث المتواترة فأورده في كتابه «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» وقال: أورده الحافظ المنذري في «الترغيب» من حديث أبي هريرة ، وقال: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ومن حديث عبد الله بن عمرو ، وقال: قال الحاكم: صحيح لا غبار عليه ، ومن حديث ابن عباس ، وقال رواه ثقات محتج بهم في الصحيح ، ومن حديث أبي سعيد الخدري» . ثم قال: «وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة غير من دُكر منهم:

جابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود ، وعمرو بن عبسة ، وعلي بن طلق وغيرهم» . اهـ .

وفي المقاصد الحسنة: «أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحَّحاه من حديث أبي هريرة» . وقال الترمذي: حسن صحيح .

أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ». أبو داود، والترمذي في العلم، وابن ماجه عن أبي هريرة.

217- حديث (ت، ق): «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ

قلت: وله طرق كثيرة أوردها ابن الجوزي في «العلل المتناهية»، وفي الباب عن أنس وجابر وطلق بن علي وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمرو بن عبسة أوردها الزيلعي في آل عمران من تخريجه.

«ويشمل الوعيد حسب الكتب عمن يطلبها للانتفاع بها لاسيما مع عدم التعدد لنسخها الذي هو أعظم أسباب المنع، وكون المالك لا يهتدي للمراجعة منها والابتلاء بها كثير. ومن أجل هذا يشبه أن يُعد في الأحاديث المتواترة وإن لم أرَ من عدده نفسه، والله سبحانه وتعالى أعلم». انتهى كلامه من «نظم المتناثر».

وأقول ليس هذا الحديث متواتراً وإن تعددت طرقه لأن جُلَّها ضعيف معلوم كما صرَّح به الحافظ المنذري في اختصار السنن بل نقل ابن الجوزي في «العلل المتناهية» عن أحمد أنه قال: «لا يصحُّ في هذا الباب شيء» وإن كان الواقع خلاف ذلك أيضاً، بل بعض طرقه صحيح كما قال الترمذي وابن حبان والحاكم وبقائها ضعيف.

وهذا جزء أفردته لبيان ذلك وسميته: «رفع المنار لطرق حديث: من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار».

ثم شرع في الكلام على طرق الحديث.

درجة الحديث: الحديث صحيح.

(٢١٧) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب العلم - باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه

الدنيا - حديث رقم (2654) من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن يحيى بن

طلحة ليس بذاك القوي عندهم تكلم فيه من قبل حفظه».

وأخرجه غيره عنه:

الحاكم في المستدرک (86/1).

لِيَمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ»  
الحديث . الترمذي في العلم ، عن كعب بن مالك ، وقال (ت) : غريب .

218- حديث (د،ق): «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ،

والآجري في أخلاق العلماء (85 - 86) .

وابن عدي في الكامل (326/1) .

والعقيلي في الضعفاء (104/1) .

وابن حبان في المجروحين (133/1 - 134) .

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السماع (87/1) .

وابن الجوزي في الواهيات (81/1) .

رجال الحديث :

أخرجه المذكورون من طريق عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله حدثني ابن كعب  
ابن مالك عن أبيه به مرفوعاً .

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، ضعيف ، من الخامسة .

أخرج له الترمذي وابن ماجه . التقريب (رقم 390) .

عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو الخطاب المدني ، ثقة ، من كبار  
التابعين ، ويقال : ولد في عهد النبي ﷺ ، مات في خلافة سليمان . أخرج له الجماعة .

التقريب رقم (3991) .

=درجة الحديث : الحديث ضعيف بهذا الإسناد لوجود إسحاق بن يحيى بن طلحة فيه وهو  
ضعيف ، كما تقدم .

(٢١٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب العلم - باب في طلب العلم لغير الله -

حديث (رقم 3664) .

وابن ماجه في سننه - المقدمة - حديث رقم (252) .

كلاهما من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (338/2).

والحاكم في المستدرک (85/1) وصحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي .

وابن عبد البر في العلم ص230.

والخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (رقم 102)، وفي تاريخ بغداد (5/346)،

(347).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طرق عن فليح بن سليمان، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

«فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومئة، التقريب رقم (5443).

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة، بضم المهملة، المدني قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين ويقال =بعد ذلك، أخرج حديثه الجماعة. التقريب رقم (3435).

سعيد بن يسار أو الحُباب، بضم المهملة وموحدتين، اختُلِفَ في ولائه لمن هو، وقيل سعيد بن مرجانة، ولا يصح ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، وقيل قبلها بسنة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (2423).

وللحديث شواهد:

عن جابر أخرجه ابن ماجه (254) في المقدمة: باب الانتفاع بالعلم والعمل به، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي مريم، بهذا الإسناد، قال البوصيري في «زوائد»: هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم.

وأخرجه الحاكم 86/1، وابن عبد البر ص226، من طرق عن ابن أبي مريم بهذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر عند ابن ماجه (253).

لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؛ لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ». أبو داود في العلم، وابن ماجه عن أبي هريرة.

219- حديث (د، ت، ق، شف، أ)<sup>(1)</sup>: «نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ

---

وعن كعب بن مالك عند الترمذي (2656)، والحاكم 86/1.

وعن حذيفة عند ابن ماجه (259).

وعن أبي هريرة عند ابن ماجه (260)، وعن أنس عند البزار (178)، فيتقوى الحديث  
بهذه الشواهد.

درجة الحديث: الحديث صحيح، وتقدم تصحيح الحاكم والذهبي له، وقول الحافظ  
البوصيري: «على شرط مسلم».

(٢١٩) أخرجه الشافعي في المسند (14/1).

وأحمد في المسند (437/1).

والترمذي في سننه - في كتاب العلم - باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع - =

---

(1) في [ب] اختلاف يسير في العزو، وأثبت ما في [أ].

= حديث رقم (2657).

وابن ماجه في سننه - في المقدمة - باب من بلغ علماً - حديث رقم (232).

جميعهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

الرامهرمزي (6، 7، 8).

والبيهقي في دلائل النبوة (540/6).

والخطيب في الكفاية في علم الرواية ص 173.

والحميدي (88).

والترمذي (2658).

والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص 322.

- والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (15/1).  
والخطيب في الكفاية ص 29.  
وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص 45.  
والبغوي في شرح السنة (112).  
وأخرجه البيهقي في الدلائل (23/1).  
وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (26).  
وابن عبد البر في جامع بيان العلم ص 45 و 46.  
وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (90/2).  
وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه أحمد (183/5).  
وأبو داود (3660) في العلم: باب فضل نشر العلم.  
والترمذي (2656) في العلم، باب ما جاء في الحثّ على تبليغ السماع.  
والدارمي (175/1).  
وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (39/1).  
والرامهرمزي في المحدث الفاضل (3 و 4).  
وابن أبي عاصم في السنة (94).  
=والطحاوي في مشكل الآثار (232/2).  
والخطيب في شرف أصحاب الحديث (24).  
والطبراني (4890 و 4891).  
وأخرجه ابن ماجه (230)، والطبراني (4925 و 4994).  
جميعهم من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه.  
عن جبير بن معطم في مسند أحمد (80/4 و 82).  
وابن ماجه (231).  
والدارمي (74/1).  
والطحاوي في مشكل الآثار (232/2).  
وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (41/1).

مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاَهَا وَأَدَّأَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرِ فِقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ  
فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ  
الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ، وَلِزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ  
مِنْ وَرَائِهِمْ». الحديث .

وفيه: <ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم>. الشافعي وأحمد  
والترمذي في العلم عن ابن مسعود. وأحمد وأبو داود فيه، وابن  
ماجه في السنة عن زيد بن ثابت .

220- حديث (د، ق، مي): «نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ

---

والخطيب في شرف أصحاب الحديث (25).  
والطبراني في الكبير (1541)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 10/1 - 11 ،  
وأبي يعلى في مسنده (349/1)، والحاكم (87/1).  
وعن أبي سعيد الخدري عند البزار (141)، والرامهرمزي (5).  
وعن النعمان بن بشير عند الحاكم 88/1 وصححه، ووافقه الذهبي .  
قال الحاكم: وعن جماعة من الصحابة، منهم عمر وعثمان وعلي ومعاذ بن جبل وابن  
عمر وابن عباس وأبو هريرة وغيرهم .  
وعن أنس عند أحمد (225/3)، وابن ماجه (236)، وابن عبد البر (42/1).  
وعن أبي الدرداء عند الدارمي (75/1، 76).  
وهذا الحديث متواتر كما في إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة للعلامة المحدث السيد عبد  
العزيز بن الصديق الغماري ص52، وذكر هناك أن لشقيقه الحافظ السيد أحمد بن الصديق  
جزءاً في طوقه اسمه «المسك التبي بتواتر حديث نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ» .  
درجة الحديث: الحديث متواتر .  
(٢٢٠) حديث صحيح بل متواتر، وقد تقدّم الكلام عليه في الحديث السابق رقم  
(216).

كَمَا سَمِعَهُ، فَرَبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ». الترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود، وقال (ت): حسن صحيح. والدارمي عن أبي الدرداء. 221- حديث: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ. فَمَنْ كَذَبَ

---

(٢٢١) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب التفسير - حديث رقم (2950).  
عن ابن عباس رضي الله عنهما، وحسنه الترمذي.  
وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (233/1، 327، 333، 393).

والنسائي في السنن الكبرى (8085)، وفي فضائل القرآن (109، 110).  
والدارمي في سننه - في كتاب العلم - رقم (238).

رجال الحديث:

أ- أخرجه أحمد (233/1) قال: حدثنا وكيع. وفي (269/1 برقم 2429)، قال: حدثنا مؤمل.

والترمذي (2950) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا بشر بن السري.

والنسائي في فضائل القرآن (109) قال: أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا  
=

= وفي (109) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى. سبعتهم (وكيع، ومؤمل،  
وبشر، ومخلد، وأبو نعيم، وابن بشر، ويحيى) قالوا: حدثنا سُفيان.

ب- وأخرجه أحمد (293/1 برقم 2675) قال: حدثنا حسن. وفي (323/1) قال:  
حدثنا أبو الوليد. وفي (327/1) قال: حدثنا عفان.

والدارمي (238) قال: أخبرنا محمد بن عيسى.

والترمذي (2951) قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا سُويد بن عمرو الكلبي.  
(حسن، وأبو الوليد، وعفان، ومحمد بن عيسى، وسويد بن عمرو) قالوا: حدثنا أبو  
عوانة الوضاح.

كلاهما (سفيان، وأبو عوانة) قالوا: حدثنا عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير. عن

عَلِيٍّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» الحديث . الترمذي عن ابن عباس في التفسير .

222- حديث (ت): «وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». عبد بن حميد عن ابن عباس ، وهو للترمذي من آخر الذي قبله .

---

ابن عباس رضي الله عنه به مرفوعاً .  
عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، بالمثلثة والمهملة ، الكوفي ، صدوق يهيم ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن . التقريب رقم (3731) .  
وسعيد بن جبير تقدم في الحديث رقم ( ) .  
درجة الحديث: الحديث حسن فقد حسَّنه الترمذي ، وصحَّحه ابن القطَّان كما في النكت الظراف على تحفة الأشراف (423/4) .  
(٢٢٢) لم أجده في المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لكن أخرج بهذا اللفظ أحمد في المسند (233/1) .  
والترمذي (2950) .  
والطبري (24/1) .  
والبغوي في شرح السنة ، حديث رقم (118) .  
رجال الحديث :  
هذا الحديث له طرق ، وقد أخرجهم جميعهم من حديث عبد الأعلى الثعلبي ، عن سعيد = ابن جبير ، عن ابن عباس به مرفوعاً .  
وتقدَّم الكلام على رجاله في الحديث السابق رقم (219) .  
درجة الحديث: الحديث حسَّنه الترمذي ، وصحَّحه ابن القطَّان كما تقدم في الحديث السابق رقم (218) .

223- حديث (د، ت، س): «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ». الثلاثة عن جندب.

224- حديث (د): «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ». أبو داود عن أبي

---

(٢٢٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب العلم - باب الكلام في كتاب الله بغير علم - حديث رقم (3652).

والترمذي في سننه - كتاب التفسير - باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه - حديث رقم (2953).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في سهيل بن أبي حزم والنسائي.

الثلاثة عن جندب رضي الله عنه.

رجال الحديث:

الحديث أخرجه من طرق عن سهيل بن أبي حزم، نا أبو عمران الجوني عن جندب به مرفوعاً.

سهيل، بالتصغير، ابن أبي حزم: مهران أو عبد الله، القطعي، بضم القاف وفتح الطاء، أبو بكر البصري ضعيف، من السابعة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (2672).

عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب رقم (4172).

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لوجود راوٍ ضعيف في إسناده.

(٢٢٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب السنة - حديث رقم (4603).

عن أبي هريرة رضي الله عنه:

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (286/2).

وأبو نعيم في الحلية (212/8، 213).

وفي أخبار أصبهان (123/2).

والحاكم في المستدرک (223/2) وصحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي .

رجال الحديث:

الحديث أخرجه المذكورون من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به مرفوعاً .

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح . أخرج له الجماعة . التقريب رقم (6188) .

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ، ثقة مكثراً ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين كان مولده سنة بضع وعشرين ، أخرج له الجماعة . التقريب رقم (8142) .

هذا إسناد حسن فقط لأجل ما قيل في محمد بن عمرو من كلام ينزله عن رتبة الصحيح ، وأما إذا كان التصحيح لأجل الشواهد والمتابعات فنعم .

تابع محمد بن عمرو سعد بن إبراهيم .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (529/10) ، وأحمد بن حنبل (258/2) من طريقين عنه ورواه أحمد (478/2 ، 494) ، والحاكم (223/2) ، من طريق سعد بن إبراهيم به ، ولكنهما جعلاً بينه وبين أبي سلمة ابنه عمر وسعد بن إبراهيم يروي عنهما جميعاً .

وتابعه عروة بن الزبير:

أخرجه الطبراني في «الصغير» (574) روض . من طريق شعيب بن أبي حمزة عن هشام ابن عروة عن أبيه به .

= وفي الباب عن عمرو بن العاص وابنه عبد الله وزيد بن ثابت وأبي جهيم .

أما حديث عمرو بن العاص .

فأخرجه أحمد (204/4 ، 205) من طريق عبد الله بن جعفر المخرمي قال: حدثنا يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عنه به وفيه قصة .

وهذا إسناد لا بأس به لأجل المخرمي .

وأما حديث عبد الله بن عمرو:

هريرة في السنة .

## 225- حديث (أ،ق): سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْمًا يَتَدَارُؤُونَ فِي

فقد أورده الهيثمي في المجمع (157/1) وقال:

«رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف جداً» .

وأما حديث زيد بن ثابت:

فقد أخرجه الطبراني في الكبير (152/4916/5) من طريقين عن ابن أبي فديك ، عن ابن موهب عن عبد الله بن عبد الرحمن عنه مرفوعاً بلفظ: «لا تماروا في القرآن ، فإن المرء فيه كفر» .

قال الهيثمي في المجمع (157/1).

«رجاله موثقون» .

وأما حديث أبي جهيم:

فأخرجه أحمد (169/4 - 170) قال: ثنا أبو سلمة الخزاعي ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني يزيد بن خصيفة ، أخبر بسر بن سعيد عنه .  
وفي الحديث قصة .

درجة الحديث: الحديث صحيح ، وقد تقدّم أنّ له طرقاً قوية .

(٢٢٥) أخرجه أحمد في المسند (185/2) .

وابن ماجه في سننه - في المقدمة - (رقم 85) .

والبغوي في شرح السنة حديث رقم (121) .

= ثلاثتهم من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

وأخرجه غيرهم من هذا الطريق:

عبد الرزاق في المصنف حديث رقم (20367) .

والبخاري في خلق أفعال العباد ص43 .

والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم (2258) .

رجال الحديث:

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فهو يروي عن أبيه شعيب

الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا : ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ  
بِبَعْضٍ ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَلَا تُكْذِبُوا بَعْضَهُ

ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص .

عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

وهذه الترجمة من قسم الحسن وهي صحيفة مشهورة ، وللعلماء كلام فيها طويل .  
وقد جمع أحاديث هذه الصحيفة وتكلم على أسانيدنا وخرَّج أحاديثها الدكتور السيد  
محمد علي بن الحسن بن الصديق الغماري في كتاب خاص مطبوع بالمغرب .  
وفي بعض طرق الحديث التي ذكرتها أنهم كانوا يتنازعون في القرآن ، ويجمع بينها  
الرواية التي أخرجها أحمد في رقم (6846) من المسند بتحقيق شاكر التي تُصَرِّح أنهم  
تنازعوا آيات القرآن التي فيها ذكر القدر .

وأورده الهيثمي في المجمع (171/1) وعزاه إلى الطبراني في الكبير بإسناد فيه صالح  
بن أبي الأخضر ، وقال : وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (6/2) ، عند قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿فَأَمَّا  
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ ، وزاد نسبه إلى ابن  
سعد ، وابن الضريس في فضائله ، وابن مردويه من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن  
جده .

وللحديث شواهد ففي الباب عن أبي هريرة عند الترمذي في سننه (2133) ، وأبي يعلى  
الموصلی في مسنده (6045) وابن عدي في «الكامل» (1380/4) ، وفي إسناده  
عندهم صالح المري ، وهو ضعيف .

وقال الترمذي : وفي الباب عن عمر ، وعائشة ، وأنس .

=وحديث أنس هو عند أبي يعلى (3121) ، وابن عدي في الكامل (2611/7) وفي  
إسناده عمار بن هارون ضعيف ، ويوسف بن عطية متروك .

وهذه الشواهد يتقوى بها حديث الباب .

درجة الحديث : الحديث حسن .

بِبَعْضٍ . فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوا ، وَمَا جَهِلْتُمْ فَكَلِمَةٌ إِلَى عَالِمِهِ» الحديث .  
أحمد وابن ماجه والمصنف في شرح السنة عن عمرو بن شعيب ، عن  
أبيه ، عن جدّه (1) .

226- حديث (عس): «أُنزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، لِكُلِّ

---

(٢٢٦) المرسل أخرجه البغوي من هذا الوجه في شرح السنة (263/1) .

رجال الحديث:

أما علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي ، البصري ، أصله  
حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدعان ، ينسب أبوه إلى جدّ جدّه ، ضعيف ، من  
الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ، وقيل قبلها . أخرج له البخاري في الأدب المفرد ،  
ومسلم ، والأربعة . التقريب رقم (4734) .

والحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه: يسار بالتحانية والمهملة ، الأنصاري  
مولاهم ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يرسل كثيراً ، ويدلس ، قال البزار: كان يروي عن جماعة  
لم يسمع منهم فيتجوّز ويقول: حدثنا وخطبنا ، يعني قومه الذين حُدثوا وخطبوا بالبصرة ،  
هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومئة ، وقد قارب التسعين أخرج له الجماعة .  
التقريب رقم (1227) .

أما حديث ابن مسعود رضي الله عنه فأخرجه الطبري في التفسير رقم (10 ، 11) . =

---

(1) في [ب] حديث: شف «والعي السؤال» يأتي في التيمم .

= وأخرجه غيره عنه:

ابن حبان في صحيحه - كتاب العلم - ذكر العلة التي من أجلها قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وما  
جهلتم منه فردوه إلى عالمه» (الإحسان رقم 74) .

والطبراني في المعجم الكبير (رقم 90 ، 100) .

والبزار في مسنده (2312) .

أخرجه الدارقطني في الأفراد ، وقال: تفرد به سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن أبي

آيَةٌ مِنْهَا ظَهَرَ وَبَطَّنٌ، وَلِكُلِّ حَدِّ مَطْلَعٌ». المصنف في شرح السنة عن علي ابن زيد، عن الحسن البصري مرسلًا.

قال: وروي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، قلت: أخرجه الطبري في أول التفسير وطرقه.

227- حديث (د،ق): «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ: آيَةٌ مُحَكَّمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ

---

إسحاق عنه. أطراف الغرائب (2/219 - 1/220).

وأورده الهيثمي في كشف الأستار، باب كم أنزل القرآن على حرف (3/89 - 90)، رقم (2312).

وقال في المجمع: رواه البزار وأبو يعلى في الكبير، وفي رواية عنده، لكل حرم منها ظهر وبطن - والطبراني في الأوسط باختصار آخره، ورجال أحدهما ثقات، ورواية البزار عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق، وقال في آخرها: لم يرو محمد بن عجلان عن إبراهيم الهجري، غير هذا الحديث.

قلت: محمد بن عجلان إنما روى عن أبي إسحاق السبيعي - إن كان هو أبو إسحاق السبيعي، فرجال البزار أيضاً ثقات. مجمع الزوائد (7/152).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (9/278/5403).

والطحاوي في مشكل الآثار، عن إبراهيم عن أبي داود قال: حدثنا أيوب ابن سليمان بن بلال قال: حدثني أبو بكر بن أبي بشر (والصواب أبي أويس) عن سليمان بن هلال.

(والصواب بلال وفيه أيضاً أبو إسحاق بلا وصف) مختصراً في القرآن (4/172).

أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة، بفتح النون وسكون المعجمة، الجُجشمس، بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، قتل في ولاية الحجّاج على العراق، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة.

التقريب رقم (5218).

درجة الحديث: الحديث صحيح.

(٢٢٧) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب العلم - حديث رقم (2885).

قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ. وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ» الحديث . أبو داود في الفرائض وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو بسند ضعيف .  
228- حديث (د، مي): «لَا يُقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ». أبو داود عن عوف بن مالك فيه .

---

وابن ماجه في سننه - المقدمة - حديث رقم(54).

كلاهما من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

الدارقطني في سننه (67/4 - 68).

والحاكم في المستدرک (332/4).

والبغوي في شرح السنة (291/1).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، عن عبد الرحمن ابن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو به مرفوعاً.

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، بفتح أوله، وسكون النون وضم المهملة، الإفرقي قاضيها، ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ست وخمسين، وقيل بعدها، وقيل: جاز المئة ولم يصح، وكان رجلاً صالحاً. أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب رقم (3862).

عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري، قاضي إفريقيًا، ضعيف، من الرابعة، مات سنة ثلاث عشرة ويقال بعدها، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

درجة الحديث: الحديث إسناده ضعيف كما ذكر الحافظ ابن حجر في أعلاه لوجود راويين ضعيفين في إسناده.

(٢٢٨) حديث عوف بن مالك أخرجه أبو داود في سننه - كتاب العلم حديث رقم (3665).

## رجال الحديث:

أخرجه أبو داود من حديث عباد بن عباد الخواص ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عمرو بن عبد الله السيباني ، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه .

عباد بن عباد ، الأرسوفي ، بمهملة وفاء ، أبو عتبة الخواص ، صدوق يهيم ، أفحش ابن حبان فقال: يستحق الترك ، من التاسعة . أخرج له أبو داود . التقريب رقم (3134) .

يحيى بن عمرو السيباني ، بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة أبو زرعة الحمصي ، ثقة من السادسة ، وروايته عن الصحابة مرسله ، مات سنة ثمان وأربعين أو بعدها . أخرج له البخاري في الأدب المفرد .

وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . التقريب (رقم 7616) .

عمرو بن عبد الله السيباني ، أبو عبد الجبار ، ويقال: أبو العجماء ، الحضرمي ، الحمصي ، مقبول ، من الثالثة ، وفرق الدولابي وأبو أحمد بن أبي عبد الجبار وأبي العجماء ، فلم يذكر لأبي العجماء اسماً . أخرج له أبو داود . التقريب رقم (5068) .

أما حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فأخرجه الدارمي في سننه (319/2) من طريق أبي نعيم عن عبد الله بن عامر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بهذا اللفظ .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في مسنده (6661/188/10) من طريق هيثم عن حفص بن ميسرة عن ابن حرملة عن عمرو بن شعيب بهذا اللفظ . ومن طريق أبي النضر عن الفرغ عن عبد الله بن عامر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مطولاً (6715/8/11) وهذه الطريق واهية لضعف فرج راويه عن عبد الله بن عامر وهذا الأخير ليس بالقوي ضعف من جهة حفظه كما نص = على ذلك الذهبي في الميزان (51/2) وغيره .

وابن ماجه في سننه (3753/1235/2) من طريق هشام بن عمار عن هقل بن زياد عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بمثله .

وفات الهيثمي أنه عند ابن ماجه فذكره في مجمع الزوائد (190/1) مع تغيير لفظه مرآة بمختال . وقال الهيثمي: بلغ هذا الحديث كعباً فما روي بعد يقص . رواه أحمد وإسناده

وأخرجه الدارمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وقال  
في الثالث .

229- حديث (د،ق): «مَنْ أَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ

حسن . وقال المباركفوري في مرعاة المفاتيح (337/1): وأخرج البيهقي نحوه عن  
عمرو ابن مالك ، وعن كعب بن عياض ، والطبراني عن عبادة بن الصامت بإسناد حسن .  
درجة الحديث: الحديث حسن .

(٢٢٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب العلم - حديث رقم (3657) .  
وابن ماجه في سننه - في المقدمة - باب اجتناب الرأي والقياس حديث رقم (53) .  
كلاهما من أبي هريرة رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (321/2) .  
والبخاري في الأدب المفرد رقم (259) .  
والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (4279) .  
والدارمي في سننه - كتاب العلم - باب الفتيا وما فيه من الشدة رقم (159) .  
والبيهقي في السنن الكبرى (112/10) .  
والحاكم في المستدرک (126/1) وصححه .  
وإسحاق بن راهويه في مسنده رقم (334) .

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طرق عن عمرو بن أبي نعيمة عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن  
أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً .

= عمرو بن أبي نعيمة ، بكسر النون وسكون العين ، بلفظ واحد النعم ، وبفتح النون ذكر  
العين ، وأن عظيمه ، المعافري ، بفتح الميم المهملة وبالفاء المكسورة ، مقبول من  
السادسة . أخرج له أبو داود . التقريب رقم (5124) .

مسلم بن يسار المصري ، أبو عثمان الطنبذي مولى الأنصار ، مقبول من الرابعة . أخرج له  
البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . التقريب رقم

أَفْتَاهُ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَىٰ أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ»  
الحديث . أبو داود فيه ، واللفظ له وابن ماجه باختصار عن أبي هريرة .  
230- حديث (د): «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْأَغْلُطَاتِ» . أبو

(6653).

درجة الحديث:

الحديث حسن .

(٢٣٠) أخرجه أبو داود في سننه - في كتاب العلم - حديث رقم (3656) عن معاوية .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (435/5).

رجال الحديث:

أخرجه أحمد (435/5) قال: حدثنا علي بن بحر .

وأخرجه أبو داود (3656) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي .

كلاهما (علي ، وإبراهيم) قالوا: حدثنا عيسى بن يونس ، قال: حدثنا الأوزاعي ، عن عبد الله ابن سعد ، عن الصنابحي ، عن معاوية .

وأخرجه أحمد 435/5 قال: حدثنا روح ، قال: حدثنا الأوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن الصنابحي ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فذكره .

عبد الله بن سعد بن فروة البجلي مولاهم ، الدمشقي ، الكاتب ، مقبول من السادسة .

أخرج له أبو داود . التقريب رقم (3349) .

= عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ ، بمهملتين ، مصغر ، المرادي ، أبو عبد الله الصنابحي ، ثقة ، من كبار التابعين ، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام ، مات في خلافة عبد الملك . أخرج له الجماعة . التقريب رقم (3952) .

درجة الحديث: الحديث حسن ، وقد سكت عنه أبو داود .

داود عن معاوية فيه .

## 231- حديث (ت،مي): «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالْقُرْآنَ وَعَلَّمُوا

(٢٣١) حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الفرائض عن رسول الله ﷺ

- باب ما جاء في تعليم الفرائض حديث رقم (2091).

وقال الترمذي: هذا حديث فيه اضطراب .

رجال الحديث:

أخرجه الترمذي من حديث عوف ، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة به مرفوعاً .  
عوف بن أبي جميلة ، بفتح الجيم الأعرابي العبدي ، البصري ، ثقة رمي بالقدر والتشيع ،  
من السادسة مات سنة ست - أو سبع - وأربعين وله ست وثمانون سنة . أخرج له  
الجماعة . التقريب رقم (5215) .

شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير  
الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ،  
ومسلم ، وأصحاب السنن الأربعة . التقريب رقم (2830) .

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الترمذي في سننه - كتاب الفرائض عن رسول الله ﷺ  
- باب ما جاء في تعليم الناس الفرائض حديث (رقم 2091) .

والدارقطني (459/1) .

والدارمي في سننه - كتاب العلم - باب الاقتداء بالعلماء حديث رقم (221) .

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه الترمذي والدارمي من حديث عوف ، عن رجل ، عن سليمان بن  
جابر الهجري ، عن ابن مسعود به مرفوعاً .

=  
عوف بن أبي جميلة تقدم .

= وسليمان بن جابر الهجري ، مجهول من الخامسة ، أخرج له الترمذي والنسائي . التقريب  
رقم (2541) .

وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة ، يرويه حفص بن عمر بن أبي العطف ثنا أبو الزناد

النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ». الحديث . الترمذي في الفرائض عن أبي هريرة، وقال: فيه اضطراب، قلت: وأخرجه الدارمي والدارقطني عن ابن مسعود مطولاً .

232- حديث (ت): «هَذَا أَوْأَنْ يُخْتَلَسُ فِيهِ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ ،

عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة، تعلموا الفرائض، وعلموها، فإنه نصف العلم، وهو يُنسى، وهو أول شيء ينزع من أمتي». أخرجه ابن ماجه (2719)، الدارقطني (453) وابن عدي (100/2) والحاكم (332/4) والواحدي في الوسيط (2/153/1) والبيهقي (209/6). وقال البيهقي:

«تفرّد به حفص بن عمر وليس بالقوي».

وأما الحاكم، فقد سكت عنه، وعن حديث آخر نصه:

«العلم ثلاثة، فما سوى ذلك فهو فضل، آية محكمة، أو سنة قائمة، أو فريضة عادلة» وتقدّم أنه ضعيف .

وقال الذهبي فيهما: قلت: الحديثان ضعيفان .

وقال في الأول منهما: قلت: حفص وإه بمرّة .

درجة الحديث: الحديث ليس له إسناد ثابت، وتقدّم لنا قول الترمذي: هذا حديث فيه اضطراب .

(٢٣٢) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب العلم - باب ما جاء في ذهاب العلم -

حديث رقم (2653) وقال الترمذي حديث حسن غريب عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

الدارمي في سننه (78/1).

= والحاكم في المستدرک (98/1، 99) وصحّحه الحاكم ووافقه الذهبي .

= والطحاوي في مشكل الآثار (122/1، 123).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن

جبير بن نفيير، عن أبيه، عن أبي الدرداء به مرفوعاً.  
عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق  
كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، وله  
خمس وثمانون سنة. أخرج له البخاري في الصحيح معلقاً، وأبو داود، والترمذي، وابن  
ماجه، التقريب رقم (3388).

معاوية بن صالح بن حدير، بالمهملة مصغر، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الله الحمصي  
قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل بعد  
السبعين. أخرج له مسلم وأصحاب السنن. التقريب رقم (6762).

عبد الرحمن بن جبير، بجيم وموحدة مصغر، ابن نفيير، بنون وفاء، الحضرمي الحمصي  
ثقة من الرابعة، مات سنة ثمان عشرة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم،  
وأصحاب السنن الأربعة. التقريب رقم (3827).  
أما أبوه فصحابي رضي الله عنه.

وللحديث طريق آخر عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه.

أخرجه أحمد بن حنبل (26/6 - 27).

وأبو نعيم في الحلية (5/138، 247).

والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (8/211).

وابن حبان (7/48، 8/254).

والطبراني في الكبير (18/43/75).

والبزار في مسنده (232 كشف الأستار).

والحاكم في المستدرک (1/98 - 99).

والطحاوي في المشكل (1/122 - 123).

والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (89).  
=

= وقال الحاكم: «هذا صحيح». وقد احتجَّ الشيخان بجميع رواته، والشاهد لذلك فيه شداد بن  
أوس، فقد سمع جبير بن نفيير الحديث منهما جميعاً، ومن ثالث من الصحابة وهو أبو  
الدرداء اهـ.

حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ» الحديث . الترمذي في العلم عن أبي  
الدرداء .

## 233- حديث (ت): «يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ

ووافقهُ الذهبي .

وله شاهد عن زياد بن ليلى رضي الله عنه .

أخرجه أحمد بن حنبل (218/4 ، 219) ، وابن ماجه (4048) ، وأبو خيثمة في العلم  
(52) ، والحاكم في المستدرک والطحاوي في المشكل من طريق سالم بن أبي الجعد عنه .

وصحَّحه الحاكم ، ووافقهُ الذهبي .

درجة الحديث: الحديث صحيح .

(٢٣٣) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب العلم - باب ما جاء في عالم المدينة -

حديث رقم (2680) وقال الترمذي هذا حديث حسن .

وأخرجه غيره عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أحمد في المسند (299/2) .

وأخرجه الحميدي في المسند (1147) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (4017)

و(4018) .

وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (11/1 - 12) .

وابن حبان في صحيحه (3736) .

وابن عدي في الكامل (101/1) .

والحاكم في المستدرک (90/1 - 91) .

والبيهقي في السنن الكبرى (386/1) .

وفي المعرفة (87/1) .

=

=والخطيب في تاريخه (306/5 - 307 و376/6 - 377 و17/13) .

والذهبي في سير أعلام النبلاء (55/8) .

وصحَّحه الحاكم على شرط مسلم ووافقهُ الذهبي ، وحسنهُ الترمذي .

يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ ، فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ» . الترمذي في العلم عن أبي هريرة ، وقال حسن .  
234- حديث (د): «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلِيًّا

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طرق عن ابن جريج ، عن ابن الزبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة به مرفوعاً .

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، أخرج له الجماعة . التقريب رقم (4193) .

وأبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدلس ، من الرابعة . أخرج له الجماعة . التقريب رقم (6291) .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (4291) عن علي بن محمد بن علي ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، عن أبي الزناد ، عن أبي صالح ، به .

وقال النسائي: هذا خطأ ، والصواب: أبو الزبير عن أبي صالح . وكذا قال المزي في التحفة (445/9) .

وذكر المزي في التحفة: أن الحديث رواه أبو بدر شجاع بن الوليد ، عن المحاربي - وهو عبد الرحمن بن محمد بن زياد - ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة موقوفاً .

وأشار إلى هذه الرواية الذهبية في السير (56/8) . وذكر أيضاً أنه يروي عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن ابن جريج مرفوعاً .

درجة الحديث: الحديث فيه مدلس لم يصرح بالسماع ، لكن حسنه الترمذي وصححه الحاكم وابن حبان ومعناه أنهما اطلعا على تصريح له بالسماع .

(234) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الملاحم - حديث رقم (4291) عن أبي هريرة ~ .

=وأخرجه غيره عنه:

الحاكم في المستدرک (522/4) .

رَأْسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا». أبو داود عن أبي هريرة في الملاحم .

235- حديث (هق): «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ،

والبيهقي في معرفة السنن والآثار ص52.

والخطيب في تاريخ بغداد (61/2).

جميعهم من حديث سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد المعافري، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً.

سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري، أبو يحيى بن مقلص ثقة ثبت، من السابعة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (2274).

شراحيل بن يزيد المعافري المصري، صدوق، من السادسة أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، ومسلم. التقريب رقم (2763).

أبو علقمة الفارسي، المصري، مولى بني هاشم، ويقال: حليف الأنصار، ثقة، وكان قاضي إفريقية. أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة. التقريب رقم (8262).

قال المباركفوري في مرعاة المفاتيح (341/1): «اتفق الحفاظ على تصحيحه وممن نصّ على صحته من المتأخرين الحافظ أبو الفضل العراقي، والحافظ ابن حجر ومن المتقدمين الحاكم في المستدرک والبيهقي في المدخل».

درجة الحديث: الحديث صحيح.

تنبيه: شرح هذا الحديث دراية ورواية وتعيين المجددين تجده في مقدمة فيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامة المناوي.

(٢٣٥) أخرجه البيهقي في المدخل عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري مرسلًا.

وأخرجه غيره عنه:

= البيهقي في السنن الكبرى (209/10).

= وابن عبد البر في مقدمة التمهيد (59/1).

والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث ص29.

وابن عدي في الكامل (190/1، 233 - 234).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طرق عن معان بن رفاعة عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري .  
مُعان بن رفاعة السلامي ، بتخفيف اللام ، الشامي ، لين الحديث ، كثير الإرسال ، أخرج له ابن ماجه . التقريب رقم (6747).

إبراهيم بن عبد الرحمن العذري - بضم العين وسكون الذال المعجمة ، منسوب إلى عذرة بن سعد أبي قبيلة من خزاعة . قال في كنز العمال: هو مختلف في صحبته . قال ابن منده: ذكر في الصحابة ولا يصح - انتهى .

وذكره الحافظ في الإصابة (117/1) في القسم الرابع من الألف ، فقال: إبراهيم بن عبد الرحمن العذري تابعي ، أرسل حديثاً فذكره ابن منده وغيره في الصحابة . وقال الذهبي في الميزان: تابعي مقل ما علمته ، واهياً ، أرسل: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله» ، رواه غير واحد عن معان بن رفاعة عنه ، ومعان ليس بعمدة ، ولا سيما أتى بواحد ليس يدري من هو . انتهى .

وقال الحافظ في لسان الميزان (77/1) بعد ذكر كلام الذهبي هذا: وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: يروي المراسيل ، وروى حديثه من طريق حماد بن زيد عن بقية ، عن معان عنه .

والحديث قد أخرجه بسنده الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه «بغية الملمس في سباعات حديث مالك بن أنس» ص 34 - 35 من حديث عثمان بن يحيى القرقساني ثنا عمرو بن هاشم البيروتي عن محمد بن سليمان عن معان بن رفاعة عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ، ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين» .

ثم قال الحافظ العلائي رحمه الله تعالى: هذا حديث حسن غريب صحيح ، تفرّد به من هذا الوجه معان بن رفاعة ، وقد وثقه علي ابن المديني ودحيم ، وقال فيه أحمد بن حنبل: لا بأس به . وتكلم فيه يحيى بن معين وغيره .

=  
وقد رواه حماد بن زيد عن بقية بن الوليد عن معان بن رفاعة عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ فذكره هكذا معضلاً .

يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ»  
الحديث. البيهقي في المدخل، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري  
مرسلاً.

236- حديث (ز): «نِعَمَ الرَّجُلُ الْفَقِيهُ فِي الدِّينِ؛ إِنْ احتِيجَ

وبقية معروف.

وهذا السند الذي سقناه أمثل منه، لأن محمد بن سليمان هذا هو الحراني يعرف ببومة.  
وثقه سليمان بن سيف وطائفة.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقد تكلم فيه.

وعمر بن هاشم البيروتي قال فيه ابن عدي: ليس به بأس عثمان بن يحيى القرقساني  
ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال مهنا بن يحيى، سألت أحمد بن حنبل عن حديث معان بن رفاعة: «يحمل هذا  
العلم من كل خلف عدوله» الحديث.

فقلت لأحمد: كأنه كلام موضوع، قال: لا، هو صحيح، فقلت له: ممن سمعته أنت؟  
قال: من غير واحد، قلت: من هم؟ قال: حدثني به مسكين، إلا أنه يقول: معان عن  
القاسم بن عبد الرحمن، قال أحمد: ومعان بن رفاعة لا بأس به.

درجة الحديث: الحديث صححه من المتقدمين الإمام أحمد بن حنبل، ومن المتأخرين  
الحافظ صلاح الدين العلائي.

(٢٣٦) حديث رزين علّقه الديلمي في مسند الفردوس (10/5 رقم 7008).

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (13/173/أ) عن عباد بن يعقوب  
الراوجني، أنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن  
جده، عن علي عليه السلام به مرفوعاً.

وهذا الإسناد فيه: عيسى بن عبد الله هذا العلوي، قال الدارقطني: «متروك الحديث»،  
وقال ابن حبان في المجروحين (2/119): «يروى عن آبائه أشياء موضوعة».

= وساق له الذهبي في ترجمته في الميزان أحاديث ظاهر عليها الوضع، وقال في أحدها:  
«هذا لعله موضوع».

إِلَيْهِ نَفَعٌ، وَإِنْ اسْتُعِينِي عَنْهُ أَغْنَى نَفْسَهُ». ذكره رزين عن علي، قلت: وهو في الفردوس ولم يسنده ولده.

237- حديث (خ): «حَدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَكْثَرْتَ فَثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تُمَلِّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ؛ وَلَا أَلْفِينَكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ فَتَقْصُ عَلَيْهِمْ فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَيَمْلَهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ، فَإِذَا أَمْرُكَ فَحَدِّثْهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، وَانظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ». الحديث.

وفيه: <ولا تملّ الناس بهذا القرآن>، وفيه: <وحدثهم وهم يشتهونه>. البخاري عن ابن عباس قوله.

238- حديث (مي): «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَأَدْرَكَهُ كَانَ لَهُ كِفْلَانٍ مِنْ

---

ومن تلك الأحاديث: «كان يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر والأترج». وقد تساهل في عيسى هذا أبو حاتم الرازي - على خلاف عادته، فقال ابنه عنه في «الجرح والتعديل» (280/1/3): «لم يكن بقوي الحديث». درجة الحديث: الحديث ضعيف جداً.

(٢٣٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الدعوات - حديث رقم (6364) موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنه، وتقدم معناه. (٢٣٨) أخرجه الدارمي في سننه - المقدمة - باب من طلب العلم وعلمه - حديث رقم (342)، عن وائلة بن الأسقع. رجال الحديث:

قال الدرامي: أخبرنا مروان بن محمد، قال: حدثنا يزيد بن ربيعة الصنعاني، قال: حدثنا = ربيعة بن يزيد قال: سمعت وائلة بن الأسقع فذكره مرفوعاً. مروان بن محمد بن حسان، الأسدي، الدمشقي، الطاطري، ثقة، من التاسعة. أخرج له

الأَجْرِ، فَإِنَّ لَمْ يُدْرِكْهُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ» الحديث. الدارمي عن وائلة في العلم.

239- حديث (ق): «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا عِلْمُهُ وَنَشْرُهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، أَوْ مُصْحَفًا وَرَّثَهُ،

---

مسلم وأصحاب السنن. التقريب رقم (6573).

يزيد بن ربيعة لم أجده.

ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير، ثقة عابد، من الرابعة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (1919).

درجة الحديث: الحديث بهذا الإسناد فيه راوٍ لم أجده فأتوقف في الحكم عليه.

(٢٣٩) أخرجه ابن ماجه في سننه - المقدمة - باب ثواب معلم الناس الخير حديث رقم (242) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - جماع أبواب الصدقات والمحجسات - باب فضائل بناء السوق لأبناء السابلة، وحفر الأنهار للشارب.

حديث رقم (2490).

رجال الحديث:

أخرجاه من طريق مرزوق بن أبي الهذيل، قال حدثني الزهري، قال حدثني أبو عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً.

مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي أبو بكر الدمشقي، لين الحديث، من السابعة. أخرج له ابن ماجه. التقريب رقم (6554).

الزهري ثقة حافظ تقدم.

أبو عبد الله الأغر هو: سلمان الأغر، أبو عبد الله المدني، مولى جهينة أصل من أصبهان، ثقة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (2478).

وفي حاشية السندي على ابن ماجه (1/158): نقل عن ابن المنذر أنه قال: <إسناده حسن.>

درجة الحديث: الحديث صحَّحه ابن خزيمة، وحسَّنه ابن المنذر.

أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً  
أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلَحُّقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ» الحديث .  
ابن ماجه عن أبي هريرة في العلم .

240- حديث (هق): «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ: أَنَّهُ مَنْ

---

(٢٤٠) هذا الأثر أخرجه الدارمي في سننه - كتاب العلم - باب مذاكرة العلم - رقم  
(614) موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنه .

رجال الأثر:

أخرجه الدارمي من طريق ابن جريج عن ابن عباس قوله .

وابن جريج ، ثقة حافظ ، وهو مدلس ، ولم يدرك ابن عباس .

درجة الأثر: ضعيف .

(٢٤١) هذا الحديث عزاه المصنف للبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة رضي الله عنها ، وهو في  
شعب الإيمان - باب في المطاعم والمشارب - فصل في طيب المطعم والملبس  
(53/5 ح 5751) عن عائشة رضي الله عنها .

رجال الحديث:

قال البيهقي: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاءً ، أنا أبو بكر محمد بن  
علي بن أيوب بن سلمويه ، ثنا محمد بن يزيد السلمي ، ثنا حفص بن عبد الرحمن ، ثنا  
محمد بن عبد الملك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة به مرفوعاً .  
وهذا الإسناد فيه من لم أعرفه .

وفي حاشية المشكاة - طبع المكتب الإسلامي (85/1) ما نصه:

لم أقف على سنده ، لكن الحديث صحيح جاء مفرقاً في أحاديث ، فالجملة الأولى  
وردت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة ، وقد مضى رقم (204) . والجملة الثانية  
وردت عن جمع من الصحابة منهم أنس عند البخاري ، وسيأتي في الفصل الأول من  
كتاب «الجنائز» . والجملة الثالثة والرابعة وردتا في حديث واحد من رواية سعد بن أبي =  
=وقاص وحذيفة وابن عمر ، والأول صحَّحه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي ، والثاني

سَلَكَ مَسَلَكًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، سَهَّلْتُ لَهُ طَرِيقَ الْجَنَّةِ وَمَنْ سَلَبْتُ كَرِيمَتِيهِ، أَثْبَتُهُ عَلَيْهِمَا الْجَنَّةَ، وَفَضْلٌ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ فِي عِبَادَةٍ، وَمَلَكَ الدِّينِ الْوَرَعُ».

وفيه: «ومن سلبت كريمتيه».

وفيه: «فضل في علم خير من فضل في عبادة، وملاك الدين الورع». البيهقي في الشعب عن عائشة في العلم.

241- حديث (مي): «تَدَارُسُ الْعِلْمِ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنْ

إِحْيَائِهَا». الدارمي عن ابن عباس فيه.

242- حديث (مي): «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي

مَسْجِدِهِ فَقَالَ: كِلَاهُمَا عَلَى خَيْرٍ وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ؛ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللَّهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ، أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ. وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ الْفِقْهَ أَوْ الْعِلْمَ وَيَعْلَمُونَ الْجَاهِلَ، فَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا

---

حَسَنَةُ الْمَنْذَرِي (51/1).

درجة الحديث: صحيح المعنى.

(٢٤٢) أخرجه الدارمي في سننه - في كتاب العلم - حديث رقم (355).

رجال الحديث:

قال الدارمي: أخبرنا عبد الله بن زيد، قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد

الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو بن العاص فذكره مرفوعاً.

تقدم في الحديث رقم (224) الكلام على رجاله.

درجة الحديث: إسناده ضعيف فيه راويان ضعيفان.

بُعِثْتُ مُعَلِّمًا . ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ» الحديث .

وفيه: «إِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ». الدارمي عن عبد الله

ابن عمرو فيه .

243- حديث (هق): «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا حَدُّ الْعِلْمِ الَّذِي

إِذَا بَلَغَهُ الرَّجُلُ كَانَ فَتِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أُمَّتِي

(٢٤٣) أخرجه البيهقي في الشعب (270/2 رقم 1725) قال: أخبرنا أبو سعد الماليني ،

أنا أبو أحمد بن عدي ، أنا أبو يعلى ، ثنا عمرو بن حصين ، ثنا ابن علاقة ، ثنا خصيف

ابن مجاهد عن أبي هريرة قال: فذكره .

وابن عدي في الكامل (5/1799) في ترجمة عمرو بن الحصين الكلابي .

رجال الإسناد:

1- عمرو بن الحصين العقيلي بضم أوله ، وبضم المهملة ، وتخفيف اللام ثم مثناة العقيلي

بالتصغير ، ثم الجزري أبو اليسير: صدوق يخطئ من السابعة . تقريب رقم (6040) -

وجاء في المطبوع من الكامل ابن علاقة بالقاف .

2- خصيف: هو ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون صدوق حسن الحفظ خلط بأخرة ،

ورمي بالإرجاء ، من الخامسة 4 ، التقريب رقم (1718) .

3- مجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج المخزومي المكي ، ثقة إمام في التفسير والعلم من

الثالثة ، التقريب رقم (6481) .

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد ، لوجود أكثر من ضعيف فيه .

وللحديث طرق كثيرة ، استوعبها السيد أحمد بن الصديق الغماري في جزء اسمه: «إرشاد

المربعين إلى طرق حديث الأربعين» ، انفصل فيه عن أن الحديث ضعيف مع تعدد

طرقه .

وقد قالوا: اتفق الحفاظ على ضعفه مع تعدد طرقه ، انظر العلل المتناهية في الأحاديث

الواهية (119/1 ، 129) ، وجامع بيان العلم وفضله (1/192 - 199) ، والحطة في

ذكر الصحاح الستة ص108 .

أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي أَمْرِ دِينِهَا ، بَعَثَهُ اللَّهُ فَتَيْهَا ، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا». البيهقي في الشعب عن أبي الدرداء ، وقال: متن مشهور بين الناس ، وليس له إسناد صحيح .

244- حديث (هق): «هَلْ تَدْرُونَ مَنْ أَجْوَدُ جُودًا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: اللَّهُ تَعَالَى أَجْوَدُ جُودًا، ثُمَّ أَنَا أَجْوَدُ بَنِي آدَمَ وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا فَنَشَرَهُ، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمِيرًا وَحَدَهُ أَوْ قَالَ: أُمَّةً وَاحِدَةً.» الحديث . البيهقي في الشعب عن أنس .

245- حديث (مي): «مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ لَا

---

(٢٤٤) هذا الحديث عزاه المصنف للبيهقي في شعب الإيمان ، ولم أظفر به بعد بحث ، والاستعانة في البحث تكون بوسائل شتى .

لكن ذكر الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد (1/166): أن أبا يعلى الموصلي رواه ، وفيه سويد بن عبد العزيز متروك .

وعزاه المنذري في الترغيب والترهيب (1/50) .

لأبي يعلى والبيهقي وأشار الحافظ المنذري إلى ضعفه .

درجة الحديث: ضعيف كما تقدم عن الحافظين المنذري والهيثمي .

(٢٤٥) الحديث عزاه المصنف للبيهقي في الشعب ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک

(1/92) عن البيهقي في شعب الإيمان .

رجال الحديث:

أخرجاه من طريق شريح بن النعمان قال: ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس به مرفوعاً .

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة» .

ووافقه الذهبي .

وعلته عن عنة قتادة وكان مدلساً ولم يصرح بالسماع .

= ولكن تابعه حميد .

=أخرجه ابن عدي في الكامل (296/6) وعنه ابن الجوزي في العلل (113).  
وابن عساكر قال: نا محمد بن أحمد بن يزيد، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن  
سلمة عن حميد عن أنس به.

ورجال هذا الإسناد ثقات، غير أن محمد بن أحمد بن يزيد شيخ ابن عدي ضعيف.  
قال ابن عدي: «كان يسرق الحديث ويحدث بأشياء منكراً». وقال المعلق على المشكاة بعد أن ضَعَّف طريق قتادة عن أنس في المشكاة (260):  
«لكن الحديث عندي صحيح، فإن له طريقاً أخرى عن حميد عن أنس عن ابن عدي وابن  
عساكر، وله شاهد من حديث ابن عباس عند أبي حنيفة في العلم، وسنده لا بأس به في  
الشواهد». اهـ.

وللحديث طرق:

أولاً: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه الطبراني في الكبير (223/10388/10)، والقضاعي في مسند الشهاب  
(322)، وابن الجوزي (111) من طريقين عن عمرو بن عون قال: ثنا أبو بكر  
الداهري عن إسماعيل بن خالد عن زيد بن وهب عنه به مرفوعاً.  
وهذا إسناد واهٍ بمرّة.

أبو بكر الداهري هو: عبد الله بن حكيم.

قال أحمد: «ليس بشيء» وكذا قال ابن المديني وغيره.

ثانياً: حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (541/8) وعنه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد  
ص264.

والدارمي (96/1) عن عبد الله بن إدريس به.

وليث هو ابن أبي سُليم وهو ضعيف.

قال أحمد بن حنبل: «هو مضطرب الحديث».

وقال ابن حبان: «اختلط في آخر عمره، وكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل».

قلت: نعم. قد اضطرب في رواية هذا الحديث، فمرة يرويه عن طاووس عن ابن عباس =

يَشْبَعُ مِنْهُ، وَمَنْهُومٌ فِي الدُّنْيَا لَا يَشْبَعُ مِنْهَا». الحديث . البيهقي في الشعب عن أنس أيضاً .

246- حديث (مي): «مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: صَاحِبُ الْعِلْمِ، وَصَاحِبُ الدُّنْيَا، وَلَا يَسْتَوِيَانِ؛ أَمَّا صَاحِبُ الْعِلْمِ فَيَزِدَادُ رِضَى لِلرَّحْمَنِ، وَأَمَّا صَاحِبُ الدُّنْيَا فَيَتَمَادَى فِي الطُّغْيَانِ. ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾ ﴿٦﴾ أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْوَى﴾ [العلق: 6 - 7] قَالَ: وَقَالَ الْآخَرُ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: 28]. الدارمي في العلم،

=موقوفاً، ومرة يرويه عن طاووس عن ابن عباس مرفوعاً كما أخرجه ابن الجوزي في العلل (112) من طريق قتيبة عنه به .

وأخرجه البزار في مسنده (163 كشف الأستار) من طريق جرير عنه عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به .

وقال: «ليث أصابه شبه الاختلاط، فيبقى في حديثه لين، ولا نعلمه يروي من وجه أحسن من هذا» .

ثم أخرجه الطبراني في الكبير (76/11095/11 - 77)، والأوسط (19 مجمع البحرين)، وكذا أبو خيثمة في العلم (141) من طريق جرير عن ليث عن مجاهد - بغير شك - عن ابن عباس موقوفاً. غير أنه في رواية أبي خيثمة قال: أحسبه رفعه . وهذا اضطراب أيضاً .

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (1206): «وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها تقوى» .

درجة الحديث: الحديث حسن بطرقه كما يشير إليه كلام السخاوي .

(٢٤٦) تقدم الكلام عليه في الحديث المتقدم (رقم 242) .

عن عبد الله بن مسعود قوله .

247- حديث (ق): «إِنَّ أَنْاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ وَيَقْرُؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الْأُمْرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوكُ، كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعْني - الْخَطَايَا»  
الحديث . ابن ماجه عن ابن عباس في الفتن .

---

(٢٤٧) أخرجه ابن ماجه في سننه - المقدمة - باب الانتفاع بالعلم والعمل به . حديث رقم (255) .

رجال الحديث:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن الصباح قال أنبأنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمن الكندي عن عبيد الله بن أبي بردة . فذكره .

محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني ، بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة ، أبو جعفر التاجر ، صدوق من العاشرة ، مات سنة أربعين . د ق . التقريب رقم (5695) .

الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس وتسعين - ع . التقريب رقم (7456) .

يحيى بن عبد الرحمن الكناني ، والكندي ، أبو شيبة المصري ، قلبه هشيم ، فقال: عبد الرحمن بن يحيى ، وهو صدوق ، من السادسة . ق . التقريب رقم (7594) .

عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني ، وقد ينسب إلى جده ، ويقال له عبد الله ، مكبراً أيضاً ، مقبول من الرابعة . ق . التقريب رقم (4342) .

درجة الحديث: الحديث فيه راوٍ مدلس لم يصرح بالسماح هو الوليد بن مسلم .

## 248- حديث (ق): «لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ

(٢٤٨) أخرجه ابن حبان في سننه - المقدمة - باب الانتفاع بالعلم والعمل به حديث (رقم 257).

= عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص 29.

وأبو نعيم (105/2) من طرق عن ابن نمير به.

رجال الحديث:

قال البوصيري في الزوائد (111/1): «إسناده ضعيف، فيه نهشل بن سعيد، قيل: إنه

يروى المناكير، وقيل: بل يروي الموضوعات».

وسأل ابن أبي حاتم أباه في العلل (122/2 - 123) عن هذا الحديث، فقال: هذا

حديث منكر، ونهشل بن سعيد متروك الحديث.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الأسود لم يرفعه إلا الضحاك، ولا عنه إلا نهشل».

وكذا قال النسائي في نهشل بن سعيد، وكذبه إسحاق بن راهويه.

وضعفه ابن معين والدارقطني.

وأخرجه ابن ماجه (4106) بهذا الإسناد دون قول ابن مسعود رضي الله عنه.

وفي حاشية المشكاة - ط المكتب الإسلامي (88/1):

وفيه نهشل بن سعيد قال ابن راهويه: كان كذاباً. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك، لكن

ذكر له البوصيري في الزوائد (ق1/20) شاهداً من حديث أنس.

قلت: وفيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، فلو أنه استشهد له بحديث زيد بن ثابت عند

ابن ماجه (رقم 4105) لكان أولى؛ لأن سنده صحيح.

وقد أخرجه أحمد أيضاً في تمام حديث تقدم، لكن الحديثين كليهما بمعنى هذا،

والأقرب إلى لفظه حديث ابن عمر عند الحاكم (328/4 - 329).

وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن فيه أبا عقيل يحيى بن المتوكل ضعفه. اهـ.

درجة الحديث: المرفوع حسن، والموقوف يحتاج للنظر فيه.

عِنْدَ أَهْلِهِ، لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ بَدَلُوهُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ، فَهَانُوا عَلَيْهِمْ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهَا هَلَكَ» الحديث. موقوف عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

وفيه: <من جعل الهموم همًا واحدًا همَّ آخِرته كفاه الله همَّ دنياه...> الحديث. مرفوع ابن ماجه عن ابن مسعود، وأخرج البيهقي المرفوع عن ابن عمر موقوفًا.

249- حديث (مي): «آفَةُ الْعِلْمِ السِّيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ

(٢٤٩) أخرجه الدارمي في سننه - كتاب العلم (150/1).

عن الأعمش به مرفوعًا.

وأخرجه غيره عنه:

ابن أبي شيبة في المصنف (546/8).

وابن عبد البر في جامع بيان العلم (رقم 690، 444/1).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث وكيع، عن الأعمش به مرفوعًا.

وكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد، التقريب رقم (7414).

والأعمش هو سليمان بن مهران الأعمش، تقدم أنه حافظ ثقة عابد، لكنه من الطبقة

الخامسة، لم يسمع من الصحابة.

وقد ذكر الترمذي أنه لم يسمع من أحد من الصحابة - جامع التحصيل ص 188.

وإذا كان كذلك فالأعمش من تابعي التابعين فالحديث يكون معضلاً.

وهذا الحديث ذكره الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة (رقم 2) ضمن حديث آفة

الكذب النسيان، فقال:

بِهِ غَيْرِ أَهْلِهِ». الدارمي من مرسل الأعمش .

250- حديث (مي): «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رضي الله عنه قَالَ لِكَعْبِ:

مَنْ أَرْبَابُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ. قَالَ فَمَا أَخْرَجَ  
الْعِلْمَ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ؟ قَالَ: الطَّمَعُ». الدارمي عنه بسند منقطع .

«حديث: آفة الكذب النسيان، القضاعي في مسند الشهاب، والدليمي من حديث جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده، ومن حديث شعبة عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعمش، كلاهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً في حديث بلفظ: آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان، وسنده ضعيف إلا أنه صحيح المعنى وللدارمي في مسنده = والعسكري في الأمثال من حديث وكيع عن الأعمش رفعه معضلاً أو مرسلًا: آفة العلم النسيان وإضاعته أن تحدث به غير أهله. وللبیهقي في المدخل من حديث أبي العميس المسعودي عن القاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن جده - وبينهما انقطاع - موقوفًا: آفة الحديث النسيان، وله في الشعب وغيرها وكذا للخلعي في فوائده عن رؤبة بن العجاج، قال: قال لي النسابة البكري: للعلم آفة ونكد وهجنة، فأفته نسيانه ونكده الكذب، وهجنته نشره عند غير أهله». انتهى كلام السخاوي .

فتحصل لنا أن الحديث إسناده ضعيف ومعناه صحيح .

(٢٥٠) أخرجه الدارمي في السنن - كتاب العلم (1/154) عن كعب الأحبار .

وأخرجه غيره عنه:

ابن عبد البر في العلم (1/629)، رقم (1084).

رجال الأثر:

أخرجه ابن عبد البر عن مالك أن عبد الله بن سلام قال لكعب، هكذا عند ابن عبد البر، وهذا فيه انقطاع بين مالك وعبد الله بن سلام .

وأما عند الدارمي فمن طريق سفيان أن عمر قال لكعب .

وهذا منقطع أيضًا .

درجة الأثر: ضعيف لانقطاع في إسناده .

251- حديث (مي): «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّرِّ. فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي عَنِ الشَّرِّ، وَسَلُونِي عَنِ الْخَيْرِ» - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّ شَرَّ الشَّرِّ شَرَارُ الْعُلَمَاءِ وَإِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ خِيَارُ الْعُلَمَاءِ...» الحديث .

وفيه قصة . الدارمي عن الأحوص بن حكيم ، عن أبيه مرسلًا .

252- حديث (ت): وَعَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: هَلْ تَعْرِفُ مَا يَهْدِمُ الْإِسْلَامَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا! قَالَ: يَهْدِمُهُ زَلَّةُ الْعَالِمِ، وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ وَحُكْمُ الْأَيِّمَةِ الْمُضِلِّينَ . الدارمي عن زياد بن حدير ، قال: قال لي عمر .

---

(٢٥١) أخرجه الدارمي في سننه - كتاب العلم أو المقدمة (104/1).

رجال الحديث:

= أخرجه الدارمي عن الأحوص بن حكيم عن أبيه .

= الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي ، ضعيف الحفظ ، التقريب (رقم 290).

وحكيم بن عمير الأحوص الحمصي ، صدوق يهم ، من الثالثة ، التقريب رقم (1476) .  
درجة الحديث: الحديث ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم ، وهو مرسل لأن حكيم بن

الأحوص تابعي .

(٢٥٢) أخرجه الدارمي في سننه (71/1) .

عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفًا إليه .

رجال الأثر:

أخرجه الدارمي - كما قال المصنف رحمه الله تعالى - عن زياد بن حدير عن عمر بن الخطاب موقوفًا عليه .

زياد بن حدير ثقة عابد ، من الثانية ، التقريب رقم (2064) .

درجة الأثر: صحيح .

253- حديث (مي): «وَعَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه، قَالَ: الْعِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ابْنِ آدَمَ». الدارمي عن الحسن قوله.

(٢٥٣) أخرجه الدارمي في سننه (102/1) - كتاب العلم عن الحسن البصري قوله.  
وأخرجه غيره عنه:

ابن أبي شيبة في المصنف (235/13).

= وابن عبد البر في العلم (رقم 1150).

= والمروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (رقم 1161).  
رجال الأثر:

أخرجه عن هشام بن حسان الأزهري عن الحسن البصري قوله.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، ويمكن أن يعلل بعلل:

الأولى: سماع هشام بن حسان من الحسن فيه نظر.

الثانية: الإرسال، ومراسيل الحسن البصري من أضعف المراسيل كما حقق ذلك العلماء.

الثالثة: الاختلاف فيه على هشام بن حسان، فمرة يروى عنه عن الحسن مرسلًا كما هنا.

وأخرى يرويه مكى بن إبراهيم عن الحسن من قوله: (أخرجه الدارمي 12/1).

وثالثة: من رواية أبي سعيد الأشج قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن هشام، عن الحسن،

عن جابر مرفوعاً به.

أخرجه الخطيب في التاريخ (346/4)، وعنه ابن الجوزي في العلل (88).

وفيه يحيى بن يمان فيه مقال، والحسن لم يصرح بالسماع.

وخالفه قتادة فرواه عن الحسن عن أنس مرفوعاً به.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم (89) من طريق أبي الصلت الهروي عن

يوسف بن عطية عنه.

وأبو الصلت الهروي ضعيف، بل رماه بعضهم ويوسف بن عطية متفق على ترك حديثه.

درجة الحديث: ضعيف.

254- حديث (خ): «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَاءَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَشَّتُهُ فِيكُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَشَّتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ - يَعْنِي مَجْرَى الطَّعَامِ -» الحديث. البخاري عن أبي هريرة في العلم.

255- حديث (خ): «وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: 86]» الحديث. البخاري في التفسير عن ابن مسعود قوله.

256- حديث (م): «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ؛ فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ

---

(٢٥٤) أخرجه البخاري رقم (120) كتاب العلم، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي، عن أبي ذئب.

وصرح الألباني - إلى أن البخاري أخرجه في «الفتن» فقال في التعليق على المشكاة (271):

أخرجه البخاري في الفتن إشارة منه - رحمه الله - إلى أنه لا علاقة للحديث بعلم = الظاهر والباطن كما يزعم المتصوفة، وإلا لأورده في كتاب العلم. قلت: بل أخرجه في كتاب العلم كما ترى.

وانظر كلام الحافظ في الفتح (216/1 - 217).

(٢٥٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التفسير - باب «وما أنا من المتكلفين» حديث رقم (4809).

عن عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه.

(٢٥٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب العلم - باب النهي عن الحديث بكل ما سمع - باب بيان أن الإسناد من الدين، وأن الرواية لا تكون إلا عن ثقات، وأن جرح الرواة

دِينَكُمْ». مسلم في خطبة كتابه عن ابن سيرين قوله .

257- حديث (خ): «يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ! اسْتَقِيمُوا، فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، وَإِنْ أُخِذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا» الحديث . موقوف . البخاري عن حذيفة في الاعتصام .

258- حديث (ت، ق): «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمُ

---

بما هو فيهم جائز بل واجب ، وأنه ليس من الغيبة المحرمة ، بل من الذَّبِّ عن الشريعة المكرمة .

حديث رقم (26) عن محمد بن سيرين قوله .

وهذا الأثر انفرد به الإمام مسلم عن باقي أصحاب الكتب الستة - تحفة الأشراف رقم (19292) .

(٢٥٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الاعتصام ، موقوفاً على حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، ولم أجده عند غيره .

(٢٥٨) رجال الحديث:

اتفقت الطرق على كونه من طريق عمار بن سيف الضبي ، عن أبي معاذ البصري عن ابن سيرين عن أبي هريرة به مرفوعان .

عمار بن سيف الضبي ، المعجمة ثم الموحدة ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ضعيف الحديث عابد ، من الثامنة ، إلا أنه قديم الموت ، مات بعد الستين . ت ق . التقريب رقم (4826) .

سليمان بن أرقم البصري ، أبو معاذ ، ضعيف من السابعة . د ت س . التقريب رقم (2532) .

محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومئة . ع . التقريب رقم (5947) .

كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِئَةَ مَرَّةٍ. قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَدْخُلُهَا؟ قَالَ: الْقُرَّاءُ  
الْمُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ» الحديث. الترمذي، وابن ماجه، ولفظه أتم عن  
أبي هريرة.

259- حديث (هق): «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا  
يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ. وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ، مَسَاجِدُهُمْ  
عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى، عُلَمَاؤُهُمْ شَرٌّ مِنْ تَحْتِ أَدِيمِ السَّمَاءِ،

---

(٢٥٩) أخرجه البيهقي في الشعب (311/2) رقم 1908 - 1909) قال:  
أخبرنا الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا... ابن=  
عيسى بن أبي إياس، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن دكين، عن جعفر بن محمد  
عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: فذكره... الحديث.  
وفي سند آخر: أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي، ثنا عيسى بن سليمان  
القرشي، ثنا بشر بن الوليد، ثنا عبد الله بن دكين فذكره بإسناده موقوفاً.  
قال أبو أحمد: حدثناه عبد السلام بن إدريس بن سهل، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا  
يزيد بن هارون ثنا عبد الله بن دكين فذكره بإسناده عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...  
فذكره...

وأخرجه ابن عدي في الكامل (1543/4) في ترجمة عبد الله بن دكين.

رجال الإسناد:

1- عبد الله بن دكين الكوفي، أبو عمر نزيل بغداد، صدوق يخطئ من السابعة، التقريب  
رقم (3299).

2- جعفر بن محمد - أبو عبد الله الصادق، إمام عليه السلام، التقريب رقم (950).  
وباقى الإسناد سادتنا آل البيت عليهم السلام.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا الإسناد.

مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ، وَفِيهِمْ تَعُودُ» الحديث. البيهقي في شعب الإيمان عن علي .

260- حديث (أ،ق): «ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا: فَقَالَ: ذَلِكَ عِنْدَ أَنْ ذَهَبَ الْعِلْمُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: ثَكَلْتِكَ أُمَّكَ زِيَادًا! إِنْ كُنْتَ لَأُرَاكَ مِنْ أَفْقِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ! أَوْلَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ لَا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟» الحديث. وفيه قصة. أحمد وابن ماجه، في الفتن، عن زياد ابن لبيد، وبعضه في الترمذي.

---

(٢٦٠) أخرجه أحمد في المسند (160/4).

وابن ماجه في الفتن - باب ذهاب العلم - حديث رقم (4048).

= كلاهما عن زياد بن لبيد رضي الله عنه.

= رجال الحديث:

أخرجاه من حديث سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد به مرفوعاً.

وإسناده صحيح، لكن في سماع سالم بن أبي الجعد من زياد خلاف.

فقد قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (1344/2) رقم (4048) هذا إسناده صحيح

رجاله ثقات إلا أنه منقطع، قال البخاري في التاريخ: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من

زياد بن لبيد وتبعه على ذلك الذهبي في الكاشف. وقال آخرون إن سالمًا سمع زيادًا في

آخر أيامه وسالم شاب فسالم مات على رأس المئة وزياد مات على رأس الستين.

وللحديث شاهد عن أبي أمامة.

درجة الحديث: حسن أو صحيح إن كان سالمًا سمعه من زياد.

261- حديث (أ، مي): «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوهَا النَّاسَ ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ ؛ فَإِنِّي أَمْرُؤٌ

(٢٦١) أخرجه أحمد في المسند (399/3).

والدارمي في سننه رقم (556).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

البخاري (176 - كشف الأستار).

والإسماعيلي في «معجمه» ص 360 - 361.

والسهمي في «تاريخ جرجان» ص 78 و 321.

= وأبو خيثمة في العلم (162).

والطبراني في الأوسط (693).

وابن عدي في الكامل (982/3).

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (122/1).

رجال الحديث:

من طريق عبد الله بن لهيعة، عن درّاج أبي السمح، عن عبد الرحمن بن حجيرة - وقرن الطبراني به أبا الهيثم -، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف لضعف درّاج أبي السمح، وابن لهيعة سيئ الحفظ، لكن ممن روى عنه هذا الحديث ابن وهب عند الطبراني وابن عبد البر، وروايته عنهصالحة فيما قاله غير واحد من أهل العلم.

فهذان الطريقان معاً، مع ما سيأتي من الشواهد، يحتمل الحديث التحسين بها.

فله شاهد من حديث ابن عمر، مرفوعاً عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (122/1). وفي إسناده من لم تقع لنا ترجمته.

وعن سلمان الفارسي، موقوفاً عند أبي خيثمة (12)، والدارمي (555 و 557)، وابن عبد البر (22/1 - 33)، وهو أثر حسن.

وعن ابن عباس، موقوفاً عند ابن عبد البر (22/1)، وإسناده ضعيف جداً.

درجة الحديث: حسن.

مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيَنْقَبِضُ بَعْدِي، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي  
فَرِيضَةٍ لَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا». أَحْمَدُ وَالِدَارِمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

\*\* \*\* \*

## كتاب الطهارة

### من الصحاح

- 262- حديث (م، س): «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوقِفُهَا» الحديث. مسلم والنسائي عن أبي مالك الأشعري في الطهارة.
- قوله (س) وَفِي رِوَايَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمْلَأَانِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» النسائي عنه في عمل يوم وليلة.
- 263- حديث (م، س): «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ

---

(٢٦٢) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الطهارة - باب فضل الوضوء حديث رقم (223).

والنسائي في سننه - كتاب الزكاة - باب وجوب الزكاة (5/5، 6).

والنسائي في عمل اليوم والليلة.

(٢٦٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره - حديث رقم (251).

والنسائي في سننه - باب فضل إسباغ الوضوء (89/1، 90).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه، عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

مالك في الموطأ - في قصر الصلاة في السفر، باب انتظار الصلاة والمشي إليها (161/1).

الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: إِسْبَاغُ  
الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ  
بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ» الحديث. مسلم والنسائي عن أبي هريرة .  
264- حديث (م): «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ

مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ». مسلم عن عثمان فيه .

265- حديث (م، س): «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوْ الْمُؤْمِنُ -  
فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ  
مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَتْ بَطَشَتْهَا

---

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في إسباغ الوضوء حديث رقم  
(51).

(٢٦٤) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الطهارة - باب فضل الوضوء والصلاة  
عقبه، وباب خروج الخطايا مع ماء الوضوء حديث رقم (229، 245) عن عثمان بن  
عفان رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

البخاري في صحيحه - في الوضوء - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (1/227، 228).  
(٢٦٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب خروج الخطايا مع ماء  
الوضوء - حديث رقم (244).

ولم أجد في سنن النسائي الصغرى من حديث أبي هريرة، لكن وجدته فيه من حديث  
عبد الله الصنابحي رضي الله عنه أخرجه النسائي في سننه - في كتاب الطهارة - باب مسح الأذنين  
مع الرأس (1/74، 75).

وهو في موطأ مالك من حديث عبد الله الصنابحي أيضاً - كتاب الطهارة - باب جامع  
الوضوء (1/31).

يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَ كُلُّ حَظِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مَنِ الذُّنُوبِ» الحديث. مسلم، والنسائي عن أبي هريرة فيه.

266- حديث: «مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيَحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ» الحديث. مسلم عن عثمان فيه.

267- حديث (خ، م): «تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فغسلهما ثلاثاً

---

(٢٦٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب فضل الوضوء والصلاة عقبه. الحديث رقم (228).

عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه. وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (260/5).

والبيهقي في السنن الكبرى (290/2).

والطبراني (مجمع الزوائد 298/1).

وانظر إذا شئت: الدر المنثور (355/3).

والترغيب والترهيب (239/1).

وكنز العمال رقم (18926).

(٢٦٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، الحديث رقم (159).

وفي كتاب الصوم - باب سواك الرطب واليابس للصائم - الحديث رقم (1934).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب صفة الوضوء وكماله - حديث رقم (266).

ثُمَّ تَمَّضَمَضَ وَاسْتَنْشَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا. ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»  
الحديث .

وفيه قصة لعثمان . متفق عليه عنه فيه .

268- حديث (م، د، ت): «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». مسلم، أبو داود، والنسائي، عن عقبة بن عامر في الطهارة .

269- حديث (م، د، ت): «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ - أَوْ

---

كلاهما عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(٢٦٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الذكر المستحب عقب الوضوء حديث رقم (234) .

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب ما يقول الرجل إذا تَوَضَّأَ - حديث رقم (169، 170) .

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما يقال بعد الوضوء حديث رقم (55) .

النسائي في سننه - كتاب الطهارة - باب القول بعد الفراغ من الوضوء (92/1، 93) .

جميعهم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

(٢٦٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الذكر المستحب عقب الوضوء - الحديث رقم (234) .

فَيَسْبِغُ - الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ - وَفِي رِوَايَةٍ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ  
مِنْ أَيِّهَا شَاءَ . هَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ، وَالْحَمِيرِيُّ فِي أَفْرَادِ  
مُسْلِمٍ . وَكَذَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَامِعِ الْأُصُولِ ، وَذَكَرَ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ  
النَّوَوِيُّ فِي آخِرِ حَدِيثِ مُسْلِمٍ عَلَى مَا رَوَيْنَاهُ ، وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ : «اللَّهُمَّ  
اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ» . مسلم ، وأبو داود ،  
والنسائي عن عمر فيه .

270- حديث (خ، م): «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ  
مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ . فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» الحديث .  
متفق عليه عن أبي هريرة في الطهارة .

271- حديث (خ، م): «تَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ

---

وأبو داود - كتاب الطهارة - باب ما يقول الرجل إذا توضأ - حديث رقم (169) ،  
(170) .

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب فيما يقال بعد الوضوء حديث رقم (55) . =  
= ثلاثتهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٢٧٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب فضل الوضوء الحديث  
رقم (136) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء  
حديث رقم (246) .

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢٧١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب فضل الوضوء والغر  
المحجلين من آثار الوضوء - حديث رقم (208 ، 207/1) .

الْوُضُوءِ». متفق عليه عن أبي هريرة.

### من الحسان

272- حديث (ق، كم): «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» الحديث.

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب استحباب إطالة الغرة والتججيل في الوضوء، وفي باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء حديث رقم (246 و250).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(272) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن (130/1) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

كلاهما من حديث ثوبان رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

مالك في الموطأ - كتاب الطهارة - باب جامع الوضوء - حديث رقم (36).

وأحمد في المسند (280/5، 282) والطيلسي في مسنده رقم (996).

والدارمي في سننه - كتاب الوضوء - باب ما جاء في الطهور.

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب المحافظة على الوضوء - موارد الظمان حديث رقم (164).

وهو في الإحسان - كتاب الطهارة - ذكر إثبات الإيمان للمحافظ على الوضوء - حديث رقم (37).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه المذكورون من طرق عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان.

سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً من الثالثة، مات سنة سبع - أو ثمان - وتسعين، وقيل مئة، أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المئة. التقريب رقم (2170).

درجة الحديث: الحديث صحيح وقد صححه ابن حبان والحاكم والذهبي.

ابن ماجه والحاكم عن ثوبان في الصلاة .  
273- حديث (د،ت): «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهُرٍ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ». أبو داود والترمذي فيه عن عبد الله بن عمر، قال الترمذي: إسناده ضعيف .

### الفصل الثالث

274- حديث (أ): «مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ

---

(٢٧٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الرجل يجدد الوضوء من غير =  
= حدث - الحديث رقم (62).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء لكل صلاة الحديث رقم (59).  
كلاهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

عبد بن حميد في مسنده رقم (859).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (512).

رجال الحديث:

الحديث له طرق تلتقي في عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن أبي غطفان الذهلي قال:  
سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب فذكره.

عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، ضعيف في حفظه، التقريب رقم (3862).

وأبو غطفان الهذلي، مجهول من الثالثة، التقريب رقم (8303).

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب وجود راوٍ ضعيف فيه، وآخر مجهول.

(٢٧٤) أخرجه أحمد في المسند (340/3).

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه بهذا اللفظ:

الطُّهُورُ». أحمد عن جابر.

275- حديث (س): «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- 
- الترمذي في سننه رقم (4).  
وانظر إذا شئت: الترغيب والترهيب (245/1).  
وإتحاف السادة المتقين (303/2).  
والدر المنثور (296/1).  
= والحديث مشهور بلفظ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم».  
وأخرجه بهذا اللفظ: أبو داود (61 و618).  
وابن ماجه (275). والترمذي (3).  
والبزار (633). وأبو يعلى (616).  
وابن عدي في الكامل (1448/4).  
والدارقطني (360/1، 379).  
قال الترمذي: هذا الحديثُ أصحُّ شيء في هذا الباب وأحسن.  
وأخرجه أيضاً الشافعي في مسنده (70/1).  
وعبد الرزاق (2539). والدارمي (687).  
والطحاوي (273/1).  
والدارقطني (360/1، 379).  
والبيهقي (15/2 و173 و253 - 254 و379).  
والبغوي (558).  
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عن الترمذي (238).  
وابن ماجه (276).  
والبيهقي (85/2 و380).  
وصحَّحه الحاكم (132/1) على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.  
درجة الحديث: صحيح.
- (٢٧٥) أخرجه النسائي في سننه - كتاب الصلاة - في الافتتاح - باب القراءة في

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ الرَّؤْمَ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ؟! وَإِنَّمَا يُلْبَسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أَوْلَيْكَ». الحديث. النسائي عن شبيب أبي روح عن رجل من الصحابة.

الصحيح ب (الروم) (156/2) عن شبيب أبي روح عن رجل من الصحابة رضي الله عنه. رجال الحديث:

قال النسائي في سننه (156/2 رقم 947): أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن، قال أنبأنا سفيان عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح عن رجل من = أصحاب رسول الله ﷺ به مرفوعاً.

محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر بُندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وثمانون سنة، أخرج له الجماعة التقريب رقم (5754). عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (4018).

سفيان بن عيينة تقدم، وهو ثقة حافظ فقيه إمام. عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له: الفَرَس، بفتح الفاء والراء ثم مهملة، نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القَبْطِي، بكسر القاف وسكون الموحدة، وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك، ثقة فصيح عالم، تَغَيَّرَ حفظه وربما دلس، من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين، وله مئة وثلاث سنين، أخرج له الجماعة. التقريب رقم (4200).

شبيب بن نعيم، أبو رَوَح، ثقة، من الثالثة، أخطأ من عدّه في الصحابة، أخرج له أبو داود والنسائي. التقريب رقم (2743).

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات، وجهالة الصحابة لا تضر فهم عدول في الرواية.

276- حديث (ت): «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ» الحديث. الترمذي عن رجل من بني سليم في الدعوات.

277- حديث (ك،س): «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمَضْمَضَ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ. وَإِذَا اسْتَنْشَرَ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ. فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ. فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ. فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ كَانَ مَشِيئُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتِهِ نَافِلَةً لَهُ»

(٢٧٦) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الدعوات - باب رقم (92) حديث رقم (3514)، عن رجل من بني سليم، وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وتقدم الحديث بهذا اللفظ في أول كتاب الطهارة حديث رقم (260) برواية أبي مالك الأشعري وأخرجه مسلم في صحيحه. = وأخرجه أيضاً الترمذي في سننه - بلفظ مقارب عن عبد الله بن عمرو - في الدعوات - باب رقم (92) - رقم (3513).

وقال الترمذي حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي. درجة الحديث: هذا حديث صحيح لإخراج مسلم له في صحيحه، وقد حسن الترمذي الحديث من حديث رجل من بني سليم.

(٢٧٧) حديث صحيح تقدم رقم (262)، ويراجع أرقام (264، 265، 266).

الحديث . مالك والنسائي عن عبد الله الصنابحي في الطهارة .

278- حديث (م): «أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا قَالُوا: أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ، بَيْنَ ظَهْرِي خَيْلٌ دُهُمٌ بُهُمْ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ» مسلم .

وفيه: «وأنا فرطكم على الحوض» . مسلم عن أبي هريرة بطوله

في الطهارة .

279- حديث (أ): «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدِّنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ

---

(٢٧٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء - حديث رقم (249).

= عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
=وأخرجه غيره عنه:

النسائي في سننه (93/1، 95) في الطهارة - باب حلية الوضوء .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (6) .

والبيهقي في السنن الكبرى (82/1 - 83) .

وأحمد في المسند (300/2، 408) .

وابن ماجه في سننه - كتاب الزهد - باب ذكر الحوض - حديث رقم (4306) .

(٢٧٩) أخرجه أحمد في المسند (199/5) .

عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدِّنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَانْظُرْ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ  
فَاعْرِفْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلُ  
ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ  
أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ  
مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرَهُمْ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ  
بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ تَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ» الحديث. وفيه قصة.  
أحمد عن أبي الدرداء.



رجال الحديث:

أخرجه أحمد من حديث عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي  
حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه سمع أبا الدرداء فذكره.  
عبد الله بن المبارك، ثقة ثبت عالم جواد مجاهد، التقريب رقم (3570).  
وعبد الله بن لهيعة ضعيف إلا في رواية العبادة عنه، التقريب رقم (3563).  
وزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه، التقريب رقم (7701).  
= وعبد الرحمن بن جبير الشامي الحمصي، ثقة، التقريب رقم (3828).  
درجة الحديث: الحديث صحيح بهذا الإسناد، ووجود ابن لهيعة فيه لا يضره لأنه من  
رواية أحد العبادة، أعني عبد الله بن المبارك.

## باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

280- حديث (خ، م، د، ت): «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مَنْ أَحَدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». متفق عليه عن أبي هريرة.

281- حديث (م، ت، ق): «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا

---

(٢٨٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب لا تقبل صلاة بغير طهور - الحديث رقم (135).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب وجوب الطهارة للصلاة - الحديث رقم (225).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب فرض الوضوء - الحديث رقم (60).  
والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في الوضوء من الريح، الحديث رقم (76).

أربعتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٨١) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الطهارة - باب وجوب الطهارة للصلاة - الحديث رقم (224).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (1).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (272).

ثلاثتهم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في مسنده (20/2، 39، 51، 57، 73).

والبيهقي في السنن الكبرى (42/1).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (234/1).

وفي الباب عن أسامة بن المليح رضي الله عنه أخرجه أحمد في المسند (74/5). =

صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ». مسلم فيه ، والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر .  
 282- حديث (خ، م، س): «عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا  
 مَذَّاءً ، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَأَمَرْتُ الْمَقْدَادَ ،  
 فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ» الحديث .  
 وفيه: (فأمرت المقداد). متفق عليه عن علي .

---

= وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب فرض الطهارة - حديث رقم (59).  
 والنسائي في سننه - في كتاب الزكاة - باب الصدقة من غلول - (57، 56/5).  
 وابن ماجه في سننه - في كتاب الطهارة - حديث رقم (271).  
 والبيهقي في السنن الكبرى (230/1).  
 وفي الباب عن أنس أيضاً أخرجه ابن ماجه - حديث رقم (273).  
 وعن أبي هريرة عن أبي عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (236/1).  
 (٢٨٢) أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب الوضوء - باب من لم ير الوضوء إلا  
 من المخرجين قبل والدبر - حديث رقم (178).  
 ومسلم في صحيحه - في الحيض - باب المذي - حديث رقم (303).  
 والنسائي في سننه الصغرى - كتاب الطهارة - باب ما ينقض الوضوء (97/1).  
 ثلاثتهم عن علي عليه السلام .

وأخرجه غيرهم عنه:  
 عبد الرزاق الصنعاني في المصنف رقم (604).  
 وأبو داود الطيالسي في مسنده (44/1).  
 وأحمد في المسند (80/1، 82، 124، 140).  
 والطحاوي في شرح معاني الآثار (46/1).  
 والبيهقي في السنن الكبرى (115/1).  
 والبغوي في شرح السنة حديث رقم (159).

- 283- حديث (م،س): «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». مسلم والنسائي عن أبي هريرة فيه، وقال: هذا منسوخ.
- 284- حديث (خ،م): «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ شَاةً ثُمَّ

- 
- (٢٨٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب الوضوء مما مست النار - حديث رقم (352).
- والنسائي في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء مما غيرت النار (106/1).
- كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- والأحاديث في الوضوء مما غيرت النار متواترة.
- وقد بسط هذه الأحاديث السيد أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى في كتابه «الهداية في تخريج أحاديث البداية» وهو مطبوع.
- وفي كتابه الآخر «الإعلام بطرق المتواتر من حديثه عليه السلام» ولا يزال مخطوطاً.
- (٢٨٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق - حديث رقم (207).
- ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب نسخ الوضوء مما مست النار - حديث رقم (354).
- كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنه.
- وأخرجه غيرهما عنه:
- أبو داود الطيالسي في مسنده ص 347.
- وأحمد في المسند (264/1).
- وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في ترك الوضوء مما مست النار حديث رقم (189 و190).
- وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الرخصة في ترك الوضوء مما غيرت النار - حديث رقم (228).
- وابن الجارود في المنتقى - باب ما جاء في ترك الوضوء مما مست النار ص 18، حديث رقم (22).
- =

صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». متفق عليه عنه فيه .

285- حديث (م، ق): أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَتَوَضَّأْ قَالَ: أَنْتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ! فَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ قَالَ: أُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَا» الحديث .

وفيه: «ومن لحوم الإبل»، وفيه: «أصلي في مرابض الغنم»، وفيه: «ذكر الإبل أيضاً». مسلم فيه وابن ماجه عن جابر بن سمرة .

286- حديث (م، د، ت): «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا،

---

=والطحاوي في شرح معاني الآثار (64/1).

وأبو نعيم في الحلية (331/4)، وفي ذكر أخبار أصبهان (122/1).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - باب ترك الوضوء مما مست النار (153/1).

(٢٨٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب الوضوء من لحوم الإبل -  
حديث رقم (360).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل -  
حديث رقم (495).

كلاهما من حديث جابر بن سمرة .

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (86/5 - 100).

وابن الجارود في المنتقى - باب الوضوء من لحوم الإبل ص 19 رقم (25).

والبيهقي في السنن الكبرى (158/1).

(٢٨٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب الدليل على أن من تيقن =

فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَخْرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا . فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى  
يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا» الحديث . مسلم فيه ، وأبو داود ، والترمذي  
عن أبي هريرة .

287- حديث (ع): «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ ،

=الطهارة ثم شكَّ في الحدث فله أن يصلي بطهارته - الحديث رقم (362) .  
وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب إذا شكَّ في الحدث - الحديث رقم (67) .  
والترمذي في سننه - في كتاب الطهارة - باب الوضوء من الريح - الحديث رقم  
(74) ، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

ثلاثتهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (471/2) .

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السيلين  
حديث (117/1) .

وفي الباب عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه .

أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن  
الحديث رقم (137) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شكَّ في  
الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك - حديث رقم (361) .

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب إذا شكَّ في الحدث - الحديث رقم  
(176) .

(٢٨٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأشربة - باب شرب اللبن حديث رقم  
(5609) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب نسخ الوضوء مما مست النار - حديث رقم  
(358) .

وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا». الجماعة عن ابن عباس فيه .

288- حديث (خ، م): «أَنَّه خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ - وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ - صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ، فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَثَرِي، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ» الحديث .

وفيه: فأكل ثم قام إلى المغرب فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ .  
متفق عليه فيه .

---

= وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الوضوء من اللبن حديث رقم (196) .  
والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب المضمضة من اللبن (109/1) .  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة وسننها - باب المضمضة من شرب اللبن - حديث رقم (498) .  
وأحمد في المسند (223/1 ، 227 ، 329) .  
(288) أخرجه البخاري في صحيحه - في كتاب الأطعمة - باب السويق - حديث رقم (5390) .  
وفي كتاب الوضوء - باب الوضوء من غير حدث - حديث رقم (215) .  
من حديث سويد بن النعمان رضي الله عنه .  
وأخرجه غيره عنه:  
عبد الرزاق في المصنف رقم (691) .  
ومالك في الموطأ (26/1) - كتاب الطهارة - باب الرخصة في ذلك - حديث رقم (492) .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (66/1) .  
والحازمي في الاعتبار في الناسخ والمنسوخ في الآثار ص 51 .

289- حديث (م، ع): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْمَ الْفَتْحِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ! فَقَالَ: «عَمْدًا صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ». مسلم والأربعة فيه عن بريدة، وعند البخاري من حديث أنس طرف منه.

### من الحسان

290- حديث (ت، ق): «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ

(٢٨٩) أولاً: حديث بريدة بن الحُصَيْبِ ﷺ أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين حديث رقم (155).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين - حديث رقم (93). وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في المسح على الخفين حديث رقم (549).

ولم أجده في «النسائي» ولم أجد المزي عزاه للنسائي سواء في السنن الكبرى أو الصغرى في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.

وجميعهم من حديث بريدة بن الحُصَيْبِ ﷺ. وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (352/1).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - باب الرخصة في المسح على الخفين (27/1).

ثانياً: حديث أنس ﷺ في المسح على الخفين ورد عنه من أربعة طرق ذكرها السيد أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى في تخريج أحاديث بداية المجتهد (176/1، 178)، والإحالة أحسن، لأن في ذكرها طولاً.

(٢٩٠) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في الوضوء من الريح - حديث رقم (74، 75).

صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ». الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة [قال]<sup>(1)</sup>: حسن صحيح.

291- حديث (ت، ق): «عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم»

---

= وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب لا وضوء إلا من حدث، حديث رقم (515).

كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته - الحديث رقم (362).  
وأحمد في المسند (471/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (117/1) - كتاب الطهارة - باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السبيلين.  
والحديث تقدم رقم (283).

درجة الحديث: حديث صحيح، فقد أخرجه مسلم في صحيحه، وقال البيهقي كما في التلخيص الحبير (117/1): هذا حديث ثابت قد اتفق الشيخان على إخراج معناه. اهـ.  
(٢٩١) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في المنى والمذي - حديث رقم (114).

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (55).

كلاهما عن عليٍّ عليه السلام.

درجة الحديث: حديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما.  
والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما وتقدم رقم (279).

---

(1) في [ب]: [فيه: وقال ت].

عَنِ الْمَذْيِ ، فَقَالَ : (مِنَ الْمَذْيِ الْوُضُوءُ ، وَمِنَ الْمَنِيِّ الْغُسْلُ) . الترمذي وابن ماجه فيه عن علي ، وقال (ت) : حسن صحيح .

## 292- حديث (د، ت، ق) : «مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها

(٢٩٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الإمام يحدث بعدما يرفع رأسه - الحديث رقم (618) .

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب أن مفتاح الصلاة الطهور - الحديث رقم (3) .  
وقال الترمذي : إنه أصح شيء في هذا الباب وأحسن .

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب مفتاح الصلاة الطهور - حديث رقم (275) .

جميعهم من حديث علي عليه السلام .  
وأخرجه غيره عنه :

أحمد في المسند (129/1) .

والدارمي في سننه (175/1) - كتاب الصلاة - باب مفتاح الصلاة الطهور وابن أبي شيبه في المصنف (229/1) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (273/1) .

وابن أبي شيبه في المصنف (129/1) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (273/1) .

الحديث طرقة تلتقي فيه عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق فذكره .  
وللحديث طرق أخرى عن أبي سعيد الخدري ، وابن عباس ، وعبد الله بن زيد ، وأنس ي .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً عليه ، ذكرها الحافظ السيد أحمد بن الصديق في تخريج أحاديث بداية المجتهد (18/3 - 20) ، وفي ذكرها هنا طول .

رجال الحديث :

هذا الحديث له طرق إلى سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن =

التكبير، وتحليلها التسليم». أبو داود، والترمذي، وابن ماجه كلهم فيه عن علي .

293- حديث (د، ت، ق): «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا

=علي بن أبي طالب - وهو ابن الحنفية - عن أبيه .  
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون. ع. التقريب رقم (2445).

وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين ويقال تغيّر بآخره، من الرابعة، مات بعد الأربعين. غ. د. ت. ق. التقريب رقم (3592).

ومحمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني، ثقة عالم من الثانية، مات بعد الثمانين. ع. التقريب رقم (6157).

درجة الحديث: الحديث صحيح فله طرق حسنة يقوي بعضها بعضاً.  
(٢٩٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب من يحدث في الصلاة حديث رقم (205).

وفي الصلاة أيضاً - باب إذا أحدث في صلاته يستقبل - حديث رقم (1005).  
والترمذي في سننه - كتاب الرضاع - باب ما جاء في كراهية إتيان النساء من أدبارهن - حديث رقم (1164).

عن علي بن طلق رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (86/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (255/2).

والبغوي في شرح السنة رقم (752).

رجال الحديث:

عيسى بن حطان، بكسر المهملة وتشديد المهملة، الرقاشي، مقبول من الثالثة. د. ت. س. =

النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ». الثلاثة عن علي بن طلق، وقال (ت): حسن .  
294- حديث (د، ق): «إِنَّمَا الْعَيْنَانِ وَكَأُ السَّهِ، فَإِذَا نَامَتِ

=التقريب رقم (5289)، وهو في ثقات ابن حبان (262/3).  
مسلم بن سلام الحنفي، أبو عبد الملك، مقبول، من الرابعة. د.ت.س. التقريب رقم  
(6631).

درجة الحديث: الحديث حسنه الترمذي في سننه .  
(٢٩٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (203).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (477).  
كلاهما عن علي بن أبي طالب عليه السلام.  
رجال الحديث:

الحديث له طرق تلتقي في بقية بن الوليد قال: حدثني الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن  
علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ فذكره .

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمَد بضم التحتانية وسكون المهملة  
وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة سبع وتسعين، وله  
سبع وثمانون. ح ت م 4. التقريب رقم (734).

الوضين، بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون بن عطاء بن كنانة أبو  
عبد الله أو أبو كنانة، الخزاعي، الدمشقي صدوق سيئ الحفظ ورؤي بالقدر، من السادسة،  
مات سنة ست وخمسين، وهو ابن سبعين. د.ع.س.ق. التقريب رقم (7408).

ومحفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو جنادة الحمصي، صدوق من السادسة د.ع.س.ق.  
التقريب رقم (6507).

وعبد الرحمن بن عائذ، بتحتانية ومعجمة، الثمالي، بضم المثناة، ويقال الكندي،  
الحمصي، ثقة، من الثالثة، ووهم من ذكره من الصحابة. قال أبو زرعة لم يدرك معاذًا.  
ع. التقريب رقم (3910).

درجة الحديث: إسناده ضعيف لوجود راوٍ ضعيف فيه، هو الوضين بن عطاء فهو سيئ  
الحفظ كما قال الحافظ ابن حجر.

الْعَيْنُ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ». أبو داود وابن ماجه فيه عن علي .  
قلت: «فيه الوضين بن عطاء وهو ضعيف»<sup>(1)</sup>، وقال المصنف:  
وهذا في غير القاعد .

295- حديث (د): «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَ  
الْعِشَاءَ حَتَّى نَحْفِقَ رُؤُوسَهُمْ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤُونَ». رَوَاهُ أَبُو

---

(٢٩٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء من النوم الحديث رقم  
(200).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء  
- حديث رقم (376).

وأحمد في المسند (268/3).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء من النوم - حديث رقم (78).

والبيهقي في السنن الكبرى (119/1).

وله عند المذكورين ألفاظ متعددة.

رجال الحديث:

تلتقي طرقه في قتادة. قال سمعت أنساً فذكره.

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت يقال ولد أكمه، وهو

رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة. ع. التقريب رقم (5518).

درجة الحديث: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه.

---

(1) في هامش [ب] زيادة: وفي الباب معاوية «إنما العينان وكاء السه فإذا نامت العين

استطلق الوكاء». الدارمي عنه فيه، وفيه ضعف، صح وسيأتي تخريجه بعد حديث واحد

إن شاء الله تعالى.

دَاوُدَ، وَالتَّرْمِذِيَّ، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ: يَنَامُونَ بَدَلًا: «يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ» أَبُو دَاوُدَ عَنِ أَنَسِ فِي الطَّهَارَةِ.

296- حديث (مي): معاوية «إِنَّ الْعَيْنَيْنِ وَكَأَنَّ السَّهَ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ اسْتُطْلِقَ الْوِكَاءُ». الدارمي عنه وفيه ضعف.

297- حديث (د،ت): «إِنَّ الْوُضُوءَ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا،

---

(٢٩٦) أخرجه بهذا اللفظ الدارمي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (757).

عن علي عليه السلام.

رجال الحديث:

الحديث له طرق تلتقي في أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس الكلابي فذكره. أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين. د.ت.ق. التقريب رقم (7974).

عطية بن قيس الكلابي، وقيل بالعين المهملة بعد الموحدة أبو يحيى الشامي ثقة مقرر مات سنة إحدى وعشرين، وقد جاز المئة خت. م4. التقريب رقم (4622). درجة الحديث: إسناده فيه ضعف.

لكن الحديث صحيح، فله طرق تقدمت في الحديث رقم (291، 292). (297) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء من النوم - الحديث رقم (77).

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (256/1).

والدارقطني في سننه (159/1، 160) كتاب الطهارة - باب فيما روى فيمن نام قاعداً.

فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَبَّجَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ». أبو داود والترمذي فيه عن ابن عباس ، قلت: قال أبو داود: وهو حديث منكر، ورجح الترمذي وقفه على ابن عباس .

298- حديث (ع): «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ». الأربعة فيه عن بسرة بنت صفوان وصحَّحه الترمذي .

---

والبيهقي في السنن الكبرى (121/1) - كتاب الطهارة - باب ما ورد في نوم الساجد .  
=

=رجال الحديث:

تلتقي طرق الحديث في عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن، أبي خالد الدالاني عن قتادة عن أبي العالية فذكره .

عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي بالنون، المُلَائِي، بضم الميم وتخفيف اللام، أبو بكر الكوفي أصله بصري ثقة حافظ له مناكير من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين وله ست وتسعون سنة . ع . التقريب رقم (4067) .

وأبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي اسمه يزيد عبد الرحمن ، صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس ، من السابعة . ع . التقريب رقم (8072) .

وقتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ثقة حافظ جليل القدر ، وتقدم .

رفيع ، بالتصغير ، ابن مهران ، أبو العالية الرياحي ، بكسر الراء وبالتحتانية ثقة كثير الإرسال ، من الثانية ، مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك . ع . التقريب رقم (1953) .

درجة الحديث:

الحديث ضعيف ، ورجح الترمذي وقفه .

(٢٩٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء من مسِّ الذكر . حديث رقم (181) .

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء من مسِّ الذكر . حديث رقم (82) .

## 299- حديث (4): «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَسِّ الرَّجُلِ

والنسائي في سننه (100/1) كتاب الطهارة - باب الوضوء من مسِّ الذكر.  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء من مسِّ الذكر. حديث  
رقم (479).  
=

= رجال الحديث:

تلتقي طرق الحديث في عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن  
الزبير يقول: دخلت على مروان بن الحكم، فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء. فقال مروان:  
ومن مسِّ الذكر الوضوء، فقال عروة: ما علمت هذا. فقال مروان بن الحكم: أخبرتني بسرة  
بنت صفوان فذكرته.

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، القاضي ثقة من  
الخامسة مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. ع. التقريب رقم (3239).  
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من  
الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. ع.  
التقريب رقم (4561).

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي، المدني ولي الخلافة  
في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث - أو إحدى - وستون  
سنة، لا تثبت له صحبة، من الثانية. خ4. التقريب رقم (6567).  
وهو ناصبي خبيث كان يسبُّ عليًّا عليه السلام على المنابر.

راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء.

درجة الحديث: صحَّحه الترمذي.

(٢٩٩) أخرجه أبو داود - كتاب الطهارة - باب الرخصة في مسِّ الذكر - الحديث رقم  
(182).

والترمذي - كتاب الطهارة - باب ترك الوضوء من مسِّ الذكر (101/1).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الرخصة في مسِّ الذكر حديث رقم  
(483).

ذَكَرَهُ بَعْدَمَا يَتَوَضَّأُ. قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا بَضْعَةٌ مِنْهُ؟». الأربعة عن قيس بن طلق، عن أبيه فيه، وهذا منسوخ لأن أبا هريرة أسلم بعد قدوم طلق.

300- حديث (شف، أ): «إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ

جميعهم من حديث قيس بن طلق عن أبيه.

رجال الحديث:

قال الحافظ السيد أحمد بن الصديق في تخريج أحاديث بداية المجتهد (382/1، 383): وصحَّحه ابن حبان، والطبراني، والفلاسي، وابن حزم وغيرهم...، وهو حديث = منسوخ فلا حاجة إلى الإطالة بتحقيقه وإثبات صحته أو ضعفه. اهـ.

قلت: دعوى النسخ هي في نظر كثير من العلماء، والبعض الآخر يرويه محكماً على ما هو مفصَّل في كتب الفقه والحديث.

درجة الحديث: هذا حديث صحيح، صحَّحه عدد من الأئمة لكنه منسوخ، انظر الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ص 41، 42.

باب ما جاء في مسِّ الذكر.

ونصب الراية للحافظ الزيلعي (61/1).

وتلخيص الحبير للحافظ ابن حجر (رقم 165).

(٣٠٠) أخرجه الشافعي في الأم (34/1) - كتاب الطهارة - باب الوضوء من مسِّ الذكر.

وأحمد في المسند (333/2).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

الدارقطني في سننه (147/1).

وابن حبان في صحيحه - موارد الظمان رقم (210).

والحاكم في المستدرک (138/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (1/131).

رجال الحديث:

قال في تخريج أحاديث بداية المجتهد (1/364):

كلهم من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي إلا ابن حبان فمن طريقه.

وطريق نافع بن أبي نعيم، وإلا الحاكم فمن طريق الثاني فقط، كلاهما عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه = وليس بينهما ستر ولا حائل فليتوضأ وضوءه للصلاة».

وقال ابن حبان: «واحتجنا فيه بنافع لا بيزيد فإننا تبرأنا من عهدة يزيد في كتاب الضعفاء».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، وشاهده الحديث المشهور، عن يزيد بن عبد الملك عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة».

وقال البيهقي: يزيد بن عبد الملك تكلموا فيه - ثم أسند عن الفضل بن زياد - قال: سألت أحمد بن حنبل، عن يزيد بن عبد الملك النوفلي فقال: شيخ من أهل المدينة لا بأس به.

قلت: ويستغرب من البيهقي عدم إخراجه رواية نافع بن أبي نعيم، عن شيخه الحاكم، مع أن أكثر أحاديثه يرويها عنه، ثم قال البيهقي: «ولأبي هريرة فيه أصل». ثم أخرجه من «تاريخ البخاري»، ثم من رواية جميل بن بشير، عن أبي هريرة موقوفاً. «من أفضى بيده إلى فرجه فليتوضأ ومن مس وراء الثوب فليس عليه وضوء». ومن هذا الوجه خرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي. وهذا طريق ثالث يقوي صحة الحديث، عن أبي هريرة وإن كان موقوفاً عليه. ولأجل هذا قال ابن السكن في حديث أبي هريرة: هو أجود ما روي في الباب.

تنبيه: اقتصار ابن رشد على ذكر الصحابة الثلاثة من رواة النقض بمس الذكر لا يدل على عدم وجود غيرهم في الباب، فقد ورد من حديث جماعة آخرين، عدلاً جلهم متواتراً. ونقل ابن الرفعة في «الكفاية»، عن القاضي أبي الطيب أنه قال: ورد في مس الذكر خاصة أحاديث رواها، عن رسول الله ﷺ من الصحابة تسعة عشر نفساً.

قلت: وهم الثلاثة الذين ذكرهم ابن رشد، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجابر بن عبد

لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا شَيْءٌ فَلْيَتَوَضَّأْ». الشافعي بهذا اللفظ عن أبي هريرة وأحمد نحوه فيه .

301- حديث (4): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقْبَلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ

الله، وزيد بن خالد، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعائشة، وابن عباس، وأبو أيوب، وسعد بن أبي وقاص، وعلي بن طلق، وأروى بنت أنيس، وأم سلمة، وأبي بن كعب، وأنس بن مالك، وقيصة، ومعاوية بن حيدة، والنعمان بن بشير، وفي الباب أيضاً عن رجل من الأنصار.

ثم ذكر طرق أحاديث المذكورين فله دره .

درجة الحديث: حديث صحيح، وهو متواتر من حيث المعنى .

(٣٠١) أخرجه أبو داود في سننه (124/1، 125) - كتاب الطهارة - باب الوضوء من القبلة - حديث رقم (179، 180).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ترك الوضوء من القبلة، رقم (86).

والنسائي في سننه (104/1، 105) كتاب الطهارة - باب ترك الوضوء من القبلة .

وابن ماجه في سننه (168/1) كتاب الطهارة - بالوضوء من القبلة - حديث رقم (503).

رجال الحديث:

هذا الحديث صحيح، ولم أر من تكلم عليه أحسن من حافظ العصر السيد أحمد بن الصديق الغماري في تخريج أحاديث بداية المجتهد فرأيت أن أنقله صدره وما بقي فيمكن الرجوع عليه .

قال رحمه الله تعالى (343/1 وما بعدها):

قال أبو عمر: (هذا الحديث وهنّه الحجازيون، وصحّحه الكوفيون) - قال ابن رشد - وإلى تصحيحه مال أبو عمر بن عبد البر .

قلت: وهو الواقع وإن أعلّه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، والدارقطني، والبيهقي، وابن حزم، وجماعة، وزعموا أنه لا يصح في هذا الباب شيء .

فقال أبو داود عقب الحديث: قال يحيى بن سعيد القطان لرجل (ارو) عني: أن هذا

الحديث شبه لا شيء - قال أبو داود - وروي عن الثوري أنه قال: ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني، يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشيء.

وقال الترمذي: (إنما تركه أصحابنا لأنه لم يصح عندهم، لحال الإسناد - قال - وسمعت أبا بكر العطار البصري، يذكر عن علي بن المديني قال: ضعَّف يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث، وقال هو شبه لا شيء، قال: وسمعت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - يضعف هذا الحديث وقال: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة... قال: وليس يصحُّ = عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء).

وذكره النسائي معلقاً، عن الأعمش، عن حبيب، ثم نقل كلام يحيى القطان أنه لا شيء. وهكذا فعل الدارقطني، فأسند عن عبد الرحمن بن بشر قال: (سمعت يحيى بن سعيد يقول: وذكر له حديث الأعمش، عن حبيب، عن عروة، فقال: أما سفیان الثوري كان أعلم الناس بهذا، زعم أن حبيباً لم يسمع من عروة شيئاً) ثم أسنده عن علي بن المديني، عن يحيى القطان، مثل ما سبق عن الترمذي.

وتبعه في كل ذلك البيهقي، وزاد فأسند ما ليس عن أبي داود، عن الثوري، أنه قال: (ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني - ثم قال البيهقي - فعاد الحديث إلى عروة المزني وهو مجهول).

وبهذا أيضاً أعلَّه ابن حزم، وهو جهالة عروة المزني.

وكل هذا لا شيء، والحديث صحيح مقطوع به إن شاء الله تعالى. وإنما يحملهم على التتابع في الطعن والتغليل بدون دليل، عدم إدراكهم المخرج من معارضة النصوص التي هي أقوى وأصح في نظرهم، أو في الواقع كظاهر القرآن، ولو أدركوا المخرج من ذلك، لما احتاجوا إلى مخالفة الأصول، ومناقضة القواعد التي يثبت بمثلها الحديث، فإنها قاضية بصحة هذا الحديث، لمن التزم الإنصاف.

وذلك أن الحديث رجاله ثقات متفق عليهم، رواه وكيع، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة، وهؤلاء كلهم رجال الصحيحين، فالحديث على شرطهما، ثم أنه رواه عن وكيع قتيبة، وجناد، وأبو كريب، وأحمد بن منيع، ومحمود بن غيلان، وأبو عمَّار كما عند الترمذي.

وعثمان بن أبي شيبة، كما عند أبي داود. وأبو هاشم الرفاعي، وحاجب بن سليمان،

ويوسف بن موسى، كما عند الدارقطني. وإبراهيم بن عبد الله العبسي، كما عند البيهقي، كلهم قالوا عن وكيع، عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، مطلقاً غير منسوب، وتابعهم على ذلك زائدة، كما ذكره أبو داود، وعبد الحميد الحمّاني، وعلي بن هاشم، وأبو بكر ابن عياش، كما خرّجه الدارقطني، أربعتهم عن الأعمش به مثله.

وغير جائز ولا معقول أن يكون شيخ حبيب بن أبي ثابت هو عروة المزني المجهول، ثم يتفق جمهور الحُفَاط الأئمة الثقات الأعلام، وهم من سميّا من أصحاب وكيع ومن = أصحاب الأعمش على إطلاقه الموهوم الموقع في الخطأ وتصحيح الضعيف، فإنّ عروة عند الإطلاق، لا ينصرف إلا إلى عروة بن الزبير الثقة المعروف المشهور، لا إلى غيره الذي لا يعرف، فلو كان هذا وحده الدليل على كونه عروة بن الزبير لكان قاطعاً أو كالقاطع على ذلك، فكيف وقد صرّح جماعة من كبار الحُفَاط، بأنه عروة بن الزبير، وهم أحمد بن حنبل، كما في «مسنده»، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد كما في «سنن ابن ماجه»، فإنهم روه عن وكيع، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة.

فلم يبقَ من هذا شكٌّ، على أنه عروة بن الزبير وأن الجماعة السابقة ما أطلقوه فلم يقيدوه إلا اعتماداً على كونه الذي تنصرف إليه الأذهان.

أضف إلى هذا أن الحسن بن دينار، ومحمد بن جابر، وأبا أويس، روه عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير، أخرج روايتهم الدارقطني، وتابعهم حاجب بن سليمان، فرواه عن وكيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، أيضاً أخرجه الدارقطني، ثم قال: (تفرّد به حاجب، عن وكيع ووهم فيه، والصواب عن وكيع بهذا الإسناد، «أن النبي ﷺ كان يُقبّل وهو صائم»، وحاجب لم يكن له كتاب، إنما كان يحدث من حفظه) كذا قال مع أن حاجباً ثقة، ودعواه ليس عليها دليل.

وقد رواه محمد بن عمرو بن عطاء، عن عروة بن الزبير، أيضاً أخرجه محمد بن الحسن في كتاب الحجج.

ورواه أيضاً الزهري، عن عروة، عن عائشة، أخرجه الدارقطني، من طريق سليمان بن عمر بن يسار، عن أبيه، عن ابن أخي الزهري عنه، ثم قال: (خالفه منصور بن زاذان في إسناده). ثم أخرجه من طريق سعيد بن بشير، عن منصور، عن الزهري، عن أبي سلمة،

يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ».

قلت: أخرجه الأربعة في الطهارة عن عائشة .  
وقال (ت): لا يصح ، وأشار أبو داود إلى ضعفه .  
لكن أخرج له طريقاً عن عائشة فيها انقطاع ، ورجالها ثقات  
فيعتضد وقد احتجوا بمثله .

302- حديث (د، ق، هب): «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا ثُمَّ

---

عن عائشة ، وقال: (إن سعيد بن بشير ليس بالقوي) وادّعى مع ذلك أن الحديث ليس  
بمحمول أيضاً ، مع رواية جماعة الثقات ، إن هذا لتعسف ظاهر .  
وقد رواه أبو حنيفة ، عن هشام ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أخرجه طلحة بن  
محمد في «مسند أبي حنيفة» .

والمقصود أن الحديث رواه عن عروة بن الزبير ابنه هشام ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ،  
والزهري وحبيب بن أبي ثابت ، فلم يبق شك في أنه عروة بن الزبير .  
= أما من قال: عروة المزني ، فروايته لا تعلل رواية الجمهور القائلين .  
انتهى كلام السيد أحمد بن الصديق رحمه الله تعالى ، وله بقية تنظر في الأصل .

درجة الحديث: صحيح .

(٣٠٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب ترك الوضوء مما مست النار -  
حديث رقم (192) .

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الرخصة - حديث رقم (494) وابن حبان  
في صحيحه - كتاب الطهارة - باب نواقض الوضوء - ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر  
في صناعة العلم أنه ناسخ للأمر الذي ذكرناه أو مضاد له . الإحسان رقم (1131) .  
وأصل الحديث في الصحيحين .

فقد أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الطهارة - باب من مضمض من السويق ولم  
يتوضأ ، حديث رقم (209) .

ومسلم في صحيحه في كتاب الطهارة - حديث رقم (772) .

مَسَحَ بِيَدِهِ بِمَسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى». أبو داود، وابن ماجه عن ابن عباس، وصححه ابن حبان وأصله في الصحيح كما تقدم.

### الفصل الثالث

303- حديث (ت،س): «قَرَّبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جَنَابًا مَشُورِيًّا

باب نسخ الوضوء مما مست النار.  
جميعهم من حديث ابن عباس رضي الله عنه، وفي الباب عن جماعة آخرين.  
وقال الحافظ الحازمي في الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ص159:  
«هذا حديث حسن صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، وأخرجه مسلم عن القعني، وفيما روى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي.  
= قال: وقد روي عن النبي ﷺ: الوضوء مما مست النار، وإنما قلنا: لا يتوضأ منه لأنه عندنا منسوخ، ألا ترى أن عبد الله بن عباس إنما صحبه بعد الفتح يروى عنه: أنه رآه يأكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.  
وهذا عندنا من أبيين الدلالات على أن الوضوء منه منسوخ، أو أن أمره بالوضوء منه بال غسل، والتنظيف.  
والثابت عن رسول الله ﷺ أنه لم يتوضأ منه، ثم عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وابن عباس، وعامر بن ربيعة، وأبي بن كعب، وأبي طلحة، كل هؤلاء لم يتوضؤوا منه». انتهى كلام الحازمي.  
درجة الحديث:

حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.  
(٣٠٣) أخرجه أحمد في المسند (307/6) عن أم سلمة رضي الله عنها وأخرجه غيرهم عنها:

النسائي في سننه (107/1) كتاب الطهارة - حديث رقم (182).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (491).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (44).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق كثيرة تلتقي عند أم سلمة رضي الله عنها فرواه عدد من التابعين عنها كما يظهر من مراجعة الأصول المتقدمة.

ويشهد له حديث ابن عباس رضي الله عنهما المتقدم (رقم 299) وهو حديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما.

ويشهد له أيضاً حديث جابر رضي الله عنه: كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما =  
=مست النار.

أخرجه أبو داود (192).

والنسائي (108/1)، وابن الجارود (24).

والبيهقي (155/1، 156).

وابن خزيمة (43)، وابن حبان (1131).

والجوزقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (337).

والحازمي ص 49 - 50.

وابن الجوزي في «ناسخ الحديث» ص 55.

وابن شاهين (64).

والحاكم في «علوم الحديث» ص 85.

وابن عبد البر في التمهيد (346/3 - 347).

وابن المنذر في الأوسط (129).

والخطيب في الفقيه والمتفقه ص 128.

وهو حديث صحيح، ليس في إسناده مطعن، وليست له علة - كما قاله المحقق الشيخ

أحمد شاكر رحمه الله تعالى في تعليقه على سنن الترمذي 121/1.

وانظر «تلخيص الحبير» (116/1).

درجة الحديث: حديث صحيح، صحَّحه عدد من الأئمة، وله شواهد في الصحيحين،

فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . أحمد عن أم سلمة .

304- حديث (م): «: «أُهِدِيَتْ لَهُ شَاةٌ فَجَعَلَهَا فِي الْقِدْرِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا أَبَا رَافِعٍ؟) فَقَالَ: شَاةٌ أُهِدِيَتْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَطَبَخْتُهَا فِي الْقِدْرِ . قَالَ: (نَاوِلْنِي الذَّرَاعَ يَا أَبَا رَافِعٍ!) فَنَاوَلْتُهُ الذَّرَاعَ . ثُمَّ قَالَ: (نَاوِلْنِي الذَّرَاعَ الْآخَرَ) فَنَاوَلْتُهُ الذَّرَاعَ الْآخَرَ . ثُمَّ قَالَ (نَاوِلْنِي الذَّرَاعَ الْآخَرَ) فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَكَتَ لَنَاوَلْتَنِي ذِرَاعًا فَذِرَاعًا مَا سَكَتُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ ، وَغَسَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ ، فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ لَحْمًا بَارِدًا ، فَأَكَلَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً . مسلم فيه عن أبي رافع ، وساقه أحمد مطولاً ، وفيه قصة الذراع ، وفيه: ثم عاد إليهم فوجد عندهم لحماً بارداً فأكل ثم دخل المسجد فصلى فلم يمَسَّ شيئاً .

وغيرهما .

(٣٠٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب نسخ الوضوء مما مست النار - حديث رقم (357) .

والسياق المطول أخرجه أحمد في المسند (8/6 ، 9) .

= كلاهما عن أبي رافع رضي الله عنه .  
= وأخرجه غيرهما عنه:

الطحاوي في شرح ما في الآثار (66/1) .

والبيهقي في السنن الكبرى (154/1) .

درجة الحديث: حديث صحيح ، أخرج مسلم في صحيحه .

305- حديث (م): «كُنْتُ أَنَا وَأَبِي وَأَبُو طَلْحَةَ جُلُوسًا فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخُبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوُضُوءٍ، فَقَالَا: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهَذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَا. فَقَالَا: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟ لِمَ تَتَوَضَّأُ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ» الحديث. في قصة الوضوء من الطعام. أحمد عن أنس عن أبي طلحة وغيره.

306- حديث (ك، شف): «قُبِلَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَجَسَّهَا بِيَدِهِ مِنْ

---

(305) أخرجه أحمد في المسند (30/4) في مسند أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري ~ رجال الحديث:

أخرجه أحمد، ثنا عتاب بن زياد، ثنا عبد الله يعني ابن المبارك، ثنا موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن زيد بن عقبة، عن أنس بن مالك.

قال: كنت أنا وأبي بن كعب وأبو طلحة جلوساً فذكره.

قال الهيثمي في المجمع (251/1): «ورجاله ثقات».

= وأقره المحدث المباركفوري في مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (43/2)، وهو من أحسن الشروح على المشكاة من حيث صناعة الحديث.

وقال حافظ العصر السيد أحمد بن الصديق الغماري في تخريج أحاديث بداية المجتهد (384/1): وهي - أي أحاديث الوضوء مما مست النار - كثيرة متواترة من الجانبين.

ثم ذكر السيد أحمد بن الصديق الغماري أحاديث الوضوء مما مست النار بطرقها وأسانيدها فبلغت عن 48 صحابياً ي.

درجة الحديث: حديث صحيح متواتر.

(٣٠٦) أخرجه مالك في الموطأ (رقم 64).

والشافعي في المسند رقم (86) من حديث مالك عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله ابن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنه موقوفاً عليه.

الْمَلَامَسَةِ. وَمَنْ قَبَلَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَسَّهَا بِيَدِهِ، فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ. مالك  
والشافعي فيه عن ابن عمر موقوفاً.

307- حديث قط: «إِنَّ الْقُبْلَةَ مِنَ اللَّمَسِ، فَتَوَضَّؤُوا مِنْهَا».

الدارقطني فيه عن ابن عمر.

---

وأخرجه غيرهما عنه:

الشافعي في الأم (12/1).

والدارقطني في سننه (145/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (124/1).

رجال الحديث:

هذا الأثر رجاله جميعاً أئمة حفاظ ثقات، وقد تقدّموا جميعاً.

درجة الحديث: الأثر صحيح، وهو موقوف على عبد الله بن عمر، وقد أخرجه مالك في  
الموطأ.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (123/1): إنما هو عن ابن عمر صحيح.

(٣٠٧) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطهارة - باب صفة ما ينتقض الوضوء وما

روى في الملامسة والقُبلة (145/1) حديث رقم (145).

رجال الحديث:

أخرجه الدارقطني حديث عبيد الله بن عمر، عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر موقوفاً  
عليه.

وتقدم في الحديث السابق (رقم 303) أن مالكا رواه عن الزهري عن سالم عن أبيه.

فيكون عبيد الله بن عمر قد تابع مالكا في روايته للحديث الموقوف على الزهري.

وعبيد الله بن عمر ثقة ثبت. التقريب رقم (4324).

درجة الحديث:

هذا الأثر صحيح، وله طرق أخرى صحَّحها الدارقطني في سننه وهي رقم (43، 44)

في نفس الباب.

## 308- حديث (قط): «الْوُضُوءُ مِنْ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ». الدارقطني

(٣٠٨) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطهارة - باب صفة ما ينقض الوضوء (157/1).

وذلك من حديث تميم الداري رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال الدارقطني في سننه، عن يزيد بن خالد عن يزيد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوضوء من كل دم سائل» انتهى.  
قال الدارقطني: وعمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم ولا رآه، واليزيدان مجهولان، انتهى.

أقره الحافظ الزيلعي في نصب الراية (37/1).

= قلت: وبقية بن الوليد مدلس، وقد عنعنه، كما ترى، فهذه علة أخرى.  
وقال عبد الحق في الأحكام (ق2/13): «وهذا منقطع الإسناد ضعيفه».  
والحديث رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة أحمد بن الفرغ (193/1) عن بقية: ثنا شعبة بسنده عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

قال الزيلعي:

وقال ابن عدي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أحمد هذا، وهو ممن لا يحتج بحديثه، لكنه يكتب، فإن الناس مع ضعفه قد احتملوا حديثه. انتهى.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب العلل: أحمد بن الفرغ، كتبنا عنه، ومحلّه عندنا الصدق.  
قلت: أحمد بن الفرغ هذا حمصي، ويلقب بـ (الحجازي)، وقد ضعفه جداً محمد بن عوف، وهو حمصي أيضاً فهو أدرى به من غيره، فقال فيه:

«كذاب، وليس عنده في حديث بقية أصل، هو فيها أكذب خلق الله، إنما هي أحاديث وقعت له في ظهر قرطاس كتاب صاحب حديث في أولها مكتوب: حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا بقية...».

ثم اتهمه بشرب الخمر في كلام له رواه الخطيب (341/4)، قال في آخره: «فأشهد عليه بالله إنه كذاب».

عن تميم الداري وهو منقطع .

\*\*\* \*\*

---

وكذلك كذبه غيره من العارفين به ، فسقط حديثه جملة ، ولم يجز أن يستشهد به ، فكيف  
يحتج به .  
فالطريقان المذكوران ضعيفان جداً .  
درجة الحديث: ضعيف جداً .

## باب أدب الخلاء

### من الصحاح

309- حديث (خ، م، د، ت، س): «إِذَا أَتَيْتُمُ الْعَائِطَ فَلَا

تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرَّبُوا». الجماعة إلا ابن ماجه عن أبي أيوب فيه .

310- حديث (خ، م، د، ت، س): «ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ

---

(٣٠٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الطهارة - باب قبة أهل المدينة الحديث رقم (394).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الاستطابة - حديث رقم (214).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة حديث رقم (9).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول، حديث رقم (8).

والنسائي في سننه الصغرى - كتاب الطهارة - باب الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة (23/1).

جميعهم عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

(٣١٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب من تبرّز على لبنتين الحديث رقم (145).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الرخصة في استقبال القبلة عند قضاء الحاجة. حديث رقم (12).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب الرخصة في ذلك - حديث رقم (11).

والنسائي في السنن الصغرى - كتاب الطهارة - باب الرخصة في ذلك في الكنيف - حديث رقم (322). جميعهم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

لِبَعْضِ حَاجَتِي ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ» . الخمسة عنه فيه .

311- حديث (م): «نَهَانَا - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِعَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ» الحديث . مسلم عن سلمان فيه .

312- حديث (ع): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ

---

(٣١١) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الاستطابة - الحديث رقم (262).

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه .

ويشهد له عن أبي أيوب معناه .

أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الطهارة - باب قبة أهل المدينة رقم (394).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الاستطابة رقم (264).

وفي الباب عن جماعة فوق العشرة فهو متواتر .

راجع تخريج أحاديث بداية المجتهد (238/2).

(٣١٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - حديث رقم (142).

وفي كتاب الدعوات - حديث رقم (6322).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (375).

أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (4).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (6).

والنسائي في السنن الصغرى - كتاب الطهارة (20/1).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (298).

= جميعهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». الجماعة عن أنس .  
313- حديث (ع): «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ،

=وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (101/3 ، 282).

وابن الجارود في المنتقى رقم (28) ، كتاب الطهارة .

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (216/1) ، كتاب الطهارة .

البعوي في شرح السنة رقم (186) ، كتاب الطهارة .

والبيهقي في السنن الكبرى (95/1) ، كتاب الطهارة .

(٣١٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله ، الحديث رقم (216) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه - حديث رقم (292) .

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الاستبراء من البول - حديث رقم (20) .

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في التشديد في البول حديث رقم (70) .

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب التشديد من البول - حديث رقم (347) .

والنسائي في سننه (28/1 ، 30) - كتاب الطهارة - باب التنزه عن البول .

جميعهم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وكان المصنف رحمه الله تعالى قد عناه للنسائي في الجنائز ، ولكنني وجدته في الطهارة .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (225/1) .

والبيهقي في السنن الكبرى (104/1) ، وفي كتاب «إثبات عذاب القبر» (117) .

والآجري في الشريعة ص 362 .

والبعوي في شرح السنة ، حديث رقم (183) .

وللسيد أحمد بن الصديق الغماري جزء في الكلام على فوائد في الكلام على هذا الحديث

اسمه «كشف الرين عن حديث مر على قبرين» .

وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ - وَفِي رِوَايَةٍ: الْمُسْلِمُ لَا يَسْتَنْزَهُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ - ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرِ وَاحِدَةً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسَا» الحديث. الجماعة عن ابن عباس فيه إلا النسائي ففي الجنائز.

314- حديث (د): «اتَّقُوا اللَّاعِنِينَ قَالُوا: وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ» الحديث. مسلم وأبو داود عن أبي هريرة فيه.

(٣١٤) أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الطهارة - باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال - حديث رقم (269).

وأبو داود في سننه - في كتاب الطهارة - باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها - حديث رقم (25).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (372/2).

وابن الجارود في المنتقى رقم (33).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (199/1).

والحاكم في المستدرک (185/1 - 186)، وصححه، ووافقه الحافظ الذهبي.

والبغوي في شرح السنة رقم (191).

315- حديث: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ، فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ». الجماعة عن أبي قتادة فيه.

316- حديث (خ، م): «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ

---

(٣١٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب النهي عن الاستنجاء باليمين - حديث رقم (153).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب النهي عن الاستنجاء باليمين حديث رقم (267).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (31).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (15).

والنسائي في سننه - كتاب الطهارة (25/1).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (310).

جميعهم عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (300/5).

وابن خزيمة في صحيحه - حديث رقم (79).

والحميدي في مسنده حديث رقم (428).

وأبو عوانة في صحيحه (220/1، 221).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة (112/1).

(٣١٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب الاستنثار في الوضوء - حديث رقم (161).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الإيثار في الاستنثار والاستجمار - حديث رقم (237).

= كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

فَلْيُوتِرْ». متفق عليه عن أبي هريرة فيه .

317- حديث (خ، م): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ،

فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ إِدَاوَةٌ، مِنْ مَاءٍ . وَعَنْزَةٌ يَسْتَنْجِي بِالمَاءِ». متفق عليه  
فيه عن أبي هريرة .

### من الحسان

318- حديث (4): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ

---

=وأخرجه غيرهما عنه ﷺ:

أبو داود في كتاب الطهارة، باب (20) في الاستنثار، حديث رقم (140) (34/1) -  
(35).

والنسائي (66/1 - 67)، في كتاب الطهارة، باب (38)، اتخاذ الاستنشاق. وباب  
(71) الأمر بالاستنثار.

وابن ماجه في كتاب الطهارة، باب (44) المبالغة في الاستنشاق، والاستنثار، حديث  
رقم (409) (143/1).

والموطأ في كتاب الطهارة، باب (1) العمل في الوضوء، حديث رقم (3) (19/1).  
وأحمد في المسند رقم (236/2 - 254 - 277 - 278 - 308 - 315 -  
356 - 360 - 371 - 387 - 401 - 463 - 482 . 294/3 - 400).

(317) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب الاستنجاء بالماء حديث  
رقم (150). وفي كتاب الصلاة - باب الصلاة إلى العترة حديث رقم (500).  
ومسلم في صحيحه - في كتاب الطهارة - باب الاستنجاء من الماء بالتبريز - حديث  
رقم (271).

كلاهما عن أبي هريرة ﷺ .

(318) أبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل  
الخلاء، الحديث (19). =

خَاتَمَهُ». غريب، الأربعة عن أنس فيه، وقال الترمذي: غريب، وقال أبو داود: منكر.

### 319- حديث (د): كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَرَادَ أَنْ

=وقال أبو داود: «هذا حديث منكر، وإنما يعرف عن ابن جريج، زياد بن سعد عن الزهري، عن أنس: أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ورق ثم ألقاه». ثم قال: والوهم فيه من همام، ولم يروه إلا همام. والترمذي في السنن، كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين الحديث (1746).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. كلاهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

النسائي في المجتبى من السنن (178/8)، كتاب الزينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء.

وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة، باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء، الحديث (303). ولفظ أبي داود وابن ماجه: «... وضع خاتمه». والحاكم في المستدرک على الصحيحين - كتاب الطهارة (187/1). رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في همام، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس وهمام هو ابن يحيى بن دينار، ثقة ربما وهم، التقريب رقم (7319). وقد بيّن أبو داود أن هماماً وهم في الحديث إسناداً ومتمناً: أما الإسناد فإنه أسقط الوساطة التي بين ابن جريج والزهري، أعني: «زياد بن سعد». وعن الوهم في المتن فإن هماماً قال: وكان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه. والصواب كما صرح به أبو داود: اتخذ خاتماً من ورق ثم ألقاه. درجة الحديث: حديث غريب، وفي متنه نكارة.

(٣١٩) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة، باب التخلي عند قضاء الحاجة، =

يُبُولَ ، فَأَتَى دَمِثًا فِي أَصْلِ جِدَارٍ فَبَالَ . قَالَ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ ،  
فَلْيُرْتَدْ لِبَوْلِهِ » . أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي مُوسَى فِيهِ ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يَسْمُ .  
320 - حَدِيثُ ( د ، ق ) : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْبِرَازَ انْطَلَقَ

=الحديث (3).

وابن ماجه في السنن ، كتاب الطهارة ، باب التباعد للبراز في الفضاء ، الحديث (335) .  
واللفظ لأبي داود .

وأحمد في المسند (399/4) .

ثلاثتهم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

رجال الحديث :

هذا الحديث أخرجه عن أبي التياح ، قال : حدثني شيخ قال : لما قدم عبد الله بن عباس  
البصرة فكان يحدث عن أبي موسى ... الحديث .

أبو التياح هو يزيد بن حميد ، ثقة ثبت ، التقريب رقم (7704) .

قال أبو التياح : « حدثني شيخ » وهذا راوٍ مبهم غير معروف .

درجة الحديث : الحديث ضعيف بهذا الإسناد لأن شيخ أبي التياح مبهم غير معروف .

( ٣٢٠ ) أخرجه أبو داود في السنن 1/15 ، كتاب الطهارة (1) ، باب الرجل يتبوء لبوله

حديث رقم (2) .

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب التباعد للبراز في الفضاء - حديث

(331) .

كلاهما عن أبي جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه :

أحمد في المسند (396/4) .

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة ، وعبد الرحمن بن أبي قرادة ، وبلال بن الحارث

المزني ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس .

1 - أما حديث المغيرة بن شعبة فأخرجه الدارمي في سننه (169/1) - كتاب الطهارة

- باب الذهاب إلى الحاجة .

وأبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب التخلي عند قضاء الحاجة - حديث رقم (1).

= والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب - حديث رقم (20) وقال: حسن صحيح.

والنسائي في المجتبى - كتاب الطهارة - باب الإبعاد عن إرادة الحاجة (18/1). وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب التباعد للبراز - في الفضاء - حديث رقم (331).

جميعهم عن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد. 2- وأما حديث عبد الرحمن بن أبي قراة فأخرجه أحمد في المسند (443/3)، والنسائي في المجتبى (17/1 - 18) - كتاب الطهارة - باب الإبعاد عند إرادة الحاجة.

3- وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب التباعد للبراز في الفضاء حديث (336).

4- وأما حديث ابن عمر فهو في مجمع الزوائد (203/10).

5- وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في الكبير - مجمع الزوائد (451/12). رجال الحديث:

حديث جابر أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعاً.

إسماعيل بن عبد الملك، صدوق كثير الوهم، التقريب رقم (465).

وأما أبو الزبير المكي فهو محمد بن مسلم بن تدرس مشهور بكنيته، وهو صدوق، وقد اتهموه بالتدليس، والصواب أن الرجل مقبول الحديث صرح بالسمع أو لم يصرح، كما تجده مبسوطاً في كتاب «تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم» للأخ محمود سعيد ممدوح وهو مطبوع.

درجة الحديث: الحديث صحيح.

فإسناد حديث جابر وفيه مقال بسبب إسماعيل بن عبد الملك، لكن الحديث صحيح باعتبار الطرق الأخرى التي ذكرتها.

حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ». أبو داود، وابن ماجه عن جابر فيه .  
321- حديث (د،ت): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ لَمْ يَرْفَعْ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ». الترمذي فيه ، وأخرجه أبو داود فيه عن ابن عمر وضعفه .

---

(٣٢١) أخرجه أبو داود تعليقا في السنن، كتاب الطهارة، باب كيف التَّكْشُف عند الحاجة، ضمن الحديث رقم (14). وقال: ضعيف .

والترمذي في السنن، كتاب الطهارة، باب في الاستتار عند الحاجة الحديث (14). كلاهما من حديث الأعمش عن أنس، وقال الترمذي: (ويقال: لم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ).

وعن ابن عمر، أخرجه: الترمذي في المصدر نفسه من حديث الأعمش عن ابن عمر .

وأبو داود في المصدر السابق من حديث الأعمش عن رجل عن ابن عمر .

وأخرجه غيرهما عنه:

البيهقي في السنن الكبرى (96/1)، كتاب الطهارة باب كيف التَّكْشُف عند الحاجة، من حديث الأعمش عن القاسم بن محمد عن ابن عمر .

الدارمي في السنن (171/1)، كتاب الوضوء، باب النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول .

رجال الحديث:

تقدّم أنّ الحديث له طريقتان كلاهما يلتقيان في الأعمش، وهو سليمان بن مهران الأعمش .

وهو حافظ جليل، لكنّه لم يسمع من أحد من الصحابة ي كما تقدّم عن الترمذي .

وقال عنه الحافظ في التقریب رقم (2615): ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلّس، وذكر أنه من الخامسة .

فهو على ذلك لم يسمع من الصحابة، وإن كان قد سمع فهو مدلس ولم يصرح بالسماع .

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد لوجود انقطاع فيه .

322- حديث (د،ت): «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِوَالِدِهِ، أَعَلَّمَكُمُ: إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَأَمْرٌ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ. وَنَهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرَّمَّةِ. وَنَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ»..

(٣٢٢) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، الحديث (8).

= والنسائي في المجتبى من السنن (38/1)، كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستطابة بالروث.

وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرّمة، الحديث (313).

ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه غيرهم عنه:

الشافعي في الأم (22/1)، كتاب الطهارة، باب في الاستنجاء.

والدارمي في السنن (172/1-173)، كتاب الوضوء، باب الاستنجاء بالأحجار. وأحمد في المسند (250/2).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (123/1، 233/4).

وأبو عوانة في المستخرج بل صحيح مسلم (200/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (102/1، 112).

والحميدي في مسنده رقم (988).

وقوله وأصله في مسلم.

فقد أخرجه مسلم مختصراً في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الاستطابة - حديث رقم (265).

درجة الحديث: الحديث صحيح فقد أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم.

في النهي عن الاستقبال ، والأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار ، والنهي عن الاستنجاء بالروث ، والرّمة وباليمين . أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه عن أبي هريرة كلهم فيه ، وأصله في مسلم .

323- حديث (د): «كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيُمْنَى لِطَهْوَرِهِ

---

(٣٢٣) أخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الطهارة ، باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء ، الحديث رقم (33) .

عن عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه غيره عنها:

أحمد في المسند (265/6) .

والبيهقي في السنن الكبرى (113/1) ، كتاب الطهارة ، باب النهي عن الاستنجاء باليمين .

وفي الباب عن أبي قتادة رضي الله عنه .

أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حديث (154) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الوضوء - باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حديث (154) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب النهي عن الاستنجاء باليمين - حديث رقم (267) .

ولفظه: «إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه ، ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء» . رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن عائشة رضي الله عنها به وإبراهيم بن يزيد النخعي ثقة فقيه ، لكنه لم يسمع عن عائشة ، قال في التهذيب: وروي عن عائشة ، ولم

يثبت سماعه منها . اهـ . تهذيب التهذيب (177/1) .

درجة الحديث: هذا الحديث فيه انقطاع في هذا الإسناد ، لكنه صحيح ، فقد أخرج البخاري

وَطَعَامِهِ وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى لِخَلَائِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَدَى». الحديث . أبو داود عن عائشة فيه وهو معلول .

324- حديث (د،س): «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ فَإِنَّهَا تُجْزِي عَنْهُ». أبو داود والنسائي

---

ومسلم شاهداً له عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه.  
(٣٢٤) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة باب الاستنجاء بالحجارة، الحديث (40).

والنسائي في المجتبى من السنن (41/1 - 42) كتاب الطهارة، باب الاجتزاء في الاستطابة بالحجارة دون غيرها.  
كلاهما عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.  
وأخرجه غيرهما عنها:

أحمد في المسند (108/6 ، 133) في مسند عائشة رضي الله عنها.  
والدارمي في السنن (171/1 - 172)، كتاب الوضوء، باب الاستطابة.  
والدارقطني في السنن (54/1 - 55)، كتاب الطهارة، باب الاستنجاء، الحديث (4)، وقال: (إسناد صحيح).

رجال الحديث:  
هذا الحديث أخرجه من طريق أبي حازم، عن مسلم بن قُـرط، عن عروة عن عائشة به مرفوعاً.

أبو حازم هو سلمة بن دينار، ثقة عابد، التقريب رقم (2489).  
ومسلم بن قرط، مقبول من السادسة، التقريب رقم (6640).  
وعروة بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه مشهور، التقريب رقم (4561).  
درجة الحديث:

رجاله ثقات، ولذلك صحَّحه الدارقطني فقال في سننه (55/1) إسناده صحيح.

عن عائشة .

- 325- حديث (ت): «لَا تَسْتَنْجُوا بِالرُّوثِ وَلَا بِالْعِظَامِ، فَإِنَّهَا زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجَنِّ». الترمذي عن ابن مسعود فيه .
- 326- حديث (د): «يَا رُوَيْفَعُ! لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي،

---

(٣٢٥) أخرجه الترمذي في السنن كتاب الطهارة باب كراهية ما يستنجى به، الحديث = (18).

= وفي التفسير - باب ومن سورة الأحقاف رقم (4258) عن ابن مسعود رضي الله عنه .  
وأخرجه غيره عنه:

النسائي في المجتبى من السنن (37/1 - 38)، كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستطابة بالعظم .

وأبو داود الطيالسي في مسنده (47/1) .

والبيهقي في السنن الكبرى (108/1، 109) .

والبغوي في شرح السنة رقم (180) .

هذا والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ولكن مطولاً - في كتاب الصلاة - باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن - حديث رقم (450) .

وهذا لفظ الحديث في صحيح مسلم .

درجة الحديث: حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره .

(٣٢٦) أبو داود في السنن، كتاب الطهارة باب ما ينهى عنه أن يستنجى به الحديث (36) .

والنسائي في المجتبى من السنن (135/8 - 136) . كتاب الزينة، باب عقد اللحية .

كلاهما عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه .

رجال الحديث:

أخرجاه من حديث: المفضل بن فضالة المصري، عن عباس بن عباس القتباني، أن شميم ابن بتيان أخبره عن شيبان القتباني قال إن مسلمة بن خالد استعمل رويفع بن ثابت ...

فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّ مَنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًّا، أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِيءٌ». أبو داود والنسائي عن رويغ ابن ثابت، وفيه قصة.

327- حديث (د، ق): «مَنْ اِكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ،

فذكره.

المفضل بن فضالة، ثقة إمام مجاب الدعوة، الكاشف رقم (5608).

عياش بن عباس، ثقة من السادسة، التقريب رقم (5269).

شبيب بن بيتان، ثقة، من الثالثة، التقريب رقم (2841).

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات، وهو صحيح الإسناد.

(٣٢٧) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة باب الاستتار في الخلاء الحديث رقم (35).

وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة باب الارتياح للغائط والبول، الحديث (337) و(338).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (371/2).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الاستطابة (الإحسان رقم 1410).

والطحاوي في شرح معاني الآثار.

والدارمي في سننه (169/1 - 170).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في حصين الحميري، عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة به مرفوعاً.

أبو سعد الخير هو أبو سعيد الجبراني قال عنه الحافظ في التقريب: مجهول.

وقال الحافظ في التلخيص الحبير (102/1، 103): ومداره على أبي سعيد الجبراني

وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا  
فَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَحَلَّلَ ، فَيَلْفِظْ ، وَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ ، مَنْ  
فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ ، فَإِنْ لَمْ  
يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ  
بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ الْحَدِيثُ .  
وفيه: «ومن أتى الغائط فليستتر، ومن اكتحل». أبو داود وابن ماجه  
عن أبي هريرة، وفيه من لا يعرف.

328- حديث (ع): «لَا يُبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ

الحمصي ، وفيه اختلاف ، وقيل: إنه صحابي ولا يصح .  
والراوي عنه حصين الجبراني ، قال أبو زرعة شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات من  
الحديث سكت عنه أبو داود والمنذري ، وصحَّحه ابن حبان فهو قوي عندهم ، وهذا  
مصير منهم إلى أن رواته يعتد بهم .  
درجة الحديث: الحديث حسن ، وصحَّحه ابن حبان .  
(٣٢٨) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة باب في البول في المستحم ، الحديث  
(27) .

والترمذي في السنن ، كتاب الطهارة ، باب كراهية البول في المغتسل ، الحديث (21) .  
وقال الترمذي: هذا حديث غريب .  
والنسائي في المجتبى من السنن (34/1) ، كتاب الطهارة باب كراهية البول في المستحم .  
وابن ماجه في السنن ، كتاب الطهارة ، باب كراهية البول في المغتسل الحديث رقم  
(304) .

جميعهم عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه .  
رجال الحديث:

فِيهِ ، أَوْ يَتَوَضَّأُ فِيهِ ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ» . الأربعة عن عبد الله بن مغفل فيه .

329- حديث (د،س): «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ» . أبو داود

أخرجه من حديث أشعث بن عبد الله ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل به مرفوعاً .  
أشعث بن عبد الله صدوق ، من الخامسة ، التقريب رقم (527) .  
والحسن هو ابن أبي الحسن البصري الإمام التابعي الجليل الثقة ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة . التقريب رقم (1227) .  
وقد تكلم كثير من الحفاظ في سماعته من الصحابة يي ، واختلفوا في ذلك اختلافاً =  
كبيراً كما تجده مبسوطاً في ترجمة الحسن البصري في كتب الرجال لاسيما ترجمته في تهذيب الكمال فإنها مبسطة ومحرورة .  
وقد أحسن الكلام وحقَّقه في سماع الحسن من الصحابة لاسيما من عليّ عليه السلام الحافظ السيد أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله في كتابه «البرهان الجليّ في تحقيق انتساب الصوفية إلى عليّ ، والرد على ابن تيمية الحنبلي» .  
وهو مطبوع في مجلد واحد بمكتبة الخانجي بالقاهرة ، وعليه تعليقات للعلامة السيد عبد الله ابن الصديق الغماري رحم الله الجميع .  
درجة الحديث: الحديث رواه ثقات ، وهو صحيح .  
(٣٢٩) أخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الطهارة ، باب النهي عن البول في الجحر ، الحديث رقم (29) .  
والنسائي في المجتبى من السنن (33/1) كتاب الطهارة ، باب كراهية البول في الجحر .  
كلاهما عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهما عنه :  
أحمد في المسند (82/5) .  
والحاكم في المستدرک - كتاب الطهارة - (186/1) .  
والبيهقي في السنن الكبرى (99/1) - كتاب الطهارة باب النهي عن البول في الثقب .

والنسائي عن عبد الله بن سرجس فيه .  
330- حديث (د،ق): «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَةَ الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ،

رجال الحديث:

أخرجه من حديث معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن عبد الله بن سرجس به مرفوعاً.

معاذ بن هشام الدستوائي، صدوق ربما وهم، التقريب رقم (6742).

= هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت، التقريب رقم (7299).

= قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، التقريب رقم (5518).

درجة الحديث: إسناده حسن، لأن فيه راوياً صدوقاً، ربما وهم.

(٣٣٠) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة، باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها، الحديث (26).

وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة، باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق، الحديث رقم (328).

كلاهما عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

ولأول الحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً: اتقوا اللاعنين قالوا: «وما اللاعنان يا رسول الله؟» قال: «الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم».

أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال - الحديث رقم (269).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها - حديث رقم (25).

وأحمد في المسند (372/2).

والحاكم في المستدرک (185/1، 186) وصحَّحه.

ووافقه الذهبي.

وأبو عوانة في صحيحه (199/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (97/1).

وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ ، وَالظَّلَّ . أبو داود وابن ماجه عن معاذ بن جبل فيه .

### 331- حديث (د،ق): «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ

وابن الجارود في المنتقى رقم (33).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (67).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من طريق حيوة بن شريح ، أن أبا سعيد الحميري ، حدّثه عن معاذ ابن جبل فذكره مرفوعاً .

= حيوة بن شريح ثقة ، ثبت ، فقيه زاهد ، التقريب رقم (1601).

وأبو سعيد الحميري ، مجهول من الثالثة ، التقريب رقم (8127).

درجة الحديث: هذا الحديث صحيح فقد أخرجه مسلم في صحيحه ، إلا أن أوله لم يخرجته مسلم ، وفي إسناده راوٍ مجهول كما في التقريب .

(٣٣١) أخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الطهارة باب كراهية الكلام عند الحاجة الحديث رقم (15).

وابن ماجه في السنن ، كتاب الطهارة ، باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده ، الحديث (242).

كلاهما من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (36/3).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن عياض ، قال: حدثني أبو سعيد فذكره مرفوعاً .

عكرمة بن عمار ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير ، عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب . التقريب رقم (5281).

كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ» الحديث .  
أبو داود وابن ماجه عن أبي سعيد في الطهارة .

332- حديث (ع): «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فَإِذَا أَتَى  
أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». الأربعة عن

---

درجة الحديث: الحديث إسناده فيه ضعف، وعلته أن عكرمة بن عمار يغلط ويضطرب

في حديث يحيى بن أبي كثير، وهو هنا يروي عنه.

(332) الحديث أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة رقم (6).

والنسائي في عمل اليوم والليلة (77، 78).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - رقم (6).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - رقم (296).

جميعهم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (373/4).

وابن أبي شيبة (1/1).

والحاكم في المستدرک (187/1).

وفي الباب عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه البخاري في صحيحه (142).

ومسلم في صحيحه (375).

وأحمد في المسند (282/3).

وابن الجارود في المنتقى - كتاب الطهارة رقم (28).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الطهارة (216/1).

والدارمي في سننه - كتاب الطهارة (171/1).

درجة الحديث: صحيح شاهده مخرج في الصحيحين .

زيد بن أرقم فيها .

### 333- حديث (ت، ق): «سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي

(٣٣٣) أخرجه الترمذي في السنن كتاب الطهارة ، باب ما ذكر من التسمية عند دخول الخلاء ، الحديث رقم (606) .

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بذاك القوي .

= وابن ماجه ، في كتاب الطهارة ، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ، الحديث (297) .

كلاهما عن علي بن أبي طالب عليه السلام .

رجال الحديث :

قال الترمذي وابن ماجه : حدثنا محمد بن حميد الرازي ، قال : حدثنا الحكم بن بشير بن سلمان ، قال : حدثنا خلاد الصفار ، عن الحكم بن عبد الله النصيري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن علي عليه السلام به مرفوعاً .

هذا الإسناد رواه مقبولون ما خلا محمد بن حميد الرازي ، كما يعلم من التقريب والتهذيب .

قال الحافظ في التقريب رقم (5834) : «محمد بن حميد بن حيان الرازي ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه» .

وقال المحدّث المباركفوري في المرعاة (65/2) :

وإسناده ليس بقوي ولفظ الترمذي في النسخ الموجودة ، وإسناده ليس بذاك ، أي ليس بالقوي لأن فيه محمد بن حميد الرازي شيخ الترمذي ، وهو ضعيف . قال البخاري : فيه نظر ، ورماه بعضهم بالكذب ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، ووثقه أحمد وغيره ، وقد صحّح المناوي حديث علي هذا شرح الجامع الصغير ، ويشهد له حديث أنس عند الطبراني ...

والترمذي نفسه قد حَسَّنَ حديث محمد بن حميد الرازي في مواضع ، فالظاهر أن حديث علي هذا حديث حسن إن شاء الله تعالى . انتهى كلام المباركفوري .

ومنه يعلم أن الحديث حسن لغيره لوجود شاهد له .

آدمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ بِاسْمِ اللَّهِ». الترمذي في الصلاة، وابن ماجه في الطهارة عن علي، وقال الترمذي غريب، وإسناده ليس بالقوي.

334- حديث (4): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ:

درجة الحديث: حسن لغيره، فإسناد الترمذي وابن ماجه ضعيف لكن له شاهدٌ يقويه. (334) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء الحديث (30).

والترمذي في السنن، كتاب الطهارة، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء، الحديث (7). وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء، الحديث (300).

والنسائي في عمل اليوم والليلة - تحفة الأشراف (339/12). الأربعة عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

أحمد في المسند (150/6).

والدارمي في السنن - كتاب الطهارة - باب ما يقول إذا خرج من الخلاء (174/1). والحاكم في المستدرک (158/1)، كتاب الطهارة، باب ما يقول إذا خرج من الغائط. وقال الحاكم في المستدرک: هذا حديث صحيح. وأقره الذهبي في تلخيص المستدرک. رجال الحديث:

أخرجوه من حديث إسرائيل، عن يونس بن أبي بردة، عن أبيه، حدثني عائشة رضي الله عنها فذكرته مرفوعاً.

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة. التقريب رقم (401).

وبريد بن عبد الله بن أبي بردة، ثقة يخطئ قليلاً، التقريب رقم (658).

درجة الحديث: الحديث رواه ثقات، وصححه الحاكم والدارقطني.

غُفْرَانَكَ». الأربعة عن عائشة .

335- حديث (د،ق): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ أَوْ رَكْوَةٍ، فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ، فَتَوَضَّأَ». أبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة فيها .

(٣٣٥) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب الرجل يده بالأرض إذا استنجى، الحديث (45).

وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة، باب من ذلك يده بالأرض بعد الاستنجاء، الحديث (358).

= كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
= وأخرجه غيرهما عنه:

الدارمي في السنن (173/1)، كتاب الوضوء، باب فيمن مسح يده بالتراب بعد الاستنجاء.

والنسائي في المجتبى من السنن (45/1)، كتاب الطهارة، باب ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء.

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث شريك، عن إبراهيم بن جرير، عن المغيرة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

شريك القاضي صدوق، ومن تكلم فيه فلأحاديث التي رواها بعد توليه القضاء فإن كان قد اختلط بعد توليه القضاء، وقد بسط صاحب الكواكب النيّرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات حاله فانظره مع الحاشية للشيخ عبد القيوم عبد رب النبي ففيها فوائد.

وإبراهيم بن جرير البجلي، صدوق، التقريب رقم (158).

والمغيرة هو ابن أبي بردة، وثقه النسائي، التقريب رقم (8103).

درجة الحديث: حديث حسن، وقد سكت عنه أبو داود والمنذري.

336- حديث (د،س،ق): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَالَ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ». أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في الطهارة عن سفيان ابن الحكم الثقفي أو الحكم بن سفيان الثقفي.

(٣٣٦) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة باب في الانتضاح، الحديث (166).

والنسائي في المجتبى من السنن، كتاب الطهارة، باب النضح.  
وابن ماجه في السنن (157/1)، كتاب الطهارة، باب ما جاء في النضح بعد الوضوء، الحديث (461).

قال المنذري في مختصر سنن أبي داود (126/1): واختلف في سماع الثقفي هذا من رسول الله ﷺ.

ثلاثتهم عن الحكم بن سفيان رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

= أحمد في المسند (410/3)، في مسند أبي الحكم أو الحكم بن سفيان رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث سفيان هو الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن سفيان بن الحكم، أو الحكم بن سفيان الثقفي فذكره مرفوعاً.

قال أبو داود في سننه (80/1 رقم 166):

وافق سفيان جماعة على هذا الإسناد، وقال بعضهم: «الحكم أو ابن الحكم».

ثم ذكر أبو داود للحديث وجهين آخرين مختلفين هما رقم (167، 168).

يظهر منهما أن الحديث فيه اضطراب.

وقد ذكر هذا الاضطراب ووجهه ابن أبي حاتم عن أبي حاتم الرازي، وعن أبي زرعة

الرازي في كتابه علل الحديث - كتاب الطهارة (46/1).

درجة الحديث: حديث مضطرب الإسناد.

337- حديث (د،س): «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدْحٌ مِنْ عَيْدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يُبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ». أبو داود، والنسائي من حديث أميمة بنت رقيقة .

(٣٣٧) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده، الحديث (24).

والنسائي في المجتبى من السنن (31/1)، كتاب الطهارة، باب البول في الإناء. كلاهما من حديث أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهما عنها:

الطبراني في المعجم الكبير (477/14).

والحاكم في المستدرک على الصحيحين (167/1)، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

والبغوي في شرح السنة رقم (194).

والبيهقي في السنن الكبرى (99/1).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث ابن جريج عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة، عن أمها = رضي الله عنها فذكرته.

ابن جريج حافظ ثقة تقدم مراراً، لكنه مدلس.

وحكيمة بنت أميمة، قال عنها الحافظ في التقريب رقم (8566): «لا تعرف».

وقال الذهبي في الميزان (1/2232): غير معروفة، روى عنها ابن جريج بصيغة «عن».

فعلم مما سبق أن الإسناد فيه من لا تعرف، وعننة مدلس لم يصرح بالسماع.

قال المباركفوري في المرعاة (67/2): والحديث وإن كان فيه مقال، لكن يؤيده حديث عائشة الذي أخرجه النسائي، وحديث الأسود الذي أخرجه الشيخان، وفيهما: «أنه قد

دعي بالطست ليبول فيها...» الحديث.

درجة الحديث: حديث حسن نظراً لشواهد.

338- حديث (ق): «رَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا عُمَرُ! لَا تَبُلْ قَائِمًا فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ». ابن ماجه فيها عنه ، وأشار إليه الترمذي ، وقال: إنه ضعيف .

قال المصنف: قد صحَّ عن حذيفة أتى النبي ﷺ سباطة قوم فبال قائمًا .

قلت: أخرجه الجماعة عن حذيفة قوله ، قيل: كان ذلك لعذر به .

---

(٣٣٨) أما عن الحديث الأول فأخرجه الترمذي في السنن ، كتاب الطهارة ، باب النهي عن البول قائمًا ، ضمن حديث (12) .

وابن ماجه في السنن ، كتاب الطهارة ، باب البول قاعدًا ، الحديث (308) .  
والبيهقي في السنن الكبرى (102/1) ، كتاب الطهارة ، باب البول قاعدًا .

رجال الحديث:

أخرجه الثلاثة عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر . قال الترمذي: وإنما رفع هذا الحديث عبد الكريم ، وهو ضعيف عند أهل الحديث ، قال: وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: ما بليت قائمًا منذ أسلمت قال: وهذا أي حديث عمر الموقوف أصبح من حديث عبد الكريم . اهـ .  
وأثر عمر هذا نقله الهيثمي في مجمع الزوائد (206/1) ونسبة للبزار ، وقال: رجاله ثقات ، وهو يدل على أن عمر ما بال قائمًا منذ أسلم .

وأما الحديث الثاني: فمتفق عليه . =

= أخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب الوضوء ، باب البول قائمًا وقاعدًا ، الحديث (224) .

ومسلم في الصحيح ، كتاب الطهارة ، باب المسح على الخفين ، الحديث (273/73) .  
درجة الحديث: حديث ضعيف إسنادًا ، خاصة مع وجود الحديث المعارض له المخرج في الصحيحين .

## الفصل الثالث

339- حديث (أ، ت، س): «مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ

(٣٣٩) أخرجه أحمد في المسند (6/136، 192).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في النهي عن البول قائماً - حديث رقم (12).

وقال الترمذي: هو أحسن شيء في هذا الباب، وأصح.

والنسائي في سننه الصغرى (1/26)، كتاب الطهارة، باب البول في البيت جالساً.

كلاهما من حديث عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب في البول قاعداً، حديث رقم (37).

وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب بيان إيثار ترك البول قائماً (1/198).

=

= رجال الحديث:

قال المحدث المباركفوري في مرعاة المفاتيح (2/69):

رواه أحمد والترمذي وقال: حديث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح. انتهى. وقد تقدم أن في سننه شريكاً القاضي وهو متكلم فيه بسوء الحفظ، قال الحافظ: لم يثبت عن النبي ﷺ في النهي عن البول قائماً شيء، كما بينته في أوائل شرح الترمذي - انتهى.

فمعنى قول الترمذي هذا: أن حديث عائشة أقل ضعفاً، وأرجح مما ورد في هذا الباب.

والنسائي، وأخرجه أيضاً ابن ماجه والحاكم وقال: إنه صحيح على شرط الشيخين.

قال ابن القطان: لا يقال فيه: أنه صحيح. وتساهل الحاكم في التصحيح معروف، وكيف

يكون على شرط الشيخين مع أن البخاري لم يخرج لشريك بالكلية. ومسلم خرج له استشهاداً لا احتجاجاً. ثم رأيت عند الطبعة الثانية «الأحاديث الصحيحة»، وقد حكم هو

بصحة هذا الحديث لمتابعة سفيان الثوري شريك بن عبد الله عن المقدم بن شريح عند

أحمد (ج6/136، 192، 213)، وأبي عوانة في صحيحه (1/198)، والحاكم

(1/181)، والبيهقي (1/101) وقد وافق الذهبي الحاكم في تصحيحه وقال في

يُبُولُ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ مَا كَانَ يُبُولُ إِلَّا قَاعِدًا» الحديث. أحمد،  
والترمذي، والنسائي عن عائشة في الطهارة.

340- حديث (أ): «أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ،  
فَعَلَّمَهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ، أَخَذَ غُرْفَةً مِنَ الْمَاءِ،  
فَنَضَحَ بِهَا فَرْجَهُ» الحديث. أحمد عن زيد بن حارثة.

341- حديث (ت): «جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ! إِذَا

---

المهذب: (2/22/1): «سنده صحيح».

درجة الحديث: صحيح.

(٣٤٠) أخرجه أحمد في المسند (161/4).

عن زيد بن حارثة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - رقم (462).

وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب منه رقم 283).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة، عن أسامة =  
ابن زيد عن أبيه به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة كما في مجمع الزوائد (203/5).

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد بسبب ابن لهيعة.

(٣٤١) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في النضح بعد الوضوء

- حديث رقم (50).

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، وسمعت محمداً - يعني البخاري - يقول: الحسن

ابن علي الهاشمي منكر الحديث».

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تَوَضَّأَتْ فَانْتَضِحَ». الترمذي عن أبي هريرة فيها، وقال: غريب،  
وراويه منكر الحديث.

342- حديث (د،ق): «بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عُمَرُ خَلْفَهُ

وأخرجه غيره عنه:

ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في النضح بعد البول - حديث رقم  
(463).

رجال الحديث:

قد بين الترمذي وجه الغرابة في هذا الحديث، وهو ضعف الحسن على النوفلي الهاشمي به.  
وقد قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر:  
ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد بن عدي: «حديثه قليل وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق».  
تهذيب الكمال (4/264، 265)، ميزان الاعتدال (1/ت، 1892).

درجة الحديث: ضعيف الإسناد، منكر المتن.

(٣٤٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الاستبراء، حديث رقم (42).  
وابن ماجه في سننه - في كتاب الطهارة - باب من بال ولم يمس ماء، حديث رقم  
(327).

كلاهما عن عائشة رضي الله عنها.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من رواية عبد الله بن يحيى التوءم، عن عبد الله بن أبي ملكية، عن  
أمه، عن عائشة.

وعبد الله بن يحيى التوءم، ضعيف، التقريب رقم (3698).

وأم ابن أبي مليكة قال الهيثمي في المجمع (1/241): «لم أر من ترجمها، ورواه أبو  
يعلى، عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن عائشة». اهـ.

قلت: أم عبد الله بن أبي مليكة هذه هي ميمونة بنت وليد بن الحارث بن عامر بن نوفل

بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عُمَرُ! فَقَالَ: مَاءٌ تَتَوَضَّأُ بِهِ. قَالَ: مَا أَمَرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً» الحديث. أبو داود، وابن ماجه فيها عن عائشة، وفيه قصة.

343- حديث (ق): «أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فِيهِ رِجَالٌ

يُحِبُّونَ أَنْ يَنْظَهُرُوا﴾ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿ [التوبة: 108] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَنَى عَلَيْكُمْ فِي الطَّهْوَرِ فَمَا طَهَّوْرُكُمْ؟ قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَسْتَنْجِي بِالمَاءِ. قَالَ: فَهُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمْوهُ». والحديث وفيه قالوا: نتوضأ للصلاة ونستنجي

الأنصارية وهي ثقة.

قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (454/12): وهي والدة عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، روت عن عائشة، ثم ذكر الحديث، وانظر باقي الترجمة في تهذيب التهذيب.

درجة الحديث: إسناده ضعيف بسبب عبد الله بن يحيى التوءم وهو ضعيف.

(٣٤٣) أخرجه ابن ماجه في سننه.

عن أبي أيوب، وجابر، وأنس ي.

جاء في حاشية المشكاة (1/118 ط المكتب الإسلامي) ما نصه:

وسنده ضعيف، فإنه من رواية عبد الله بن يحيى التوءم عن ابن أبي مليكة عن أمه عن

عائشة، به. وعبد الله هذا قال الحافظ: ضعيف. وقد خالفه أيوب السخيتاني في إسناده =

= فقال: عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ خرج من

الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى

الصلاة. رواه أبو داود، رقم (376) وسنده على شرط البخاري.

درجة الحديث: الحديث له طرق، لكنه ضعيف بهذا الإسناد.

بالماء. ابن ماجه، عن أبي أيوب وجابر وأنس فيها.

344- حديث (أ،م): «قَالَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ، وَهُوَ يَسْتَهْزِئُ: إِنِّي لَأَرَى صَاحِبِكُمْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَةِ. قُلْتُ: أَجَلْ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَلَا نَسْتَنْجِي بِأَيْمَانِنَا وَلَا نَكْتَفِي بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلَا عَظْمٌ» الحديث. مسلم فيها، وأحمد واللفظ له عن سلمان.

345- حديث (د،ق): «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ

---

(٣٤٤) أخرجه أحمد في المسند (439/5).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة، باب الاستطابة، الحديث رقم (262).

كلاهما عن سلمان رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود الطيالسي في مسنده ص 91، رقم (654).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة.

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب الاستنجاء بالحجارة - حديث رقم (16).

وابن الجارود في المنتقى - كتاب الطهارة باب كراهية استقبال القبلة للغائط والبول

والاستنجاء رقم (29).

درجة الحديث: حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره.

(٣٤٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الاستبراء من البول - حديث

رقم (22).

وابن ماجه في كتاب الطهارة - باب التشديد في البول - حديث رقم (346).

كلاهما من حديث عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

الدَّرَقَةُ فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ ، فَبَالَ إِلَيْهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ: انظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ  
 كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ ، فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: وَيْحَكَ! أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ  
 صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ  
 فَنَهَاهُمْ فَعُذِبَ فِي قَبْرِهِ > الحديث. أبو داود وابن ماجه عن  
 عبد الرحمن ابن حسنة .

346- حديث (د): «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ

أحمد في المسند (196/4).

والنسائي في المجتبى (26/1، 28) - كتاب الطهارة - باب البول إلى السترة يستتر بها.  
 والحاكم في المستدرک (184/1)، وفي إثبات عذاب القبر رقم (130).  
 رجال الحديث: هذا الحديث أخرجه عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد  
 الرحمن بن حسنة رضي الله عنه به .

الأعمش هو سليمان بن مهران الحافظ الثقة العابد.

وزيد بن وهب، مخضرم، ثقة جليل، التقريب رقم (2159).

وقال الحاكم في المستدرک (184/1): هذا حديث صحيح الإسناد، ومن شرط  
 الشيخين إلى أن يبلغ تفرد زيد بن وهب بالرواية عن عبد الرحمن بن حسنة.  
 قال الذهبي: رواه عدة، عن الأعمش عن زيد بن وهب، وهو على شرطهما. اهـ.

درجة الحديث: رجاله ثقات، وقد صحَّحه الحاكم والذهبي.

(٣٤٦) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة - باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء  
 الحاجة - حديث رقم (11).

عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، ثنا صفوان بن عيسى، عن الحسن بن  
 ذكوان، عن مروان الأصغر، قال: رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبلاً القبلة ثم جلس

الْقِبْلَةَ، ثُمَّ جَلَسَ يُبَوِّئُ إِلَيْهَا فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَلَيْسَ قَدْ نُهِِيَ  
عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلْ إِنَّمَا نُهِِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ. فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ  
الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ، فَلَا بَأْسَ» أبو داود فيها عن ابن عمر وفيه قصة .  
347- حديث (د): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ:

يُبَوِّئُ إِلَيْهَا فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ... فذكره .

محمد بن وهب الدمشقي، صدوق، التقريب رقم (6377).

وصفوان بن سليم المدني، ثقة، من الرابعة، التقريب رقم (2933).

والحسن بن ذكوان البصري، صدوق يخطئ، التقريب رقم (1240).

ومروان الأصغر، ثقة، التقريب رقم (6576).

قال المباركفوري في المرعاة (75/2): «رواه أبو داود، وسكت عنه هو المنذري،  
وذكره الحافظ في التلخيص، ولم يتكلم عليه بشيء، وذكر في الفتح أنه أخرجه أبو داود  
الحاكم بإسناد حسن».

درجة الحديث: حديث حسن، وقد حسَّنه الحافظ ابن حجر .

(٣٤٧) أخرجه النسائي لكن في عمل اليوم والليلة - ما يقول إذا خرج من الخلاء - حديث =  
رقم (79).

لكن من مسند عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه من مسند أبي ذر أبو بكر ابن السني في عمل اليوم والليلة - باب ما يقول إذا  
خرج من الخلاء - الحديث رقم (22).

رجال الحديث:

جاء في حاشية عمل اليوم والليلة للنسائي - باب ما يقول إذا خرج من الخلاء - حديث  
رقم (79) ما نصه:

«أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث  
إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، ولا يعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة  
(16/1)، وابن ماجه رقم (300)».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي». النسائي عن أبي ذر فيها .

348- حديث (د): «لَمَّا قَدِمَ وَفَدُ الْجِنُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أُمَّتُكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ

---

وصحَّحه الحاكم في المستدرک (158/1)، وأبو حاتم .

ورواه الدارمي وصحَّحه ابن خزيمة وابن حبان . انظر نيل الأوطار (90/1).

وقال النووي في المجموع: حسن صحيح .

درجة الحديث: الحديث حسَّنه الترمذي، وصحَّحه ابن خزيمة، وابن حبان . وقال النووي:

حسن صحيح .

(٣٤٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب ما ينهى عنه أن يستنجى به -

حديث رقم (39) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا حيوة بن شريح الحمصي، ثنا ابن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو

السيباني، عن عبد الله بن الديلمي .

حيوة بن شريح الحمصي ثقة، تقدم .

وابن عياش، هو إسماعيل بن عياش، وهو صدوق إذا روى عنه شامي، وحديثه هنا

=

حديث شامي .

=ويحيى بن أبي عمرو السيباني حمصي ثقة، التقريب رقم (7616).

وعبد الله بن الديلمي ثقة من كبار التابعين، التقريب رقم (3534).

وفي المرعاة (76/2) ما نصه: رواه أبو داود وسكت عنه، وقال المنذري في إسناده

إسماعيل بن عياش وفيه مقال مشهور . اهـ، قلت: إسماعيل بن عياش هذا حمصي، وهو

صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وقد روى هذا الحديث عن يحيى بن

أبي عمرو الشيباني الحمصي .

فالحديث حسن صالح للاحتجاج . اهـ .

درجة الحديث: حسن .

جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا. فَهَآنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ ذٰلِكَ» الْحَدِيْثُ . أَبُو دَاوُد

عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ .

\*\*\* \*\*

## باب السواك

### من الصحاح

349- حديث (4): «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ

العِشَاءِ ، وَبِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». الجماعة عن أبي هريرة في الطهارة .

350- حديث (م، د، س، ق): «سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ

---

(٣٤٩) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، الحديث (887).

ومسلم في الصحيح، كتاب الطهارة، باب السواك، الحديث (252/42).

وأبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب السواك، الحديث (46).

والنسائي (266/1 - 267)، كتاب المواقيت (6)، باب ما يستحب من تأخير العشاء (20).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (22).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة وسننها - حديث رقم (289).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي الباب عن آخرين وبألفاظ مختلفة ذكرها الحافظ ابن الملتن في البدر المنير (ج3).

(٣٥٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (253).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة، باب الرجل يستاك بسواك غيره، حديث رقم (51).

والنسائي في سننه (13/1)، كتاب الطهارة، باب السواك في كل حين.

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب السواك، حديث رقم (290).

جميعهم من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

=وأخرجه غيرهم عنها:

يَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسَّوَاكِ». مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه من رواية شريح بن هانئ عنها فيه.

351- حديث (خ، م): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوِصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ». متفق عليه عن حذيفة فيه.

352- حديث (م، 4): «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْقَاءُ

---

أحمد في المسند (41/6، 42).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (194/1).

وابن خزيمة في صحيحه - حديث رقم (134).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب سنن الوضوء - ذكر ما يستحب للمرأة أن يستعمل الاستناب عند دخوله بيته. الإحسان حديث رقم (1074).

(٣٥١) أخرجه أبو داود في كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة حديث رقم (889).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب السواك - حديث رقم (253).

كلاهما عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب السواك لمن قام من الليل وأحمد في المسند (402/5).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة وسننها - باب السواك - رقم (286).

والبيهقي في السنن الكبرى (38/1).

(٣٥٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب خصال الفطرة حديث رقم (261).

وأبو داود في سننه - كتاب الأدب - باب ما جاء في التوقيت في تقليم الأظافر - حديث رقم (2758).

= والنسائي في السنن الصغرى - كتاب الزينة - باب من السنن الفطرة (127-126/8).

اللَّحِيَّةَ، وَالسَّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَطْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ،  
وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ - يَعْنِي الْإِسْتِنْجَاءَ - قَالَ  
الرَّوَايِ: وَنَسِيْتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُضْمَضَةُ» الحديث . مسلم  
والأربعة فيه عن عائشة .

قوله: وفي رواية: الختان بدل إعفاء اللحية .

أبو داود نحو حديث عائشة من حديث عمار بن ياسر .

قلت: وثبت الختان في خصال الفطرة في المتفق عليه من حديث

أبي هريرة خمس من الفطرة .

### من الحسان

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الفطرة - حديث رقم (293) جميعهم من  
حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، وأما حديث عمار بن ياسر، فأخرجه أبو داود في  
السنن كتاب الطهارة باب السواك من الفطرة (29) الحديث (54).

وابن ماجه في كتاب الطهارة (1) باب الفطرة (8) الحديث (294).

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب اللباس - باب قص  
الشارب - حديث رقم (5889).

ومسلم في كتاب الطهارة - باب خصال الفطرة - حديث رقم (257)، وأخرجه غيرهما  
عنه:

أحمد في المسند (239/2).

وأبو داود في سننه - كتاب الترجل - باب في أخذ الشارب - حديث رقم (4198).

وأبو عوانة (190/1).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - (149/1) والبغوي في شرح السنة رقم  
(3195).

353- حديث (س): «السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». .  
النسائي في الطهارة عن عائشة ، وعلَّقه البخاري لعائشة .

354- حديث (ت): «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ - وَيُرْوَى

---

(٣٥٣) أخرجه النسائي في سننه - كتاب الطهارة - (10/1) .  
وعلَّقه البخاري في صحيحه (158/4) في كتاب الصيام - باب سواك الرطب واليابس  
للصائم .

وكان تعليق البخاري له بصيغة الجزم .

كلاهما عن عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه غيرهما عنها:

الشافعي في المسند (27/1) .

أحمد في المسند (47/6 ، 62 ، 124 ، 128) .

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة - باب السواك مطهرة للفم (174/1) .

وابن خزيمة في صحيحه (رقم 135) .

وابن حبان في صحيحه (الإحسان رقم 1067) .

وابن أبي شيبة في المصنف (169/1) .

والشافعي في المسند (27/1) .

والبيهقي في السنن الكبرى (34/1) .

رجال الحديث:

هذا الحديث جاء عن السيدة عائشة رضي الله عنها من وجوه متعددة فرواه عنها القاسم بن محمد بن

أبي بكر ، وعبد الله بن محمد بن أبي عتيق ، وعبيد بن عمير وهؤلاء تابعون ثقات .

درجة الحديث: صحيح ، وقد صحَّحه ابن خزيمة ، وابن حبان ، وعلَّقه البخاري في صحيحه

بصيغة الجزم .

(٣٥٤) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب النكاح ، باب ما جاء في فضل التزويج =

=والحث عليه ، الحديث (1080) .

الْخِتَانُ - وَالتَّعَطُّرُ، وَالسَّوَاكُ، وَالنِّكَاحُ». الترمذي عن أبي أيوب في النكاح قوله: يروى الختان.

قلت: وقع في الترمذي في الحديث المذكور الحِثَاءُ بكسر الحاء المهملة وتشديد النون، وبفتحها، وتحتانية خفيفة بدل النون، وأما بلفظ الختان فلم أراه في الترمذي.

355- حديث (د): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرُقُّدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ

---

وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (421/5).

وعبد بن حميد في مسنده رقم (220).

رجال الحديث:

هذا الحديث يرويه مكحول عن أبي أيوب الأنصاري، وله طريقان لأبي أيوب الأنصاري ~.

أحدهما: عن الحجاج بن أرطاة - راجع المسند الجامع رقم (3548).

والثاني: عن أبي الشمال - راجع المسند الجامع رقم (3549).

فالحجاج بن أرطاة، وأبو الشمال كلاهما عن مكحول، وعن أبي أيوب.

وكان ينبغي لصاحب المسند الجامع ذكرهما في موضع واحد.

ومكحول إمام حافظ ثقة، وهو من أصل تابعي الشام.

درجة الحديث: قال الترمذي: حديث حسن غريب.

(٣٥٥) هذا الحديث أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب السواك لمن قام

من الليل - حديث رقم (57).

= وأحمد في المسند (106/6).

فَيَسْتَيْقِظُ، إِلَّا يَتَسَوَّكُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ». أبو داود عن عائشة في الطهارة .  
356- حديث (د): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَاكُ، فَيُعْطِينِي السَّوَاكَ

= كلاهما عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث همام، قال: حدثني علي بن زيد، قال: حدثني أم محمد عن عائشة رضي الله عنها.  
همام هو ابن يحيى بن دينار ربما وهم، التقريب رقم (7319).  
علي بن زيد هو ابن جدعان وهو حسن الحديث، ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق  
رقم (253).

وأم محمد التي تروي عن عائشة لم أعرفها، لكن كما يقول الذهبي في الميزان: ليس في  
النساء من اتهمت أو تركت.

درجة الحديث: حسن.

(٣٥٦) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب السواك عن لمن قام من الليل  
- الحديث رقم (57).

عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيره عنها:

أحمد في المسند (160/6).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث علي بن زيد بن جدعان، عن أم محمد، عن عائشة رضي الله عنها فذكرته.  
علي بن زيد بن جدعان البصري الضريير، أحد الحُقَّاط، وليس بالثابت، وقد اختلفوا فيه  
اختلفاً كبيراً.

لكن تحسين حديثه ليس ببعيد، وأخرج له مسلم متابعة، وانظر إفادة العلامة الأعظمي في  
آخر مسند عمر بن عبد العزيز ص 286 من الاستدراك.

قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال الترمذي صدوق، وفي التقريب (4734):

=

ضعيف.

لَأَغْسِلُهُ فَأَبْدَأُ بِهِ فَأَسْتَاكُ، ثُمَّ أَغْسِلُهُ وَأَذْفَعُهُ إِلَيْهِ» الحديث. أبو داود عن عائشة في الطهارة.

### الفصل الثالث

357- حديث (خ، م): «أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكِ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَنَاوَلْتُ السَّوَاكَ الْأَضْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا» متفق عليه عن ابن عمر.

358- حديث (أ): «مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا

---

=وانظر الكاشف وحاشيته للأستاذ الشيخ محمد عوامة رقم (3916).  
درجة الحديث:

مختلف فيه تبعاً لاختلافهم في علي بن زيد بن جدعان.  
(٣٥٧) أخرجه البخاري في صحيحه (307/1) - في الوضوء - باب دفع السواك إلى الأكبر.

ومسلم في صحيحه - كتاب الرؤيا - باب رؤيا النبي ﷺ - حديث (رقم 2271).  
كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣٥٨) أخرجه أحمد في المسند (463/5).

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه أحمد من حديث عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به مرفوعاً.

قال ابن الملقن في البدر المنير (142/3): وهذا سند واهٍ.

لكن ابن الملقن عقد في البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير فصلاً خاصاً بعنوان:  
«فصل في وصية جبريل عليه أفضل الصلاة والسلام سيد الأمة - أعطاه الله الوسيلة =

- أَمَرَنِي بِالسَّوَاكِ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدِّمَ فِيٍّ» أحمد عن أبي أمامة .
- 359- حديث (خ): «لَقَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ» البخاري عن أنس في الطهارة .
- 360- حديث (د): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَنُّ وَعِنْدَهُ رَجُلَانِ ،

- 
- =والفضيلة - باستخدام السواك: (140/3 - 145) ذكر فيه ما يشهد للحديث .  
درجة الحديث: حسن .
- (٣٥٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الطهارة - باب في السواك (5/2) .  
عن أنس رضي الله عنه .  
وأخرجه غيره عنه رضي الله عنه :  
أحمد في المسند (143/3) .  
والدارمي في السنن الكبرى (35/1) .  
وابن أبي شيبة في المصنف (171/1) .  
وانظر إذا شئت :  
التلخيص الحبير (70/1) .  
فتح الباري (374/2 ، 375) .
- (٣٦٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الرجل يستاك بسواك غيره - حديث (رقم 50) عن عائشة رضي الله عنها .  
وأصله في الصحيحين .
- فقد ذكره البخاري في صحيحه تعليقاً (307/1) - كتاب الوضوء - باب دفع السواك إلى الأكبر .  
وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الرؤيا - باب رؤيا النبي ﷺ - حديث رقم (2271) .  
وتقدم الحديث رقم (355) .  
درجة الحديث: صحيح ، وهو مخرج في صحيح مسلم .

أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ فِي فَضْلِ السَّوَاكِ أَنْ كَبَّرَ ، أَعْطِيَ  
السَّوَاكَ أَكْبَرَهُمَا» أبو داود عن عائشة في الطهارة ، وأصله في  
البخاري .

361- حديث (هـ): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَنُّ وَعِنْدَهُ رَجُلَانِ ،

---

(٣٦١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - (38/1).

عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيره عنها:

أحمد في المسند (272/6).

والحاكم في المستدرک (146/1).

رجال الحديث:

قال ابن القيم في المنار المنيف ص20 ، 22.

مداره على محمد بن إسحاق عن الزهري ، ولم يصرح ابن إسحاق بسماعه منه بل قال:  
ذكر الزهري عن عروة ، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «تفضل الصلاة التي يستاك  
لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً».

هكذا رواه الإمام أحمد ، وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: إن صحَّ الخبر ، قال: وإنما  
استثنت صحَّة هذا الخبر لأنِّي خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع الحديث من  
الزهري ، وإنما دلَّسه عنه ، وقد قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: إذا قال ابن إسحاق وذكر  
فلان فلم يسمعه .

وقد أخرجه الحاكم في صحيحه ، وقال: هو صحيح على شرط مسلم... الخ .

وقد أفاض ابن القيم الكلام على الحديث ولم يخرج بفائدة ظاهرة بل رأيه إلى التوقف  
فيه أقرب ، ثم أخذ يقويه دراية ، فانظره .

لكن ذهب إلى ثوبته وتقويته حافظ العصر السيد أحمد بن الصديق الغماري في عواطف

اللطائف بتخريج أحاديث عوارف المعارف ص198 .

درجة الحديث: الحديث صحَّحه ابن خزيمة والحاكم .

أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ فِي فَضْلِ السَّوَاكِ أَنْ كَبَّرَ، أَعْطَى  
السَّوَاكَ أَكْبَرَهُمَا» البيهقي عن عائشة .

362- حديث (د،ت): «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ  
بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَاخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَيَّ ثُلُثَ اللَّيْلِ . قَالَ:  
فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ وَسِوَاكُهُ عَلَيَّ أُذُنِهِ

---

(٣٦٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (47).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (23).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

كلاهما عن زيد بن خالد .

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه بنفس لفظ المصنف .

أخرجه مالك في الموطأ (66/1) في الطهارة - باب ما جاء في السواك .

والبخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب السواك يوم الجمعة ، حديث رقم (887).

والبيهقي في السنن الكبرى (37/1) ، وفي معرفة السنن والآثار (184/1).

والشافعي في الأم (23/1) ، والشافعي أيضاً في مسنده (27/1).

وأحمد في المسند (245/2 ، 531).

ومسلم في صحيحه رقم (252).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (191/1).

وفي الباب عن علي عليه السلام:

أخرجه أحمد رقم (968 ط شاكر).

وعبد الله في زوائد المسند رقم (607 ط شاكر).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (43/1).

درجة الحديث:

هذا حديث صحيح وله طرق تقدّمت في الحديث رقم (351).

مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اسْتَنَّ ، ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى

مَوْضِعِهِ» الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ قِصَّةٌ . أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ عَنْ زَيْدِ

ابن خالِدٍ .



## باب سنن الوضوء

### من الصحاح

363- حديث (خ، م، د، ت، س): «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ

فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

الحديث. متفق عليه عن أبي هريرة في الطهارة واللفظ لمسلم.

---

(٣٦٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب الاستجمار وترًا حديث رقم (162).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده الحديث رقم (278).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الرجل يدخل يده في الإناء - الحديث رقم (103).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب إذا استيقظ أحدكم من منامه - الحديث رقم (24).

والحديث عزاه الحافظ المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (29/10، 30) للنسائي ولم أجده في المجتبى.

خمستهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

مالك في الموطأ (21/1) - كتاب الطهارة - باب وضوء النائم إذا قام.

والشافعي في الأم (39/1) - كتاب الطهارة - باب غسل اليدين قبل الوضوء.

وأحمد في المسند (403/2، 500).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (263/1).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - باب صفة غسل اليدين (47/1).

وابن الجارود في المنتقى - باب في الوضوء من النوم - حديث رقم (9).

364- حديث (خ، م، س): «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَسْتَنْتِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ فِي خَيْشُومِهِ» الحديث . متفق عليه عن أبي هريرة، واللفظ للبخاري .

365- حديث (4): عبد الله بن زيد في صفة الوضوء .

---

(٣٦٤) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب بدء الخلق - باب صفة إبليس وجنوده ، الحديث (3295).

ومسلم في الصحيح كتاب الطهارة - باب الإيثار في الاستنثار والاستجمار، الحديث (238).

والنسائي في سننه الصغرى - كتاب الطهارة - باب الوضوء من النوم (99/1) . جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣٦٥) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الوضوء - باب مسح الرأس كله ، الحديث (185).

وفي باب غسل الرجلين إلى الكعبين ، الحديث (186).

وفي باب مضمض واستنشق من غرفة واحدة ، الحديث (191).

وباب مسح الرأس مرة الحديث (192).

وفي باب الوضوء من التَّوَرُّ الحديث (199).

ومسلم في الصحيح كتاب الطهارة (2) ، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم (7) ، الحديث (235).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة - حديث رقم (119).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب فيمن يتوضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثاً - حديث رقم (47).

جميعهم من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

= أبو داود الطيالسي في مسنده (519/1).

الجماعة عنه في الطهارة .

366- حديث (خ، 4): «وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ:

=والدارقطني في سننه (82/1).

والدارمي في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء مرتين (177/1).

والبغوي في شرح السنة رقم (224).

(٣٦٦) أما حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه فتقدم حديث رقم (362).

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنه:

فأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب الوضوء مرة مرة - الحديث رقم (157).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء مرة مرة - الحديث رقم (138).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب في الوضوء مرة مرة - الحديث رقم (42).

وقال الترمذي: إنه أحسن شيء في الباب وأصح.

والنسائي في المجتبى من السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء مرة مرة (62/1).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في الوضوء مرة مرة - الحديث رقم (411).

وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب صفة الوضوء وكماله - الحديث رقم

(226) عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً - الحديث رقم (159).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - حديث رقم (48).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - حديث رقم

(106).

والنسائي في سننه (80/1) - كتاب الطهارة - باب حد الغسل .

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً - الحديث رقم

كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا بِوُضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضَمَّ وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمَرْفِقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ» وفي هامش الأصل: مرة مرة. البخاري واللفظ له والأربعة في الطهارة عن ابن عباس.

367- حديث (م): «أَنَّهُ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ، فَقَالَ: أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا». مسلم عن عثمان فيه.

368- حديث (م): «رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى

(413).

(٣٦٧) أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الطهارة - باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما - الحديث (241).

ونحوه عند البخاري في الصحيح (143/1) - كتاب العلم - باب من رفع صوته بالعلم - الحديث (60).

كلاهما من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

(٣٦٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب المسح على الناصية والعمامة - الحديث رقم (274).

عن المغيرة بن شعبة.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود في السنن (104/1 - 105)، كتاب الطهارة (1)، باب المسح على الخفين (59)، الحديث (150).

والترمذي، السنن (170/1 - 171)، كتاب الطهارة (1)، باب ما جاء في المسح على العمامة مع الناصية.

الْمَدِينَةِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَاءِ بِالطَّرِيقِ عَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ فَتَوَضَّؤُوا وَهُمْ  
عُجَّالٌ فَأَنْتَهَيْنَا بِهِمْ وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحٌ لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ»، وأصله عن البخاري  
من حديث عبد الله بن عمرو.

369- حديث (م): «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى  
الْعِمَامَةِ وَعَلَى الْخُفَيْنِ» مسلم عن المغيرة فيه.

والنسائي، في المجتبى من السنن (76/1)، كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة مع =  
الناصية (75)، الحديث (100).

وابن ماجه، السنن (181/1)، كتاب الطهارة (1)، باب ما جاء في المسح على  
الخفين الحديث رقم (545)، ولم أجد في ذكر الناصية والعمامة، والله أعلم.  
وأبو عوانة، المسند (259/1 - 260)، كتاب الطهارة، باب إباحة المسح على العمامة.  
وابن الجارود، باب المسح على الخفين، الحديث (83).  
والطحاوي، شرح معاني الآثار بتحقيق النجار (30/1)، باب فرض مسح الرأس في  
الوضوء.

والدارقطني، السنن (192/1) كتاب الطهارة، باب في جواز المسح على بعض الرأس.  
والبيهقي، السنن الكبرى (58/1) كتاب الطهارة، باب مسح بعض الرأس.  
قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم (171/3): «هكذا يقول مسلم في حديث ابن  
بزيع عن يزيد بن زريع، عن عروة بن المغيرة، وخالفه الناس فقالوا فيه: حمزة بن  
المغيرة بدل عروة. وأما أبو الحسن الدارقطني فنسب الوهم فيه إلى محمد بن عبد الله  
بزيع لا إلى مسلم. هذا آخر كلام الغساني. قال القاضي عياض: (حمزة بن المغيرة هو  
الصحيح عندهم في هذا الحديث مروى عنهما جميعاً. لكن رواية بكر بن عبد الله المزني  
إنما هي عن حمزة بن المغيرة، وعن ابن المغيرة غير مسمى، ولا يقول بكر: عروة، ومن  
قال: عروة عنه فقد وهم. وكذلك اختلف عن بكر، فرواه معتمر في أحد الوجهين عنه  
عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة، وكذا رواه يحيى بن سعيد عن التيمي. وقد ذكر

370- حديث (خ، م): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَانَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ: فِي طَهْوَرِهِ وَتَرْجُلِهِ وَتَنْعَلِهِ» الحديث. متفق عليه فيه عن عائشة.

### من الحسان

371- حديث (د، ق): «إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَأَبْدَأُوا

---

هذا مسلم. وقال غيرهم: عن بكر عن المغيرة. قال الدارقطني: وهو وهم) هذا آخر كلام=  
=القاضي عياض، والله أعلم» انتهى.

وقال السيد أحمد بن الصديق الغماري في تخريج أحاديث بداية المجتهد (147/1):  
«والحديث أصله عند البخاري أيضاً لكن في ذكر المسح على الخفين فقط، ليس فيه  
المسح على الناصية والعمامة».

ووهم فيه ابن الجوزي، وتبعه بعض الحفاظ، فعزوه للمتفق عليه، وهو من أفراد مسلم  
كما صرح به عبد الحق في «الجمع بين الصحيحين» وغيره. ولفظ الحديث عن المغيرة:  
«أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى الْخَفَيْنِ». اهـ.

(٣٧٠) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الصلاة - باب التيمن في دخول المسجد  
وغيره - الحديث (426).

ومسلم في الصحيح - كتاب الطهارة - باب التيمن في الطهور وغيره - الحديث  
(268/67).

كلاهما من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣٧١) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب اللباس - باب في الانتعال - الحديث رقم  
(4141).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب التيمن في الوضوء - حديث رقم (402).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

بِأَيَّامِنِكُمْ» أبو داود في اللباس ، وابن ماجه في الطهارة عن أبي هريرة .  
372- حديث (أ، د، ت، ق، ي): «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ

أحمد في المسند (354/2).

= والترمذي في سننه - في اللباس - باب ما جاء في القميص - حديث رقم (1766).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (176).

والبغوي في شرح السنة - حديث رقم (3156).

وابن أبي شيبة في المصنف (415/8).

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه البخاري في الوضوء - باب التيمن في الوضوء والغسل ، حديث رقم (168).

والبخاري في صحيحه أيضاً في الصلاة - باب التيمن في دخول المسجد وغيره ، حديث

رقم (426).

ومسلم في صحيحه - في كتاب الطهارة - باب التيمن في الوضوء وغيره ، حديث رقم

(268).

درجة الحديث:

حديث أبي هريرة رضي الله عنه صحَّحه ابن خزيمة ، والترمذي ، وله شاهد متفق عليه عن عائشة

رضي الله عنها فالحديث غاية في الصحة .

(٣٧٢) حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب في

التسمية - حديث رقم (25).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في التسمية في الوضوء الحديث رقم

(398).

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فأخرجه أحمد في المسند (418/2).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في التسمية في الوضوء ، حديث رقم

(101).

وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فأخرجه الدارمي في سننه .

رجال الحديث:

قال السيد أحمد بن الصديق الغماري في تخريج أحاديث بداية المجتهد (171/1-173)=  
=عند الكلام على هذا الحديث مبتدئاً بطريق سعيد بن زيد رضي الله عنه ما نصّه:

فإن الحديث معروف من هذا الوجه ومن رواية أبي ثفال عن أبي بكر بن حويطب، وهو رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته أسماء بنت سعيد بن زيد، عن أبيها سعيد بن زيد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله؛ أخرجه أبو داود الطيالسي، وأحمد، والترمذي، وابن ماجه، والطحاوي في «معاني الآثار»، والدارقطني، وابن شاهين، والحاكم في «المستدرک» في الصحابة، والبيهقي في «السنن»، والضياء في «المختارة»، وجماعة، ولفظه عند أكثرهم: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار».

ونقل الترمذي عن البخاري أنه قال: (ليس في هذا الباب أحسن عندي من حديث رباح ابن عبد الرحمن) يعني هذا.

وصحّحه الحاكم، والضياء، وهو حديث حسن.

ومثله حديث أبي سعيد الخدري، ولفظه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». أخرجه أحمد، وابن ماجه، وابن السني في اليوم والليلة، والحاكم، والدارقطني، والبيهقي، وغيرهم من حديث كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده به، وهو سند حسن. وقال إسحاق ابن راهويه: (إنه أصح شيء في هذا الباب)، وقال أحمد: (إنه أقوى شيء في الباب).

ومثلهما حديث أبي هريرة بلفظ الذي قبله، أخرجه أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، والحاكم، وصحّحه، والبيهقي، وله مع ذلك أربعة طرق أخرى هو بها من الصحيح المقطوع به - أعني حديث أبي هريرة - على انفراده، فكيف بانضمامه إلى حديث سعيد ابن زيد، وحديث أبي سعيد الخدري في الصحيحين أيضاً.

ثم في الباب مع هؤلاء أيضاً عن أبي سبرة، وأم سبرة، وعائشة، وعلي، وسهل بن سعد، ولهذا قال أبو بكر بن أبي شيبة: (ثبت لنا أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا وضوء لمن لم يسم الله»).

فقول المصنف: (وهذا الحديث لم يصح عند أهل النقل - أي صاحب بداية المجتهد - مردود، وقد أوضحت صحته مع طرقه في جزء مفرد خصصته لهذا الحديث، وفي شرح سنن البيهقي أيضاً).

اللَّهِ عَلَيْهِ». الترمذي، وابن ماجه عن سعيد بن زيد. وأحمد وأبو داود  
عن أبي هريرة. والدارمي عن أبي سعيد.

373- حديث (4): «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ.

درجة الحديث: حديث صحيح.  
(373) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الاستنثار - الحديث رقم  
(142).

والترمذي في السنن - كتاب الصوم - باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم  
(69) الحديث (788).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».  
النسائي في المجتبى من السنن - كتاب الطهارة - باب المبالغة في الاستنشاق.  
وفي (79/1) باب الأمر بتخليل الأصابع.  
وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب المبالغة في الاستنشاق - الحديث (407).  
وفي باب تخليل الأصابع الحديث (448).  
جميعهم عن لقيط بن صبرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:  
الشافعي في المسند (31، 30/1).  
وأحمد في المسند (211/4).  
والدارمي في سننه (179/1) في الصلاة - باب في تخليل الأصابع.  
والبيهقي في السنن الكبرى (51/1، 52) وفي معرفة السنن والآثار (213/1)،  
(214).

وعبد الرزاق في المصنف، رقم (79).  
والحاكم في المستدرک (147/1 - 148) وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.  
رجال الحديث:

قَالَ: أَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَخَلَّلَ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالَغَ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» الأربعة، في الطهارة له سوى الترمذي في الصيام عن لقيط بن صبرة وطوله أبو داود.

374- حديث (ت، ق): «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ

---

أخرجه من حديث يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه.

= يحيى بن سليم، صدوق سيئ الحفظ، التقريب رقم (7563).

إسماعيل بن كثير الحجازي، ثقة، التقريب رقم (474).

عاصم بن لقيط بن صبرة، ثقة من الثالثة، التقريب رقم (376).

درجة الحديث: حديث حسن، نظراً لحال يحيى بن سليم الطائفي.

(٣٧٤) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب في تخليل الأصابع - الحديث (39).

وقال الترمذي: «حسن غريب».

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الأذنان من الرأس - الحديث (447).

كلاهما عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث موسى بن عقبة عن صالح مولى التوءمة، عن ابن عباس به مرفوعاً.

قال الحافظ البوصيري في الزوائد (هامش ابن ماجه 1/153): «رواه الترمذي أيضاً،

وصالح مولى التوءمة، وإن اختلط بآخره، لكن روى عنه موسى بن عقبة قبل الاختلاط،

فالحديث حسن كما قال الترمذي».

موسى بن عقبة، ثقة فقيه إمام في المغازي، التقريب رقم (6992).

درجة الحديث: حسن كما قال الترمذي والبوصيري.

وَرَجُلَيْكَ» غريب الترمذي ، وقال: غريب ، وابن ماجه عن ابن عباس كلاهما في الطهارة .

375- حديث (د،ت،ق): «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ يُدَلِّكُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصَرِهِ» أبو داود والترمذي وابن ماجه عن المستورد بن شداد .

376- حديث (د): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ

---

(٣٧٥) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب غسل الرجلين - الحديث (148).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب تخليل الأصابع - الحديث (40).  
وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب تخليل الأصابع - الحديث (446).  
ثلاثتهم عن المستورد بن شداد رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن المستورد ابن شداد .

يزيد بن عمرو المعافري ، صدوق ، التقريب رقم (7758).

وأبي عبد الرحمن الحبلي ثقة ، وتقدم .

ويشهد له حديث ابن عباس المتقدم رقم (371).

(٣٧٦) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب تخليل اللحية - الحديث رقم (145).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال أبو داود في سننه: حدثنا أبو توبة - يعني الربيع بن نافع - ثنا أبو المليح ، عن الوليد بن زوران ، عن أنس - يعني - ابن مالك فذكره مرفوعاً .

مَاءٍ ، فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنْكِهِ ، فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ ، وَقَالَ : هَكَذَا أَمَرَ رَبِّي »  
الحديث . أبو داود عن أنس فيه .

377- حديث (ت): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ» .

قال المباركفوري في المرعاة (111/2): رواه أبو داود، وفي سننه الوليد بن زوران، قال الحافظ في التريب: لين الحديث، وقال الآخري عن أبي داود: لا ندري سمع من أنس أو لا؟ وقال الذهبي في الميزان: ما بحجة، مع أن ابن حبان وثقه. اهـ. =  
= قال الحافظ في التلخيص ص31: وله طرق أخرى عن أنس ضعيفة، ثم ذكر بعضها مع الكلام عليه. اهـ.

درجة الحديث: إسناده الحديث ضعيف، ولكن أحاديث تخليل اللحية لها طرق قوية. تنبيه: للعلامة المحدث الصوفي السيد عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري الحسيني رحمه الله تعالى جزء من أحاديث تخليل اللحية اسمه «تصحيح البنية بتخليل أحاديث تخليل اللحية» ذهب فيه إلى أن الأحاديث الواردة في تخليل اللحية صحيحة فإذا ظفرت به فطالعه ففيه فوائد.

(377) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في تخليل اللحية - حديث رقم (31).

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - باب تخليل اللحية - حديث رقم (151)،  
(152).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في تخليل اللحية - الحديث رقم  
(430).

والحاكم في المستدرک (149/1).

رجال الحديث:

حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه في تخليل اللحية حديث جيد مشهور وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب سنن الوضوء - الإحسان رقم (1081).

وقد رأيت محقق صحيح ابن حبان (الإحسان رقم 1081) أعني الشيخ شعيباً الأرناؤوط قد أجاد في الكلام على الحديث فأحببت أن أذكره:

حديث صحيح، وأخرجه عبد الرزاق (125)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (31) في = الطهارة: باب ما جاء في تخليل اللحية، وابن ماجه (430) في الطهارة: باب ما جاء في تخليل اللحية، وقال البيهقي في السنن (54/1)، عن إسرائيل، بهذا الإسناد. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. ونقل في «التهذيب» (69/5) عن العلل الكبير (115/1)، للترمذي، قال البخاري: أصحُّ شيء في التخليل عندي حديث عثمان، قلت: إنهم يتكلمون في هذا، فقال: هو حسن. وأخرجه الدارمي (178/1، 179) في الموضوع: باب في تخليل اللحية، والدارقطني (86/1 و91)، والبيهقي في السنن (63/1) باب التكرار في مسح الرأس، وابن الجارود (72) من طرق عن إسرائيل، به. وصحَّحه ابن خزيمة برقم (151 و152)، ورواه الحاكم (149/1)، وقال: هذا إسناد صحيح قد احتجَّ بجميع رواته غير عامر بن شقيق، ولا أعلم في عامر بن شقيق طعنًا بوجه من الوجوه.

وله شاهد من حديث أنس عند أبي داود (145) والبيهقي (54/1) وسنده حسن، وله طرق أخرى صحَّحها الحاكم (149/1)، ووافقه الذهبي.

وآخر من حديث عمار بن ياسر عند الترمذي (29)، وابن ماجه (429)، والحاكم (149/1).

وثالث من حديث عائشة عند الحاكم (150/1)، وقال الهيثمي: ورواه أحمد ورجاله موقوفون، ورابع من حديث ابن عمر عند ابن ماجه (432)، وخامس من حديث أبي أيوب الأنصاري عند ابن ماجه (433) فالحديث صحيح بها. وانظر «نصب الراية» (23/1 - 26). اهـ.

وللعلامة المحدث المفيد السيد عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى جزء في طرق هذا الحديث انفصل فيه عن تصحيحه اسمه: «تصحيح البنية بتصحيح أحاديث تخليل اللحية».

درجة الحديث: صحيح.

الترمذي عن عثمان فيه .

## 378- حديث (د، ت، س): «رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَيْهِ حَتَّى

(٣٧٨) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب في وضوء النبي ﷺ كيف كان - الحديث (48).

= والنسائي في السنن (70/1 - 71) كتاب الطهارة - باب عدد غسل اليدين .  
وأبو داود مختصراً في السنن - كتاب الطهارة - باب صفة وضوء النبي ﷺ الحديث (116).

ثلاثتهم عن علي عليه السلام .

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (153).

وأحمد في المسند (82/1) . والطحاوي في شرح معاني الآثار (30/1 ، 32 ، 34).

والبيهقي في السنن الكبرى (53/1 ، 54 ، 74).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من طرق عن علي عليه السلام ، فأخرجه من حديث محمد بن

إسحاق قال: حدثنا محمد بن طلحة بن زيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني ، عن ابن

عباس ورواه علي عليه السلام ثلاثة آخرون هم:

1- أبو حية بن قيس .

2- زر بن حبيش .

3- عبد الرحمن بن أبي ليلي .

ولما كان المصنف رحمه الله تعالى قد اقتصر على طريق أبي حية بن قيس فأقصر الكلام

عليه فقد أخرجه الثلاثة من حديث أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حية بن قيس .

أما أبو الأحوص فهو سليم بن سليم الحنفي الكوفي - ثقة متقن صاحب حديث ، من

السابعة - التقريب رقم (2703) .

وأبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي ، ثقة مكثر عابد من الثالثة

اختلط بآخره . التقريب رقم (5065) .

أَنْقَاهُمَا ، ثُمَّ مَضَمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَهُ  
 ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ  
 فَضَلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَحَبُّتُ أَنْ أَرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ  
 طَهُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » الثلاثة في الطهارة: أبي حية بن قيس به .  
 379- قوله (ي، س): « قَالَ : نَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ حِينَ

وأبو حية بن قيس كوفي اسمه عمرو بن نصر ، مقبول ، من الثالثة ، التقريب رقم (8070) .  
 درجة الحديث :

هذا الحديث رجاله ثقات وهو صحيح لأن أبا حية بن قيس مقبول الحديث وقد سكت  
 عنه أبو داود والمنذري ، وصححه ابن خزيمة من حديث ابن عباس رضي الله عنه عن علي عليه  
 السلام ، وقد تقدّم أن أبا حية لم ينفرد به عن علي بل تابعه آخرون ، تقدّم .  
 (379) أخرجه من حديث عبد خير عن علي رضي الله عنه أخرجه: الدارمي في السنن (178/1)  
 - كتاب الوضوء - باب في المضمضة .

والنسائي في المجتبى من السنن (67/1) كتاب الطهارة - باب بأي اليدين يستنثر .  
 كلاهما عن علي عليه السلام .

وأخرجه غيرهما عن عبد خير عن علي عليه السلام:  
 الطحاوي في شرح معاني الآثار (35/1) .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - رقم (147) .

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة (35/1 ، 50) .

وأحمد في المسند (122/1) .

وأبو داود الطيالسي في مسنده (50/1) .

رجال الحديث :

هذا الحديث أحد طرق حديث علي عليه السلام في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تقدم في الحديث  
 الفائق رقم (375) أن جماعة من كبار أصحاب علي كرم الله وجهه وقد رووا الحديث  
 عنه وهو صحيح عنه .

تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَمَلَأَ فَمَهُ، فَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيَدِهِ  
 الْيُسْرَى، فَعَلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طَهُورِ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا طَهُورُهُ». يفعل ذلك ثلاثاً. الدارمي والنسائي من  
 طريق عبد خير عن علي فيها.

380- قوله (د،ت): «قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَضَمَضَ

وهذا الطريق يرويه هنا عبد خير عن علي .  
 وعبد خير ثقة ، مخضرم ، من الثانية ، لم تصح له صحبة . التقريب رقم (3781).  
 وقد أخرجه من حديث شعبة ، عن مالك بن عرفطة ، عن عبد خير به .  
 قال النسائي هذا خطأ والصواب: خالد بن عرفطة .  
 وينظر الكلام على هذا الاختلاف تعليق الشيخ شاکر على الترمذي (69/1 ، 70) . =  
 =وللحديث طريق آخر لعبد خير .  
 أخرجه الترمذي رقم (49) في كتاب الطهارة - باب ما جاء في وضوء النبي ﷺ كيف  
 هو عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد خير عن عليّ به .  
 وهذا الإسناد صحيح وتقدّم في الحديث الفأث رقم (375) .  
 درجة الحديث: صحيح .  
 (٣٨٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب المضمضة والاستنشاق في كَفِّ  
 واحد - حديث رقم (28) .  
 والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب صفة وضوء النبي ﷺ - حديث رقم (119) .  
 كلاهما عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه .  
 وأخرجه غيرهما عنه :  
 أحمد في المسند (39/4 ، 42) .  
 والدارمي في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء مرتين مرتين (177/1) .  
 والطيالسي في مسنده (224/1) .  
 والنسائي في المجتبى من السنن (67/1) - كتاب الطهارة - باب عدد غسل الوجه -

وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدَةٍ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا» أبو داود والترمذي من  
حديث عبد الله بن زيد وأصله في الصحيح .  
381- حديث (س، ق): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأُذُنَيْهِ:

---

وفي (69/1) باب غسل اليدين .  
وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد -  
الحديث (404).  
وقد أخرج البخاري ومسلم هذه الرواية عن عبد الله بن زيد بن عاصم يصف وضوء النبي  
ﷺ ، تقدم الحديث رقم (365).  
=وينظر البخاري - كتاب الطهارة - باب غسل الرجلين إلى الكعبين رقم (186).  
ومسلم - في الطهارة - باب في وضوء النبي ﷺ رقم (235).  
درجة الحديث: حديث عبد الله بن زيد في وضوء النبي ﷺ صحيح .  
(381) أخرجه النسائي في المجتبى من السنن (74/1) - كتاب الطهارة - باب مسح  
الأذنين مع الرأس .  
وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب ما جاء في مسح الأذنين الحديث  
(439).  
كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما .  
وأخرجه غيرهما عنه:  
الترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما - الحديث  
(36).  
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» .  
وابن خزيمة في الصحيح (77/1) كتاب الوضوء - جماع أبواب الوضوء وسننه - باب  
إباحة المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة - الحديث (148).  
وابن أبي شيبة في المصنف (10/1).  
رجال الحديث:

بَاطِنُهُمَا بِالسَّبَابَتَيْنِ ، وَظَاهِرُهُمَا بِإِنْبَهَامِيهِ» النسائي وابن ماجه عن ابن عباس فيه .

382- حديث (د): «أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ قَالَتْ: فَمَسَحَ

أخرجوه من حديث عبد الله بن إدريس الأودي ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس به مرفوعاً .

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، ثقة فقيه عابد ، التقريب رقم (3207) .  
محمد بن عجلان المدني ، فقيه إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة .  
التقريب رقم (6136) .

زيد بن أسلم العدوي ، ثقة عالم ، وكان يرسل من الثالثة . التقريب رقم (2117) . =  
=درجة الحديث: الحديث صحيح ، وقد صحَّحه ابن خزيمة ، وقال الترمذي حسن صحيح .  
وإن كان محمد بن عجلان فيه كلام فمن جهة حديثه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، والحديث هنا من مسند ابن عباس رضي الله عنه .

(٣٨٢) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب صفة وضوء النبي ﷺ  
الحديث (129) عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها .

وأخرجه غيرها عنها:

أحمد في المسند (359/6) في مسند الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها .  
والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - ما جاء أن مسح الرأس مرة - الحديث (34)  
وقال: «حديث حسن صحيح» .

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث محمد بن عجلان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن أبيه ، عن ربيع بنت معوذ بن عفراء به مرفوعاً .

محمد بن عجلان تقدم ، آخرها في الحديث السابق رقم (378) .  
وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، صدوق في حديثه لين ، ويقال: تغير بآخره . التقريب رقم (3592) .

رَأْسُهُ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ، وَصُدْغِيهِ وَأُذُنِيهِ مَرَّةً وَاحِدَةً». أبو داود عن الربيع بنت معوذ.

383- قوله (أ، د): «أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ أُصْبَعِيهِ فِي جُحْرِي أُذُنِيهِ»

أحمد وابن ماجه عنهما فيه .

وأبوه محمد بن عقيل بن أبي طالب، مقبول من الثالثة . التقريب رقم (6147). قال المباركفوري في المرعاة (114/2): قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح، وسكت عنه أبو داود، ونقل المنذري تصحيح الترمذي وأقره، وقيل: في تصحيحه نظر لأن في سنده عبد الله بن محمد بن عقيل، وفيه مقال مشهور لاسيما إذا عنعن وقد فعل ذلك في جميعها . انتهى .

قلت: هو مدلس كما صرح به الحافظ في طبقات المدلسين، لكن قد احتج بحديثه أحمد، وإسحاق، والحميدي، وقال البخاري: هو مقارب الحديث، وقال الذهبي: حديثه في =مرتبة الحسن، فالظاهر أن حديث الربيع هذا حسن . اهـ .  
درجة الحديث: حسن، وقد قال الترمذي: حسن صحيح .

(٣٨٣) أخرجه أحمد في المسند (359/6) في مسند الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها .  
وأبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب صفة وضوء النبي ﷺ - الحديث (131) .  
وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب ما جاء في مسح الأذنين - الحديث (441) .

جميعهم من حديث الربيع بنت معوذ رضي الله عنها .  
رجال الحديث:

أخرجوه من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه، عن الربيع بنت معوذ به مرفوعاً .  
وتقدم في الحديث السابق الكلام على هذا الإسناد، والانفصال عن أنه من قسم الحسن، وأن الترمذي قد قال عنه: حسن صحيح .

درجة الحديث: حسن، نظراً لحال عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب .

384- حديث (د): «أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَأَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ» أبو داود فيه عن عبد الله بن زيد، وأصله في مسلم أتم منه .

(٣٨٤) أخرجه الترمذي بلفظه في السنن - كتاب الطهارة - باب يأخذ لرأسه ماءً جديداً - الحديث (35).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

فأخرجه مسلم مطوّلاً في الصحيح (211/1)، كتاب الطهارة - باب في وضوء النبي ﷺ (7) - الحديث (236/19).

= أما رواية مسلم في صحيحه التي قال عنها المصنف: وأصله في مسلم أتم منه .

وأخرجه غيرهما عنه:

ابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب سنن الوضوء - الإحسان رقم (1085).

ولفظ ابن حبان: «ومسح برأسه بماء غير فضل يده، وغسل رجله حتى أنقاهما».

وهذا اللفظ موافق تماماً للفظ الترمذي.

وأخرجه بلفظ مقارب:

أحمد في المسند (41/4).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب صفة وضوء النبي ﷺ حديث رقم (120).

والدارمي في سننه (180/1) - كتاب الطهارة - باب ما كان رسول الله ﷺ يأخذ لرأسه ماءً جديداً.

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (154).

درجة الحديث: حديث صحيح، فقد أخرجه مسلم في صحيحه، وصحّحه ابن حبان، وابن خزيمة.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

## 385- حديث (د،ت،ق): «ذَكَرَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(٣٨٥) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب صفة وضوء النبي ﷺ - الحديث (134) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وعن مسدد وقتيبة عن حماد. قال أبو داود عقب الحديث: «قال سليمان: يقولها أبو أمامة، قال قتيبة: قال حماد: لا أدري هو من قول النبي ﷺ أو من أبي أمامة، يعني قصة الأذنان». والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب أن الأذنين من الرأس - الحديث (37) عن قتيبة عن حماد، ونقل شك حماد كما نقله أبو داود. وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الأذنان من الرأس - الحديث (444). = رجال الحديث:

للمحدث المباركفوري تقرير جيد حول هذا الحديث في المرعاة (117، 116/2)، قال فيه:

رواه ابن ماجه وأبو داود والترمذي، وأخرجه أيضاً أحمد (258/5 و268) كلهم من حديث حماد بن زيد، عن سنان بن ربيعة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة. قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذاك القائم (وذكرنا) أي أبو داود والترمذي في روايتهما عن قتيبة، عن حماد، ولذا قدم المصنف عليهما ابن ماجه مع أنه خلاف العادة (قال حماد) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري أحد الأعلام الأثبات. قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه. قيل: إنه كان ضريباً، ولعلّه طراً عليه لأنّه صحّ أنه كان يكتب.

ولد سنة (98) ومات في رمضان سنة (179) وله إحدى وثمانون سنة (لا أدري الأذنان من الرأس من قول أبي أمامة) أي موقوفاً (أم من قول رسول الله ﷺ) أي مرفوعاً. ورواه أبو داود أيضاً عن سليمان بن حرب عن حماد، وقال: قال سليمان بن حرب: يقولها أبو أمامة.

ورواه ابن ماجه، عن محمد بن زياد، عن حماد بإسناده بلفظ: أن رسول الله ﷺ قال: الأذنان من الرأس، وكان يمسح رأسه مرة، وكان يمسح الماقين. وهذا اللفظ لا يحتمل

أن يكون كلمة «الأذنان من الرأس» مدرجة في الحديث، بل هو نص في أنها من اللفظ النبوي، وقد أطلوا البحث في هذه الكلمة، وهل هي مدرجة من قول أبي أمامة أو مرفوعة. ورجح كثير منهم أبو حاتم، وأبو زرعة، والدارقطني، والبيهقي في الإدراج. وقال الحافظ في التلخيص ص33: قد بينت أنه مدرج في كتابي في ذلك أي «تغريب المنهج بترتيب المدرج» والظاهر أنه مرفوع ليس بمدرج، والحديث حسن أو صحيح، فقد روي من غير وجه بأسانيد بعضها جيد ويؤيد بعضه بعضاً. قال ابن دقيق العيد «في الإمام» في حديث أبي أمامة هذا: أنه معلول بوجهين: أحدهما الكلام في شهر بن حوشب، والثاني في الشك في رفعه، ولكن شهر وثقه أحمد، ويحيى، والعجلي، ويعقوب بن شيبه وسانان بن ربيعة، أخرج له البخاري أي مقروناً بآخر، وهو وإن كان = قد لين فقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن معين: ليس بالقوي. الحديث عندنا حسن. انتهى.

وقال الزيلعي في نصب الراية (19/1): قد اختلف فيه على حماد فوقفه ابن حرب عنه، ورفع أبو الربيع، واختلف أيضاً على مسدد عن حماد، فروى عنه الرفع. وروى عنه الوقف وإذا رفع... حديثاً ووقفه آخر، أو فعلهما شخص واحد في وقتين ترجيح الرفع لأنه أتى بزيادة، ويجوز أن يسمع الرجل حديثاً يفتى به في وقت، ويرفعه في وقت آخر، وهذا أولى من تغليب الراوي، ثم نقل الزيلعي حديث «الأذنان من الرأس» من حديث عبد الله بن زيد مرفوعاً من سنن ابن ماجه، وقال: هذا أمثل إسناد في الباب لاتصاله وثقة رواه - انتهى.

وقال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد حسن إن كان سويد بن سعيد حفظه، قلت: سويد بن سعيد هذا صدوق في حديثه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وقد أخرجه له مسلم، واحتج به، ثم نقله الزيلعي من حديث ابن عباس مرفوعاً أيضاً من سنن الدارقطني من طريق أبي كامل الجحدري، عن غندر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، ثم قال: قال ابن القطان: إسناده صحيح لاتصاله وثقة رواه، قال وأعله الدارقطني بالاضطراب في إسناده، قال: إسناده وهم، وإنما هو مرسل، ثم أخرجه عن

وَكَانَ يَمْسَحُ الْمَاقِينَ ، وَقَالَ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» أبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي أمامة .

قوله (د،ت،قط): وقيل هذا من قول أبي أمامة .

قلت: أشار إلى ذلك أبو داود والترمذي والدارقطني بعضهم أنه

مدرج .

386- حديث (د،س): «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ

ابن جريج عن سليمان بن موسى عن النبي ﷺ مرسلًا ، تبعه . . الحق في ذلك ، وقال: إن جريج الذي دار الحديث عليه يروي عنه عن سليمان بن موسى عن النبي ﷺ مرسلًا . وهذا ليس يقدر فيه ، وما يمنع أن يكون فيه حديثان مسند ومرسل . انتهى . قال شيخنا في شرح الترمذي: ابن القطان هذا متجه .

وقد روي «الأذنان من الرأس» من حديث أبي هريرة . وأبي موسى ، وابن عمر ، وعائشة .

قال أيضاً ، انظر التلخيص ص33 ، ونصب الراية (20/1) . انتهى .

درجة الحديث: حديث صحيح أو حسن على ما تقرر منه في كلام المحدث المباركفوري .

(386) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء ثلاثاً ، الحديث (135) .

والنسائي في المجتبى من السنن (88/1) - كتاب الطهارة - باب الاعتداد في الوضوء .

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب ما جاء في القصد في الوضوء - الحديث (422) .

من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (180/2) في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

في الصحيح (89/1) كتاب الوضوء - جماع أبواب الوضوء وسننه - باب التغليظ في

غسل أعضاء الوضوء أكثر من ثلاث (136) ، الحديث (174) .

الْوُضُوءِ ؛ فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ .» . الحديث . أبو داود والنسائي واللفظ له عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده فيه .

387- حديث (د): وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ

وللحديث طريق آخر عن عبد الله بن عمر أخرجه أحمد في المسند (372/2) .  
والنسائي في سننه (62/1 ، 63) في كتاب الطهارة - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً .  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً رقم (414) .  
جميعهم عن المطلب بن حنطب أن ابن عمر كان يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً يسند ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم .  
رجال الحديث:

تقدم أن الجماعة أخرجه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه به مرفوعاً .

وهذه الترجمة من قسم الحسن على ما هو مفصل في رسالة: «صحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده» للسيد محمد بن علي بن الصديق الغماري .  
وقال المحدث المباركفوري (118/2): روى أبو داود بمعناه بأطول من هذا وسكت عنه ، وأخرجه أحمد ، وابن خزيمة ، قال الحافظ في التلخيص: من طرق صحيحة ، وصرح = في الفتح: أنه صححه ابن خزيمة وغيره . اهـ .  
درجة الحديث: صحيح ، كما صححه ابن خزيمة ، وصرح به الحافظ في الفتح ، وفي الصحيح أصله .

(387) أخرجه أبو داود في السنن (73/1) - كتاب الطهارة (1) - باب الإسراف في الماء (45) - الحديث رقم (96) .

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (87/4 و55/5) .

وابن ماجه في السنن - كتاب الدعاء - باب كراهية الاعتداء في الدعاء - الحديث

ابْنُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَن يَمِينِ الْجَنَّةِ. قَالَ: أَيُّ بَنِي سَلَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذَ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطَّهْوَرِ وَالِدُّعَاءِ» وفيه قصة .  
 أبو داود عن عبد الله بن مغفل فيه .

388- حديث (ت، ق): «إِنَّ لِلْوُضوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: الْوَلَهَانُ،

(3864).

وصحَّحه ابن حبان، أورده الهيثمي في موارد الظمان ص 70 - 71، كتاب الطهارة (3) - باب كراهية الاعتداء في الطهور (20)، الحديث (171 و 172).  
 رجال الحديث:

أخرجه من حديث سعيد الجريري، عن أبي نعامة، أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول: إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها، فقال: أي بني سل الله الجنة... فذكره.

سعيد الجريري ثقة، وهو المعروف بابن إياس. التقريب رقم (2273).

وأبو نعامة السعدي، اسمه عبد ربه، التقريب رقم (8415).

درجة الحديث: رجاله ثقات، وقد صحَّحه ابن حبان.

(٣٨٨) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب كراهية الإسراف في الوضوء بالماء - الحديث (57).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي عند أهل الحديث، لأننا لا نعلم أحداً أسنده غير خارجة، وهو ليس بالقوي عند أصحابنا.

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب مما جاء في القصد في الوضوء - الحديث (421).

كلاهما عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ». غريب الترمذي وابن ماجه فيه عن أبي بن كعب. قال الترمذي غريب، لا يصح في الباب شيء.  
389- حديث (ت): «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ

---

أحمد في المسند (126/5).

رجال الحديث:

هذا الحديث قد أخرجه من حديث خارجه بن مصعب، عن يونس بن عبيد، عن عتي بن ضميرة، عن أبي بن كعب به مرفوعاً. وقد أعلوه بخارجه بن مصعب.

قال الحافظ في التقریب رقم (1612) عنه: «متروك وكان يدلس عن الكذابي، ويقال: إن ابن معين كذبه، من الثامنة».

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث: «سئل أبي عن هذا الحديث فقال: رفعه إلى النبي ﷺ منكر».

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لوجود راوٍ متروك في إسناده.

(389) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب التمندل بعد الوضوء - الحديث رقم (54).

رجال الحديث:

أخرجه الترمذي عن قتيبة حدثنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة ابن حميد، عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل به مرفوعاً.

رجال الحديث: قال الترمذي: هذا حديث غريب، وإسناده ضعيف، ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث.

وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم في التمندل بعد الوضوء.

قال الشيخ أحمد شاكر (76/1):

أما رشدين بن سعد فإن ضعفه محتمل، فقد روى الميموني أنه سمع أحمد بن حنبل

وَجْهَهُ بِطَرْفِ ثَوْبِهِ». الترمذي فيه عن معاذ بن جبل وضعفه .

### 390- حديث (ت): «كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خِرْقَةٌ يُشَفُّ بِهَا

يقول: «رشدین بن سعد لیس یبالی عمن روی ، لكنه رجل صالح . قال: فوثقه الهيثم بن خارجة ، وكان في المجلس ، فتبسم أبو عبد الله ، ثم قال: ليس به بأس في أحاديث الرقاق» وقال أحمد أيضاً: «أرجو أنه صالح الحديث». وقال ابن يونس: «كان رجلاً صالحاً لا يُشكُّ في صلاحه وفضله ، فأدرسته غفلة الصالحين ، فخلط في الحديث». ومثل هذا يكون حديثه حسناً إذا لم نوقن بأنه أخطأ فيه . وأما عبد الرحمن بن زياد بن أنعم فإنه ثقة ، ومن ضعفه فلا حجة له . قال أبو داود: «قلت لأحمد بن صالح: يحتجُّ بحديث الإفريقي؟ قال: نعم . قلت: صحيح الكتاب؟ قال: نعم». وقال أبو بكر بن أبي داود: «إنما تكلم الناس في الإفريقي وضعفوه لأنه روى عن مسلم بن يسار ، فقيل له: أين رأيته؟ فقال: بإفريقية ، فقالوا له: ما دخل مسلم بن يسار إفريقية قط ، يعنون البصري ، ولم يعلموا أن مسلم بن يسار آخر يقال له أبو عثمان الطنبذي ، وكان الإفريقي رجلاً صالحاً» .

وقال أبو العرب التميمي في كتاب طبقات علماء إفريقية ص27: «سمع من جلة التابعين، = وكان قد ولي قضاء إفريقية ، وكان عدلاً صلباً في قضائه ، وأنكروا عليه أحاديث». ثم ذكر الأحاديث الستة التي أنكرت عليه . وروى أبو العرب عن عيسى بن مسكين عن محمد ابن سحنون قال: «قلت لسحنون: إن أبا حفص الفلاس قال: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم؟ فقال سحنون: لم يصنعا شيئاً ، عبد الرحمن ثقة» .

وأهل بلد الرجل أعرف به وأعلم ، والذي ظهر لي بالتتبع أن كثيراً من علماء الجرح والتعديل من أهل المشرق كانوا أحياناً يخطئون في أحوال الرواة والعلماء من أهل المغرب: مصر وما يليها إلى الغرب . اهـ .

درجة الحديث: حسن .

(٣٩٠) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب في التمدل بعد الوضوء -

أَعْضَاءُهُ بَعْدَ الْوُضُوءِ» الترمذي فيه عن عائشة وأشار إلى تضعيفه .

### الفصل الثالث

391- حديث (ت،ق): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ

الحديث رقم (54).

رجال الحديث:

أخرجه الترمذي (74/1) حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، حدثنا عبد الله بن وهب عن زيد بن حباب، عن أبي معاذ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به مرفوعاً.

قال الترمذي: ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء.

قال الشيخ أحمد شاكر في التعليق على الترمذي (75/2):

إسناد المؤلف هنا فيه «سفيان بن وكيع بن الجراح» وهو في نفسه ثقة صادق، إلا أن وراقاً أفسد عليه حديثه فأدخل عليه ما ليس منه. ونصح بتغييره فلم يقبل، فضعف حديثه باختلاطه بما ليس منه، ولكنه لم ينفرد برواية هذا الحديث، فقد رواه الحاكم في المستدرک (154/1) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب. ورواه البيهقي (185/1) عن الحاكم وغيره من طريق ابن عبد الحكم. وقد ضعف الترمذي هذا الحديث من أجل «سليمان بن أرقم» فإنه ضعيف، ولكن الترمذي لم يجزم بأن أبا معاذ = هو سليمان بن أرقم، بل قال: «يقولون»، والبيهقي تبع الترمذي في ذلك، غير أنه جزم بأنه سليمان. وأما الحاكم فقال: «أبو معاذ هذا هو الفضيل بن ميسرة، بصري، روى عنه يحيى بن سعيد وأثنى عليه». وأقره الذهبي على ذلك فلم يتعقبه فيه. وبذلك يكون إسناد الحديث صحيحاً.

درجة الحديث: صحيح.

(٣٩١) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في الوضوء مرة - ومرتين وثلاثاً - الحديث رقم (45).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في الوضوء مرة مرة الحديث رقم

(410).

كلاهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

ويشهد له ما أخرجه البزار، والطبراني في المعجم الكبير كما في مجمع الزوائد (231/1)،

عن أبي رافع رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ومرتين مرتين.

قال في تخريج (بداية المجتهد 136/1): ورجاله رجال الحديث.

وقد توضحاً النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً.

أخرج ذلك أحمد (372/2، 82)، وابن ماجه (414) كتاب الطهارة، والنسائي

(62/1، 63).

أن عبد الله بن عمر كان يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً يسند ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين.

أخرج ذلك أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء مرتين، حديث رقم (43).

والحاكم في المستدرک (150/1) وصححه ووافقه الذهبي.

= وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة.

أخرج ذلك البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - باب الوضوء مرة مرة - حديث رقم

(157).

والدارمي في سننه (177/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (29/1).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (128).

رجال الحديث:

حديث جابر أخرجاه من حديث شريك بن عبد الله النخعي عن ثابت بن أبي صفية

الشمالي، قال: سألت أبا جعفر قلت له: حدثت عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ

مرة مرة... الحديث، قال: نعم.

شريك بن عبد الله النخعي صدوق كان قد اختلط بعد أن تولى القضاء، فمن سمع منه

قبل اختلاطه فحديثه قوي، وإلا فضعيف.

مَرَّتَيْنِ ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ.» الترمذي وابن ماجه عن جابر .

392- حديث (ز): عبد الله بن زيد «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَقَالَ: هُوَ نُورٌ عَلَى نُورٍ» ذكره رزين وأوله تقدم في الأول .

393- حديث (ز): «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَقَالَ:

---

وقال الحافظ في التقريب رقم (2787): صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع .  
وثابت بن أبي صفية الثمانلي، ضعيف رافضي، من الخامسة. التقريب رقم (818).  
وأبو جعفر هو محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين عليهم السلام لا يسأل عنه فهو فوق الثقات .

درجة الحديث: الحديث صحيح، وإن كان سنده فيه ضعف .  
(٣٩٢) هكذا ذكره ابن الأثير في جامع الأصول (174/7، رقم 5170) وما عزاه لرزين بل بيض له .  
والحديث تقدم ذكره .  
وقال الحافظ المنذري في الترغيب عن الزيادة المذكورة أعني «نور على نور»: لا يحضرني = له أصل من حديث رسول الله ﷺ ، ولعله من كلام بعض السلف، وينظر حاشية جامع الأصول (174/7) .

رجال الحديث: لم أقف على إسناد له .  
درجة الحديث: الحكم على الشيء فرعٌ عن تصوّره، ولم أقف على إسناده لأحكم عليه .  
(٣٩٣) هذا الحديث ذكره ابن الأثير في جامع الأصول (174/7 رقم 5171) وبيّض له فما عزا له .

وفي حاشية جامع الأصول ما نصّه (174/7): كذا في الأصل بياض بعد قوله: أخرجه، وفي المطبوع: أخرجه النسائي ولم نجده فيه، وذكره صاحب المشكاة، وقال: رواه

هَذَا وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، وَوُضُوءُ إِبْرَاهِيمَ» ذكره رزين أيضاً  
عن عثمان .

قلت: أخرجه الطبراني وابن ماجه من حديث أبي بن كعب .  
وأخرجه من حديث ابن عمر: أحمد والدارقطني والطبراني .  
394- حديث (مي): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ،

---

رزين ، وضعفه النووي في شرح مسلم ، أقول: وفي الصحيحين أن عثمان بن عفان توضأ  
ثلاثاً ثلاثاً ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا» .

قلت: حديث عثمان تقدم (رقم  
أما حديث أبي بن كعب فأخرجه ابن ماجه في سننه - حديث رقم (420) .  
وأما حديث ابن عمر ﷺ فأخرجه أحمد في المسند (372/2) .  
وأخرجه غيرهم عنه:

النسائي في سننه الصغرى (62/1 - 63) - كتاب الطهارة - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً .  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً رقم (414) .  
ويشهد له حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ،  
فسأله عن الوضوء فأراه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال: هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو  
تعدى أو ظلم .

أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد وابن ماجه وغيرهم وله طرق وهو حديث صحيح تقدم  
تفصيل الكلام عليه (384) .  
درجة الحديث: حديث صحيح .

(٣٩٤) أخرجه الدارمي في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء لكل صلاة .  
عن أنس بن مالك ﷺ .

وأخرجه غيره عنه:

البخاري في كتاب الوضوء ، باب (54) الوضوء من غير حدث ، حديث رقم (214)  
(315/1) .

وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ». الدارمي عن أنس في الطهارة.

395- حديث (أ): «قُلْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ وَضُوءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّنْ أَخَذَهُ؟ فَقَالَ: حَدَّثْتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلِ حَدَّثَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أُمِرَ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَوُضِعَ عَنْهُ الْوُضُوءُ إِلَّا مِنْ

---

وأبو داود في كتاب الطهارة، باب (65) الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد، لكل صلاة، حديث رقم (58 - 60) (60 - 86/1) (88).

والنسائي في كتاب الطهارة، باب (100).

وابن ماجه في كتاب الطهارة - باب (72) الوضوء لكل صلاة، حديث رقم (509) (170/1).

وأحمد في المسند (3/132 - 154 - 260 و5/351).

درجة الحديث: صحيح أخرجه البخاري.

(395) أخرجه أحمد في المسند (5/225).

عن عبد الله بن حنظلة الراهب رضي الله عنه.

رجال الحديث:

= قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة.

= قال: حدثنا سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن رجل فذكره.

وهذا الإسناد فيه راوٍ مبهم.

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لوجود راوٍ مبهم فيه.

حَدَّثَ . قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ ، فَفَعَلَهُ حَتَّى مَاتَ » وفيه قصة . أحمد عن عبد الله بن حنظلة .

396- حديث (أ،ق): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ قَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرْفٌ؟! قَالَ: نَعَمْ! وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ» أحمد، وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو فيه .  
397- حديث (قط): «مَنْ تَوَضَّأَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُطَهَّرُ

---

(٣٩٦) أخرجه أحمد في المسند (221/2).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في القصد من الوضوء، وكراهية التعدي فيه، رقم (221/2).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث قتيبة بن سعد ثنا ابن لهيعة، عن حي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي، عن ابن عمرو به .

وهذا من جيد حديث ابن لهيعة لأن قتيبة سمع حديثه عنه صحيح .

درجة الحديث: حسن .

(٣٩٧) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطهارة - باب التسمية على الوضوء، رقم (11، 12، 13).

رجال الحديث:

في الإسناد الأول: يحيى بن هاشم السمسار متروك .

وفي الثاني: مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة، نا محمد بن أبان، قال الذهبي: مرداس بن محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبان الواسطي، لا أعرفه، وخبره منكر في التسمية على الوضوء، ومحمد بن أبان هو الواسطي محدث شهير، روى عن مهدي بن ميمون وهشيم والطبقة، فيه مقال، قال الأزدي: ليس بذاك وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ.

جَسَدَهُ كُلَّهُ، وَمَنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، لَمْ يُطَهَّرْ إِلَّا مَوْضِعَ  
 الْوُضُوءِ». الدارقطني، عن أبي هريرة، وابن مسعود، وابن عمر.  
 398- حديث (ق): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ وَضُوءَ  
 الصَّلَاةِ حَرَّكَ خَاتَمَهُ فِي أُصْبُعِهِ». ابن ماجه عن أبي رافع فيه.

\*\*\* \*\* \*

وفي الثالث: عبد الله بن حكيم، هو عبد الله بن حكيم الداھري البصري، قال أحمد:  
 ليس بشيء. وكذا قال ابن المديني وغيره.  
 راجع التعليق المغني على سنن الدارقطني (74/1).  
 درجة الحديث: إسناده ضعيف.  
 (٣٩٨) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب تخليل الأصابع، حديث رقم  
 (449).

عن أبي رافع رضي الله عنه.  
 وهذا الحديث انفرد به ابن ماجه من بين أصحاب الكتب الستة.  
 رجال الحديث:  
 حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع حدثني  
 أبي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ.  
 قال الحافظ البوصيري في الزوائد (181/1):  
 = «هذا إسناده ضعيف لضعف معمر وأبيه محمد بن عبيد الله. قال البخاري: معمر بن محمد  
 ابن عبيد الله عن أبي رافع منكر الحديث.  
 قال البيهقي: والاعتماد في هذا الباب على الأثر عن علي وعبد الله بن عمر.  
 قلت: أثر علي وابن عمر رواهما ابن أبي شيبة في مصنفه، ونقل أيضاً فعله عن عروة  
 والحسن البصري وعمرو بن دينار وسلام بن عبد الله».  
 درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد والعمدة في هذا الباب على الآثار كما تقدم.

## باب الغسل من الصحاح

399- حديث (خ، م، س، ق): «إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ» متفق عليه، كلهم فيه، واللفظ لمسلم عن أبي هريرة.

400- حديث (م): «إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» مسلم، قال المصنف:

---

(٣٩٩) هذا حديث متفق عليه، أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الغسل - باب إذا التقى الختانان - الحديث (291).

ومسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب نسخ «الماء من الماء» الحديث (348).  
وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الإكسال - حديث رقم (216) والنسائي في سننه (110/1) - كتاب الطهارة - باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان.  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (610).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (234/2، 393).

والطيالسي في مسنده (59/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (56/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (163/1).

وابن حزم في المحلى (3/2).

وابن الجارود في المنتقى (رقم 92).

(٤٠٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب إنما الماء من الماء، الحديث

رقم (343).

=

عن ابن عباس رضي الله عنهما.

هذا منسوخ، وقال ابن عباس: الماء من الماء من الاحتلام، الترمذي عنه فيه .

## 401- حديث (خ، م): قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ

=وأما قوله: وقال ابن عباس رضي الله عنه: الماء من الماء ومن الاحتلام فهذا اجتهاد كان يراه سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وهو أن حديث: إنما الماء من الماء خاص بالاحتلام فإذا رأى المني اغتسل وإلا فلا .

وينظر مرید الفائدة جامع الترمذي - كتاب الطهارة - باب ما جاء بأن الماء من الماء - حديث رقم (110) وتعليق الشيخ أحمد شاکر .  
وللحديث شاهد عن أبي بن كعب قال: إنما الماء من الماء رخصة في أول الإسلام، ثم نهى عنه .

أخرجه أحمد في المسند (115/5 ، 116) .

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - ما جاء أن الماء من الماء، حديث رقم (110) .

والشافعي في المسند (35/1 ، 36) .

وابن الجارود في المنتقى رقم (91) .

والبيهقي في معرفة السنن والآثار (411/1) .

والحازمي في الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ص32 .

وابن خزيمة في صحيحه رقم (225) .

وعبد الرزاق في المصنف - كتاب الطهارة - حديث رقم (951) .

(٤٠١) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب العلم - باب الحياء في العلم - الحديث

(130) .

ومسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني

منها . الحديث (313) وأم سليم هي بنت ملحان والدة أنس بن مالك .

والقسم الثاني: أخرجه مسلم برواية أم سليم - صحيحه - كتاب الحيض - باب وجوب

الغسل على المرأة بخروج المني منها حديث رقم (311) .

لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ» فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَجْهَهَا، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: «نَعَمْ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟» مسلم والنسائي عن أنس في الطهارة، وفيه قصة لأم سلمة وفيه: أن ماء الرجل أبيض غليظ.. الحديث، وأصله في الصحيحين فيها، عن أم سلمة، وفيه القصة أيضاً.

قوله: «فغطت أم سلمة وجهها» هو في حديثها وليس في حديث أنس.

402- حديث (خ، م): عائشة في صفة الجنابة. «كَانَ رَسُولُ

=وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (121/3).

والنسائي في سننه (112/1) في الطهارة - باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، وحديث أم سلمة رضي الله عنها هذا له طرق وألفاظ مختلفة، وأحياناً يجيء من مسند أنس ابن مالك رضي الله عنه، وله عنه أيضاً طرق وألفاظ.

(٤٠٢) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الغسل - باب الوضوء قبل الغسل - الحديث (248).

ومسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب صفة غسل الجنابة - الحديث (316/35).

والزيادة المذكورة أخرجها مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب صفة غسل الجنابة - الحديث رقم (316).

عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهما عنها:

أحمد في المسند (173، 143/6).

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ» متفق عليه فيه، وفي رواية لمسلم، «يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء...» الحديث. هو عنده عن عائشة أيضاً.

403- حديث (خ، م): «ميمونة في صفة غسل الجنابة». وَضَعْتُ

- 
- = وأبو داود الطيالسي في مسنده (60/1).  
 = والنسائي في سننه (133/1) - باب ذكر عدد غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء، والبيهقي في سننه (132/1).  
 (٤٠٣) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الغسل - باب نقض اليدين من الغسل عن الجنابة - الحديث (276).  
 ومسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب صفة غسل الجنابة - الحديث (317).  
 عن أم المؤمنين السيدة ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها.  
 وأخرجه غيرهما عنها:  
 عبد الرزاق في المصنف رقم (998).  
 والحميدي في مسنده رقم (316).  
 وأبو داود الطيالسي في مسنده (61/1).  
 وابن أبي شيبة في المصنف (62/1، 63، 69).  
 وأحمد في المسند (329/6، 330، 335، 336).  
 وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الغسل من الجنابة رقم (245).  
 والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في الغسل من الجنابة رقم (103).  
 والدارمي في سننه (191/1) في الصلاة باب الغسل من الجنابة.  
 وابن الجارود في المنتقى رقم (97، 100).  
 وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1628).

لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَعَسَلَ فَرْجَهُ، فَضْرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا، ثُمَّ غَسَلَهَا، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاولَتْهُ ثَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ» متفق عليه فيه .

404- حديث (خ، م): «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسْكِ فَتَطَهَّرِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: «تَطَهَّرِي بِهَا» قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي بِهَا» فَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهَا: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِّ» .

وفيه قصة في غسل الحيض . متفق عليه من حديث عائشة فيه .

405- حديث (م، ت): قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ

---

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - رقم (241).

(٤٠٤) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الحيض - باب ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض - الحديث (314).

ومسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم - الحديث (332).

كلاهما عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(٤٠٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب حكم ضفائر المغتسلة - الحديث رقم (330).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل - حديث رقم (105).

أَشَدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: «لَا؛ إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ»  
الحديث. مسلم والترمذي عن أم سلمة فيه.

406- حديث (خ، م): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ.» متفق عليه عن أنس فيه.

407- حديث (خ، م): «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ

- 
- = كلاهما عن أم المؤمنين السيدة أم سلمة رضي الله عنها.  
= وأخرجه غيرهما عنها:  
أحمد في المسند (315/6).  
وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل -  
حديث رقم (251).  
والنسائي في سننه (131/1) - كتاب الطهارة - باب ذكر ترك المرأة تنقض ضفر رأسها  
عند اغتسالها من الجنابة.  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة حديث  
رقم (603).  
(٤٠٦) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الوضوء - باب الوضوء بالمد - الحديث  
(201).  
ومسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة  
- الحديث (325).  
كلاهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
(٤٠٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الغسل - باب غسل الرجل مع امرأته،  
حديث رقم (250).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة  
- حديث رقم (319).

إِنَاءٍ وَاحِدٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَيَبَادِرُنِي، حَتَّى أَقُولَ: دَعْ لِي دَعْ لِي. قَالَتْ: وَهُمَا جُنْبَانٍ» متفق عليه فيها عائشة، دون قوله فيبادرني، فإنها لمسلم بلفظ فيبادرني حتى أقول دع لي.  
وللنسائي فيبادرني، وأبادره حتى يقول: دعي لي. وأقول: له دع لي. ولم ينبه على ذلك صاحب المشكاة.

### من الحسان

408- حديث (د، ت، ق): «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ

= كلاهما عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.  
= وأما حديث النسائي فهو في سننه (128/1) - كتاب الطهارة - باب الدلالة على أن لا وقت في ذلك.  
ثلاثتهم عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.  
وأخرجه غيرهم عنها:  
الشافعي في المسند (20/1).  
وعبد الرزاق في المصنف - كتاب الطهارة - حديث رقم (1027).  
والحميدي في مسنده رقم (159).  
والطيالسي في مسنده (42/1).  
وأحمد في المسند (37/6، 127، 199).  
والدارمي في سننه - كتاب الطهارة (191/1، 192).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة (187/1).  
(٤٠٨) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الرجل يجد البلة في منامه - الحديث (236).  
والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب فيمن يستيقظ فيرى بللاً ولا يذكر احتلاماً، الحديث (113).

يَجِدُ الْبَلَّلَ وَلَا يَذْكُرُ احْتِلَامًا. قَالَ: يَغْتَسِلُ وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ قَدْ  
احْتَلَمَ وَلَا يَجِدُ بَلَّلًا. قَالَ: لَا غُسْلَ عَلَيْهِ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب من احتلم ولم يرَ بللاً - الحديث (612). =  
=ثلاثتهم عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

أحمد في المسند (256/6).

والدارمي في سننه (195/1 ، 196) - كتاب الوضوء - باب من يرى بللاً ولم يذكر  
احتلاماً.

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث عبد الله العمري ، عن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة فذكرته .  
قال المحدث المباركفوري في المرعاة (2/139 ، 140): والحديث تفرد به عبد الله بن  
عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وهو صدوق في حفظه شيء .

قال الترمذي: إنما روى هذا الحديث عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله بن عمر ، وعبد الله  
ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث ، لكن أصل القصة معروفة في الصحيحين  
وغيرهما من حديث أم سلمة وهو ثالث أحاديث الفصل الأول ، ونحوه من حديث عائشة  
في مسلم أيضاً وأبي داود ، ومن حديث أم سليم عند أحمد (377/6) ، ومن حديث  
أنس عند مسلم أيضاً والدارمي .

فهذه الروايات شاهدة لحديث عائشة من رواية عبد الله العمري ، وقد سكت عنه أبو  
داود . اهـ .

قلت: عبد الله بن عمر العمري حسن الحديث إذا انفرد ولم يخالف ، وإذا جاءت شواهد  
تؤيده فهذا علامة على ضبطه ، والرجل قد بسط حاله وتوسع في ترجمته في كتاب «رفع  
المنارة لتخريج أحاديث التوسل والزيارة» والناظر فيه - إن كان من أهل الخبرة بالحديث  
يجزم بأن الرجل حسن الحديث .

درجة الحديث: إسناد حديث عائشة حسن ، لحال عبد الله العمري ، لكن الحديث صحيح ،  
لأن له شواهد في الصحيحين تقدمت .

تَرَى ذَلِكَ غُسْلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ» الحديث .  
وفيه قصة أم سليم ، وقوله: «النساء شقائق الرجال». أبو داود  
والترمذي وابن ماجه عن عائشة كلهم فيه .  
409- حديث (ت،ق): «إِذَا جَاوَزَ الخِتَانُ الخِتَانَ، وَجَبَ

---

(٤٠٩) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب إذا التقى الختانان وجب  
الغسل - الحديث (108 ، 109).

وقال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن صحيح».

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب في وجوب الغسل إذا التقى الختانان -  
الحديث (608).

كلاهما عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهما عنها:

الشافعي في الأم (36/1 - 37) كتاب الطهارة - باب ما يوجب الغسل .  
وأحمد في المسند (161/6).

وابن أبي شيبة في المصنف (85/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (56/1).

والبيهقي في معرفة السنن والآثار (413/1).

والنسائي في الكبرى كما يعلم من تحفة الأشراف الحافظ المزي (272/12).

رجال الحديث:

هذا الحديث جاء برواية أربعة عن عائشة، والأربعة من أكابر التابعين .

فأولهم: سعيد بن المسيب .

وثانيهم: عطاء بن أبي رباح .

وثالثهم: عروة بن الزبير بن العوام .

ورابعهم: القاسم بن محمد بن أبي بكر .

والأربعة ثقات أئمة من أئمة التابعين، لذلك تتابع عدد من الحُفَّاظ على تصحيح الحديث،

الْغُسْلُ . فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَغْتَسَلْنَا» الحديث . الترمذي ،  
وصحَّحه ابن ماجه عن عائشة فيه .

410- حديث (د،ت،ق): «تَحَتَّ كُلُّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ فَأَغْسِلُوا

وجعلوه ناسخًا لحديث: إنما الماء من الماء كما يعلم من مراجعة كتب الناسخ والمنسوخ .  
درجة الحديث: قال الترمذي: حسن صحيح .  
(٤١٠) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الغسل من الجنابة -  
الحديث (248) .

وقال أبو داود: «الحارث بن وجيه [الراوي] حديثه منكر ، وهو ضعيف» .  
والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب تحت كل شعرة جنابة ، الحديث (106) .  
وقال: «حديث الحارث بن وجيه حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديثه ، وهو شيخ ليس  
بذلك» .

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب تحت كل شعرة جنابة - الحديث  
(597) .

ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
رجال الحديث:

أخرجوه من حديث الحارث بن وجيه ، ثنا مالك بن دينار ، عن محمد بن سيرين ، عن  
أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً .

أما الحارث بن وجيه فقد تقدّم تضعيف أبي داود والترمذي له .  
والحارث بن وجيه هو الراسبي أبو محمد البصري ، قال عنه الحافظ في التقريب رقم  
(1056): «ضعيف ، من الثامنة» .

ومالك بن دينار البصري صدوق عابد . التقريب رقم (6435) .  
ومحمد بن سيرين ، ثقة ثبت كبير القدر من الثالثة . التقريب رقم (5947) .

درجة الحديث: حديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب وجود ضعيف في إسناده هو الحارث

الشَّعْرَ، وَأَنْقُوا الْبَشْرَةَ». ضعيف، أبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة فيه، وقال أبو داود: إنه ضعيف.

411- حديث (أ، د، ق): علي: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ

---

ابن وجيه الراسبي البصري.

(٤١١) أخرجه أحمد في المسند (94/1، 101، 133).

والدارمي في السنن - (192/1) - كتاب الوضوء - باب من ترك موضع شعرة من الجنابة.

وأبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الغسل من الجنابة - الحديث (249). وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب تحت كل شعرة جنابة - الحديث (599).

جميعهم عن علي عليه السلام.

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن زاذان، عن عليٍّ رضي الله عنه فذكره مرفوعاً.

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (63/1): إسناده صحيح، فإنه من رواية عطاء ابن السائب، وقد سمع منه حماد قبل الاختلاط، أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث حماد، لكن قيل: إن الصواب وقفه على عليٍّ. اهـ.

وقال المباركفوري في المرعاة (142/2): وهذا التعليل الأخير الذي أشار إليه الحافظ ينافيه سياق الحديث كما هو ظاهر، وفي الباب عن أنس عند أبي يعلى والطبراني في الصغير، وأبي أيوب عند ابن ماجه وإسنادهما ضعيف. اهـ.

وتفصيل روايات عطاء بن السائب قبل اختلاطه وبعد تجده مبسوطاً في كتاب: «الكواكب النيرات لمعرفة من اختلط من الرواة الثقات»، وهو مطبوع، وقد أوعب وكاد الكتاب مع حاشيته أن يصل إلى الغاية، فله در المؤلف والمحشي.

درجة الحديث: صحيح، وتقدّم تصحيح الحافظ ابن حجر له.

لَمْ يَغْسِلْهَا فِعْلٌ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ . وَقَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي ، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي ، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي . ثَلَاثًا» ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَأَحْمَدُ وَالِدَّارِمِيُّ ، إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يُكْرَرَا: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي . الْحَدِيثُ . أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْهُ فِيهِ .

412- حديث (4): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ

(٤١٢) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الغسل من الجنابة - الحديث (250).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب في الوضوء بعد الغسل - الحديث (107).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

والنسائي في المجتبى من السنن (137/1) كتاب الطهارة - باب ترك الوضوء من بعد الغسل ، وفي (209/1) كتاب الغسل والتيمم - باب ترك الوضوء بعد الغسل . وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب في الوضوء بعد الغسل - الحديث (579) . جميعهم من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها .

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة به مرفوعاً . هو ابن معاوية الكوفي ، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة . التقريب رقم (2051) .

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي ثقة ثبت . والأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو ، مخضرم ، ثقة مكثراً ، فقيه ، من الثانية . التقريب رقم (509) .

درجة الحديث: هذا الحديث في إسناده رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي ، وفيها مقال ، لكن قال الترمذي: حسن صحيح .

الْغُسْلُ» الأربعة عن عائشة فيه .

413- حديث (د): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ وَهُوَ جُنْبٌ ، يَجْتَزِي بِذَلِكَ ، وَلَا يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ» أبو داود عن عائشة ، وفي سننه رجل مجهول .

---

(٤١٣) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الجنب يغسل رأسه بخطمي ، الحديث (256) .

عن السيدة عائشة رضي الله عنها .

=

وأخرجه غيره عنها:

=أخرجه أحمد في المسند (78/6) .

والبيهقي في السنن الكبرى (182/1) - كتاب الطهارة - باب غسل الجنب رأسه بالخطمي .

والدارقطني في سننه (226/2) في كتاب الحج .

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث شريك ، عن قيس بن وهب ، عن رجل من بني سودة ابن عامر ، عن عائشة .

شريك هو ابن عبد الله النخعي تقدّم أنه صدوق في روايته قبل توليته القضاء ، مخلط فيما بعدها .

وقيس بن وهب الهمداني الكوفي ، ثقة ، التقرب رقم (5596) .

أما رجل من بني سودة بن عامر فلم أعرفه ، وقال الحافظ ابن حجر كما تقدّم أعلاه «وفي سننه رجل مجهول» ، يقصد هذا الرجل من بني سودة بن عامر .

درجة الحديث: إسناده ضعيف بسبب راوٍ لا يعرف فيه .

414- حديث (د،س): «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبِرَّازِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ سِتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالتَّسْتُرَ؛ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتِرْ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَفِي رِوَايَتِهِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سِتِيرٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَتَوَارَ بِشَيْءٍ». أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ فِيهِ.

### الفصل الثالث

415- «إِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ

(٤١٤) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الحمام - باب النهي عن التعري - الحديث (4012).

والنسائي في المجتبى من السنن (200/1) كتاب الغسل - باب الاستتار عند الاغتسال.

عن يعلى بن أمية رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث أبي بكر بن عياش، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه فذكره مرفوعاً.

=

= وفي مرعاة المفاتيح (144/2) ما نصّه:

رواه أبو داود وسكت عنه هو والمنذري، والنسائي.

قال الشوكاني: الحديث رجال إسناده رجال الصحيح، وقد أخرج البزار نحوه من حديث ابن عباس مطولاً، وقد ذكره الحافظ في الفتح ولم يتكلم عليه. اهـ.

درجة الحديث: حديث صحيح.

(٤١٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الإكسال حديث رقم

(215).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء أن الماء من الماء حديث رقم (110).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

الدارمي في سننه - كتاب الطهارة (194/1).

جميعهم عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

الشافعي في المسند (36، 35/1).

وأحمد في المسند (115/5).

والحازمي في الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ص32.

والبيهقي في السنن الكبرى (165/1) وفي معرفة السنن والآثار (165/1).

= وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة رقم (225).

= وابن الجارود في المنتقى - كتاب الطهارة رقم (91).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (57/1).

رجال الحديث:

أخرجوه عن عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهري عن سهل بن

سعد رضي الله عنه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه فذكره وهذا الإسناد رجاله حفاظ ثقات.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (397/1): إسناده صالح لأن يحتج به.

وقال البيهقي في الكبرى (165/1):

هذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهل، إنما سمعه عن بعض أصحابه عن سهل ونقل

الحافظ عن الإسماعيلي قوله: «هو صحيح على شرط البخاري» وقال: وكأنه لم يطلع

على علته، فقد اختلفوا في كون الزهري سمعه من سهل.

ثم وجدت أن ابن خزيمة في صحيحه رقم (226) قد رواه بإسناده عن الزهري قال:

حدثني بعض من أرضي، أن سهل بن سعد أخبره أن أبي بن كعب فذكره.

درجة الحديث: الحديث في إسناده انقطاع بين الزهري وسهل بن سعد.

نَهَى عَنْهَا» الحديث . أبو داود والترمذي ، والدارمي ، عن أبي بن كعب كلهم فيه .

416- حديث (ق): «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ، فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ» ابن ماجه عن علي فيه .

417- حديث (د): «قَالَ: كَانَتْ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ، وَالْغُسْلُ مِنْ

---

(٤١٦) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء كيف يصنع - حديث رقم (664) عن علي عليه السلام . رجال الحديث:

قال ابن ماجه: حدثنا سويد بن سعيد، ثنا أبو الأحوص، عن محمد بن عبيد الله، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي عليه السلام فذكره .

سويد بن سعيد الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأحسن فيه ابن معين القول . التقريب رقم (2690) .

أبو الأحوص هو محمد بن حيَّان، نزيل بغداد ثقة من العاشرة . التقريب رقم (5840) . = محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الرازي، متروك من السادسة . التقريب رقم (1243) .

سعد بن معبد الهاشمي، مقبول من الثالثة . التقريب رقم (2256) .

قال الحافظ البوصيري في مصباح الزجاجة إلى زوائد ابن ماجه (85/1): «هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبيد الله» .

درجة الحديث: الإسناد ضعيف جداً بسبب وجود راوٍ ضعيف جداً فيه هو محمد بن عبيد الله العرزمي .

(٤١٧) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الغسل من الجنابة - حديث رقم (247) .

عن ابن عمر رضي الله عنهما .

الْجَنَابَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَغَسَلَ الْبَوْلَ مِنَ الثَّوْبِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يَزَلْ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ حَتَّى جُعِلَتِ الصَّلَاةُ خَمْسًا ، وَغُسِلَ الْجَنَابَةُ مَرَّةً ،  
وَغَسِلَ الثَّوْبُ مِنَ الْبَوْلِ مَرَّةً» الحديث . وفيه نسخ ذلك . أبو داود عن  
ابن عمر فيه .



---

#### رجال الحديث:

قال أبو داود في سننه: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أيوب بن جابر، عن عبد الله بن عَصَم،  
عن عبد الله بن عمر فذكره.

قتيبة بن سعيد، ثقة ثبت من العاشرة. التقريب رقم (5522).

أيوب بن جابر الكوفي، ضعيف من الثامنة. التقريب رقم (607).

عبد الله بن عصم الحنفي اليمامي نزيل الكوفة، صدوق يخطئ أفرط ابن حبان فيه وتناقض.  
التقريب رقم (3476).

قال المباركفوري في المرعاة (146/2): رواه أبو داود، وسكت عنه، لكن في سننه  
أيوب بن جابر اليمامي، وقد ضعفه ابن معين وابن المديني والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم  
وابن حبان ويعقوب بن سفيان، ثم ذكر بعض معدليه.

قلت: تقدم أن الحافظ ضعفه في التقريب، وفي الإسناد أيضًا عبد الله بن عصم  
صدوق يخطئ.

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد.

## باب مخالطة الجنب

### من الصحاح

418- حديث (خ، م): «لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جُنْبٌ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَكَثْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ، فَأَنْسَلْتُ، فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ، فَأَغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرٍ؟ فَقُلْتُ لَهُ: فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجَسُ». هَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ، وَلِمُسْلِمٍ مَعْنَاهُ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ لَقَيْتَنِي وَأَنَا جُنْبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أُغْتَسَلَ» الحديث. متفق عليه عن أبي هريرة واللفظ للبخاري.

419- حديث (خ، م، د، س): «ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ

---

(٤١٨) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الغسل - باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره - الحديث (285).

ومسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب الدليل على أن المسلم لا ينجس - الحديث (371/115).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤١٩) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الغسل - باب الجنب يتوضأ ثم ينام الحديث (290).

ومسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج - الحديث (603).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب من قال: يتوضأ الجنب - حديث رقم (2224).

والنسائي في سننه (140/1) - كتاب الطهارة - باب وضوء الجنب وغسل ذكره إذا أراد =

اللَّهُ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَوَضَّأْ  
وَأَغْسِلْ ذَكَرَكَ ، ثُمَّ نَمْ . متفق عليه فيه عن ابن عمر قال: ذكر عمر .  
420- حديث (خ، م): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ جُنْبًا فَأَرَادَ أَنْ

= أن ينام جميعهم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .  
وأخرجه غيرهم عنه:

الطحاوي في شرح معاني الآثار (127/1) .

والبيهقي في السنن الكبرى (199/1) .

ومالك في الموطأ (47/1) .

وأحمد في المسند (64/2) .

وعبد الرزاق في المصنف - كتاب الطهارة - رقم (1074) .

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب من قال: لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه  
للصلاة رقم (585) .

وأبو عوانة في صحيحه (277/1 ، 279) .

والحميدي في مسنده رقم (657) .

(٤٢٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الغسل - باب كينونة الجنب في البيت إذا

توضأ قبل أن يغتسل - حديث رقم (286) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب جواز نوم الجنب - حديث رقم (305) .

كلاهما عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه غيرهما عنها:

النسائي في الصغرى (139/1) - كتاب الطهارة - باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام .

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة

- حديث رقم (584) .

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الجنب يأكل - حديث رقم (222) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (126/1) .

والطيالسي في مسنده (61/1 ، 62) .

=

- يَأْكُلُ أَوْ يَنَامُ، تَوَضُّأً لِلصَّلَاةِ» متفق عليه عن عائشة فيه .
- 421- حديث (م، د، ت، س): «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وَضُوءًا» مسلم والثلاثة عن أبي سعيد فيه .
- 422- حديث (خ، م، د، ت، س): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَطُوفُ عَلَيَّ

- 
- =والبيهقي في السنن الكبرى (202/1).
- والبغوي في شرح السنة - حديث رقم (265).
- (٤٢١) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب جواز نوم الجنب حديث رقم (308).
- وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء لمن أراد أن يعود - حديث رقم (220).
- والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في الجنب إذا أراد أن يعود - حديث رقم (141).
- والنسائي في سننه (142/1) - كتاب الطهارة - باب في الجنب إذا أراد أن يعود .
- جميعهم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .
- وأخرجه غيرهم عنه:
- أحمد في المسند (28/3).
- وأبو داود الطيالسي في مسنده (61/1).
- وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب في الجنب إذا أراد أن يعود - حديث رقم (587).
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (129/1).
- والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة (204/1).
- (٤٢٢) أخرجه البخاري في صحيحه - في الغسل - باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد - حديث رقم (268).
- ومسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب جواز نوم الجنب حديث رقم (309).
- وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الجنب يعود - حديث رقم (218) . =

نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ» مسلم عن أنس فيه ، وأخرجه الثلاثة ، كذلك ، هو في البخاري بلفظ آخر .

423- حديث (خ، م، د، ت، ق): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذُكُرُ اللَّهَ عَزَّ

=والترمذي في سننه - في الطهارة - باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد - حديث رقم (140).

والنسائي في سننه (143/1) في الطهارة - باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل .  
جميعهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (3/160 ، 185 ، 252) .

وابن أبي شيبة في المصنف (147/1) .

وأبو عوانة في صحيحه (280/1) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (129/1) .

والطبراني في المعجم الصغير (246/1) .

وابن ماجه في سننه - في كتاب الطهارة وسننها - باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلًا واحدًا . حديث رقم (588) .

وعبد الرزاق في المصنف رقم (1061) .

(٤٢٣) أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها - الحديث (373) .

والبخاري تعليقًا في الصحيح (407/1) كتاب الحيض - باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت .

وفي (114/2) كتاب الأذان - باب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا .

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر (18) .

والترمذي في سننه - كتاب الدعاء باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة - حديث رقم (3384) .

وَجَلَّ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ». مسلم عن عائشة فيه وعلقه البخاري في الصلاة.

424- حديث (م): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَذَكَرُوا لَهُ الْوُضُوءَ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَتَوَضَّأُ؟» الحديث. مسلم عن ابن عباس في الطهارة.

### من الحسان

425- حديث (د،ق): «اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

---

=وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ذكر الله عز وجل على الخلاء حديث رقم (302).

جميعهم عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

أحمد في المسند (70/6، 153).

وأبو عوانة في صحيحه (217/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (90/1).

(٤٢٤) أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب جواز أكل المحدث الطعام

- الحديث (374).

عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال البغوي في المصابيح (مرعاة 151/2): «وحدث ابن عباس رضي الله عنهما سنذكره في كتاب

الأطعمة إن شاء الله تعالى».

قال المباركفوري (151/2): فإنه أنسب بذلك الكتاب.

ولكن الحافظ أخرجه هنا، واكتفى بعزوه لمسلم في صحيحه، وفي هذا القدر غنية لإثبات

صحة الحديث.

(٤٢٥) أخرجه بمعناه مختصراً ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الرخصة =

=بفضل وضوء المرأة - الحديث (372).

ومن حديث ابن عباس قال: «أجنب النبي ﷺ وميمونة فاغتسلت ميمونة في جفنة...»  
أخرجه أحمد في المسند (337/1)، في مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه.  
وعنه مختصراً «أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة» أخرجه مسلم في الصحيح  
(257/1) كتاب الحيض (3) - باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة...  
وغسل أحدهما بفضل الآخر (10) الحديث رقم (323).  
درجة الحديث: الحديث صحيح لأنه في صحيح مسلم.  
أما الرواية الأخرى فأخرجها:

أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب الماء لا يجنب - الحديث (68).  
والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب الرخصة في فضل طهور المرأة - الحديث  
(65).

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الرخصة بفضل وضوء المرأة - الحديث  
(370).

وصححه الحاكم في المستدرک (159/1)، وابن خزيمة رقم (91).  
وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أخرجه أحمد في المسند (15/3)،  
16، 31، 86.

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (66) وقال الترمذي: حسن.  
وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (2155، 2199).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (11/1، 12).  
والدارقطني في سننه - كتاب الطهارة (31/1).  
وابن الجارود في المنتقى - كتاب الطهارة رقم (47).  
وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (13/1): وقد صححه أحمد ويحيى بن  
معين وابن حزم.

رجال الحديث:

أخرجوه من رواية ابن عباس رضي الله عنه من حديث سلام بن سليم أبو الأحوص عن سماك عن =

جَنَّتِهِ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي  
كُنْتُ جُنْبًا. فَقَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ». الحديث.

وفيه: أن الماء ليس عليه جنابة. الترمذي وابن ماجه فيه، واللفظ  
المذكور هنا ساقه المصنف في شرح السنة.

قوله: <وفي رواية أن الماء لا يجنب> هي رواية  
أصحاب السنن فيه.

426- حديث (ت): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ،

---

=عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعاً.

أبو الأحوص سلام بن سليم، ثقة متقن، صاحب حديث، التقريب رقم (2703).  
سماك بن حرب الكوفي، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة. التقريب رقم  
(2624).

عكرمة بن خالد المخزومي، ثقة من الثالثة، التقريب رقم (4668).

درجة الحديث:

هذا الحديث صحيح، وإسناد أصحاب السنن وإن كان فيه سماك بن حرب وروايته عن  
عكرمة مضطربة وهو هنا يروي عنه، لكن يشهد له حديث أبي سعيد الخدري وقد صحَّحه  
عدد من الحفاظ كما تقدم، وحديث ابن عباس في السنن صحَّحه الحاكم وابن خزيمة،  
وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤٢٦) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب في الرجل يستدفع بالمرأة  
بعد الغسل - الحديث (123).

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب في الجنب يستدفع بأمراته قبل أن تغتسل  
- الحديث (580).

والحديث في شرح السنة - رقم (36/2 - 37).

رجال الحديث:

ثُمَّ يَسْتَدْفِي بِي قَبْلَ أَنْ أُغْتَسِلَ». الحديث. أصله في الترمذي عن عائشة. وساقه المصنف في شرح السنة باللفظ الذي في المصابيح.  
427- حديث (4): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيُقْرَأُ

أخرجه من حديث شريك، عن حريث، عن الشعبي، عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها فذكرته. =  
= شريك بن عبد الله النخعي الكوفي تقدم مراراً أنه صدوق في حديثه قبل اختلاطه وحريث  
ابن أبي مطر الفزاري، ضعيف من السادسة. التقريب رقم (1182).  
والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي تابعي تقدم ثقة جليل التقريب رقم (3092).  
ومسروق بن الأجدع، ثقة فقيه عابد مخضرم. التقريب رقم (6601).  
وقال أبو بكر بن العربي المعافري المالكي في عارضة الأحوذى على جامع الترمذي  
(191/1): حديث لم يصح ولم يستقم، فلا يثبت به شيء. اهـ.  
درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب حريث الفزاري.  
(٤٢٧) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة - باب في الجنب يقرأ القرآن - الحديث  
(229).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم  
يكن جنباً - الحديث (146).  
وقال الترمذي: «حسن صحيح».  
والنسائي في المجتبى من السنن (144/1) - كتاب الطهارة - باب حجب الجنب من  
قراءة القرآن.  
وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة -  
الحديث (594).

جميعهم من حديث علي عليه السلام مرفوعاً به.

رجال الحديث:

اختلف فيه المحدثون ما بين مصحح ومضعف تبعاً لاختلافهم في رجاله ونظرهم في  
متابعاته وشواهده.

وقد لخص كلامه وزاد عليه فوائد المحدث المباركفوري رحمه الله تعالى المرعاة

(154/1) وقد أحببت أن أنقله وأقتصر عليه ، ففيه فوائد: (رواه أبو داود أي بهذا اللفظ وسكت = = عنه ، والنسائي وروى ابن ماجه نحوه) وأخرجه الترمذي مختصراً بلفظ يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً ، وقال: حديث حسن صحيح ، وأخرجه أيضاً أحمد وابن خزيمة وابن حبان والبخاري والدارقطني والبيهقي وابن الجارود وصححه أيضاً ابن حبان وابن السكن وعبد الحق والبغوي في شرح السنة والحاكم ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ في الفتح: وضعف بعضهم بعض رواته ، والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة . وقال ابن الجارود بعد أن رواه من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة: قال يحيى: وكان شعبة يقول في هذا الحديث: نعرف وننكر ، يعني أن عبد الله بن سلمة المرادي كان كبير حيث أدركه عمرو .

وقال المنذري: ذكر أبو بكر البزار أنه لا يروى عن علي إلا من حديث عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، وحكى البخاري عن عمرو بن مرة كان عبد الله يعني ابن سلمة يحدثنا فنعرف وننكر ، وكان قد كبير ، لا يتابع في حديثه ، وذكر الشافعي هذا الحديث وقال: لم يكن أهل الحديث يثبتونه ، قال البيهقي: وإنما توقف الشافعي في ثبوت هذا الحديث لأن مداره على عبد الله بن سلمة الكوفي ، وقد كان كبير ، وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة ، وإنما روى هذا الحديث بعدما كبير ، قال شعبة .

وذكر الخطابي أن أحمد كان يوهن حديث علي هذا وشغف أمر عبد الله بن سلمة .

قلت: عبد الله بن سلمة هذا صدوق وقد توبع في معنى حديثه هذا عن علي بحديث قولي فارتفعت شبهة الخطأ عن روايته إذا كان سيئ الحفظ في كبره كما قالوا . فقد روى أحمد في المسند (110/1) حدثنا عائذ بن حبيب ، حدثني عامر بن السمط ، عن أبي الغريف ، قال: أتى علي بوضوء فمضمض واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه وذراعيه ثلاثاً ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل رجليه ، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأً ، ثم قرأ شيئاً من القرآن ثم قال: هذا لمن ليس بجنب ، فأما الجنب فلا ولا آية .

وهذا إسناد حسن جيد ، عائذ بن حبيب أبو أحمد العبسي شيخ الإمام أحمد صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الأثرم: سمعت أحمد ذكره فأحسن الثناء عليه ، وقال: كان شيخاً جليلاً عاقلاً . ورماه ابن معين بالزندقة . ورد عليه أبو زرعة بأنه صدوق في الحديث ، وعامر بن السمط ثقة ، وثقه يحيى بن سعيد ، والنسائي وغيرهما .

الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَحْجُبْهُ - أَوْ يَحْجُزْهُ - عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ  
لَيْسَ الْجَنَابَةَ.» الحديث .

لا يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة. الأربعة عن علياً في  
الطهارة.

428- حديث (ت، ق): «لَا تَقْرَأُ الْحَائِضُ وَلَا الْجُنُبُ شَيْئًا مِنْ

---

وأبو الغريف اسمه عبيد الله بن خليفة الهمداني المرادي. قال الحافظ: صدوق. وذكره =  
ابن حبان في الثقات وكان على شرطه علة. وأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، تقبل  
متابعته لغيره. انتهى .

درجة الحديث: حديث حسن .

(٤٢٨) أخرجه الترمذي - كتاب الطهارة - باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا  
يقرآن القرآن - الحديث (131).

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة -  
الحديث (595، 596).

كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

الدارقطني في السنن (117/1 - 118) كتاب الطهارة - باب في النهي للجنب  
والحائض عن قراءة القرآن، الأحاديث.

والبيهقي في السنن الكبرى (89/1) - كتاب الطهارة - باب نهى الحائض عن قراءة  
القرآن.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر به  
مرفوعاً.

إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم.  
التقريب رقم (473).

القرآن». الترمذي وابن ماجه عن ابن عمر فيه، وضعفه الترمذي  
وجماعة.

429- حديث (د): «وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ؛ فَإِنِّي لَا

وموسى بن عقبة، ثقة فقيه إمام في المغازي. التقريب رقم (6992).  
= فهذا الإسناد ضعيف بسبب رواية إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة، ورواية ابن  
عياش عن الحجازيين ضعيفه وهذه منها.  
وهذا تقرير صاحب المراجعة (155/2).

رواه الترمذي وأخرجه أيضاً ابن ماجه والدارقطني والبيهقي كلهم من طريق إسماعيل بن  
عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع عن ابن عمر، ورواية إسماعيل بن عياش عن  
الحجازيين ضعيفة، وهذا منها. قال الخزرجي في الخلاصة: إسماعيل بن عياش وثقه  
أحمد، وابن معين، ودحيم والبخاري وابن عدي في أهل الشام. وضعفه في الحجازيين،  
رواه الدارقطني أيضاً من طريق عبد الملك بن مسلمة حدثني المغيرة بن عبد الرحمن،  
عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً. قال الحافظ في التلخيص ص51:  
صحَّ ابن سيد الناس، وأخطأ في ذلك فإن عبد الملك بن مسلمة ضعيف فلو سلم عنه  
لصحَّ إسناده. وقال في الفتح: حديث ابن عمر مرفوعاً ضعيف من جميع طرقه. وقال ابن  
أبي حاتم: حديث إسماعيل بن عياش هذا خطأ.

وإنما هو عن ابن عمر قوله، يعني أن الصواب وقفه على عمر. وله شاهد من حديث  
جابر رواه الدارقطني مرفوعاً، وفيه محمد بن الفضل وهو متروك. وموقوفاً، وفيه يحيى  
ابن أنيسة وهو كذاب. وقال البيهقي وهذا الأثر ليس بقوي.  
وصحَّ عن عمر أنه كان يكره أن يقرأ القرآن وهو جنب. وساقه في الخلافيات بإسناد  
صحيح. انتهى.

(٤٢٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الجنب يدخل المسجد -  
حديث رقم (232).

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

رجال الحديث:

أَحَلُّ الْمَسْجِدِ لِحَائِضٍ وَلَا جُنْبٍ الْحَدِيثِ . وفيه قصة . أبو داود عن عائشة فيه .

430- حديث (د،س،ق): «وَلَا يَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

رواه أبو داود من طريق أفلت بن خليفة، عن جصرة بنت دجاجة، عن عائشة، والحديث =  
= قد ضعفه ابن حزم فقال: أفلت مجهول الحال، وردَّ عليه بأن أفلت وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم، هو شيخ. وقال أحمد: لا بأس به. وروى عنه سفيان الثوري وعبد الواحد بن زياد. وقال في الكاشف، صدوق. وقال في البدر المنير: هو مشهور ثقة. وقال العجلي جصرة تابعة ثقة.

وذكرها ابن حبان في الثقات، وقد حسن ابن القطان حديث جصرة هذا عن عائشة. وصحَّحه ابن خزيمة. قال ابن سيد الناس، ولعمري أن التحسين لأقل مراتبه لثقة رواته، ووجود الشواهد له من خارج، فلا حجة لأبي محمد يعني ابن حزم في ردِّه. قلت: وقد سكت عنه أبو داود، وله شاهد من حديث أم سلمة رضي الله عنها عند ابن ماجه والطبراني، لكن قال أبو زرعة: الصحيح حديث عائشة انتهى من تقرير المباركفوري (156/2، 157).

درجة الحديث: الحديث حسن بهذا الإسناد.

(٤٣٠) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الجنب يؤخر الغسل - الحديث (227).

والنسائي في المجتبى من السنن (141/1) كتاب الطهارة - باب في الجنب إذا لم يتوضأ.

وابن ماجه رقم (365).

ثلاثتهم عن عليٍّ عليه السلام.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (83/1، 107، 139، 150).

والدارمي في السنن (284/2) كتاب الاستئذان - باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تصاوير.

والنسائي (141/1).

وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنْبٌ» أبو داود والنسائي وابن ماجه عن علي .  
431- حديث (د): «ثَلَاثٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ،

= وابن ماجه في سننه - حديث رقم (3650).  
=والحاكم في المستدرک (171/1) وصحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي .  
رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث عبد الله بن نجى عن أبيه ، عن علي به مرفوعاً .  
عبد الله بن نجى الحضرمي ، صدوق ، من الثالثة ، التقريب رقم (3664) .  
وأبو نجى الحضرمي ذكره ابن حبان في الثقات (480/5) .  
وقال العجلي في الثقات ص448: تابعي ثقة .  
والحديث أصله في الصحيحين دون ذكر الجنب وذلك من حديث أبي طلحة الأنصاري  
رضي الله عنه . كذا في شرح السنة رقم (3212) .

ولفظه: «ولا جنب» لها شاهد أخرجه البزار في مسنده (زوائده رقم 2930) .  
قال عنه الهيثمي في المجمع (72/5) رجاله رجال الصحيح ، ما خلا العباس بن أبي  
طالب ، وهو ثقة .

درجة الحديث: هذا حديث صحيح فسنده أصحاب السنن وإن كان حسناً ، لكن له شاهد  
في الصحيحين وآخر عند البزار .  
(٤٣١) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الترجل - باب في الخلق للرجال - الحديث  
(4180) .

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .  
رجال الحديث:

أخرجه أبو داود من حديث الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن عمار بن ياسر .  
والحسن البصري إمام جليل ، وسيد من سادات التابعين ، لكنه لم يسمع من عمار بن  
ياسر .

قال الحافظ المنذري: الحسن لم يسمع من عمار فهو منقطع .  
وهذا المعنى صرح به المصنف الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى حيث قال: وهو

وَالْمُتَّصِمُ بِالْخُلُقِ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ» الحديث. أبو داود فيه،  
عن عمار، وهو منقطع.

432- حديث (حب، قط): «أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ». ابن

منقطع، يقصد أن الحسن البصري لم يسمع من عمار.  
=درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لانقطاعه بين الحسن البصري رحمه الله  
وعمار رضي الله عنه.

(٤٣٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه - موارد الظمان - حديث رقم (793).  
والدارقطني في سننه - كتاب الطهارة - باب نهي المحدث عن مس القرآن (1/121).  
ومالك في الموطأ - كتاب القرآن - باب الأمر بالوضوء لمن مس القرآن (1/199).  
ثلاثتهم عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده.  
رجال الحديث:

قال الحافظ السيد أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى في (الهداية في تخريج  
أحاديث البداية) (1/436 - 440):

كتاب عمرو بن حزم كتبه النبي ﷺ إلى أهل اليمن، مع عمرو بن حزم فيه السنن والفرائض  
والديات وغير ذلك، وهو مطوّل في نحو ورقة، خرّجه بطوله الحاكم في المستدرک،  
والبيهقي في السنن وخرّجه كثير من الحفاظ مفرقاً في أبواب، منهم: مالك في الموطأ،  
وعبد الرزاق في المصنف، والتفسير، وأبو داود في المراسيل، والنسائي في السنن وابن  
حبان في الصحيح والحاكم في المستدرک أيضاً، والدارقطني في السنن، وفي غرائب  
مالك، والبيهقي في السنن، والخلافيات، والطبراني، وجماعة، وصحّحه ابن حبان  
والحاكم وغيرهما، وهو الحق الذي لا يمتري فيه إلا متعسف.

فإنه وإن وقع في إسناده اختلاف، في الوصل والإرسال، واضطرب في الرواية. إلا أن  
ذلك كله بالنسبة لذرية عمرو بن حزم، والكتاب كان عندهم في بيتهم فكان يروى عن  
جميعهم ثم هو شهرته يستغني فيه عن الإسناد، كما قال المحققون من الأئمة والحفاظ،  
ومن رأى أسانيد وطرقه وشهرته في كتب الحديث، عرف ثبوته وصحّته بالضرورة  
والتعلق بكونه صحيفة من أبطل ما فاه به المتكلمون في الأحاديث وتعليقها، فإنها لو

حبان والدارقطني عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه  
عن جده، وأخرجه مالك مراسلاً .

---

كانت صحيفة مجردة عن الرواية، والأسانيد صحيحة شأن الكتب المقطوع بنسبتها إلى =  
=مؤلفيها مع كونها غير مروية، فكيف وهي صحيفة مروية بالأسانيد المتداولة في أشهر  
كتب الحديث، ومن طريق الثقات الأثبات .

ثم إن حديث الباب مع كونه في هذه الصحيفة الصحيحة المشهورة، ورد من حديث  
جماعة من الصحابة منهم:

عبد الله بن عمر: رواه الطبراني في الكبير والصغير، والدارقطني، ومن طريقه البيهقي،  
ورجاله ثقات .

ومنهم حكيم بن حزام: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، والحاكم في المستدرک،  
والبيهقي في الخلافيات، وقال الحاكم صحيح الإسناد، وأقره الذهبي، وحسنه الحازمي،  
وقال النووي: (إنه ضعيف) فلم يصب، لأن الغاية أنه من رواية سويد أبي حاتم وهو من  
أهل الصدق، كما قال أبو زرعة، ولذلك وثقه ابن معين في رواية، ومن كان من أهل  
الصدق، ولم يأت بما يخالف الثقات بل توبع على حديثه، فحديثه صحيح .

ومنهم عثمان بن أبي العاص: قال ابن أبي داود في المصاحف:

حدثنا أحمد بن الحباب الحميري، ثنا أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشني، ثنا راشد  
عن إسماعيل المكي، عن القاسم بن أبي بزة، عن عثمان بن أبي العاص قال: فيما عهد  
إلى رسول الله ﷺ: «لا تمس المصحف وأنت غير طاهر»، وقال الطبراني في الكبير:  
حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد، ثنا هشام بن سليمان، عن  
إسماعيل بن رافع، عن محمد بن سعيد، عن عبد الملك، عن المغيرة بن شعبة، عن  
عثمان بن أبي العاص، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمسه القرآن إلا طاهر» .

ومنهم ثوبان: أخرجه علي بن عبد العزيز البغوي في «منتخب المسند» بسند ضعيف .

انتهى كلام السيد أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى .

درجة الحديث: حديث صحيح .

433- حديث (د): «مرَّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه...» الحديث. «وَعَنْ نَافِعٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ، فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمئِذٍ أَنْ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي سِكَّةٍ مِنَ السَّكِّ، فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ خَرَجَ

(٤٣٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب التيمم في الحضرة - الحديث = رقم (330).

عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

الدارقطني في السنن (177/1) - كتاب الطهارة - باب التيمم - الحديث (7).  
والبيهقي في السنن الكبرى (206/1) كتاب الطهارة - باب كيف التيمم - وفي (215/1) باب البداية بالوجه ثم باليدين.

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث محمد بن ثابت العبدي، أخبرنا نافع، قال: «انطلقت مع ابن عمر في حاجة إلى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته...» الحديث.

محمد بن ثابت العبدي: صدوق لين الحديث. التقريب رقم (5771).

وهذا الحديث قد أنكروه على محمد بن ثابت العبدي.

ففي المرعاة (161/2): ورواه على محمد بن ثابت العبدي وقد ضعّفه ابن معين، وأبو حاتم، والبخاري، وأحمد.

وقال أحمد والبخاري: ينكر عليه حديث التيمم يعني هذا، وزاد البخاري فقال: خالفه أيوب وعبيد الله والناس: فقالوا عن نافع عن ابن عمر فعله.

وقال أبو داود: ولم يتابع أحمد محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربتين عن النبي ﷺ، ورووه عن فعل ابن عمر. اهـ.

درجة الحديث: الحديث رفعه منكر، لتفرّد راوٍ ضعيف برفعه، ومخالفته للثقات فتعين الحكم على رواية الرفع بالنكارة.

مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ  
يَتَوَارَى فِي السُّكَّةِ، ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ، وَمَسَحَ  
بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى، فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى  
الرَّجُلِ السَّلَامَ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ  
أَكُنْ عَلَى طَهْرٍ»

وفيه: «لم يمنعني أن أردد عليك إلا أنني لم أكن على طهر». أبو داود في التيمم عن ابن عمر.

434- قوله (د، س، ق): «أَنَّ أُمَّ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُبُولُ. فَسَلَّمَ

(٤٣٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب أيرد السلام وهو يبول - الحديث (17).

والنسائي مختصراً في السنن (37/1) - كتاب الطهارة - باب رد السلام بعد الوضوء. وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الرجل يسلم عليه وهو يبول - حديث رقم (350).

ثلاثتهم عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه. وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (167/1).

والطبراني في المعجم الكبير (781/229/20).

والدارمي في سننه (278/2).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب التيمم - حديث رقم (370).

والطيالسي في مسنده رقم (1851).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب أيرد السلام وهو يبول؟ حديث رقم (16).

عن ابن عمر قال: مرَّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه.

عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرِدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ  
أَذْكَرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. وَرَوَى النَّسَائِيُّ إِلَى قَوْلِهِ: حَتَّى  
تَوَضَّأَ، وَقَالَ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ.. أبو داود، والنسائي وابن ماجه  
كلهم في الطهارة عن المهاجر بن قنفذ.

### الفصل الثالث

435- حديث (أ): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ، ثُمَّ  
يَنْتَبِهُ، ثُمَّ يَنَامُ». أحمد عن أم سلمة.

436- حديث (د): «وَعَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه كَانَ

---

وحديث المهاجر بن قنفذ سكت عنه أبو داود والمنذري وصححه النووي في الأذكار .  
درجة الحديث: حديث صحيح صححه النووي ، وله شاهد في صحيح مسلم ، وهو مخرج  
في سنن أبي داود في نفس الباب .

(٤٣٥) أخرجه أحمد في المسند (298/6) عن أم سلمة رضي الله عنها .

رجال الحديث:

أخرجه أحمد من حديث شريك ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن  
كريب ، عن أم سلمة رضي الله عنها به مرفوعاً .  
شريك هو القاضي تقدم مراراً .

ومحمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة ، كوفي ، ثقة التقريب رقم  
(6077) .

كريب بن أبي مسلم الهاشمي ، مولى ابن عباس ، ثقة ، التقريب رقم (5638) .

وقال الهيثمي في المجمع (275/1): «رجاله رجال الصحيح» .

درجة الحديث: قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح .

(٤٣٦) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم رقم  
(133) .

إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يُفْرِغُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى سَبْعَ مَرَارٍ، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، فَنَسِي مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ، فَسَأَلَنِي. فَقُلْتُ: لَا أَذْرِي. فَقَالَ: لَا أُمَّ لَكَ! وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَذْرِي؟ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جِلْدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ» أبو داود عن ابن عباس في الطهارة.

437- حديث (أ،د): «وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما، رقم (36). =  
=وقال الترمذي: حسن صحيح.

والنسائي في سننه (74/1) كتاب الطهارة - باب حكم الأذنين في وضوء الصلاة (32/1).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - باب إباحة المضمضة، والاستنشاق من غرفة واحدة رقم (148).

والحاكم في المستدرک - كتاب الطهارة (147/1).

وصححه ابن حبان - كما في التلخيص الحبير (90/1، رقم 96).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعاً.

درجة الحديث: حديث صحيح قد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤٣٧) أخرجه أحمد في المسند (8/6).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء لمن أراد أن يعود حديث رقم (219).

كلاهما عن أبي رافع مولى سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ.

طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نِسَائِهِ، يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ، وَعِنْدَ هَذِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَجْعَلُهُ غُسْلًا وَاحِدًا آخِرًا؟ قَالَ: هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ». الحديث.

وفيه: «هذا أولى وأطيب». أحمد وأبو داود عن أبي رافع فيها.  
438- قوله (د، س، ق): «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ

وأخرجه غيرهما عنه:

ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نساءه غسلاً واحداً، رقم (588).

= رجال الحديث:

أخرجه من حديث حماد بن سلمة حدثنا عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع به مرفوعاً.  
حماد بن سلمة، ثقة، وتقدم.

وعبد الرحمن بن أبي رافع، شيخ لحماد بن سلمة، مقبول من الرابعة، التقريب رقم (3857).

سلمى، عمه عبد الرحمن بن أبي رافع، مقبولة، من الثالثة. التقريب رقم (8609).  
درجة الحديث: حسن.

(٤٣٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب النهي عن الوضوء بفضل المرأة - الحديث رقم (82).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب في كراهية فضل طهور المرأة - الحديث رقم (64).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب النهي عن فضل وضوء المرأة الحديث رقم (373).

جميعهم عن الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

بِفَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ». أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، عن الحكم  
ابن عمرو وصححه الترمذي.

439- حديث (د،س): «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ

الطيالسي في مسنده رقم (1252).

وأحمد في المسند (66/5).

= والبخاري في التاريخ الكبير (185/4).

= والنسائي في سننه (179/1) - كتاب المياه - باب النهي عن فضل وضوء المرأة.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (24/1) - كتاب الطهارة - باب سؤر بني آدم.

والبيهقي في السنن الكبرى (191/1) - كتاب الطهارة - باب ما جاء في النهي عن

فضل المحدث.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث شعبة عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو به مرفوعاً.

شعبة أمير المؤمنين في الحديث، جبل الحفظ والإتقان.

عاصم هو ابن سليمان الأحول ثقة من الرابعة. التقريب رقم (3060).

وأبو حاجب هو سواده بن عاصم العنزي. صدوق. التقريب رقم (2681).

درجة الحديث: الحديث رواه ثقات، وقد صححه الترمذي.

(٤٣٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب النهي عن الوضوء بفضل

المرأة - حديث رقم (81).

والنسائي في سننه (130/1) - كتاب الطهارة - باب ذكر النهي عن الاغتسال بفضل

الجنب.

كلاهما من حديث صحابي صحب النبي ﷺ أربع سنين رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (111/4).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (24/1).

وأما حديث عبد الله بن سرجس رضي الله عنه:

بِفَضْلِ طَهْوَرِ الْمَرْأَةِ». أبو داود والنسائي فيه عن حميد بن عبد الرحمن  
«لقيت رجلاً صحب النبي ﷺ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة».  
وأخرجه ابن ماجه من حديث عبد الله بن سرجس .

\*\*\* \*\* \*

---

فأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب النهي عن ذلك - حديث رقم  
(374).

وأخرجه غيره عنه: والدارقطني في سننه - كتاب الطهارة (116/1 ، 117) .  
= والبيهقي في سننه الكبرى - كتاب الطهارة (192/1 ، 193) .  
رجال الحديث الأول:

أخرجه أبو داود من طريقين والتقى الآخرون معه فيه ، وهو عن داود بن عبد الله عن  
حميد الحميري عن الصحابي .

داود بن عبد الله الأودي ثقة من العاشرة . التقريب رقم (1796) .  
وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، التقريب رقم (1554) .  
وأما رجال الحديث الثاني فأخرجه ابن ماجه من حديث عاصم الأحول عن عبد الله بن  
سرجس .

وفي المراجعة (167/2): سنده صحيح وإن قال ابن ماجه إنه وهم ، والصحيح أنه من  
حديث الحكم بن عمرو - يعني - المتقدم وقال البخاري: حديث عبد الله بن سرجس  
في هذا الباب الصحيح هو موقوف ، ومن رفعه فهو خطأ .

ذكره البيهقي (193/1) ورده عليه ابن التركماني في الجوهر النقي فراجع إن شئت .  
درجة الحديث: صحيح بمجموع الطريقين .

## باب أحكام المياه من الصحاح

440- حديث (4): «لَا يُبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ قَالَ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ». قَالُوا: كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا. الجماعة عن أبي هريرة في الطهارة.

---

(٤٤٠) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الوضوء - باب البول في الماء الدائم - الحديث (239).

ومسلم في الصحيح - كتاب الطهارة - باب النهي عن البول في الماء الراكد - الحديث (282).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (69).  
والنسائي في سننه - كتاب الطهارة - باب الماء الدائم (49/1).  
والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب النهي عن البول في الماء الراكد - حديث رقم (343).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (350/3).

والبيهقي في السنن الكبرى (97/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (15/1).

وابن الجارود في المنتقى، حديث رقم (54).

والدارمي في سننه (186/1).

والحاكم في المستدرک (168/1).

- 441- حديث (خ، م، س): «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ». متفق عليه عن أبي هريرة فيها.
- 442- حديث (م): «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ

(٤٤١) أخرجه البخاري في صحيحه - في الوضوء - باب البول في الماء الراكد (298/1، 299).

ومسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد رقم (283).

والنسائي في سننه (197/1) - كتاب الغسل - باب ذكر نهى الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم.

ثلاثتهم من أبي هريرة رضي الله عنه.

والأحاديث في هذا الباب يشهد بعضها لبعض، وهي مفيدة للعلم فلا نحتاج للتوسع في تخريجها.

وكونها مفيدة للعلم يستفاد من أمرين:

الأول: من تعدد طرقها ومخارجها وألفاظها.

الثاني: من أن البخاري ومسلماً قد أخرجا هذه الأحاديث، والحديث المخرج في الصحيحين أو أحدهما مفيد للعلم النظري، لأن الأمة تلقت هذين الكتابين بالقبول.

وهذا مقرر واضح في كتب مصطلح الحديث، ومن الكتب المعاصرة التي تناولت أصحبه أحاديث الصحيحين وإفادتهما للعلم كتاب «مكانة الصحيحين» لفضيلة الأستاذ الشيخ خليل إبراهيم ملا خاطر الشافعي، وكتاب «تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم» للأخ محمود سعيد ممدوح.

(٤٤٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب النهي عن البول في الماء الراكد - حديث رقم (281).

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وهذا أحد وجوه هذا الحديث الصحيح، وتقدم في الحديث رقم (437) رواية أخرى له

=

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الدائم، ثُمَّ يُغْتَسَلُ مِنْهُ أَوْ يَتَوَضَّأُ». مسلم عن جابر فيها.

443- حديث (خ، م، ت، س): «وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذَهَبْتُ بِبِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ» الحديث. متفق عليه عن السائب بن يزيد.

444- حديث (4): «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ فِي

---

= وهي مخرجة في الكتب الستة، وقد تم تخريجها، وذكر بعض الرواة الآخرين من خارج الكتب الستة.

(٤٤٣) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الوضوء - باب استعمال فضل وضوء الناس - الحديث (190).

ومسلم في الصحيح - كتاب الفضائل - باب إثبات خاتم النبوة - الحديث (2345). كلاهما عن السائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه غيرهما عنه:

الترمذي في سننه - كتاب المناقب - باب في خاتم النبوة، رقم (4643). وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

والترمذي أيضاً لكن في الشمائل - باب ما جاء في خاتم النبوة - رقم (16).

(٤٤٤) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب ما ينجس الماء الحديث (63).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب الماء لا ينجسه شيء - الحديث (67).

والنسائي في المجتبى من السنن (46/1) - كتاب الطهارة - باب التوقيت في الماء.

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب مقدار الماء الذي لا ينجس الحديث (517 و518).

= جميعهم عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

الْفَلَاحِ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يُنْبِئُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَّاحِ فَقَالَ: (إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ). الأربعة فيها عن ابن عمر.

=والرواية الثانية أخرجها أبو داود في السنن - كتاب الطهارة باب ما ينجس الماء - الحديث (65).

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن أبي شيبة في المصنف (144/1).

وابن الجارود في المنتقى رقم (45).

والدارقطني في السنن (14/1 ، 15).

والبيهقي في السنن الكبرى (260/1 ، 261).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (15/1).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة رقم (92).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب المياه رقم (1249).

والحاكم في المستدرک على الصحيحين (133/1).

والبغوي في شرح السنة رقم (282).

رجال الحديث:

وقد تناول هذا الحديث من حيث الصناعة عدد من الحفاظ، وأعلّاه بعضهم بما لا يعلمه،

وللحافظ صلاح الدين العلائي جزء مطبوع في تصحيح هذا الحديث.

وللحافظ ابن حجر العسقلاني كلام جيد ونفيس ذكره في كتابه التلخيص الحبير (16/1)

- (20) انفصل فيه عن تصحيح الحديث.

وانظر إذا شئت في تقوية الحديث تعليق الشيخ أحمد شاكر على سنن الترمذي (98/1)

- (99)، والزيلعي في نصب الراية (104/1 - 111).

وفي ذكر اختلاف العلماء في رجاله وطرق ودفع دعوى الاضطراب عنه رواية ودراية

طول، وفي المصادر التي ذكرتها غنية للاستفادة منها تصحيح الحديث، وأن من أعلّاه

فأعلّاه بغير ناهض، والله أعلم بالصواب.

درجة الحديث: هذا الحديث صحّحه جماعة من الحفاظ كابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم

والذهبي وابن حجر والعلائي وغيرهم.

قوله (د): ويروى «فَإِنَّهُ لَا يَنْجُسُ»، هي عند أبي داود أيضاً.  
445- حديث (4): «وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قِيلَ:

(٤٤٥) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب ما جاء في بئر بضاعة -  
الحديث (66).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة باب أن الماء لا ينجسه شيء - الحديث (66).  
وقال: «حديث حسن».

والنسائي في المجتبى من السنن (174/1) - كتاب المياه - باب ذكر بئر بضاعة.

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الحياض - الحديث (519).

جميعهم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

رجال الحديث:

هذا الحديث معروف ببئر بضاعة، وهو حديث صحيح وقد وجدت تحريراً جيداً في  
الكلام على هذا الحديث في تخريج أحاديث بداية المجتهد لحافظ العصر السيد أحمد  
ابن الصديق الغماري، أحببت أن أنقله بعد اختصاره وتهذيبه.

قال رحمه الله: رواه أيضاً الشافعي، وأبو داود الطيالسي، وأحمد والترمذي، والنسائي،  
وابن الجارود، والطحاوي، والدارقطني والبيهقي.

وهو مروى عن مجموعهم من طرق، أحسنها طريق أبي أسامة، عن الوليد بن كثير عن محمد  
ابن كعب القرظي، عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبي سعيد الخدري،  
به رواه أحمد وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن الجارود والدارقطني. وقال أحمد:

(قال أبو أسامة مرة عن عبيد الله بن عبد الرحمن)، وقال أبو داود: (قال بعضهم: عبد  
الرحمن)، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن وقد جوده أبو أسامة، ولم يرو حديث أبي  
سعيد في بئر بضاعة، أحسن مما روى أبو أسامة).

قلت: ورواه إبراهيم بن سعد، عن الوليد بن كثير، فقال حدثني عبد الله بن أبي سلمة،  
أن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري، به رواه أحمد  
في مسنده عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه.

= ورواه أحمد في مسنده عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه.

=ورواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه فيه على أقوال:

الأول عنه، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري «أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ من بئر بضاعة فقبل: يا رسول الله، إنه يلقي فيها الجيف والمحايض، فقال: إن الماء لا ينجس»، رواه الطحاوي عن محمد بن خزيمة بن راشد ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به.

الثاني: عنه، عن عبيد الله بن عبد الله. عن أبي سعيد، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عن حماد بن سلمة أيضاً، عن ابن إسحاق.

الثالث: عنه، عن سليل بن أيوب بن الحكم الأنصاري، عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن رافع، عن أبي سعيد، أخرجه أحمد عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، وأبو داود، وفي سنن البيهقي، من طريق محمد بن سلمة، والطحاوي، من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلهم عن ابن إسحاق به، ولفظ هذه الرواية، عند أبي داود هو الذي ذكره ابن رشد.

الخامس: عنه، عن سليل عن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري، عن أبي سعيد. أخرجه الدارقطني، والبيهقي.

السادس: عنه، عن سليل، عن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري، عن أبي سعيد. أخرجه الدارقطني، من طريق محمد بن معاوية بن مالج، عن محمد بن سلمة عن أبي إسحاق. ورواه البيهقي، من طريق ابن وهب، عن مالك، عن ابن أبي ذئب، عمَّن لا يُتهم، عن عبد الله بن عبد الرحمن العدوي، عن أبي سعيد به.

ورواه الشافعي في مسنده، عن الثقة، عن ابن أبي ذئب، عن الثقة عنده عن حدثه، أو عن عبيد الله بن عبد الله العدوي، عن أبي سعيد، والغالب في الثقة الذي حدث ابن أبي ذئب، هو ابن إسحاق، فيكون هذا قولاً سابقاً له في اسم هذا الشيخ. وقد حكاه ابن القطان الفاسي قولاً لابن إسحاق أيضاً وقال إنه لا يعرف حاله على كل حال.

قلت: لكن للحديث مخرجان آخران من غير هذا الوجه:

فرواه أحمد، والنسائي، والطحاوي والبيهقي من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن مطرف ابن طريف، عن خالد بن أبي نوف، عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه، قال: «مررت بالنبي ﷺ، وهو يتوضأ من بئر بضاعة. فقلت: أتتوضأ منها وهي يطرح فيها ما يكره من=

=النتن . فقال: الماء لا ينجسه شيء» هكذا وقع عند أحمد، والطحاوي، ووقع عند النسائي والبيهقي زيادة في الإسناد وهي عن خالد بن أبي نوف، عن سليلط، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه .

والطريق الثاني رواه أبو داود الطيالسي، والطحاوي، وابن عدي، والبيهقي من رواية طريف بن سفيان عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: «كنا مع رسول الله ﷺ فأتينا على غدير فيه جيفة، فتوضأ بعض القوم، وأمسك بعض القوم حتى يجيء النبي ﷺ، فجاء النبي ﷺ في أخريات الناس فقال: توضؤوا واشربوا فإن الماء لا ينجسه شيء». قال البيهقي: طريق ليس بالقوي، إلا أنني أخرجته شاهداً لما تقدم .

قلت: طريق ساقط متروك، كما قال أهل الجرح، والحديث بهذا لا سياق باطل موضوع، فإن الطرق الصحيحة، عن أبي سعيد مصرحة، بأنه مرَّ على النبي ﷺ، وهو يتوضأ من بئر بضاعة، أو أنه قيل له إنه يستقي لك من بئر بضاعة، وهذا ادعى أن ذلك كان في سفر وأنه قيل في غدير .

وفي الباب عن سهل بن سعد . . أخرج قاسم بن أصبغ في مصنفه، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن في مستخرجه على سنن أبي داود، وكلاهما من رواية محمد بن وضاح، عن عبد الصمد بن أبي سكينه، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: قالوا يا رسول الله، إنك تتوضأ من بئر بضاعة، وفيها ما ينجي الناس والمحايض والخبث؟! فقال رسول الله ﷺ: «الماء لا ينجسه شيء». قال قاسم هذا من أحسن شيء في بئر بضاعة .

قلت: ولسهل حديث آخر، أخرج الطحاوي، والدارقطني والبيهقي من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبيه، وقال الطحاوي: أمه قالت دخلنا على سهل في أربع نسوة فقال: لو سقيتكن من بئر بضاعة لكرهتم ذلك وقد سقيت رسول الله ﷺ منها بيدي .

تنبيه: حديث أبي سعيد، عزاه الحافظ إلى أصحاب السنن، فاقترضى إطلاقه، أنه عند جميعهم، حتى ابن ماجه، وقد صرح بعزوه إليه جماعة تبعاً لهذا الإطلاق، وليس هو عند ابن ماجه .

وكذلك عزاه الحافظ أيضاً إلى الحاكم وليس هو عنده أيضاً .

ثم قال: «والحديث صحَّحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وأبو محمد بن حزم، ونقل =

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَوَضَّأُ مِنْ بَيْتِ بُضَاعَةَ، وَهِيَ بَيْتٌ يُلْقَى فِيهَا الْحَيْضُ،  
وَلُحُومُ الْكِلَابِ، وَالتَّنُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا  
يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ». الأربعة عن أبي سعيد فيها.

446- حديث (4): «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا

=ابن الجوزي، أن الدارقطني قال: إنه ليس بثابت، ولم نر ذلك في العلل ولا في السنن  
وقد ذكر في العلل الاختلاف فيه على ابن إسحاق وغيره، وقال في آخر الكلام عليه:  
وأحسنها إسناداً، رواية الوليد بن كثير». قال الحافظ: «وأعله ابن القطان بجهالة راويه  
عن أبي سعيد، واختلاف الرواة في اسمه، واسم أبيه، ثم قال ابن القطان: وله طريق  
أحسن من هذه»، ثم ذكر حديث سهل بن سعد السابق، من طريق قاسم بن أصبغ.  
وقال المارديني في «الجوهر النقي»، في حديث أبي سعيد الخدري: «راويه عن عبيد الله  
ابن عبد الله بن رافع، مختلف في اسمه اختلافاً كثيراً بيَّنه البيهقي فيما بعد، ومع الاضطراب  
في اسمه لا يعرف له حال ولا عين، ولهذا قال أبو الحسن بن القطان: الحديث إذا تبين  
أمره تبين ضعفه.

قلت: الحديث أشهر من أن يطعن فيه بجهالة راويه، لأنه اشتهر بين العلماء في الصدر  
الأول، وتلقوه بالقبول واحتجوا به، وصحَّحه الحفاظ الكبار الأئمة كأحمد، وابن معين،  
والترمذي، وله طرق، ومنها طريق سهل بن سعد، الذي أثبتته منها ابن القطان نفسه فلا  
وجه لكلام المارديني.

درجة الحديث: قد صحَّحه عدد من الحفاظ، كما تقدم، وكما يستفاد من تقرير السيد  
أحمد رحمه الله تعالى.

(٤٤٦) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء بماء البحر - حديث  
رقم (83).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في ماء البحر إنه طهور - الحديث  
رقم (69).

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَزَكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا، أَفَتَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مِيتَتُهُ». الأربعة عن أبي هريرة فيها.

447- حديث (د، ت، ق): «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

= والنسائي في سننه (176/1) - كتاب الطهارة - باب الوضوء بماء البحر .  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء بماء البحر - الحديث رقم (386).  
رجال الحديث:  
هذا الحديث أخرجه من حديث صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق، أن المغيرة بن أبي بردة - وهو من بني عبد الدار - أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول فذكره مرفوعاً.

صفوان بن سليم مقبول من الرابعة، التقريب رقم (2944).  
وسعيد بن سلمة المخزومي، وثقه النسائي، التقريب رقم (2327).  
والمغيرة بن أبي بردة، وثقه النسائي، من الثالثة. التقريب رقم (6829).  
وهذا الحديث صحَّحه ابن الجارود، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم وابن المنذر، وابن منده، والبعثي، وابن الأثير، وابن الملقن والخطابي، والطحاوي وآخرون.  
وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (42/4) صحَّحه البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في العلل المفردة.  
ولشيخنا المحدث العلامة الشريف السيد عبد العزيز بن الصديق الغماري - رحمه الله تعالى - جزء في تصحيح هذا الحديث اسمه: «التحرير الوجيز في الكلام على حديث: هو الطهور ماؤه الحل ميتته».

درجة الحديث: صحيح، وإلى تصحيحه ذهب عدد من الحفاظ، تقدّم ذكر بعضهم.  
(٤٤٧) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء بالنبيد - الحديث (48).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء بالنبيد - الحديث (88). =

=وقال الترمذي: «وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لا نعرف له رواية غير هذا الحديث».

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء بالنيذ الحديث رقم (384).  
جميعهم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من طريق أبي زيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

قال الإمام النووي: حديث النبيذ ضعيف باتفاق المحدثين.

قلت: القائل صاحب المرعاة (178/2 - 179).

رواه أبو داود وأخرجه أيضاً ابن ماجه والدارقطني والبيهقي والطحاوي (وزاد أحمد والترمذي فتوضاً منه) فيه دليل على أن التوضؤ بالنيذ جائز لكن الحديث ضعيف جداً لا يصلح للاحتجاج كما ستعرف، واعلم أنه إذا ألقى في الماء تمرات فتغير طعمه وصار حلواً لكن كان رقيقاً يسيل على الأعضاء كالماء غير مطبوخ ولا مسكر جاز الوضوء به عند الحنفية مطلقاً، سواء وجد الماء أو لا، خلافاً للأئمة الثلاثة، وهي مسألة الماء المضاف أي المقيد المخلوط بالشيء، وهذا أحد أقسام النبيذ الأربعة، ولا خلاف في جواز الوضوء به عند أئمة الحنفية والثاني: ما ألقى فيه تمرات حتى صار حلواً رقيقاً وطبخ ولم يسكر، ولا يجوز الوضوء به عند الأئمة الثلاثة مطلقاً كالأول، واختلف فيه أئمة الحنفية، قال ابن عابدين: لا يجوز به الوضوء في الصحيح كما في المبسوط، ورجح غيره الجواز. وقال الجصاص: عن أبي حنيفة في ذلك ثلاث روايات، إحداها: يتوضأ به ويشترط فيه النية، ولا يتيمم، وهذه هي المشهورة. وقال قاضي خان: هو قوله الأول، وبه قال زفر. والثانية: يتيمم ولا يتوضأ، رواه عنه نوح بن أبي مريم، وأسد بن عمر والحسن بن زياد، قاضي خان: وهو الصحيح عنه، والذي رجح إليه، وبه قال أبو يوسف وأكثر العلماء، واختار الطحاوي هذا. والثالثة: روى عنه الجمع بينهما، وهذا قول محمد. انتهى.

والثالث من أنواع النبيذ: ما أسكر ولا خلاف في عدم جواز الوضوء به، والرابع: ما ألقى فيه تمرات ولم يتغير أي لم يحل، وهذا مما لا خلاف في جواز الوضوء به. وقد ظهر من هذا التفصيل أن محل الاختلاف بين الأئمة الثلاثة وبين أبي حنيفة إنما هو القسمان =

=الأولان والحق في ذلك قول الجمهور لأن النبيذ ليس بماء، وقال تعالى: ﴿فَلَمْ يَحْدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ واحتج لأبي حنيفة بحديث ابن مسعود هذا، وقد أجاب الجمهور عنه بأنه ضعيف لا يصح الاحتجاج به.

قال القاري في المرقاة (1/344): قال السيد جمال الدين: أجمع المحدثون على أن هذا الحديث ضعيف. وقال الحافظ في الفتح: هذا الحديث اتفق علماء السلف على تضعيفه. انتهى. وقال النووي: حديث النبيذ ضعيف باتفاق المحدثين. قلت: وضعفه العلماء لوجوه: منها أن في سنده أبا زيد وهو مجهول قال البخاري، وأبو أحمد الحاكم والترمذي وأبو زرعة وابن حبان وأبو إسحاق الحربي وابن عدي والنووي والبيهقي والحافظ وآخرون. وقال ابن عبد البر: اتفقوا على أن أبا زيد مجهول، وأجاب عنه بعض الحنفية بأن جهالة أبي زيد لا تقدر في ثبوت الحديث بعد ورود المتابعات له، فقد تابعه جماعة عن ابن مسعود. قال العيني (3/180): روى هذا الحديث أربعة عشر رجلاً عن ابن مسعود كما رواه أبو زيد. الأول: أبو رافع عند الطحاوي (1/57) والحاكم. والثاني: رباح أبو علي عند الطبراني في الأوسط. والثالث: عبد الله بن عمر عند أبي موسى الأصبهاني في كتاب الصحابة. الرابع: عمرو البكالي عند أبي أحمد في الكنى بسند صحيح. الخامس: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود. والسادس: أبو الأحوص، وحديثهما عند محمد بن عيسى المدائني. فإن قلت: قال البيهقي: محمد بن عيسى المدائني واهي الحديث، والحديث باطل، قلت: قال البرقاني فيه: ثقة لا بأس به، وقال اللالكائي: صالح ليس يدفع عن السماع. السابع: عبد الله بن مسلمة عند الحافظ أبي الحسن بن المظفر في كتاب غرائب شعبة. الثامن: قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عند ابن المظفر أيضاً بسند لا بأس به. التاسع: عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي عند الإسماعيلي في جمعه حديث يحيى بن أبي كثير عن يحيى عنه. العاشر: عبد الله بن عباس عند ابن ماجه والطحاوي. الحادي عشر: أبو وائل شقيق بن سلمة عند الدارقطني. الثاني عشر: ابن عبد الله، رواه أبو عبيدة بن عبد الله، عن طلحة بن عبد الله، عن أبيه أن أباه حدثه. الثالث عشر: أبو عثمان بن سنة عند أبي حفص بن شاهين في كتاب الناسخ والمنسوخ من طريق جيدة وخرجها الحاكم في مستدركه. الرابع عشر: أبو عثمان النهدي عن

الدورقي في مسنده = بطريق لا بأس بها - انتهى كلام العيني . قلت: لم يذكر العيني أسانيد هذه المتابعات حتى يعرف حالها وأنها تصلح للمتابعة أم لا . ولا يكفي تصحيحه لبعض تلك الأحاديث لأنه ليس أهل هذا الشأن ، فلا يعتمد على تصحيحه أبداً . وأنا أذكر الكلام في بعضها حسبما وقفت عليه فأقول: أما حديث أبي رافع عن ابن مسعود فقد رواه أيضاً أحمد (455/1) والدارقطني ص28 ، وفي سنده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، قاله الدارقطني وغيره . قال صاحب العرف الشذي لم آخذ حديثه في باب الموضوع بالنيبذ لكونه سيئ الحفظ . وأما حديث رباح أبي علي فأخرجه أيضاً البيهقي من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه ، عن ابن مسعود ، وفيه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ، وروح ابن الصلاح ، وهما ضعيفان على أنه ليس فيه ذكر الموضوع بالنيبذ ، وأما حديث عبد الله ابن عمر .

وأما حديث عمرو البكالي فلعله هو ما أخرجه أحمد في مسنده (399/1) في حديث طويل لكن ليس فيه ذكر الموضوع بالنيبذ . وأما حديث أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وأبي الأحوص فأخرجه أيضاً الدارقطني من حديث محمد بن عيسى بن حيان ، عن الحسن بن قتيبة ، عن يونس بن أبي إسحاق ، قال الدارقطني: تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس ، والحسن بن قتيبة ، ومحمد بن عيسى ضعيفان ، وقال الدارقطني: لا يصح . وأما حديث قابوس بن أبي ظبيان فأخرجه أيضاً الطحاوي ، وقابوس هذا فيه لي ، على أنه ليس في حديثه ذكر الموضوع بالنيبذ . وأما حديث عبد الله بن عمرو بن غيلان فأخرجه أيضاً ابن جرير ، وعبد الله بن عمرو هذا لا يعرف بجرح ولا تعديل . وأخرجه الدارقطني ص29 ، عن معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد ، عن جده أبي سلام عن ابن غيلان الثقفي أنه سمع عبد الله بن مسعود . قال الدارقطني: وابن غيلان هذا مجهول ، قيل: اسمه عمرو ، وقيل: عبد الله بن عمرو بن غيلان ، ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة مطولاً من طريق الطبراني بسنده إلى معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام عن أبي سلام عمّن حدثه عمرو ابن غيلان الثقفي . قال ابن كثير: هذا إسناد غريب جداً ، ولكن فيه رجل مبهم .

درجة الحديث: حديث حسن صحيح كما قال الترمذي .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجَنِّ: مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَيْدٌ. قَالَ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ». ضعيف، أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، عن ابن مسعود فيها.

448- قوله (م): «وَصَحَّ عَنْ عَلْقَمَةَ، «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجَنِّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» مسلم عنه فيها.

449- حديث (4): «وَعَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

---

(٤٤٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الجهر بالقراءة في الصباح - والقراءة مع الجن - حديث رقم (450).

من حديث علقمة عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٤٤٩) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب سؤر الهرة - الحديث (75).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب في سؤر الهرة الحديث (92).

والنسائي في المجتبى من السنن (55/1) - كتاب الطهارة - باب في سؤر الهرة.

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء بسؤر الهرة - الحديث (367).

جميعهم عن أبي قتادة ﷺ.

وأخرجه غيرهم عنه:

مالك في الموطأ (22/1 - 23) كتاب الطهارة - باب الطهور للوضوء - الحديث.

والشافعي في الأم (6/1 - 7) كتاب الطهارة - باب الماء الراكد.

وأحمد في المسند (303/5).

والدارمي في السنن (187/1 - 188) كتاب الوضوء - باب الهرة إذا ولغت في

الإناء.

وابن الجارود في المنتقى حديث رقم (60).

والحاكم في المستدرک (160/1) وقال الحاكم: حديث صحيح، وهو مما صحَّحه مالك

- وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ - أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ، فَأَصْعَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَأَيْتِ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَوْ الطَّوَّافَاتِ». الحديث. وفيه قصة. الأربعة عن أبي قتادة فيها.

450- حديث (د): «وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمِّهِ،

= واحتجَّ به في الموطأ ووافقه الذهبي .

= رجال الحديث:

أخرجه من حديث: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن حميدة بنت عبيد ابن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك .

وكانت تحت ابن أبي قتادة - أن أبا قتادة دخل فكتب له وضوءاً... الحديث .

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، ثقة حجة من الرابعة، التقريب رقم (367).

وحميدة بنت عبيد بن رفاعة، مقبولة من الخامسة. التقريب رقم (8568).

وكبشة بنت كعب الأنصارية زوج عبد الله بن أبي قتادة، قال ابن حبان لها صحبة. التقريب رقم (8669).

درجة الحديث: حديث صحيح، وقد صحَّحه عدد من الأئمة تقدَّم بعضهم .

ونقل الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (41/1) تصحيح البخاري والعقيلي، والدارقطني له .

(٤٥٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب سؤر الهرة - حديث رقم (76).

عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها .

رجال الحديث: أخرجه من حديث عبد العزيز الدراوردي، عن داود بن صالح بن دينار،

أَنَّ مَوْلَاتَهَا أَرْسَلَتْهَا بِهَرِيْسَةِ إِلَى عَائِشَةَ . قَالَتْ : فَوَجَدْتُهَا تُصَلِّي ، فَأَشَارَتْ إِلَيَّ : أَنْ صَعِيهَا ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ ، فَأَكَلَتْ مِنْهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ مِنْ صَلَاتِهَا ، أَكَلَتْ مِنْ حَيْثُ أَكَلَتِ الْهِرَّةُ . فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ . وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِهَا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَائِشَةَ فِيهَا .

451- حديث (شف، حق): «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَوَضَّأَ بِمَا أَفْضَلَتِ الْحُمُرُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَبِمَا أَفْضَلَتِ السَّبَاعُ كُلُّهَا» الشافعي عن

عن أمه أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة... الحديث . =  
=عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. التقريب  
رقم (4119).

داود بن صالح بن دينار صدوق من الخامسة . التقريب رقم (179) .  
وأم داود بن صالح بن دينار لم أجد لها .  
وقال في المرعاة (2/184): وهي مجهولة، وفي الباب أحاديث أخرى عن عائشة وأنس  
ذكرها الزيلعي في نصب الراية، والهيثمي في مجمع الزوائد، وهي تؤيد حديث الدراوردي  
عن داود، عن أمه، عن عائشة .

درجة الحديث: حديث حسن باعتبار طريقه .  
(٤٥١) أخرجه الشافعي في الأم (6/1) - كتاب الطهارة - باب الماء الراكد .  
والبيهقي في السنن الكبرى (1/249، 250) - كتاب الطهارة - باب سؤر سائر  
الحيوانات سوى الكلب والخنزير .  
والبغوي في شرح السنة .  
ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله ﷺ .

جابر ، وأخرجه البيهقي ، البغوي في شرح السنة .  
452- حديث (س،ق): « اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَمَيْمُونَةُ  
فِي قِصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ » . النسائي وابن ماجه عن أم هانئ فيها .

### الفصل الثالث

453- حديث (ك): « عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ

---

(٤٥٢) أخرجه النسائي في المجتبى من السنن (131/1) - كتاب الطهارة - باب ذكر  
الاجتسال في القصعة التي يعجن فيها .

وفي (202/1) - كتاب الغسل - باب الاجتسال في قصعة فيها أثر العجين .  
وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء  
واحد الحديث (378) .  
عن أم هانئ رضي الله عنها .

ولم يخرج من الستة إلا النسائي ، وابن ماجه فقط انظر تحفة الأشراف (18012) .  
رجال الحديث :

أخرجه من حديث ابن أبي نجيج ، عن مجاهد ، عن أم هانئ به مرفوعاً .  
ابن أبي نجيج هو عبد الله بن أبي نجيج بن يسار المكي ، ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس .  
التقريب رقم (3662) .

ومجاهد هو ابن جبر إمام من أئمة التابعين ومشهور بالتفسير وهو ثقة .  
درجة الحديث : صحيح .

(٤٥٣) أخرجه مالك في الموطأ - كتاب الطهارة ، باب الوضوء للظهور - رقم (14) .  
موقوفاً على عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

رجال الأثر :

أخرجه مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن يحيى بن عبد  
الرحمن بن حاطب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكره .

يحيى بن سعيد الأنصاري المدني ، ثقة ، من الخامسة . التقريب رقم (8559) .

خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَتَّى وَرَدُوا حَوْضًا. فَقَالَ عَمْرُو: يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ، هَلْ تَرِدُ حَوْضَكَ السَّبَاعُ؟ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ، لَا تُخْبِرْنَا، فَإِنَّا نَرِدُ عَلَى السَّبَاعِ وَتَرِدُ عَلَيْنَا» الحديث.

وفيه قصة له مع عمرو بن العاص فيما يشرب السباع. مالك به .  
454- حديث (ق): «وَزَادَ رَزِينٌ، قَالَ: زَادَ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِي «قَوْلِ عَمْرِو بْنِ رضي الله عنه: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: لَهَا مَا أَخَذَتْ فِي بَطُونِهَا، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَنَا طَهُورٌ وَشَرَابٌ». رزين، وهذا أخرجه ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري في حديث في الطهارة.

ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني، ثقة له أفراد. التقريب رقم (5691). =  
=ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ثقة، من الثالثة. التقريب رقم (7592).  
درجة الأثر:

صحيح مسلسل بالثقات المدنيين.

(٤٥٤) هذا الحديث عزاه ابن الأثير في جامع الأصول (68/7) لرزين، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - رقم (519)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه ابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به مرفوعاً.

رجال الحديث:

في الزوائد: في إسناد عبد الرحمن، قال فيه الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعه، قال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه.

درجة الحديث: ضعيف جداً.

## 455- حديث (قط): «لَا تَغْتَسِلُوا بِالْمَاءِ الْمُسَمِّسِ، فَإِنَّهُ يُورِثُ

الْبَرَصَ». الدارقطني عن عمر قوله.



(٤٥٥) أخرجه الدارقطني - كتاب الطهارة (7/1).

عن عمر بن الخطاب قوله، ويراجع فتح العزيز للإمام الرافعي (133/1).

رجال الحديث:

قال الحافظ ابن الملقن في البدر المنير (138/2 - 139): وهذا الأثر روي من طريقين:

أحدهما: رواية جابر عنه، كذلك رواه الإمام الشافعي في الأم، عن إبراهيم بن محمد، عن صدقة بن عبد الله، عن أبي الزبير.

ورواه البيهقي في السنن، والمعرفة، عن الشافعي بالسند المذكور. وهذه الطريقة معلولة من وجهين:

الأول: الطعن في إبراهيم بن محمد، وهو: أبو يحيى، سمعان الأسلمي، المدني، لم يُخرج له غير حديث واحد وهو: «من مات مريضاً مات شهيداً».

قال عبد الغني بن سعيد، حافظ مصر، في كتابه «إيضاح الإشكال» - وهو مفيد -: «هو عبد الرحمن المقرئ، الذي يروي عنه مروان بن معاوية، وهو أبو الذئب الذي يحدث عنه ابن جريج. اهـ».

ثم ذكر ابن الملقن التعليل الثاني، وذكر التعليل الأول فيه كفاية لبيان ضعف الأثر: ضعيف. [ومعنى من الموطئ: أَي مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ الْوُطْءِ وَالْمَشْيِ، قِيلَ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا كَانَ يَابِسًا، وَأَمَّا إِذَا كَانَ رَطْبًا فَيَجِبُ الْغَسْلُ، وَقِيلَ: مَحْمُولٌ عَلَى الَّذِي غَلَبَتْ فِيهِ الطَّهَارَةُ عَلَى النَّجَاسَةِ عَمَلًا بِأَصْلِ الطَّهَارَةِ، وَإِشَارَةً إِلَى تَرْكِ الْوَسْوَسَةِ، وَمِنْ ثَمَّ جَاءَ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَانُوا يَتَوَضَّؤْنَ وَيَمْسُؤْنَ حَفَاةً، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَغْسِلُونَ أَرْجُلَهُمْ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ طِينَ الشَّارِعِ مَغْفُوفٌ لِعُمُومِ الْبُلْوَى (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)].



## باب تطهير النجاسات

### من الصحاح

456- حديث (خ، م): «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

متفق عليه عن أبي هريرة في الطهارة.

457- حديث (م): «طَهُورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ

---

(٤٥٦) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الوضوء - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان - الحديث رقم (172).

ومسلم في الصحيح كتاب الطهارة - باب حكم ولوغ الكلب - الحديث (279). كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه غيرهما عنه:

مالك في الموطأ (34/1) - كتاب الطهارة - باب جامع الوضوء.

وابن الجارود في المنتقى - كتاب الطهارة - رقم (50).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - رقم (96).

وأحمد في المسند (245/2).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (335).

وللحديث ألفاظ أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعن غيره سيرد ذكرها في هذا الفصل، ثم في الفصلين التاليين.

(٤٥٧) أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الطهارة - باب حكم ولوغ الكلب - الحديث (279).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (427/2).

=

يَغْسِلُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ . مسلم فيها من وجه آخر عن أبي هريرة .

458- حديث (خ، د، ت، س): «وَعَنْهُ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ ، فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ . فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : دَعُوهُ وَهَرِيْقُوا عَلَيَّ

=وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الوضوء بسؤر الكلب - الحديث رقم (71) .  
والترمذي في سننه (177/1 - 178) - كتاب المياه - باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (21/1) - كتاب الطهارة - باب سؤر الكلب .  
والدارقطني في سننه (64/1) - كتاب الطهارة - باب ولوغ الكلب في الإناء .  
والبيهقي في السنن الكبرى (240/1) - كتاب الطهارة - باب إدخال التراب في إحدى غسلاته .

وهذا أحد ألفاظ حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٤٥٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء باب صب الماء على البول في المسجد - رقم (220) .

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الأرض يصيبها البول - حديث رقم (380) .  
والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في البول يصيب الأرض رقم (147) .  
والنسائي في سننه (14/3) - في السهو - باب الكلام في الصلاة .  
جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

الشافعي في المسند (23/1) .

وأحمد في المسند (282/2) .

وابن الجارود في المنتقى رقم (141) .

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب تطهير النجاسة - ذكر الأمر بإهراقه الدلو على الأرض إذا أصابها بول الإنسان - حديث رقم (1399) الإحسان .

بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ - أَوْ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ - فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسَّرِينَ ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسَّرِينَ» الحديث . البخاري والثلاثة فيها عن أبي هريرة .

459- قوله (م): «وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ . فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَهْ مَهْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا تَزْرِمُوهُ ، دَعُوهُ» . فَتَرَكَوهُ حَتَّى بَالَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَالْقَدَرِ ، إِنَّمَا لِيَذْكَرَ اللَّهُ ،

---

(٤٥٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد - الحديث رقم (285).

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (191/3).

والبخاري في صحيحه - في الوضوء - باب ترك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والناس ، الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد رقم (219).

والشافعي في مسنده (33/1) بدائع المنن .

وعبد الرزاق في المصنف رقم (1660).

والحميدي في مسنده رقم (1196).

والنسائي في سننه (47/1 - 48): في الطهارة - باب ترك التوقيت في الماء .

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة رقم (148).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة رقم (528).

وأبو عوانة في صحيحه - (215/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (427/2 ، 428).

وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ». أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَأَمَرَ رَجُلًا  
مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ» الحديث. مسلم عن أنس فيها.

460- حديث (ع): «وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا، قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكِنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُضْهُ،  
ثُمَّ لَتُنْضِخْهُ بِمَاءٍ، ثُمَّ لَتُصَلِّيْ فِيهِ» وفي الحديث قصة. الجماعة فيها

(٤٦٠) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الحيض - باب غسل دم المحيض -  
الحديث (307).

ومسلم في الصحيح - كتاب الطهارة - باب نجاسة الدم وكيفية غسله، الحديث (291).  
وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها -  
حديث رقم (361).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب -  
حديث رقم (138).

والنسائي في سننه (155/1) كتاب الطهارة.  
جميعهم عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وأخرجه غيرهم عنها:

أبو داود الطيالسي في مسنده (42/1، 43).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (1223).

وأحمد في المسند (345/6، 346، 353).

وأبو عوانة في صحيحه (206/1).

وابن خزيمة في صحيحه رقم (275) - كتاب الطهارة.

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - (406/2).

عن أسماء بنت أبي بكر الصديق .

461- حديث (ع): «وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَتْ: كُنْتُ أَعْغِسلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُخْرَجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَثَرُ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ». الجماعة فيها عن عائشة .

462- حديث (م): «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كُنْتُ

---

(٤٦١) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الوضوء - باب غسل المنى وفركه - الحديث (330).

ومسلم في الصحيح - كتاب الطهارة - باب حكم المنى - الحديث (289).

وأبو داود في سننه - في كتاب الطهارة - حديث رقم (373).

والنسائي في السنن الصغرى (156/1) - كتاب الطهارة.

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (536).

جميعهم من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

ابن أبي شيبة في المصنف (84/1).

والدارقطني في سننه (125/1).

وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (204/1).

وابن الجارود في المنتقى رقم (136).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (44/1).

والحميد في مسنده رقم (186).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (1439).

(٤٦٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب حكم المنى . حديث رقم

(288).

= عن عائشة رضي الله عنها.

أَفْرُكُ الْمَنِيِّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» مسلم عن عائشة فيها .  
463- حديث (ع): «وَعَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَحْصَنِ رَضِيَ اللَّهُ

=وأخرجه غيره عنها:

- الطحاوي في شرح معاني الآثار - كتاب الطهارة (50/1).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة (416/2).  
وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة باب النجاسة وتطهيرها - حديث رقم (1379).  
وأحمد في المسند (35/6 ، 97).  
والشافعي في المسند (24/1).  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (288).  
وابن أبي شيبة في المصنف (84/1).  
وابن الجارود في المنتقى رقم (137).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (538).  
(٤٦٣) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الوضوء - باب بول الصبيان - الحديث  
(223).  
ومسلم في الصحيح - كتاب الطهارة - باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله -  
الحديث (287).  
وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (374).  
والترمذي في سننه (157/1) - كتاب الطهارة.  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (524).  
جميعهم من حديث أم قيس بنت محسن رضي الله عنها.  
وأخرجه غيرهم عنها:  
أبو داود الطيالسي في مسنده (44/1).  
والطبراني في المعجم الكبير (25 ، رقم 437).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (92/1).  
=

عَنْهَا، أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ،  
فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ». الجماعة عنها فيها.

464- حديث (م، د): «إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ». مسلم، وأبو

داود عن ابن عباس فيها.

---

= وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (202/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (414/2).

والدارمي في سننه (189/1).

وابن الجارود في المنتقى رقم (139).

(٤٦٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب طهارة جلود الميتة - حديث

رقم (366).

وأبو داود في سننه - كتاب اللباس - باب أهل الميتة - رقم (4123).

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

مالك في الموطأ - كتاب الصيد - باب ما جاء في جلود الميتة (498/2).

والترمذي في سننه - كتاب اللباس - حديث رقم (1728).

والنسائي في سننه (173/7) في الفرع والعتيرة - باب جلود الميتة.

وأحمد في المسند (279/1، 280).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (43/1).

والخطيب في تاريخ بغداد (338/10).

والطبراني في المعجم الصغير (239/1).

وأبو نعيم في حلية الأولياء (218/10).

وابن الجارود في المنتقى - حديث رقم (469/1).

465- حديث (خ، م): «تُصَدَّقُ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ فَمَاتَتْ ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَعْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ» ، فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، فَقَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا» متفق عليه عن ابن عباس

(٤٦٥) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الزكاة - باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ - الحديث (1492).

وفي كتاب البيوع - باب جلود الميتة قبل أن تدبغ - الحديث (2221).  
ومسلم في الصحيح - كتاب الحيض - باب طهارة جلود الميتة بالدباغ - الحديث (363).

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما.  
وحديث شاة ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين رضي الله عنها مشهور ومخرج في كثير من أصول السنة.

فأخرجه غيرهما عنه:

النسائي في سننه - كتاب الزينة وفي الفرع والعتيرة (172/7).  
وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الطهارة (211/1).  
والحميدي في مسنده رقم (491).  
وابن أبي شيبة في المصنف (380/8).  
وعبد الرزاق في المصنف - كتاب الطهارة - حديث رقم (188).  
وأحمد في المسند (336/6).  
والدارقطني في سننه - كتاب الطهارة (44/1).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (469/1).  
والترمذي في سننه - كتاب اللباس - باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت - حديث رقم (1727).

فيها .

466- حديث (خ،س): «وَعَنْ سَوْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ، فَدَبَعْنَا مَسْكَهَا، ثُمَّ مَا زِلْنَا نَنْبِذُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَنَاً». البخاري والنسائي فيها عن سودة بنت زمعة .

### من الحسان

467- حديث (د،ق): «عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ

---

(٤٦٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الإيمان والنذور - باب إذا حلف ألا يشرب نبيذاً فشرب طلاء أو سكرًا أو عصيرًا - الحديث رقم (6686) .  
والنسائي في سننه (173/7) - في الفرع والعتيرة - باب جلود الميتة .  
كلاهما عن سودة بنت زمعة رضي الله عنها .

وأخرجه غيرهما عنها:

أحمد في المسند (327/1 - 328) .

وابن أبي شيبة في المصنف (379/8) .

والنسائي في سننه (173/7) في الفرع والعتيرة - باب جلود الميتة .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (470/1) .

(٤٦٧) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب بول الصبي يصيب الثوب -  
الحديث (375) .

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم -  
الحديث (522) .

كلاهما عن أم الفضل لبابة بنت الحارث رضي الله عنها .

وأخرجه غيرهما عنها:

أخرجه أحمد في المسند (339/6 ، 340) في مسند أم الفضل بن عباس رضي الله عنها .

وصححه الحاكم في المستدرک (166/1) - كتاب الطهارة - باب ينضح بول الغلام

عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي حَجْرٍ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ. فَقُلْتُ: الْبَسْ ثَوْبًا، وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ  
 حَتَّى أَغْسِلَهُ، قَالَ: إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى، وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ  
 الذَّكَرِ». وفيه قصة. أبو داود، وابن ماجه، فيها عن أم الفضل لبابة  
 بنت الحارث.

468- قوله (د، س، ق): «وفي رواية «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ،

= ويغسل بول الجارية، وأقره الذهبي.

= رجال الحديث:

أخرجه من حديث أبي الأحوص، عن سماك، عن قابوس، عن لبابة بنت الحارث.  
 أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي، ثقة متقن صاحب حديث، التقريب رقم  
 (3703).

وسماك بن حرب بن أوس البكري، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة. التقريب  
 رقم (2624).

وهنا يروي عن قابوس فهو صدوق، ولا اضطراب عنده هنا.

وقابوس بن مخارق، ويقال ابن أبي المخارق الكوفي لا بأس به من الثالثة. التقريب رقم  
 (5446).

درجة الحديث: الحديث إسناده حسن وصححه الحاكم والذهبي.

(٤٦٨) أخرجه من حديث أبي السمع ﷺ عن النبي ﷺ أبو داود في السنن - كتاب  
 الطهارة - باب بول الصبي يصيب الثوب - الحديث (376).

والنسائي في المجتبى من السنن - كتاب الطهارة - باب بول الجارية.

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم -  
 الحديث (526).

وَيُرْشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ». أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي السّمح فيها.

469- حديث (د، ق) :: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الْأَذَى، فَإِنَّ

---

وصحّحه الحاكم في المستدرک (166/1) - كتاب الطهارة - باب ينضح بول الغلام  
ويغسل بول الجارية، وأقره الذهبي.  
= رجال الحديث:

أخرجه من حديث عبد الرحمن بن مهدي، حدثني يحيى بن الوليد، حدثني مُجَلُّ بن خليفة حدثني أبو السّمح قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فكان إذا أراد أن يغتسل قال فذكره.

عبد الرحمن بن مهدي هو الإمام الحافظ الثقة الثبت المعروف.

ويحيى بن الوليد الطائي الكوفي، لا بأس به، من السابعة. التقريب رقم (7667).  
مُجَلُّ بن خليفة الطائي الكوفي، ثقة من الرابعة، التقريب رقم (6508).

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات إلا يحيى بن الوليد الطائي فهو لا بأس به، لكن صحّحه الحاكم والذهبي.

(٤٦٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الأذى يصيب النعل -  
الحديث رقم (386).

وأما حديث ابن ماجه فأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الأرض يطهر  
بعضها بعضاً - حديث رقم (531).  
كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

ابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب تطهير النجاسة - الإحسان رقم (1403).  
والحاكم في المستدرک - كتاب الطهارة (166/1).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة (430/2).

التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ». أبو داود فيها عن أبي هريرة، ولابن ماجه معناه.  
470- حديث (د،ت،ق): «وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (292).  
(٤٧٠) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الأذى يصيب الذليل -  
الحديث (383).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء من الموطأ - الحديث (1743).  
وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الأرض يطهر بعضها بعضاً - الحديث  
(531).

جميعهم من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

مالك في الموطأ (24/1) - كتاب الطهارة - باب ما لا يجب منه الوضوء (4)  
الحديث (16).

وأحمد في المسند (290/6) في مسند أم سلمة زوج النبي رضي الله عنها.

والدارمي في السنن (189/1) - كتاب الوضوء - باب الأرض يطهر بعضها بعضاً.  
رجال الحديث:

أخرجوه من حديث مالك، عن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم، عن محمد بن  
إبراهيم، عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي  
رضي الله عنها فقالت: إني امرأة أطليل ذليلي... الحديث.

محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم، صدوق يخطئ. التقريب رقم (6167).

محمد بن إبراهيم، ثقة له أفراد، من الرابعة، التقريب رقم (5691).

وأما أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلم أعرفها، ولذلك في حاشية ابن ماجه  
(177/1) ما نصّه: ضعفه لجهالة «أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف».

قلت: اسمها حميدة، وقد ترجمها الحافظ في التقريب رقم (8569): وقال: «مقبولة».

وقد أخرج مالك الحديث فهو صحيح عنده، وهو أعرف بأهل المدينة من غيره.

درجة الحديث: حسن.

قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي، وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ.  
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ» أبو داود والترمذي وابن  
ماجه عن أم سلمة.

471- حديث (د،س): «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السَّبَاعِ،  
وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا» أبو داود والنسائي عن المقدم بن معدي كرب.

472- حديث (د،ت،س): «نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ» الثلاثة،

---

(٤٧١) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب اللباس - باب في جلود النمر والسباع -  
الحديث (4131) مطولاً.

والنسائي في المجتبى من السنن (176/7 - 177) - كتاب الفرع والعتيرة - باب  
النهي عن الانتفاع بجلود السباع، مختصراً.  
كلاهما عن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه.  
رجال الحديث:

أخرجه من حديث بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب به.  
وهذا الإسناد فيه بقية بن الوليد، وهو ثقة، لكنه مدلس، ويدلس تدليس التسوية ولم  
يصرح بالسماع.  
درجة الحديث:

إسناده ضعيف هنا فقط لعدم تصريح بقية بن الوليد الدمشقي بالسماع.  
وقد قالوا: أحاديث بقية ليست نقية، فكن منها على تقية.

(٤٧٢) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب اللباس - باب في جلود النمر والسباع -  
الحديث (4132).

والترمذي في السنن - كتاب اللباس - باب ما جاء في النهي عن جلود السباع -  
الحديث (1770 و1771).

واللفظ للترمذي في كتاب اللباس عن أبي المليح عن أبيه .  
473- قوله (ت): «وروي عن أبي المليح أَنَّهُ كَرِهَ ثَمَنَ جُلُودِ

والنسائي في المجتبى من السنن (156/7) كتاب الفرع والعتيرة - باب النهي عن  
الانتفاع بجلود السباع .

= ثلاثتهم عن أبي المليح عن أبيه .  
=وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (74/5 ، 75) في مسند أسامة الهذلي رضي الله عنه .  
والدارمي في السنن (85/2) - كتاب الأضاحي - باب النهي عن لبس جلود السباع .  
وابن الجارود في المنتقى رقم (875) .  
رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق عن أبي المليح عن أبيه .  
قال المحدث السيد عبد الله التليدي في تهذيب سنن الترمذي (325/1): «رواه من  
ثلاثة طرق، ورجال الجميع رجال الصحيح، ورواية من أرسله، لا يرد بها الموصولة فإن  
ابن أبي عروبة الذي وصله ثقة، وروايته عن قتادة متقنة، فالحديث صحيح متصل، ورواه  
أحمد (74/5 ، 75)، وأبو داود رقم (4132) في اللباس، والنسائي في الفرع  
(156/7)، وابن ماجه، وابن الجارود رقم (875) وغيرهم» .  
درجة الحديث: الحديث صحيح كما قال المحدث التليدي .

(٤٧٣) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب اللباس - باب ما جاء في النهي عن جلود السباع  
- الحديث رقم (1770) .  
عن أبي المليح .  
رجال الحديث:

هذه الرواية مرسلة، فلم يقل أبو المليح عن أبيه، بل رفعه أبو المليح إلى النبي ﷺ بدون  
واسطة .

وأبو المليح هو ابن أسامة بن عمير، اختلف في اسمه، واتفق على كنيته وهو ثقة من  
الثالثة - التقريب رقم (8390) .

السَّبَّاع». الترمذي به .

474- حديث (4): «وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ رضي الله عنه ، قَالَ: أَتَانَا

فهذه الرواية مرسلة، وتقدم الكلام على صحة الحديث في الحديث الفأث رقم (469).

وأزيد هنا ما قاله صاحب المراجعة:

(رواه) أي مرسلًا من غير ذكر عن أبيه، وههنا بياض، وألحق به الترمذي. قال الطيبي: =رواه في كتاب اللباس من جامعه، وسنده وجيه، وكذا قال السيد جمال الدين. وقال الجزري: هذا الأثر سنده جيد. رواه الترمذي في اللباس من جامعه ولفظه: أنه كره... الخ.

والظاهر أنهم أرادوا الرواية المرسلة التي حكم الترمذي بكونها أصح من الموصولة، لكن لفظها عنده عن أبي المليح عن النبي ﷺ: أنه نهى عن جلود السباع، أي بلفظ «نهى» مكان «كره» وبدون لفظ «ثمن» ولم نقف على من خرج هذه الرواية المرسلة باللفظ الذي ذكره المصنف نقلًا عن المصاييح مع عدم مناسبتها لكتاب الطهارة.

درجة الحديث: حديث صحيح.

(٤٧٤) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب اللباس - باب من روي ألا ينتفع بإهاب الميتة - الحديث (4127 و4128).

والترمذي في السنن - كتاب اللباس - باب ما جاء في جلود الميتة إذا دُبغت - الحديث (1729).

وقال الترمذي: «حديث حسن، وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم».

والنسائي في المجتبى من السنن (175/7) - كتاب الفرع والعتيرة - باب ما يدبغ به جلود الميتة.

وابن ماجه في السنن - كتاب اللباس - باب من قال: لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب، الحديث (3613).

أربعتهم عن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ لَا تَتَفَعُّوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ»  
الأربعة عن عبد الله بن عكيم في اللباس .

الطحاوي في شرح معاني الآثار (468/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (18/1).

وأحمد في المسند (311/4).

= والطيالسي في مسنده رقم (1293).

=وعبد الرزاق في المصنف رقم (202).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عكيم.

عبد الله بن عكيم، مخضرم من الثانية، وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة. التقريب

رقم (3482).

فهذا الحديث مرسل.

قال الترمذي: حديث حسن! قال: وليس العمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم:

وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال: أتانا كتاب رسول الله ﷺ قبل

وفاته بشهرين سمعت أحمد بن الحسن يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا

الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين. وكان يقول: كان هذا آخر أمر النبي ﷺ ثم ترك

أحمد هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده. اهـ.

قال التليدي في تهذيب السنن (31/1): رجال الحديث رجال الصحيح، غير أنه مرسل،

فإن عبد الله بن عكيم لم يلق النبي ﷺ. والحديث رواه أحمد (311/4)، وأبو داود رقم

(4147)، والنسائي (155، 154/7)، وابن ماجه رقم (3613)، والبيهقي

(14/1)، وغيرهم. روه كلهم من طريق ابن أبي ليلى عن عبد الله المذكور.

وقد ذهب الكثيرون إلى إرسال هذا الحديث واضطرابه. ونازعهم آخرون بأن الحديث

صحيح متصل لا إرسال فهي ولذلك فقد رجح جماعة، وجمعوا بينه وبين ما عارضه

وهذا ابن حزم مع تشدده صححه في المحلى (121/1).

درجة الحديث: حسن.

475- حديث (د،س،ق): «وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ» أبو داود والنسائي وابن ماجه عن عائشة في اللباس .

(٤٧٥) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب اللباس - باب في أهب الميتة - الحديث (4124).

والنسائي في المجتبى من السنن (176/7) - كتاب الفرع والعتيرة - باب الرخصة في = الاستمتاع بجلود الميتة إذا دُبِغَتْ .

وابن ماجه في السنن - كتاب اللباس - باب لبس جلود الميتة إذا دُبِغَتْ (25)، الحديث (3612).

ثلاثتهم عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه غيرهم عنها:

مالك في الموطأ (498/2) - كتاب الصيد (25) - باب ما جاء في جلود الميتة (6) الحديث (18).

والشافعي في المسند (23/1).

والدارمي في سننه (86/2).

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (169/1).

والطيالسي في مسنده (43/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (17/1).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة .

يزيد بن عبد الله بن قسيط ، ثقة ، من الرابعة ، التقريب رقم (7741).

ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، المدني ، ثقة من الثالثة ، التقريب رقم (6068).

وأم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، مقبولة من الثالثة ، التقريب رقم (8767).

درجة الحديث: حديث صحيح ، أخرجه مالك في الموطأ .

476- حديث (د،س): «مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجْرُونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَخَذْتُمْ

(٤٧٦) حديث يطهرها الماء والقرظ هو حديث العالية بنت سبيع، أخرجه أبو داود في سننه - كتاب اللباس - باب في أهب الميتة - حديث رقم (4126).  
والنسائي في سننه (174/7 - 175) - كتاب الفرع والعتيرة - باب ما يدبغ به جلود =  
=الميتة.

كلاهما عن العالية بنت سبيع ﷺ.

وأخرجه غيرهما عنها:

أحمد في المسند (334/6).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (471/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (19/1).

وأما حديث ابن عباس عن ميمونة ي:

فأخرجه البخاري في صحيحه - في الزكاة - باب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ -  
حديث رقم (1492).

ومسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب طهارة جلود الميتة بالدباغ - حديث رقم  
(364).

والنسائي (173/7) - في الفرع والعتيرة - باب جلود الميتة.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (469/1).

وأحمد (429/6).

والدارقطني في سننه (44/1).

وأبو عوانة في صحيحه (211/1).

والترمذي في سننه - في اللباس - باب ما جاء في جلود الميتة إذا دُبغت - حديث رقم  
(1727).

وابن الجارود رقم (874).

درجة الحديث: الحديث صحيح باعتبار إخراج البخاري ومسلم لشاهده.

إِهَابَهَا. قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْظُ». الحدیث، وفيه قصة. أبو داود، والنسائي فيه، عن ابن عباس عن ميمونة.

477- قوله (د): ويروى: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ، فَإِذَا قَرَبَتْهُ مُعَلَّقَةٌ، فَسَأَلَ الْمَاءَ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ: دَبَاغُهَا طَهُورُهَا». أخرجه أبو داود عن سلمة بن المحبق وفيه قصة.

### الفصل الثالث

478- حديث (د): عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ

---

(٤٧٧) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب اللباس - باب في أهب الميتة، حديث رقم (4125).

عن سلمة بن المحبق رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه أبو داود من حديث همام، عن قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة عن سلمة ابن المحبق به مرفوعاً.

قتادة مدلس مذكور في المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسمع.

وجون بن قتادة قال أحمد بن حنبل لا يعرف.

(٤٧٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الأذى يصيب الذليل -

حديث رقم (384) عن امرأة من بني عبد الأشهل رضي الله عنه.

أخرجه أبو داود من طريقين عن زهير، ثنا عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل فذكرته.

زهير هو ابن معاوية بن جديح، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة.

عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى الْمَسْجِدِ مُنْتَنَةً، فَكَيْفَ نَفْعَلُ إِذَا مُطِرْنَا؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَهَذِهِ هَذِهِ». أبو داود عنها في الطهارة.

479- حديث (د، كم): «كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا

التقريب رقم (2051).

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة ثبت، التقريب رقم (3523).

موسى بن عبد الله بن يزيد، ثقة، من الرابعة، التقريب رقم (6984). =  
 =درجة الحديث: الحديث صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر، لأنهم كلهم عدول لاسيما في الرواية، وراجع إذا شئت «منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة» للحافظ صلاح الدين العلائي الشافعي، فإنه استوعب الكلام في معنى عدالة الصحابة ي.  
 (٤٧٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الأذى يصيب الذليل - حديث رقم (383).

والحاكم في المستدرک (1/139).

كلاهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله، وله حكم الرفع.  
 ويشهد له أحاديث في الباب منها عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى، فإن التراب له طهور.

أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (385).  
 والحاكم في المستدرک (1/166).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب تطهير النجاسة - الإحسان حديث رقم (1403).

والبيهقي في السنن الكبرى (2/430).

وله شاهد آخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه أحمد في المسند (3/20).  
 وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (650).

نَتَوَضَّأُ مِنَ الْمَوْطِ». أبو داود، وصحَّحه الحاكم عن ابن مسعود فيها.

480- حديث (خ، م): «كَانَتْ الْكِلَابُ تُقْبَلُ وَتُدْبِرُ فِي الْمَسْجِدِ

وتم شاهد ثالث عن عائشة رضي الله عنها أخرجه أبو داود في سننه رقم (387).

وهذه الشواهد قوية، وتقدّم الكلام عليها في هذا الباب.

وهذا الحديث عزاه صاحب المشكاة للترمذي فتعقبه صاحب المرقاة فقال (209/2): (رواه الترمذي) فيه نظر ظاهر لأنه لم يروه الترمذي في جامعه، بل ذكره بقوله: وفي = الباب عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نصلي... الخ، والحديث إنما أخرجه أبو داود، وسكت عنه هو والمنذري، وأخرجه ابن ماجه في الصلاة، والحاكم وصحَّحه، والطبراني في الكبير. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (285/1) رجاله ثقات، واللفظ الذي ذكره الترمذي موافق لرواية الحاكم (139/1) والطبراني، ولفظ أبي داود: قال عبد الله: كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعراً ولا ثوباً. ولفظ ابن ماجه: قال عبد الله: أمرنا ألا نكف شعراً ولا ثوباً ولا نتوضأ من موطأ. وكان على المصنف أن يعزو الحديث إلى الثلاثة أو إلى أبي داود على الأقل.

درجة الحديث: حديث صحيح.

(٤٨٠) أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً (243/1)، في الوضوء - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان.

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في ظهور الأرض إذا يبست - حديث رقم (382).

كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رجال الحديث:

أخرجه أبو داود قال: حدثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر، قال: قال ابن عمر فذكره. أحمد بن صالح المصري، ثقة حافظ من العاشرة. التقريب رقم (48). وعبد الله بن وهب، ثقة حافظ عابد، فقيه، التقريب رقم (3694).

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ». البخاري وأبو داود عن ابن عمر فيها.

481- حديث (أ، قط): «لَا بَأْسَ بِبَوْلِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ».

ويونس هو ابن عبيد بن دينار، ثقة ثبت فاضل ورع، التقريب رقم (7909). وابن شهاب هو الزهري، ثقة ثبت إمام تقدم مرّات. وحمزة بن عبد الله بن عمر، ثقة، التقريب رقم (1524). درجة الحديث: صحيح، رجاله ثقات، وقد علقه البخاري ووصله أبو داود. (٤٨١) هذا الحديث عزاه المصنف رحمه الله تعالى لأحمد، ومسند أحمد معروف وطرق البحث فيه عن أحاديث معروفة، وقد رُتّب على أبواب الفقه ومع ذلك فالحديث لم أقب عليه في مسند الإمام أحمد. ثم وقفت على كلام محكم مفيد للمحدّث المباركفوري في المرعاة (211/2) يجزم فيه بأن الحديث ليس في مسند أحمد. فقال رحمه الله تعالى:

قال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن نافع عن الليث، عن بكر بن سودة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد موصولاً، وخالفه ابن المبارك فأرسله وكذا قال الطبراني في الأوسط: لم يروه متصلاً إلا ابن نافع. وقال أبو داود: رواه غير ابن نافع، عن الليث، عن عميرة بن أبي ناجية، عن بكر عن عطاء مرسلًا. قال: وذكر أبي سعيد فيه ليس بمحفوظ. قال الحافظ: لكن هذه الرواية رواها ابن السكن في صحيحه من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن الليث، عن عمرو بن الحارث وعميرة بن أبي ناجية جميعاً، عن بكر موصولاً. قال أبو داود ورواه: ابن لهيعة ضعيف، فلا يلتفت لزيادته، ولا يعل بها رواية الثقة عمرو بن الحارث ومعه عميرة بن أبي ناجية، وقد وثقه النسائي، وابن حبان، ويحيى بن بكير، وأثنى عليه أحمد بن صالح، وابن يونس، وأحمد بن سعيد بن أبي مريم. وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه إسحاق بن راهويه في مسنده. اهـ. درجة الحديث: ضعيف جداً.

أحمد، والدارقطني، عن البراء، في حديث جابر عندهما: ما أكل  
لحمه فلا بأس ببوله.

\*\* \*\* \*

## باب المسح على الخفين

### من الصحاح

482- حديث (م): «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ

(٤٨٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب التوقيت في المسح على الخفين - حديث رقم (276).  
عن عليٍّ عليه السلام.  
وأخرجه عنه غيره:

الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم، حديث رقم (95).

والنسائي في كتاب الطهارة (84/1) - باب التوقيت في المسح على الخفين للمقيم.  
وأحمد في المسند (113/1).

وابن أبي شيبة في المصنف (177/1).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - أبواب المسح على الخفين - حديث رقم (195).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين وغيرها - حديث رقم (1322).

وأبو عوانة في صحيحه (361/1، 362).

والبيهقي في السنن الكبرى (270/1، 272).

وابن حزم في المحلى (82/2).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (789).

والدارمي في سننه - كتاب الطهارة - باب التوقيت في المسح (181/1).

والحميدي في مسنده رقم (46).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (81/1).

وفي الباب عن آخرين ي سيأتي تخريج أحاديثهم في هذا الفصل وغيره.

لِلْمَسَافِرِ ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ» مسلم عن عليٍّ فيه ، وفيه قصة .  
 483- حديث (م) : «وَعَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ . قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَتَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ  
 الْغَائِطِ ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَخَذْتُ أُهْرِيْقُ عَلَى  
 يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، ذَهَبَ  
 يَخْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَ كُمُّ الْجُبَّةِ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ،  
 وَأَلْقَى الْجُبَّةَ عَلَى مَنْكَبَيْهِ ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى

---

(٤٨٣) أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الصلاة - باب تقديم الجماعة من يصلي بهم  
 إذا تأخر الإمام - الحديث (274).  
 وفي كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين - الحديث (274) ، وباب المسح على  
 الناصية والعمامة - الحديث (274).  
 وأما رواية البخاري التي هي أصل الحديث ولم يرد فيها المسح على الناصية والعمامة  
 وصلاة عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
 فأخرجها في صحيحه - كتاب الوضوء - باب المسح على الخفين - حديث رقم (203).  
 كلاهما عن المغيرة بن شعبة .  
 وأخرجه غيرهما عنه :  
 أحمد في المسند (245/4).  
 والدارمي في سننه (181/1) - كتاب الطهارة - باب في المسح على الخفين .  
 وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين - حديث رقم (149).  
 والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب في المسح على الخفين أعلاه وأسفله -  
 الحديث رقم (97).  
 والنسائي (82/1) - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين .  
 وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في المسح على الخفين - رقم (545).

الْعِمَامَةِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ، لِأَنْزَعِ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: دَعُهُمَا؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ. فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْتُ، فَاثْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَيُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رُكْعَةً، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، فَأَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ، فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سَبَقْتَنَا» الحديث بطوله .

وفيه: فضاق كُمُ الجُبَّةِ فأخرج يديه من تحت الجُبَّةِ .

وفيه: ثم مسح بناصيته وعلى العمامة .

وفيه: دعها فإني أدخلتهما طاهرتين ، فمسح عليهما .

وفيه: الصلاة خلف عبد الرحمن بن عوف .

أخرجه مسلم بطوله فيه . وفي البخاري أصله بدون ذكر المسح على

الناصية والعمامة ، وصلاة عبد الرحمن .

### من الحسان

484- حديث (ن، خز، قط): «أَنَّه ﷺ رَخَّصَ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ

(٤٨٤) حديث أبي بكرة رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة - باب ما جاء في

التوقيت في المسح للمقيم والمسافر - الحديث (556).

وابن خزيمة في صحيحه (96/1)، كتاب الوضوء، جماع أبواب المسح على الخفين،

باب الرخصة في المسح على الخفين للإِسْهَمَا على طهارة (146)، الحديث (192).

والدارقطني في السنن (194/1) كتاب الطهارة، باب الرخصة في المسح على الخفين

- الحديث (1). =

أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، إِذَا تَطَهَّرَ فَلَبَسَ خُفَّيْهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَيْهِمَا». الترمذي فيه، وابن خزيمة، والدارقطني عن أبي بكره وصححه الخطابي.

---

=وعزاه المصنف رحمه الله تعالى للنسائي.

ولم أجده في سنن النسائي الصغرى.

لكنه أخرجه غير المذكورين من حديث أبي بكره رضي الله عنه.

البيهقي في السنن الكبرى (276/1) كتاب الطهارة - باب التوقيت في المسح على الخفين.

وفي (281/1) باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على طهارة.

وابن الجارود في المنتقى - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين - الحديث رقم (87).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (82/1) - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين.

والشافعي في المسند (32/1).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين، الإحسان رقم (1324).

وفي الباب عن جماعة وسبق الإشارة في الحديث الأول في هذا الباب أن التوقيت في المسح جاء عن جماعة، وتقدّم ذكر حديث عليّ عليه السلام، ثم المغيرة بن شعبة وهما في الصحيح فهذا الحديث وأمثاله لا يحتاج للنظر في إسناده لأنه جاء بنفس المعنى في صحيح مسلم وغيره فإنّ النظر في الإسناد يكون من أجل الحكم على الحديث صحّحه وحسنه وضعفه، ولمّا كان حديث الصحيحين قد تلقّته الأمة بالقبول فالنظر في إسناده عبث لا يأتي بخير، وراجع إذا شئت «تنبيه المسلم إلى تعدّي الألباني إلى صحيح مسلم».

درجة الحديث: صحيح. وتقدّم تقرير ذلك.

## 485- حديث (د،س): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا

(٤٨٥) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم - حديث رقم (96).

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.  
والنسائي في المجتبى من السنن (84/1) - كتاب الطهارة - باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر.

كلاهما عن صفوان بن عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.  
وأخرجه غيرهم عنه:

الشافعي في الأم (34/1 - 35) - كتاب الطهارة - باب وقت المسح على الخفين.  
وأحمد في المسند (239/4 ، 240).

والدارقطني في السنن (197/1) كتاب الطهارة - باب الرخصة في المسح على الخفين - الحديث (15).

وابن خزيمة في صحيحه (98/1 - 99) - كتاب الوضوء - جماع أبواب الوضوء وسننه - باب الرخصة في المسح على الخفين (15)، الحديث (196).

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء من النوم - الحديث (478).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (82/1).

والطبراني في المعجم الصغير (91/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (276/1 ، 282).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1165 ، 1166).

وابن حبان - الإحسان رقم (1320).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من طرق متعددة عن عاصم بن أبي النجود، عن زُرِّ بن حبيش عن صفوان.

عاصم بن أبي النجود هو ابن بهدلة المقرئ الكوفي، صدوق له أوهام، حجّة في

سَفَرًا أَنْ لَا نَنْزَعَ خِفَانًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ». الترمذي والنسائي عن صفوان بن عَسَّال فيه .

486- حديث (د، ت، س): المغيرة «وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي

القراءات، التقريب رقم (3054).

زُرُّ بن حبّيش، ثقة جليل مخضرم، التقريب رقم (2008).

درجة الحديث: صحيح، وقد قال الترمذي: حسن صحيح، وصحَّحه ابن حبان وابن خزيمة.  
(486) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب كيف المسح - الحديث (165).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب في المسح على الخفين أعلاه وأسفله،  
الحديث (97).

وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب في مسح أعلى الخف وأسفله - الحديث (550).

جميعهم عن المغيرة بن شعبة.

وعزاه المصنّف للنسائي ولم أجده فيه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (521/4).

وابن الجارود في المنتقى ص38 - باب المسح على الخفين - الحديث رقم (85).

والدارقطني في سننه - كتاب الطهارة - باب الرخصة في المسح على الخفين.

والبيهقي في سننه الكبرى (290/1).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب  
المغيرة.

هذا الإسناد فيه علل:

1- الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرِّح بالسماع.

عَزْوَةَ تَبُوكَ، فَمَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ» وهو مرسل لا يثبت. أبو داود والترمذي والنسائي عنه فيه، ونقل أبو داود أن ثوراً لم يسمعه من رجاء، ونقل الترمذي عن البخاري وأبي زرعة قالاً: ليس بصحيح. 487- قوله (د،ت): «ويروى متصلاً عن المغيرة أَنَّهُ قَالَ:

2- ثور بن يزيد لم يسمعه من رجاء بن حيوة.

3- أَنَّهُ يعارض الأحاديث الأخرى الصحيحة المتقدمة لاسيما حديث علي عليه السلام وحديث المغيرة، وقد تقدماً.

قال سيدي عبد الله التليدي في تهذيب سنن الترمذي (122/1): سنده ضعيف فيه ثور = ابن يزيد، قدرى، ناصبي خبيث، وفيه انقطاع كما قال المؤلف - أي الترمذي - مع اختلاف، ويعارض حديث المغيرة نفسه الآتي عقبه، وحديث علي في ذلك أيضاً - وقد تقدّم تخريج وبيان صحته. انتهى مع زيادة ما بين الشرطتين مني. درجة الحديث: ضعيف.

(٤٨٧) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب كيف المسح الحديث (161). والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب في المسح على الخفين ظاهرهما - الحديث (98).

وقال الترمذي: «حديث المغيرة حديث حسن». كلاهما عن المغيرة بن شعبة به مرفوعاً. وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود الطيالسي رقم (204).

وابن الجارود في المنتقى رقم (85).

والبيهقي في السنن الكبرى (291/1).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: ذكره أبي عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ... الحديث.

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ عَلَى ظَهْرِهِمَا». أبو داود والترمذي فيه وحسنه .

488- قوله (د،ت،ق): «وعن المغيرة «تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ،

قال السيد عبد الله التليدي في تهذيب سنن الترمذي (123/1):  
في سنده عبد الرحمن بن أبي الزناد فيه ضعف لكن للحديث شاهد عن سيدنا عليٍّ ﷺ،  
لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله  
ﷺ يمسح على ظاهر خفيه، رواه أبو داود رقم (162، 163، 164)، والدارمي  
رقم = (721)، والبيهقي (292/1) بأسانيد صحيحة، وصححه الحافظ في التلخيص  
وحسنه في بلوغ المرام... انتهى.

درجة الحديث: الحديث حسن لغيره.

(٤٨٨) أخرجه أحمد في المسند (252/4).

وأبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب المسح على الجوربين الحديث (159).  
والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب المسح على الجوربين والنعلين - الحديث  
(99).

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة - باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين،  
الحديث (559).

جميعهم من حديث المغيرة بن شعبة به مرفوعاً.

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة  
به مرفوعاً.

عبد الرحمن بن ثروان، صدوق ربّما خالف، من السادسة، التقريب رقم (3823).

هزيل بن شرحبيل، الكوفي، ثقة، مخضرم من الثانية، التقريب رقم (7283).

قال السيد عبد الله التليدي في تهذيب سنن الترمذي (124/1):

وَمَسَّحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ» أحمد وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه فيه، وصحَّحه الترمذي.

ونقل أبو داود عن عبد الرحمن بن مهدي أنه كان لا يحدث به.

وقال البيهقي: منكر، ضعفه الثوري وابن مهدي، وأحمد وجماعة.

### الفصل الثالث

489- حديث (أ،د): المغيرة «مَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى

أقول: سنده صحيح، ورجاله ثقات، وقد صحَّحه ابن حزم، وابن دقيق العيد، وجماعة من الغابرين واللاحقين، وللشيخ جمال الدين القاسمي رسالة خاصة في ذلك طُبِعَتْ أخيراً وهي مفيدة في موضوعها، وقد أعلَّ الحديث جماعة من الحُفَّاظ بما لا يقدر كما حكاه الإمام البيهقي في السنن الكبرى، فإنه حديث مستقل لا ينافي حديث المسح على = الخفين ولا يخالفه كما قد توهمه من ضعفه، ومن المقرَّر أن زيادة الثقة مقبولة إن لم تقع مخالفة، وعليه فإذا تفرَّد أبو قيس بذكر الجوربين والنعلين والمسح عليهما فتنقُده مقبول ولا يعدُّ شاذًّا ولا منكرًا، على أنَّ للحديث شواهد تؤيِّده بعضها صحيحة، فانظرها في نصب الراية (184/1، 185)، والدراية (81/1، 82، 83)، ومعاني الآثار (35/1، 96، 97)، ورسالة القاسمي المشار إليها، أمَّا الحديث فرواه ابن أبي شيبة (188/1)، وأبو داود رقم (159)، وابن ماجه رقم (559)، وابن حبان رقم (186)، والطحاوي وابن حزم في المحلَّى (81/2، 82)، والبيهقي (283/1)، وكذا أحمد وغيرهم من طريق أبي قيس به سندًا ومتنًا.

درجة الحديث: حديث صحيح.

(٤٨٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين - حديث رقم (156).

وأحمد في المسند.

الْخَفِيِّنِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَسِيتَ ؟ قَالَ : بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ ، بِهَذَا أَمَرَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ . أحمد وأبو داود فيه .

490- حديث (د) : «وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : لَوْ كَانَ الدِّينُ

---

كلاهما عن المغيرة بن شعبة .

رجال الحديث :

أخرجه من حديث بكير بن عامر البجلي ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن المغيرة بن شعبة به مرفوعاً .

= بكير بن عامر البجلي ضعيف من السادسة . التقريب رقم (759) .

عبد الرحمن بن أبي نعم ، صدوق ، من الثالثة . التقريب رقم (4028) .

درجة الحديث : الحديث ضعيف بهذا الإسناد لوجود راوٍ ضعيف فيه هو بكير بن عامر البجلي .

(٤٩٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب كيف المسح - حديث رقم (162) .

عن عليٍّ عليه السلام .

وأخرجه غيره عنه :

ابن أبي شيبة في المصنف (181/1) - باب في المسح على الخفين .

والدارمي في سننه (181/1) - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين .

الدارقطني في سننه (199/1) - كتاب الطهارة - باب الرخصة في المسح على الخفين .

والبيهقي في السنن الكبرى (292/1) - كتاب الطهارة - باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين .

رجال الحديث :

أخرجه المذكورون من حديث عبد خير عن عليٍّ عليه السلام .

عبد خير بن يزيد الهمداني الكوفي ، مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، لم يصح له صحبة ،

بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلَ الْخُفِّ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفِّهِ» أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَلِيٍّ فِيهِ .

---

التقريب رقم (3781) .

وللحديث شاهد قويٌّ وتقدّم ، انظر حديث رقم (482) .

درجة الحديث: الحديث حسن .

## باب التيمم من الصحاح

491- حديث (م): «فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ» الحديث .  
وفيه: «وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا، أَوْ جُعِلَتْ تُرْبَتُهَا طَهُورًا» .  
مسلم عن حذيفة فيه .

492- حديث (خ، م): «وَعَنْ عِمْرَانَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ

---

(٤٩١) أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - الحديث رقم (522).

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه .  
وأخرجه غيره عنه:

أبو داود الطيالسي في مسنده، رقم (418).  
والنسائي في فضائل القرآن (التحفة 47/3).  
وأبو عوانة في صحيحه (303/1).  
وأحمد في المسند (383/5).  
والبيهقي في السنن الكبرى (213/1).  
وابن خزيمة في صحيحه رقم (263).  
وابن أبي شيبة في المصنف (435/11).  
(٤٩٢) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب التيمم - باب الصعيد الطيب وضوء  
المسلم يكفيه من الماء، الحديث (344).  
ومسلم في الصحيح - كتاب المساجد - باب قضاء الصلاة الفائتة - الحديث رقم  
= (682).

النَّبِيِّ ﷺ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا انْقَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟ قَالَ: أَصَابَتْني جَنَابَةٌ ، وَلَا مَاءَ . قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ ؛ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ» متفق عليه  
 عن عمران بن حصين ، وفيه قصة .

493- حديث (خ، م، د، ت): «وَعَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ «جَاءَ

= كلاهما عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ضمن حديث طويل ، واقتصر المصنف على بعضه  
 وأشار لطوله بقوله: وفيه قصة .

وأخرجه غيرهما عنه:

عبد الرزاق في المصنف رقم (20537) .

والنسائي في سننه (171/1) كتاب الطهارة - باب التيمم بالصَّعِيدِ .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - حديث رقم (271) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (400/1) .

والبيهقي في دلائل النبوة (279/4 - 281) .

والبيهقي أيضاً ، ولكن في السنن الكبرى - كتاب الطهارة (219/1 ، 220) .

والدارقطني في سننه - كتاب الطهارة (307/1) .

والطبراني في المعجم الكبير (276/18 ، 277) .

(٤٩٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التيمم - باب المُتَيَّم هل ينفخ فيهما -

الحديث رقم (388) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب التيمم - الحديث رقم (368) .

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب التيمم - الحديث رقم (322) .

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في التيمم - الحديث رقم (44) .

جميعهم عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (265/4) .

=

رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنِّي أَجَنَّبْتُ فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ،  
فَقَالَ عَمَارٌ لِعُمَرَ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ؟ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ  
تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكَتُ فَصَلَّيْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّمَا  
كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا. فَضْرَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ  
وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ» متفق عليه من حديث عمار بن ياسر فيه .

494- قوله (خ، م): وَلِمُسْلِمٍ نَحْوُهُ، وَفِيهِ: قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ  
تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ ثُمَّ تَنْفُخَ، ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ»  
الحديث . متفق عليه عن عمار أيضاً، وساقها في شرح السنة باللفظ .  
495- حديث (شف): «مَرَرْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَبُولُ،

---

= وأبو داود الطيالسي في مسنده - حديث رقم (638).

والنسائي في سننه (165/1 - 166) كتاب الطهارة - باب التيمم في الحضر .  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في التيمم ضربةً واحدةً  
الحديث رقم (569).

وابن الجارود في المنتقى - كتاب الطهارة - باب التيمم - حديث رقم (125).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (122/1).

والدارقطني في سننه - كتاب الطهارة (182/1).

(٤٩٤) تقدّم تخريج الحديث في رقم (489)، وذكر أنّه حديثٌ صحيحٌ متفق عليه بل  
قد أخرجه السبعة والستّة وأحمد وله عند المذكورين ألفاظٌ مطوّلة ومختصرة وفي بعضها  
تقديم وتأخير .

(٤٩٥) هذا الحديث ليس في الصحيحين أو أحدهما بهذا اللفظ، فهو ليس من شرط  
الفصل الأول، وإتّما فيهما: «أَقْبَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ نَحْوِ بئرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَلَسَّمَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ  
يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ» .

أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب التيمم - باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى قَامَ إِلَى جِدَارٍ، فَحَتَّهٖ بِعَصِيٍّ كَانَتْ مَعَهُ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْجِدَارِ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ» الحديث .

أصله في الصحيحين وسيأتي في الثالث، وأمّا هذا السياق فهو للمصنف في شرح السنة من طريق الشافعي عن إبراهيم بن أبي يحيى بسنده وقال: إنه حسن .

### من الحسان

496- حديث (د،س): «وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ:

= وخاف فوت الصلاة - الحديث (337).

= وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الحيض - باب التيمم - الحديث (369).  
وأمّا الحديث الذي ساقه المصنّف هنا فقد أخرجه الشافعي مختصراً في الأم (48/1)، كتاب الطهارة، باب كيف التيمم.  
والدارقطني في السنن (176/1 - 177) - كتاب الطهارة - باب التيمم - الحديث (3 و6).

والبيهقي في السنن الكبرى (205/1)، كتاب الطهارة، باب كيف التيمم.  
والحديث الذي سيذكر في الفصل سيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.  
(٤٩٦) أخرجه الدارمي في السنن (190/1) - كتاب الوضوء - باب التيمم.  
وأبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في التيمم يجد الماء بعدما يصلّي في الوقت - الحديث رقم (338).

والنسائي في المجتبى من السنن (213/1) كتاب الغسل والتيمم - باب التيمم لمن لم يجد الماء بعد الصلاة.

ثلاثتهم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم:

الدارقطني في السنن (189/1) كتاب الطهارة - باب جواز التيمم لصاحب الجراح،

خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَأَعَادَا أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ، وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ. ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَا ذَلِكَ. فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ، وَأَجَزَأَتِكَ صَلَاتُكَ، وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ» الحديث. أبو داود، والنسائي، والدارمي فيه من رواية عطاء بن يسار، عن أبي سعيد.

الحديث (1).

= والحاكم في المستدرک (178/1 - 179) كتاب الطهارة - باب كيف يفعل من احتلم وبه جراحة. وقال: «صحيح على شرط الشيخين» وأقره الذهبي وقال: «وابن نافع [الراوي] ثقة تفرّد بوصله».

رجال الحديث: أخرجه من حديث عبد الله بن نافع، عن الليث بن سعد، عن بكر بن سودة، عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فذكره.

عبد الله بن نافع هو الصائغ المخزومي، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين من كبار العاشرة. التقريب رقم (3659).

والليث بن سعد الفهري هو الإمام الحافظ الثقة المجتهد، فقيه مصر، وللحافظ ابن حجر جزء خاص مطبوع في ترجمته.

بكر بن سودة المصري ثقة فقيه من الثالثة. التقريب رقم (742).

عطاء بن يسار الهلالي، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، التقريب رقم (4605).

ولكن رجح أبو داود إرساله فقال في سننه (143/1): وذكر أبي سعيد الخدري في هذا الحديث ليس بمحفوظ هو مرسل، وكأن الذهبي يردُّ عليه فيقول في تلخيص المستدرک (179/1): وابن نافع ثقة تفرّد بوصله.

درجة الحديث: حديث رواه ثقات، لكن اختلف في وصله وإرساله.

497- قوله (د): والصحيح أنَّ الحديث مرسل ، عن عطاء بن يسار . أخرجه أبو داود فيه .

498- حديث (د، ت، س): «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّعِيدَ

---

(٤٩٧) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في المتيمم يجد الماء بعدما = يصلي - حديث رقم (399). عن عطاء بن يسار به مرفوعاً .  
وتقدّم في رقم (491) أنَّ عطاء بن يسار ليس بصحابي فهذا الحديث مرسل .  
رجال الحديث:

هذا المرسل أخرجه أبو داود في نفس الباب قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد الله ابن لهيعة ، عن بكر بن سواده ، عن أبي عبد الله مولى إسماعيل بن عبيد ، عن عطاء بن يسار ، عن رجلين من أصحاب النبي ﷺ .

ولكن تعليل الموصول بالمرسل فيه نظر ، خاصة وأنَّ الرواية المرسلة فيها كما ترى عبد الله ابن لهيعة ، وهو فيه مقال مشهور .

وقد جمع صاحب المرعاة ما تفرّق في الكلام على الاختلاف في الوصل والإرسال ، ثم رجّح الوصل ، فانظره (233/2 - 234) .

درجة الحديث: حديث صحيح ، والمرسل لا يعلُّ الموصول المتّصل على ما هو مقرّر في علوم الحديث ، لأنَّ الوصل زيادة ثقة يجب قبولها .

(٤٩٨) أخرجه أحمد في المسند (155/5 ، 180) .

وأبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب الجنب يتيمم ، الحديث (332) .

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب التيمم للجنب إذا لم يجد الماء ، الحديث (124) .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» .

والنسائي في المجتبى من السنن (171/1) - كتاب الطهارة (1) - باب الصلوات بتيمم واحد (203) .

جميعهم من حديث أبي ذر الغفاري ﷺ .

وأخرجه غيرهم عنه:

الطَّيِّبَ وَضَوْءَ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ؛ فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيَمْسَهُ بِشَرَّتِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ» الحديث. أحمد والثلاثة عن أبي ذرٍّ فيه.

أبو داود الطيالسي في مسنده ص66.

وابن أبي شيبة في المصنف (156/1، 157) - كتاب الطهارات - باب الرجل يجنب وليس يقدر على الماء.

والدارقطني في سننه (187/1) - كتاب الطهارة - باب في جواز التيمُّ لمن لم يجد الماء وسنين كثيرة.

والبيهقي في السنن الكبرى (212/1) - كتاب الطهارة - باب التيمُّ بالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ .  
والحاكم في المستدرک (176/16، 178) - كتاب الطهارة، وصحَّحه الحاكم وابن حبان في صحيحه، موارد الظمآن ص75.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، أبو قلابة هو عبد الله ابن زيد الجرمي البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، من الثالثة، التقريب رقم (3333).  
أما عمرو بن بجدان فقد وثَّقه العجلي في الثقات ص362، وابن حبان في الثقات (171/5).

وصحَّح الترمذي وابن حبان والحاكم حديثه هذا فهو ثقة.

وفي نصب الراية (149/1) تشنيع ابن دقيق العيد على ابن القطان إذ لم يكتف بتصحیح الترمذي لحديث الرجل في الحكم عليه بالتوثيق.

وللحديث شاهد أخرجه البزار في مسنده (310 زوائده) عن أبي هريرة مرفوعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصَّعِيدُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ... الحديث.

قال الهيثمي في المجمع (261/1): رجاله رجال الصحيح.

ونقل الحافظ في التلخيص الحبير (154/1) تصحيح ابن القطان لحديث أبي هريرة.

درجة الحديث: حديث صحيح، صحَّحه عدد من الأئمة الحُفَّاظ.

499- حديث (د،ق): وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: «خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ رَجُلًا مَنَا حَجْرٌ، فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ، فَأَحْتَلَمَ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ: هَلْ تَحِدُونَنِي لِي رُخْصَةً فِي التَّيْمَمِ؟ قَالُوا: مَا نَحِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ

(٤٩٩) حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في المجروح يتيمم - حديث رقم (336).  
وهو في سنن الدارقطني (190/1)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (227/1، 228).  
وحديث ابن عباس رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب في المجروح =  
=تصيبه الجنابة - حديث رقم (572).  
وأخرجه غيره عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في المجروح يتيمم - حديث رقم (337).  
وابن الجارود في المنتقى رقم (128).  
وابن حبان في صحيحه، موارد الزمان رقم (201).  
والبيهقي في السنن الكبرى (226/1).  
والحاكم في المستدرک (165/1) كتاب الطهارة.  
والدارمي في سننه (192/1).  
والدارقطني في سننه (191/1).  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - رقم (273).  
رجال الحديث:

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه في إسناده عند المذكورين الزبير بن خريق مولى عائشة قال عنه الحافظ ابن حجر في التقریب رقم (1994): لين الحديث من الخامسة.  
وأما حديث ابن عباس رضي الله عنه فأخرجه من حديث الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح عن عمه عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس فذكره مطولاً وفيه قصة.  
والوليد بن عبد الله له ترجمة في الجرح والتعديل، وفيها توثيق ابن معين له فالرجل ثقة.  
درجة الحديث: الحديث صحيح، قد صححه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان وابن الجارود وغيرهم.

عَلَى الْمَاءِ . فَاعْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُخْبِرَ بِذَلِكَ ، قَالَ : قَتَلُوهُ ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَا سَأَلُوا إِذَا لَمْ يَعْلَمُوا ؛ فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتِيَمَّ ، وَيَعْصِبَ عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً ، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا ، وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ» أبو داود من رواية عطاء عن جابر من رواية عطاء عن ابن عباس فيه .

### الفصل الثالث

500- حديث (خ، م): عَنْ أَبِي الْجُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ ﷺ ، قَالَ : «أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَحْوِ بئرِ جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدِّ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ» . متفق عليه فيه .

501- حديث (د): عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُمْ

---

(٥٠٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التيمم - باب التيمم في الحضرة - الحديث رقم (337) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب التيمم - الحديث رقم (369) .

كلاهما عن أبي الجهم الحارث بن الصمة ﷺ .

وفي الباب عن ابن عمر ﷺ .

أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (331) .

ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - (206/1) .

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب التيمم (الإحسان رقم 1316) .

وأبو عوانة في صحيحه (215/1) .

والدارقطني في سننه (177/1) .

(٥٠١) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب التيمم - الحديث رقم (318) .

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود الطيالسي في مسنده ص 88.

والشافعي في المسند (44/1).

وأحمد في المسند (263/4 ، 264).

= والنسائي في المجتبى من السنن (168/1) - كتاب المياه - باب الاختلاف في كيفية التيمم.

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في سبب التيمم، حديث رقم (565)، (566).

وابن الجارود في المنتقى - حديث رقم (121).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (827).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (110/1) كتاب الطهارة - باب صفة التيمم كيف هي؟

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث محمد بن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه.

الزهري هو الإمام الحافظ الثقة تقدّم مرّات.

وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، التقريب رقم (4309).

لكنّ في إسناده انقطاعاً فإن عبيد الله بن عتبة بن مسعود لم يدرك عمار بن ياسر فهو منقطع. كذا في نصب الراية للزيلعي (155/1).

لكن أخرج الحديث أبو داود في سننه (320)، والطحاوي في شرح معاني الآثار عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن عمار بن ياسر به.

فهذا متّصل صحيح.

وأخرجه النسائي من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه عن عمار فهذا أيضاً موصول صحيح.

درجة الحديث: صحيح.

«تَمَسَّحُوا وَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّعِيدِ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَضَرَبُوا  
بِأَكْفِهِمُ الصَّعِيدَ، ثُمَّ مَسَّحُوا وُجُوهُهُمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا  
بِأَكْفِهِمُ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَسَّحُوا بِأَيْدِيهِمْ كُلَّهَا إِلَى الْمَنَاكِبِ وَالْأَبَاطِ  
مِنْ بَطُونِ أَيْدِيهِمْ» الحديث . أبو داود، عن عمار بن ياسر فيه .

\*\*\* \*\* \*\*

## فهرس الموضوعات

5	خطبة الكتاب وشرط المصنف
28	كتاب الإيمان من الصحاح
53	من الحسان
58	الفصل الثالث
71	باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح
76	من الحسان
81	فصل في الوسوسة من الصحاح
87	من الحسان
92	الفصل الثالث
94	باب الإيمان بالقدر من الصحاح
104	من الحسان
128	الفصل الثالث
141	باب إثبات عذاب القبر من الصحاح
144	من الحسان
149	الفصل الثالث
155	باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح
172	من الحسان
204	الفصل الثالث
220	كتاب العلم من الصحاح
230	من الحسان
302	كتاب الطهارة من الصحاح
307	من الحسان
308	الفصل الثالث
314	باب ما يوجب الوضوء من الصحاح
320	من الحسان
335	الفصل الثالث

341	باب أدب الخلاء
346	من الحسان
366	الفصل الثالث
375	باب السواك من الصحاح
378	من الحسان
381	الفصل الثالث
386	باب سنن الوضوء من الصحاح
391	من الحسان
413	الفصل الثالث
420	باب الغسل من الصحاح
426	من الحسان
433	الفصل الثالث
437	باب مخالطة الجنب ، وما يباح له من الصحاح
441	من الحسان
454	الفصل الثالث
459	باب أحكام المياه من الصحاح
474	الفصل الثالث
477	باب تطهير النجاسات من الصحاح
485	من الحسان
495	الفصل الثالث
499	باب المسح على الخفين من الصحاح
501	من الحسان
507	الفصل الثالث
509	باب التيمم من الصحاح
512	من الحسان
517	الفصل الثالث
519	فهرس الموضوعات